

# الوافي

في العروض والقوافي

صنعة

المخطيب التبريزي

تمهيد

الأستاذ

عمر يحيى

تحقيق

الدكتور

فخر الدين قباوة

تصوير ١٩٨٨ م

الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

ط ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (٩٦٢) - س.ت ٢٧٥٤

هاتف ٢١١٠٤١، ٢١١١٦٦ - برقية: فكر - تلکس Sy 411745 FKR Tx

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْوَافِي

في العروض والقوافي



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، ومَيَّزَهُ مما خلق بالعلم والعرفان ، والصلاة والسلام على محمد رسوله الكريم ، الذي جعل من البيان سحراً ، ومن الشعر حكمة ، وبعد :

فقد كنت اتصلت بكتاب « الوافي في العروض والقوافي » منذ بضع سنين ، حين شرعت في دراسة مؤلفات الخطيب التبريزي ، لرصد حدود ترجمته ومنهجه في التصنيف . ومنذ ذلك الوقت لمست أهمية هذا الكتاب ، لاستيفائه عَظُم مسائل العروض والقوافي ، وبسطه إياها بسطاً تطبيقياً مفصلاً ، وعرضها عرضاً تعليمياً مبسطاً ، هدفه الإفهام والتيسير . وزاد هذا الكتاب أهمية لديّ أنه كتاب قديم ، يهيئ للناس فرصة لدراسة العروض والقوافي ، دراسة خالصة من شوائب التعالم ، وهوس التهديم للتراث العربي المقدس . ولما لم يكن قد نشر مثله من قبل <sup>(١)</sup> فقد أصبح ضرورياً تقديمه لحبي العربية ودارسيها ؛ بعد أن أعرض الناصرون والمحققون عن كتب العروض ، وانصرف همهم إلى كتب العلوم الأخرى . أضف إلى هذا أن مؤلفه هو الخطيب التبريزي ، وهو من هو في خدمته للشعر القديم والأدب العربي ، وفي تلمذته لأبي العلاء المعري .

لهذا كله عازمت على خدمة الكتاب ، فطففت أجمع ما يتيسر من الأصول المخطوطة ، على أمل التفرغ لها من بعد ، لتحقيق ما عازمت عليه ، وإخراج الكتاب إلى حيز النشر ، محققاً ميسراً . ثم عدت إلى ما اجتمع لدي من الأصول ، وشرعت في التحقيق ، فتكرم الزميل

---

(١) كان هذا عندما شرعت في تحقيق الكتاب . وقد صدرت بعض كتب العروض في السنة الماضية لبعض متقدمي العلماء .

الكريم ، مربّي الأجيال ، وشاعر حماة ، ومدرس العروض والنحو في جامعة حلب ، الأستاذ عمر يحيى ، بالتوجيه في العمل ، ودفع الخطى ، وتسديد الجهود . فكان أن اجتمع العلم والجِدّ والخبرة والتعاون ، لخدمة الكتاب ، والعناية به .

أما اسم الكتاب فقد اختلف فيه ، فقليل<sup>(١)</sup> : « الوافي في علمي العروض والقوافي » . وقيل : « الكافي في علمي العروض والقوافي » . واخترنا نحن التسمية التالية : « الوافي في العروض والقوافي » تبعاً لإحدى النسخ المخطوطة ، التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب . وهذه التسميات - على اختلافها - لا تحمل ما يتضمنه الكتاب كاملاً . ونحن إذا رجعنا إلى ذلك المضمون رأيناه ينقسم إلى الأقسام الأربعة التالية :

١ - علم العروض .

٢ - علم القوافي .

٣ - عيوب الشعر .

٤ - ما تجب معرفته من صنعة الشعر .

في حين أن تلك التسميات لا تشير إلا إلى قسمين الأول والثاني . فهي لا تراعي الاستيفاء والدقة ، وتجترئ بذكر القسمين اللذين شغلا أكبر قدر من الكتاب .

وأما النسخ التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب فهي ثلاث :

١ - نسخة عاطف أفندي ( ع ) :

وتحتفظ بها مكتبة عاطف أفندي في إستانبول تحت الرقم ١٩٩٠ . وتقع هذه النسخة في ٧٠ ورقة بخط جيد مضبوط ، في كل صفحة منها ١٥ سطراً . والعنوان فيها كما يلي : « عروض الشيخ الإمام العالم الأوحى أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله وفيه أيضاً علم القوافي له » . ولم تؤرخ هذه النسخة ، وإنما عورضت بالأصل الذي نقلت منه وصححت . فهي أقرب النسخ إلى الصحة والضبط ، ولهذا اعتمدناها ، فأثبتنا النص منها غالباً ، وعارضنا به ما في النسختين الآخرين ، ورمزنا إليها في التحقيق بالحرف ( ع ) .

(١) انظر كشف الظنون ص ١٣٧٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٦٩ .

٢ - نسخة دار الكتب ( م ) :

وهي تحت الرقم ١٩ عروض في دار الكتب المصرية بالقاهرة . وعدد أوراقها ٦٧ في كل صفحة منها ١٥ سطراً . وقد كتبت بخط جيد مضبوط ، يرجح أنها من مخطوطات القرن السابع الهجري . وعقد لها العنوان التالي : « الوافي في العروض والقوافي تأليف أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي » . وهي غير مؤرخة أيضاً ، وغير معارضة بالأصل الذي نقلت منه ، إلا أنها ساهمت كثيراً في تصويب العبارات وتوثيقها . وقد رمزنا إليها بالحرف ( م ) في التحقيق .

٣ - نسخة الحميدية ( ح ) :

وهي من مقتنيات المكتبة الحميدية في إستانبول ، سجلت تحت الرقم ١١٢٧ . وعدد أوراقها ٤٦ في كل صفحة منها ٢٣ سطراً ، وقد كتبت بخط غير متقن في الرابع من محرم سنة ١٠٩٠ هـ ، وأقحمت فيها عبارات كثيرة لا قيمة لها . ولكنها مع ذلك استطاعت أن تقدم للكتاب خدمة لا يستهان بها ، إذ ساعدت في تقويم بعض العبارات وتوضيحها . وهي غالباً ما تلتقي والنسخة ( ع ) إلا أنها التقت أيضاً أحياناً والنسخة ( م ) . وقد رمزنا إليها في التحقيق بالحرف ( ح ) .

وبتأزر هذه الأصول الثلاثة استطعنا - بعون الله - أن نخرج الكتاب ، في خير ما يرجى ويؤمل ، ملحقين به تفسير ما أشكل من كلماته وعباراته ، وتخريج ما تيسر من شواهد . والله من وراء القصد ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

الدكتور  
فخر الدين قباوة

حلب يوم الأحد ٧ ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ  
٢٢ حزيران ١٩٦٩ م





# تمهيد

## الدوائر العروضية

يكثر ذكر الدوائر العروضية في كتب القدماء ، ويكاد يقف القارئ حيران ، عاجزاً عن فهم ما يوردونه حولها من شروح . أمّا حلُّ الدائرة العروضية نفسها فأصعب من الشرح الذي يورد .

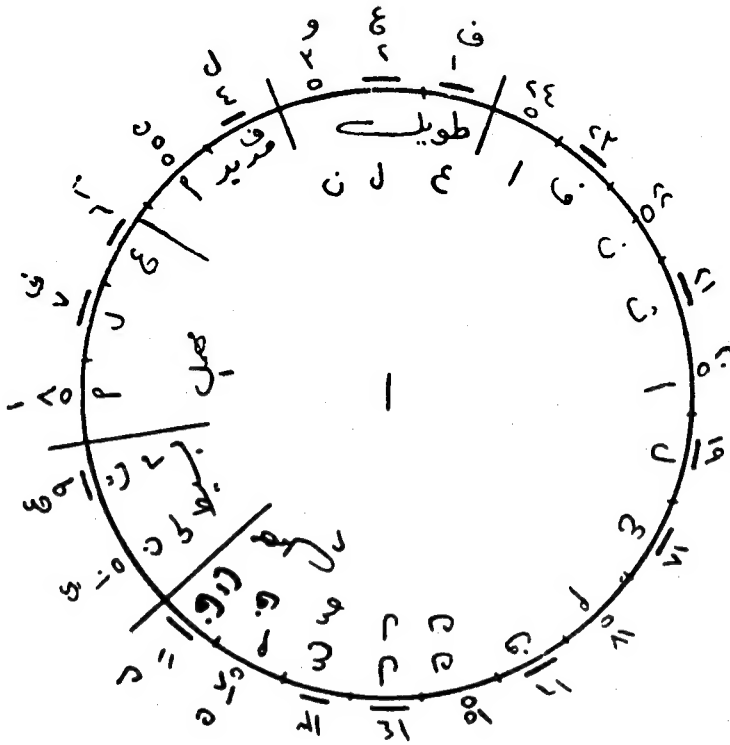
ولا بدّ لنا من ذكر أنّ الخليل ، الذي كان نسيجَ وحده في الذكاء والإبداع والورع ، فطن - وهو الموسيقيُّ البارِع - إلى الإيقاع الشعريّ ، وأنه مبنيٌّ على مقاطع ، أشبه بالمقاطع الموسيقيّة ، تُكوّن أجزاءً هي ما يُسمّى بالتفاعيل .

وقد قام باستقراء ما وصل إليه من الشعر العربي ، فوجده لا يخرج على خمسة عشر بجزاً ، تجمعها خمس دوائر : ثلاث منها بسيطات ، تتركّب من تفعيلات متشابهة خماسيّة أو سباعيّة ، واثنان مركبتان ، تفعيلات كلّ منها خماسيّة وسباعيّة في وقت واحد . ولنشرح كلّ دائرة على حدة :

# الدائرة اللغوية

## دائرة المختلف

تنقسم هذه الدائرة إلى أربعة وعشرين جزءاً ، لكل جزء حرف من التفعيلات التي يتكون منها كل بحر من البحور المستخرجة منها : ما كان متحرّكاً من هذه الحروف رُمز له بخط ، وما كان ساكناً رُمز له بنقطة أو دائرة . انظر الشكل .



ينفك من هذه الدائرة خمسة بحور : ثلاثة مستعملة هي الطويل والمديد والبيسط . واثنان مهملان : يبدأ أولهما من الرقم ( ٦ ) فيكون « مفاعيلن

فعولن « أربع مرّات . ويبدأ الثاني المهمل من الرقم ( ١١ ) فيكون « فاعلن فاعلاتن » عكس المديد ، كما أنّ الأول عكس الطويل . وهذان البحران لم يستعملهما العرب ، وقد استقرى العروضيون أشعارهم فلم يجدوا لهما مثلاً . ولسنا في مجال ذكر أنّ المحدثين سمّوا المهمل الأول الذي لم يرد عن العرب من هذه الدائرة « بالمستطيل » لأنه عكس الطويل ، وسمّوا المهمل الثاني « بالمتدّ » لأنه عكس المديد .

بعد أن قسمنا الدائرة الأولى ، التي تسمى دائرة المختلف ، إلى أربعة وعشرين قسمًا ، ورقناها من ١ إلى ٢٤ بدأنا بالرقم ( ١ ) فاستخرجنا « الطويل » المبدوء بوترد مجموع ، ووضعنا مقابل كلّ رقم حركاته وحروف تفعيلاته . إلى أن ينتهي بالرقم ( ٢٤ ) : فعولن - مفاعيلن - فعولن - مفاعيلن .

ننتقل إلى أول المقطع الثاني من دائرة المختلف ، وهو أول سبب خفيف - الرقم ( ٤ ) - فينفكّ المديد : فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن - فاعلن . وينتهي بالرقم ( ٣ ) .

فإذا انتقلنا إلى أول المقطع الثالث من الدائرة ، وهو الرقم ( ٦ ) والمقطع هذا وتد مجموع ، انفكّ بحر لم يرد في الشعر العربي ، فدعونا به « المهمل » وهو : مفاعيلن - فعولن أربع مرّات . وينتهي بالرقم ( ٥ ) .

وبانتقالنا إلى أول المقطع الرابع الرقم ( ٩ ) وهو سبب خفيف ينفكّ لنا البسيط : مستفعّلن - فاعلن - مستفعّلن - فاعلن . وينتهي بالرقم ( ٨ ) .

ومن الرقم ( ١١ ) مبدأ المقطع الخامس ، السبب الخفيف ، ينفكّ البحر المهمل الثاني على هذه الدائرة : فاعلن - فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن ، وينتهي بالرقم ( ١٠ ) .

ولا ريب في أننا بعد هذا الشرح سنفهم ما قاله ابن عبد ربه ، في الجوهرة

الثانية في أعاريض الشعر من كتابه العقد ، في الدائرة الأولى :

أولها دائرة الطويل	وهي ثمان لذوي التفضيل
مقسّم الشطر إلى أرباع	بين خماسي إلى سباعي
حروفها عشرون بعد أربعة	قد يئنون لكل حرف موضعه
ينفك منها خمسة شطور	يفصلها التفعيل والتقدير
ثلاثة قالت عليها العرب	واثنان صدوا عنها ونكبوا

يريد أن دائرة الطويل تنقسم إلى ثمان تفعيلات ، وأن كل شطر من أقطار البيت فيه أربعة أجزاء ، اثنان منها سباعيان ، واثنان خماسيان ، وأن حروفها أربعة وعشرون حرفاً ، وأنه ينفك من هذه الدائرة خمسة بحور ( شطور ) تختلف في تفعيلاتها ، ثلاثة منها مستعملة ، واثنان مهملان .

أما سبب تسمية هذه الدائرة بالمختلف فلاختلاف تفعيلات بحورها ، خماسية وسباعية . وتبدأ هذه الدائرة بالوتد المجموع .

## الدائرة الثانية دائرة المؤتلف

والدائرة الثانية دائرة المؤتلف - انظر الشكل - وهي تتركب من أجزاء سباعية ، وينفك منها بحران ، هما الوافر المبدوء بوتد مجموع ، هو أول مقاطع الدائرة ، والكامل .

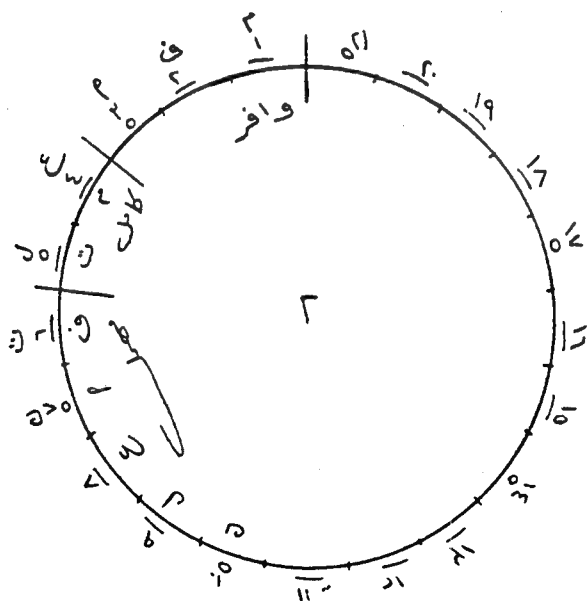
هذه الدائرة تنقسم إلى واحد وعشرين جزءاً ، مرقمة من العدد ( ١ ) إلى العدد ( ٢١ ) . فن الرقم ( ١ ) ينفك الوافر المبدوء بوتد مجموع : مفاعلتن - مفاعلتن - مفاعلتن . وينتهي بالرقم ( ٢١ ) .

وبعد وضعنا إشارة حركات الوافر وأماكن السكون فيه على الدائرة ، ننقل إلى أول المقطع الثاني منها المبدوء بالرقم ( ٤ ) فينفكُّ لنا الكامل : متفاعِلن - متفاعِلن - متفاعِلن . وينتهي بالرقم ( ٣ ) .

فيإذا انتقلنا إلى أول المقطع الثالث - الرقم ( ٦ ) - انفكّ بحر غير مستعمل « مهمل » في الشعر العربي : فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن . وهو المعنيّ في قول ابن عبد ربه :

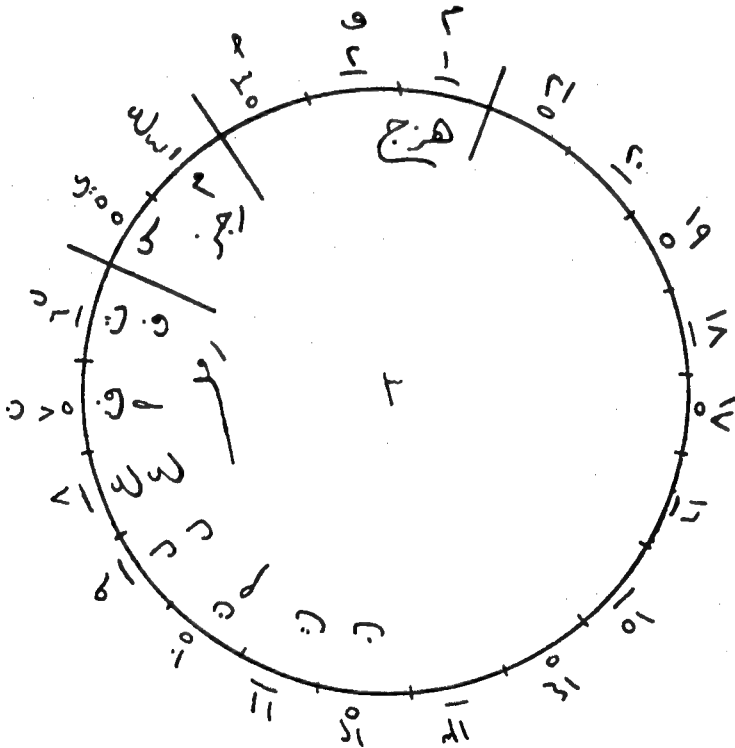
يَنْفَكُ مِنْهَا وَافِرٌ وَكَامِلٌ      وَثَالِثٌ قَدْ حَارَفِيهِ الْجَاهِلُ

سُمِّيت هذه الدائرة بدائرة « المؤتلف » لاختلاف أجزائها ، في كونها سباعية .  
والوافر في هذه الدائرة يمكنك أن تفكّه من أول كل وتد مجموع عليها : من الرقم (٨)  
إذا شئت فينتهي معك بالرقم (٧) ، أو من الرقم (١٥) فينتهي معك بالرقم (١٤) .  
يكثُر في هذه الدائرة « السبب الثقيل » الذي يكون أول الفاصلة الصغرى .



## رَأْسُ الْمَسْبَةِ

ينفكُّ من هذه الدائرة بمحور ثلاثة ، هي الهزج والرجز والرمل . انظر الشكل .



- ۱۴ -

وبعد وضع إشارة المتحرك والساكن من أجزاء بحر الهزج تنتقل إلى أول المقطع الثاني بعد الوتد المجموع وهو سبب خفيف ، الرقم ( ٤ ) ، فينفكُّ الرجز : مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن . وينتهي بالرقم ( ٣ ) .

وحين تبدأ بالمقطع الثالث بالرقم ( ٦ ) تَفْكَ الرمل : فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن . وهو ينتهي بالعدد ( ٥ ) .

ودونك ما ورد في أرجوزة صاحب العقد مما يتعلّق بالدائرة الثالثة :

دائرةٌ ثالثةٌ تلك حكتُ      في قَدْرها الثانيةُ التي مَضَتْ  
في عِدَّةِ الأجزاء والحروف      وليس في الثقیل والخفيف  
ينفكُّ منها مثلُ ما ينفكُّ      من تلك حقاً ليس فيه شكُّ  
تَرَفَّلُ من ديباجها في حُلِّ      من هزجٍ ورَجَزٍ ورَمَلٍ

يريد من الشطر الثاني في البيت الثاني : أن أسباب الدائرة الثانية غير أسباب الدائرة الأولى ، وإن حكت الثانية الأولى في عدد الحروف .

## الدائرة الرابعة

### دائرة المجلب

وينفك من هذه الدائرة تسعة أبحر ، منها ستة مستعملة هي : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث . وثلاثة مهمة .

هذه الدائرة تنقسم إلى واحد وعشرين جزءاً ، ولكثرة أبحرها سموها « دائرة المجتلب » لأن « الجلب » الكثرة في اللغة .

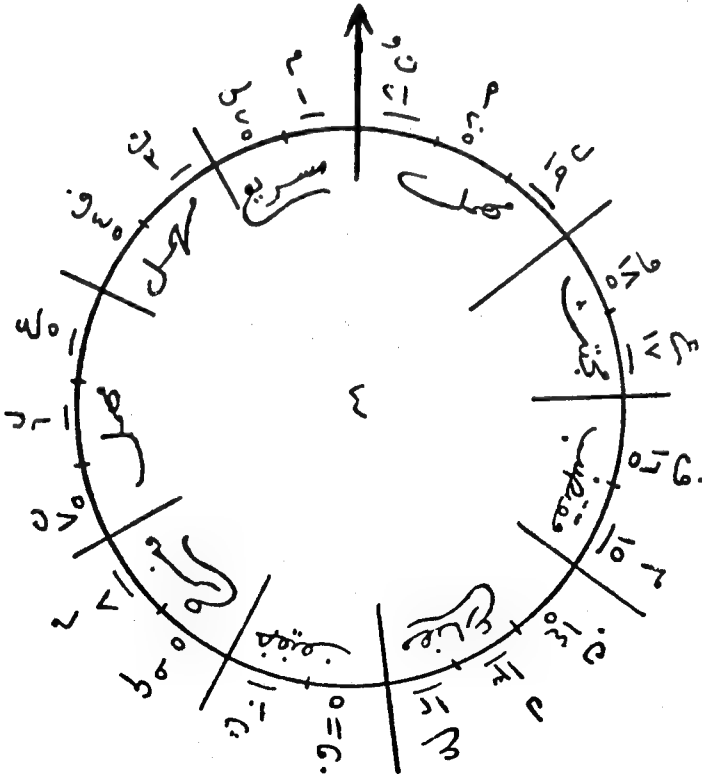
عرفنا أنَّ هذه الدائرة تنقسم إلى واحد وعشرين جزءاً . فلنرق هذه الأجزاء بدءاً من الواحد إلى الواحد والعشرين .

إذا بدأنا من الرقم ( ١ ) وانتهينا بالرقم ( ٢١ ) حصلنا على السريع : مستفعلن - مستفعلن - مفعولات . ووضعنا على الدائرة إشارة متحرك هذا البحر وساكته .

ننتقل الآن إلى أول المقطع الثاني من الدائرة الرقم ( ٣ ) فيكون لنا بحر مهمل ، لم يرد في الشعر العربي ، يبدأ بالرقم ( ٣ ) وينتهي بالرقم ( ٢ ) : فاعلاتن - فاعلاتن - مستفعلن .

وبانتقالنا إلى أول المقطع الثالث ، الوجد المجموع ، الرقم ( ٥ ) نحصل على بحر غير مستعمل أيضاً ، ينتهي بالرقم ( ٤ ) : مفاعيلن - مفاعيلن - فاعلاتن .

ومن أول المقطع الرابع ، الرقم ( ٨ ) ، ينفك المنسرح : مستفعلن - مفعولات - مستفعلن . وينتهي بالرقم ( ٧ ) .





وينفكُّ من أول المقطع الخامس الرقم ( ١٠ ) الخفيف : فاعلاتن - مستفعِلن - فاعلاتن . وينتهي بالرقم ( ٩ ) .

ثم تبدأ البحور التي لا تستعمل إلا مجزوءة ، فنفكُّ من أول المقطع السادس ، الوتد المجموع ، الرقم ( ١٢ ) المضارع : مفاعيلن - فاعلاتن - مفاعيلن . وهذا البحر ينتهي بالرقم ( ١١ ) .

وبانتقالنا إلى أول المقطع السابع الرقم ( ١٥ ) نفكُّ المقتضب : مفعولات - مستفعِلن - مستفعِلن . وينتهي بالرقم ( ١٤ ) .

وينفكُّ من الرقم ( ١٧ ) أول المقطع الثامن المجتث : مستفعِلن - فاعلاتن - فاعلاتن . وينتهي بالرقم ( ١٦ ) .

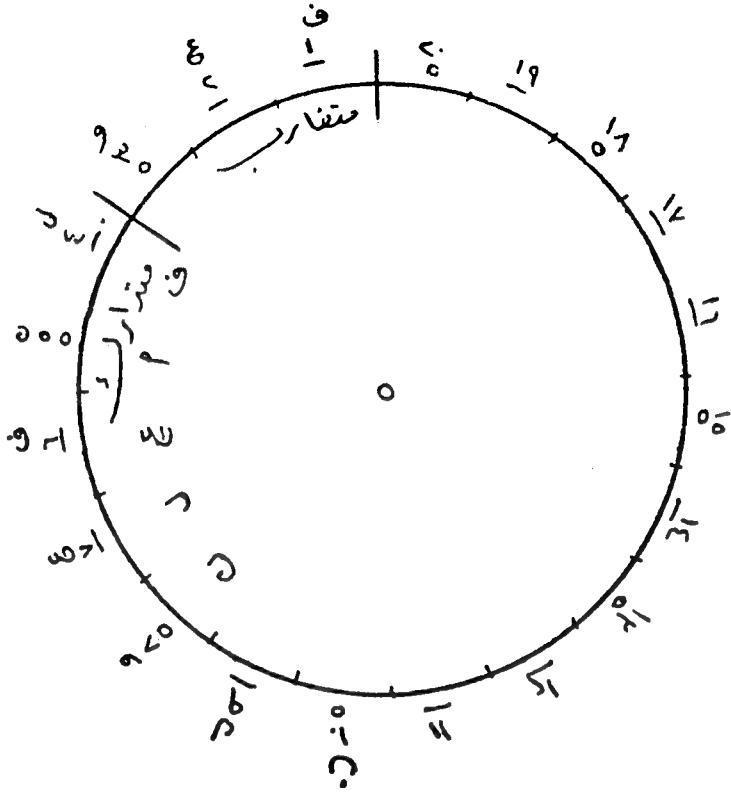
فإذا بدأنا بأول المقطع التالي للمقطع الثامن الرقم ( ١٩ ) انفكُّ معنا بحر مهمل ينتهي بالرقم ( ١٨ ) .

## الدائرة الخمسة

### دائرة لمقص

وهي تنقسم إلى عشرين جزءاً . تبدأ هذه الدائرة بالرقم ( ١ ) وتنتهي بالرقم ( ٢٠ ) .

وضع الخليل هذه الدائرة للمقارب ، ولم يقف جامداً ، وإنما أشار إشارة العالم المدرك المتطور إلى أنه قد يكون هناك من الأوزان ما لم يَتَحَّ له العثور عليه . وكان أن جاء الأخفش ، فوجد بجزراً على الدائرة نفسها سُمِّي بالمتدارك أو بالحدث ، وله أمثلة في الشعر العربي .



وهذه الدائرة التي تسمى « دائرة المتفق » سُميت بهذا الاسم لأن أجزاءها متفقة ، فهي خماسية كلها .

ينفكُّ منها بجران ، هما المتقارب والمتدارك .

أما المتقارب فينفكُّ من الرقم ( ١ ) وينتهي بالرقم ( ٢٠ ) : فعولن - فعولن - فعولن - فعولن .

فإذا انتقلنا إلى أول المقطع الثاني السبب الخفيف رقم ( ٤ ) انفكَّ المتدارك : فاعلن - فاعلن - فاعلن . وينتهي بالرقم ( ٥ ) .

ويظهر أن ابن عبد ربه لم يقبل بهذا البحر الذي لم يكن من بحور

الخليل .وعلى الرغم من اعترافه للخليل بالفضل الكبير والسبق المبدع ، وعلى الرغم من أن الخليل أجاز أن يكون هناك بحور غير البحور التي أشار إليها في دوائره ، يقول ابن عبد ربه في أرجوزته مشيراً إلى البحور الخمسة عشر :

فكلُّ شيءٍ لم تَقُلْ عليه      فإنَّنا لم نَلْتَفِتْ إليه  
وقد أجازَ ذلك الخليل      ولا أقولُ فيه ما يَقُولُ

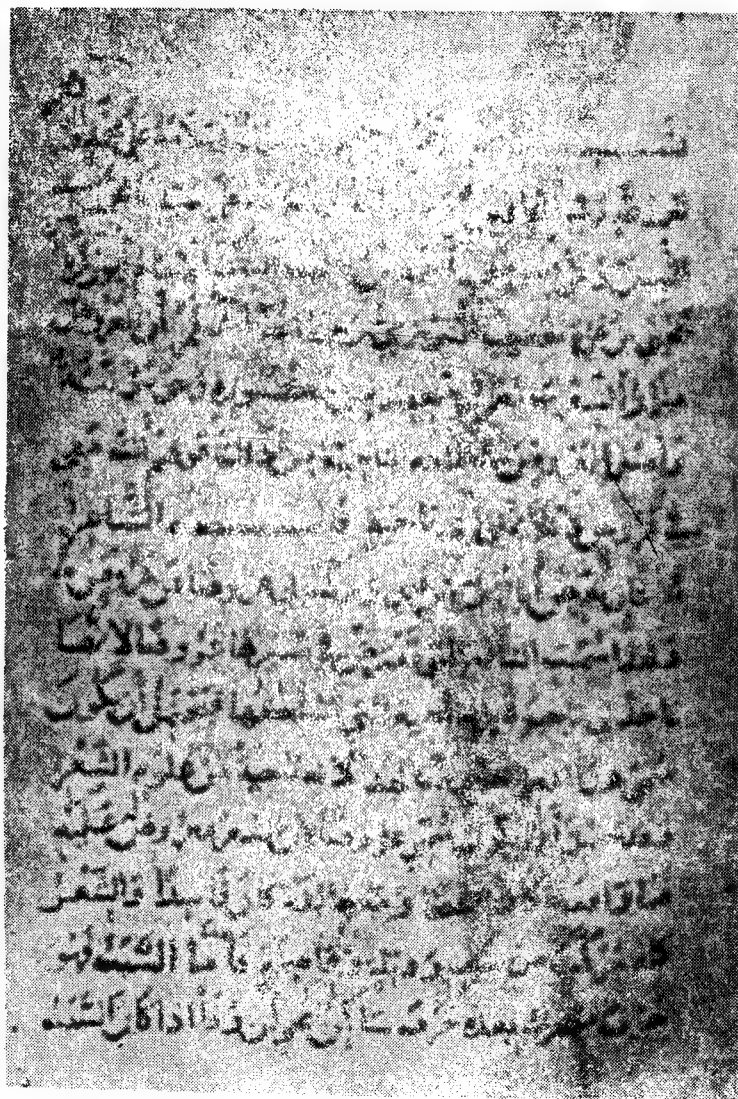
عمر يحيى

☆ ☆ ☆



وقول الأتية  
 برش قوماً من بني النضير  
 وقول العتي  
 لربيع الناس ما أرى  
 لا تخش أن أرى الشك فيكم  
 وهذا الجنس فهو المنطق  
 لتدفع العالج من هذا  
 فإلّا تعتوا عقالاً  
 وكوه كاشف ولا شال  
 منقش قواً ما الله  
 بكم كركم عقالاً  
 ما مات كركم الزمان  
 الباب لاختلاف المعين  
 لمبع تجبينا والتجيب  
 وحامي لو أرفق

سلك السبيل



من نسخة الحميدية ( ح )

شبيب فقالوا يا ابا عبد الله هذا الذي شبيب فقلنا من هو الذي  
 القبط الذي لا يدرى ولا واحد ولا طالع الماسون ان عرس  
 ابيك الذي قاتله حتى قاتل  
 برئت من الاسلام انما له كما انك انما الذي الواسطه عن قالوا  
 فانك قد علمت وقد قاتلنا فيكم لم يمين المبالغة من الاسلام  
 لا نبي الاستعانة من العباد الفروع والاموال واسترنا اشخاصه  
 هذا امر خطيبه وواله من البيت فقال ابا عبد الله سمعت مني ان كان هذا  
 فرقة بوارية العلم وكذا في قيس  
 ابيهم بوعدها حيث فاذ انت في الكبر من ابيهم بابعدي  
 لا قالت له سكينه اكرت انها ما نك ما جوك من يدخل عليها  
 فذاع اليك قال يا بنه رسول الله ابا عبد الله  
 والكبرى من يمين بابعدي وما انت الذي لا تخطل بعد ذلك من واثق  
 فذاع في الحاد البشرى وقعت في الله ما تشكك والموت  
 فلا تبقها حزين بل كما تبق من فريست حزان ومن حزل  
 قال له لا ابراهيم ان الله اقل الى النار قال له عبد الله ما هو الله  
 في ذلك فبعدها التمر بالحق ما به حياك افلا ترا كيف فعل لموضع  
 سقايه وكيف تدارك بوارية من فزفكر ولا روية وفي هذه الكلمات  
 كذا الحديث بهذا العلم فتدرك في الوسط فيه  
 وتقدم من حق ومن سلطان على  
 خير خلقه محمد وآله  
 وفتح من يمين  
 ما اوتوا  
 رويتم فيهم من سكر استماع كذا فيهم فيهم على يد روي في البر السلام





الوَاقِعِي

فِي الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي

صَنَعَهُ  
الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ



القسم الأول

علم الغرض



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلواته<sup>(١)</sup> وسلامه على محمد وآله .

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الأجل الإمام<sup>(٢)</sup> أبو زكرياء ، يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، رحمه الله<sup>(٣)</sup> :

اعلم أنَّ العروض ميزانُ الشعر ، بها يُعرف صحيحه من مكسوره ، وهي مؤنثة . وأصل العروض في اللغة : الناحية . من ذلك قولهم : أنت معي في عروض لا تُلأثني ، أي : ناحية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

فإنَّ يُعْرِضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي وَيَرْكُبُ بِي عَرَوْضاً ، عن عَرَوْضٍ  
ولهذا سُمِّيَتِ الناقَة التي تَعْتَرِضُ في سيرها : عَرَوْضاً ، لأنها تأخذ في ناحية غير  
الناحية التي تسلكها . فيحتمل أن يكون سُمِّيَ هذا العلم عَرَوْضاً ، لهذا ، لأنه ناحية

(١) سقط « وصلواته ... أجمعين » من ع ح . وزاد في ع : رب يسر وأعن .

(٢) م : « الشيخ الإمام » . ح : الشيخ الإمام الأجل .

(٣) ح : الله تعالى .

(٤) عبد الله الحجاج بن محسن الديلمي . كان فاتكاً شجاعاً من معدودي فرسان مضر . خرج على عبد الملك بن مروان ولحق بعبد الله بن الزبير فكان معه إلى أن قتل . ثم احتال على عبد الملك حتى أمّنه . والبيت من قصيدة له في الأغاني ١٢ - ٢٦ - ٢٧ والحيوان ٢ : ٣٠٢ قالها حين سجنه الوليد بن عبد الملك . وأبو العباس هو الوليد . م : فإن تعرض أبا العباس .

الفتح<sup>(١)</sup> عليه ، بل لا يمكن ، لأنَّ اللفظ لا يتغيَّر عما كان عليه أولاً مع الفتح ، كما يتغيَّر مع الضمِّ والكسر . فهذا الفرق بين الساكن والمتحرِّك في الكلام كله . وإنَّما يُذكر هذا في أوائل العروض ، لتقيس ، فتضع المثال الذي تُقَطِّع به الشعر ، بإزاء القطعة من البيت : فتضع الساكن بإزاء الساكن ، والمتحرِّك بإزاء المتحرِّك . وإذا تمَّ الجزء وقفت عنده ، وابتدأت بما يبقى من الكلام في الجزء الذي يليه . على ذلك حتى تنتهي إلى آخر البيت .

والأمثلة التي يُقَطِّع بها الشعر ثمانية : اثنان خماسيان وهما : فَعُولن ، فاعِلن . وستة سباعية وهنَّ : مَفَاعِلن ، فاعلاتن ، مُسْتَفْعِلن ، مُفَاعِلتن ، مُتَفَاعِلن ، مَفْعُولاتٌ . وما جاء بعد هذا فهو زحاف له ، أوفرع عليه .

والزَّحاف جائز كالأصل . والكسر ممتنع . وربما كان الزَّحاف في الذَّوق أطيب من الأصل . والزَّحاف لا يقع إلَّا في الأسباب . والخرم والقطع لا يقعان إلَّا في الأوتاد .

والعروض اسم لآخر جزء<sup>(٢)</sup> في النِّصْف الأول من البيت . والضَّرْب [ ٣ ] اسم لآخر جزء في النِّصْف الآخر من البيت . وكل بيت مصرعٍ فعروضه على زنة<sup>(٣)</sup> ضربه ، أو ما يجوز في ضربه<sup>(٤)</sup> .

والفرق بين المِصرَع والمُقَفَّى أنَّ التصريح : هو أن تُقَسَّم<sup>(٥)</sup> البيت نصفين ،

(١) ع : الفتحة .

(٢) مطموسة في ع .

(٣) م : وزن .

(٤) في حاشية ع : « والذي يفهم من الفرق أن العروض في المِصرَع تجعل على زنة الضرب . فلا يبقى معنى لقوله : كل بيت مصرع فعروضه على زنة ضربه أو ما يجوز في ضربه . بل الواجب أن يقتصر على قوله : على زنة ضربه » .

(٥) م : يقسم .

وتجعل<sup>(١)</sup> آخر النصف من البيت<sup>(٢)</sup> كآخر البيت أجمع<sup>(٣)</sup> ، وتغيّر العروض للضرب ، فإن كان الضرب مفاعيلن جعلت العروض مفاعيلن . وإن كان الضرب فعولن جعلت العروض فعولن . فالأول كقوله<sup>(٤)</sup> :

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد      فقد زادني مسراكِ جِداً على وجدِ  
والثاني كقوله<sup>(٥)</sup> :

أجارة يَتِينَا أبوكِ غَيُورٌ      وميسُورٌ ما يُرجى لَدَيْكِ عَسِيرٌ  
والمُقَفَّى مُثَالَّةُ<sup>(٦)</sup> الضرب من غير تغيير ، كقوله<sup>(٧)</sup> :  
قفا نَبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ      بسقطِ اللّوى بين الدّخولِ فحومَلِ  
والتقفية شيء أحدثه المتأخرون . والتصرّيع مثبّه بمصراعي الباب . فإن لم يكن

(١) م : ويجعل .

(٢) في حاشية ع : « أي : آخر النصف الأول وهو العروض » .

(٣) في حاشية ع : « أي : بجميع حروفه المتحركة والساكنة ، وتجعل المتحرك بإزاء المتحرك ، والساكن بإزاء الساكن » .

(٤) ح : « كقول القائل » . والبيت لابن الدمينه في ديوانه ص ٨٥ وينسب إلى غيره . وعلق عليه في ع بما يلي : « قيل العروض التي هي ( تمّن نجد ) وإن لم تكن على زنة الضرب الذي هو ( على وجد ) لكنها على زنة ما يجوز فيه لما مرّ من قوله : والمتحرك يسوغ فيه الحركتان . وقس عليه مثل ( غيور ) و ( عسير ) . وأما ( ومنزل ) فهو على زنة ( فحومل ) . ولا يخفى ما فيه من الخلل » . وقد كررت هذه التعليقة في حاشية ع . وانظر ص ١٩٨ .

(٥) مطلع قصيدة لأبي نواس يمدح بها الحبيب . ديوانه ص ٤٨٠ . ح : والثاني لاحتمام المباني .

(٦) في حاشية ع : « مصدر ميمي . أي : ماثلة العروض للضرب ، بأن يكون في آخر الشطر الأول من البيت كلمة ماثلة التي هي الكلمة الأخيرة من البيت » .

(٧) مطلع معلقة امرئ القيس . ديوانه ص ٨

البيت في أول القصيدة مصرعاً سَمِيَ الْمُصَمَّتَ ، كقول ذي الرُّمَّة<sup>(١)</sup> :

أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً      ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
والشعر كله أربع وثلاثون عروضاً ، وثلاثة وستون ضرباً ، وخمسة عشر  
بحراً ، تجمعها خمسُ دوائر :

فالطويل والمديد والبسيط دائرة .

والوافر والكامل دائرة .

والهزج والرجز والرمل دائرة .

والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث دائرة .

والمتقارب وحده<sup>(٢)</sup> على قول الخليل .



---

(١) مطلع قصيدة له . ديوانه ص ٥٦٧ .

(٢) ح : وحدة دائرة .



الدائرة الأولى  
دائرة المختلَف

الطويل والمديد والبسيط



## بَابُ الطَّوِيلِ

الطويل <sup>(١)</sup> سُمِّي طويلاً لمعنيين : أحدهما أنه أطول الشعر ، لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفاً غيره . والثاني أنَّ الطويل يقع في أوائل أبياته الأوتاد والأسباب بعد ذلك ، والتود أطول من السبب ، فسُمِّي لذلك طويلاً .

وهو على ثمانية أجزاء : « فعولن مفاعيلن » أربع مرات . وله عروض واحدة وثلاثة أضرب . وعروضه لم تستعمل إلا مقبوضة . والمقبوض : ماسقط خامسه الساكن : كان أصله مفاعيلن ، فأسقطت الياء منه ، فبقي : مفاعِلُنْ . وسُمِّي مقبوضاً ، لأنك إذا حذف ذلك الحرف منه تقبَّضت أجزاؤه واجتمعت .

والضرب الأول منه سالم صحيح وزنه <sup>(٢)</sup> مفاعيلن . والسالم : ما سلِمَ من الزحاف . والصحيح : ما صحَّ من الضروب . [ ٤ ] وبيته لطرفة <sup>(٣)</sup> :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِي      فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي ، وَلَا عِرْضِي  
تَقْطِيعُهُ <sup>(٤)</sup> :

أَبَا مَنْ ذَرَنْ كَانَتْ غُرُورَنْ صَحِيفَتِي      طَكَمْ فَطَطُو عِمَالِي وَلَا عِرْضِي  
تَفْعِيلُهُ <sup>(٥)</sup> :

(١) سقط من ح .

(٢) ح : ووزنه .

(٣) سقط من ع ح . والبيت في ديوانه ص ٢٠٩ والمعيار ص ٢٩ .

(٤) ح : وهذا تقطيعه .

(٥) سقط من ع ح .

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن      فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن  
 سَالِم سَالِم سَالِم مَقْبُوض      سَالِم سَالِم سَالِم مَقْبُوض<sup>(١)</sup>  
 مَصْرَعُهُ<sup>(٢)</sup> :

أَلَا انْعَمْ صَبَاحاً ، أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي      وَهَلْ يَنْعَمُنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي ؟  
 وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهُ<sup>(٣)</sup> مَقْبُوضٌ كَالْعَرُوضِ وَوزنه مَفَاعِلُن . وَبَيْتُهُ لَطْرَفَةٌ<sup>(٤)</sup> :

سُتَبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً      وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ  
 تَقْطِيعُهُ<sup>(٥)</sup> :

سُتَبْدِي لِكَلَّايَا مِمَّا كُنْتَ تَجَاهَلُن      وَيَأْتِي كِبْلَاحِبَا رَمَنْ لَمْ تَزُوْدِي  
 تَفْعِيلُهُ<sup>(٦)</sup> :

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن      فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن  
 سَالِم سَالِم سَالِم مَقْبُوض      سَالِم سَالِم سَالِم مَقْبُوض<sup>(٧)</sup>  
 مَقْفَاهُ لَزْهِيرٍ<sup>(٨)</sup> :

أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ      بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ ، فَالْمُتَثَلِّمِ

(١) سقط السطر من ع ح .

(٢) مطلع قصيدة لامرئ القيس . ديوانه ص ٢٧ . وانعم صباحاً تحية تقال عند الصباح .  
 والطلل : ماشخص من آثار الديار .

(٣) سقط من م .

(٤) سقط من ع ح : « وبَيْتُهُ قَوْلُهُ » . والبيت من معلقته . ديوانه ص ٦٦ .

(٥) سقط التقطيع من م .

(٦) سقط من ع ح .

(٧) سقط السطر من ح م .

(٨) سقط من ح . والبيت مطلع معلقته . ديوانه ص ٤ . وأم أوفى : زوج زهير . والدمنة : آثار  
 الناس وما سَوَدُوا . والحومانة : الأرض الغليظة المنقادة . والدراج والمتثلّم : موضعان .

والضرب الثالث منه محذوف ووزنه فعولن . والمحذوف : ما سقط من آخره  
سبب خفيف ، مشبهً بمحذف ذنب الفرس ، لأنَّ ذنبه آخره . وكان أصله مفاعيلن ،  
فحذفت منه « لن » فبقي « مفاعي » ، فنقل إلى فعولن . وبيته <sup>(١)</sup> :

أَقِيْمُوا ، بَنِي النُّعْمَانِ ، عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تَقِيْمُوا ، صَاغِرِينَ ، الرُّؤُوسَا  
تَقْطِيعُهُ :

أَقِيْمُوا بَنِي نَعْمَا نَعْنَا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تَقِيْمُوا غَرِينَا رُؤُوسَا  
تَفْعِيلُهُ <sup>(٢)</sup> :

فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
سالم	سالم	سالم	مقبوض	سالم	سالم

مُصَرَّعُهُ :

أَلَا مَنْ لَيْلٍ ، لَا أَرَاهُ يَزُولُ طَوِيلٍ ، وَلَيْلُ الْمُسْتَهَامِ طَوِيلُ  
وعند الأخفش أنَّ الطويل له أربعة أضرب . والذي زاده الأخفش مقصور ،  
وهو مفاعيلُ بإسكان اللام . وبيته الذي رواه الأخفش مقيّداً - ورواه الخليل  
مطلقاً بإقواء ، فصار عنده من الضرب الأول ، وكذلك رواه أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ  
مطلقاً ، ورواه الفراء مقيّداً كما رواه الأخفش - قول <sup>(٤)</sup> امرئ القيس <sup>(٥)</sup> :

(١) ليزيد بن خُذَّاق الشَّيْخِي من قصيدة له . المفضليات ص ٢٨٠ والإقناع ص ٦ والعقد ٥ : ٤٧٨

والمعيار ص ٢٢

(٢) سقط من ع ح

(٣) سقط السطر كله من م .

(٤) ح : وهو قول .

(٥) من قصيدة له . ديوانه ص ٨٣ و ٣٩٧ وشرح المفضليات للأنباري ص ٤٣٦ . وقوله لأرضان

أي : لأرضاني . وعرَّان : جمع أغر ، وهو الأبيض . وإذا أطلقت القافية كان إقواء . وقوله  
طهارى أي : لم يدنسوا ثيابهم بغدرة . والمسافر جمع مسفر ، وهو ما يظهر من الوجه .

أَحْظَلَ لَوْ حَامَيْتُمْ ، وَصَبَرْتُمْ لِأَثْنَيْتُ خَيْرًا ، صَادَقًا ، وَلَأَرْضَانُ  
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً وَأَوْجُهُمْ بَيضُ الْمَسَاكِينِ عُرَانُ

[ ٥ ] واختلف الخليل والأخفش في عروض الطويل ، فكان الخليل لا يميز فيها غير مفاعلن ، وكان الأخفش يميز فيها فعولن ، على جهة الزحاف لا على جهة البناء والأصل . ومعنى هذا أنه كان يميز في قصيدة واحدة أن يكون بعض الأعاريض على مفاعلن ، والبعض على فعولن ، على أيّ ضرب كانت القصيدة من ضروبه . وكان يقول : مفاعلن من جنس فعولن ، وهو فرع له ، وأوله مضارع لأوله ، بقياسه به أولى . وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقارب باتفاق مّا تجتمع فيه عروض محذوفة وعروض غير محذوفة ، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، فبيننا عليه الطويل ، وأجزنا فيه مثل ما أجزنا في المتقارب . وذلك كقول النابغة<sup>(١)</sup> :

جَزَى اللَّهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَغِيضٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ ، وَقَدْ فَعَلُ  
وكان الخليل يقول : لو أجزنا مثل هذا لكنا قد أجريناه مَجْرَى الزحاف .  
وقد علمنا أن الزحاف لا يكون على<sup>(٢)</sup> هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثل هذا ، وجرى  
مَجْرَى الزحاف ، لم تكن العروض أولى به من الحشو . فلما لم يدخل هذا في الحشو  
لم يدخل في العروض .

وأيضاً فإنّ هذا الجنس إذا لحق العروض ثبت ، وصار أصلاً ، ولم يجز<sup>(٣)</sup> مع  
تلك العروض غيرها . دليله محذوف المديد والرمل والخفيف .

زحافه :

(١) المعيار ص ٣٢ و ١٠٧ . وهو في الديوان ص ٢١٤ ورواية صدره هناك : جَزَى اللَّهُ عَبْسًا فِي

المواطن كلها . وقال ابن السكيت : ويروى : « جَزَى اللَّهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَغِيضٍ » .

(٢) م : لا يكون إلا على .

(٣) م : فلم يخرج .

يجوز في كلّ فعولن ، إلاّ التي في ضرب البيت الثالث ، أن تسقط نونه ،  
فيبقى فعول ، ويسمى مقبوضاً .

ويجوز في كلّ مفاعيلن ، إلاّ التي في الضرب الأول ، أن تسقط ياءه ، فيبقى  
مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبقى مفاعيلُ . ويسمى مكفوفاً .  
والمكفوف : ماسقط سابعه الساكن . مُشَبَّهٌ بِكُفَّةِ القميص الذي يكفُّ من ذيله .

وإنما لم يقبضْ فعولن في الضرب الثالث ، ولم يكفْ مفاعيلن في الضرب  
الأول ، وإن كانت النون فيها خامسة وسابعة ساكنتين ، لأنه <sup>(١)</sup> كان يُفْضَى إلى  
الوقف على اللام وهي متحركة ، والعرب إنما تبتدئ بالمتحرك وتقف على  
الساكن . وبين ياء مفاعيلن ونونها معاقبة ، وهو أن يجوز ثبوتها معاً ولا يجوز  
سقوطها <sup>(٢)</sup> معاً ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر . وأصل المعاقبة في اللغة <sup>(٣)</sup> من  
العُقْبَةِ في الرُّكُوب ، إذا نزل أحد المتعاقبين ركب الآخر .

ويجوز في فعولن ، في ابتداء أبيات الطويل وغيره ، الخَرْمُ . والخرم : حذفُ  
أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت . يكون في فعولن ومفاعيلن  
ومفاعِلَتْنِ . وإذا كان الجزء أوله سبب ، وزُوحف فصار أوله وتداً ، فإنَّ بعضهم  
يُجِيزُ الخرم فيه ، تشبيهاً بما أوله وتداً أول . وبعضهم لا يجيز [ ٦ ] الخرم فيه ، لأنَّ  
الأصل أنَّ أوله كان سبباً . ومنهم من يجيز الخرم في فعولن ، في الجزء الذي يقع في  
أول النصف الثاني من البيت ، يشبهه بالجزء الذي يقع في أول البيت <sup>(٤)</sup> ،  
كقوله <sup>(٥)</sup> :

(١) زاد في م : ربما .

(٢) ع : إسقاطهما .

(٣) سقط « في اللغة » من ح م .

(٤) م : في الجزء الذي يقع في أول نصف البيت .

(٥) من قصيدة لامرئ القيس . ديوانه ص ١٦٦ . والبيت من وصف لفرسه . والحذرة : الضخمة  
المكتنزة . والبدره : الممتلئة أو التي تبدر بالنظر . والمآقي : أطراف العين . وشقت : أي  
تفتحت فكأنها انشقت . ومن آخر : أي من مآخر العين . وانظر ص ١٨٣ .

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ ، بِدُرَّةٍ شَقَّتْ مَآقِيهَا ، مِنْ أُخْرٍ

فَقَوْلُهُ « شَقَّتْ » <sup>(١)</sup> مَخْرُومٌ ، وَهُوَ جُزْءٌ <sup>(٢)</sup> أَوَّلُ مِنَ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ .  
وَأَصْلُ الْخُرْمِ فِي اللُّغَةِ : ذَهَابُ بَعْضٍ <sup>(٣)</sup> الشَّيْءِ . وَمِنْهُ الْخُرْمُ فِي الْأَنْفِ . فَيَاذَا خُرِمَ  
فَعُولُنْ بَقِيَ « عَوْلُنْ » فَيُنْقَلُ <sup>(٤)</sup> إِلَى فَعْلُنْ وَيُسَمَّى أَثْلَمَ . وَأَصْلُ الثَّلْمِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
بَعْضُ السَّنِّ <sup>(٥)</sup> مِنْ طَرَفِهَا <sup>(٦)</sup> . فَإِنْ خُرِمَ ، وَقَدْ <sup>(٧)</sup> صَارَ فَعُولُ ، بَقِيَ « عَوْلُ »  
فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُ ، وَيُسَمَّى أَثْرَمَ . وَالثَّرْمُ : كَسْرٌ يَكُونُ فِي <sup>(٨)</sup> الْإِنَاءِ مِنْ طَرَفِيهِ <sup>(٩)</sup> ،  
وَفِي السَّنِّ أَيْضاً . وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الثَّلْمِ ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ . وَإِذَا سَلِمَ الْجُزْءُ  
مِنَ الْخُرْمِ سَمِيَ مَوْفُوراً . وَالْمَوْفُورُ : كُلُّ جُزْءٍ جَازٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْخُرْمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ .

بيت القبض <sup>(١٠)</sup> :

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ يَبْشَى دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ ، وَعَامِرٌ ، وَأَبُو سَعْدٍ  
تَقْطِيعُهُ :

أَتَطْلُبُ بِنَ أَسْوَدٍ دَبِيشٌ تَدُونَهُ أَبُو مَطَرٍ ، وَعَامِرٌ ، وَأَبُو سَعْدٍ  
تَفْعِيلُهُ <sup>(١١)</sup> :

(١) ع : فعْلُنْ .

(٢) سقط من م .

(٣) سقط من م .

(٤) م ح : فنقل .

(٥) ح : أن تنكسر السن .

(٦) ع : طرفه .

(٧) ح : فإن ثرم فقد .

(٨) سقط من م .

(٩) ع م : طرفه .

(١٠) م : « بيت القبض امرئ القيس » . والبيت في شرح التحفة ص ٩٩ - ١٠٠ والقسطاس

الورقة ١٣ واللسان ( مطر ) .

(١١) سقط من ع ح .



فعل مفاعِلن فعول مفاعِلن      فعل مفاعِلن فعول مفاعِلن  
مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض      مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض  
مثله<sup>(١)</sup> :

ساحّة ذا ، وبرّ ذا ، ووفاء ذا      ونائل ذا ، إذا صحا وإذا سكر  
بيت الثّم والكف<sup>(٢)</sup> :

شاقّتكَ أحداجٌ سُلّى بعاقِلِ      فعيناك ، للّبين ، تجودانِ بالدّمعِ  
تقطيعه :

شاقّت كأحداج سُلّى بعاقِلن      فعينا كلبين تجودا نبددمعي  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فعلن<sup>(٤)</sup> مفاعِل فعولن مفاعِلن      فعولن مفاعِل فعولن مفاعِلن  
مثلوم مكفوف سالم مقبوض      سالم مكفوف سالم سالم صحيح<sup>(٣)</sup>  
بيت الكف<sup>(٥)</sup> وحده :

ألا ربّ يومٍ ، لكّ منهنّ ، صالحٍ      ولا سيّما يومٍ ، بدارةٍ جُلّجِلِ  
بيت الثّرّم<sup>(٦)</sup> :

هاجك ربّع دارس الرّسم باللّوى      لأسماء ، عفى آية المور ، والقطر

(١) سقط البيت من ح م . وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١١٣ . وانظر ص ٢٢٤ و ٢٥٤ .

(٢) م : « والكف له أيضاً » . والبيت في الإقناع ص ٨ والعقد ٥ : ٤٧٧ والمعيار ص ٣١ .  
والأحداج : جمع حدج وهو مركب من مراكب النساء . وعاقِل : اسم موضع .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) م : عولن .

(٥) سقط مع البيت من م ح . والبيت من معلقة امرئ القيس . ديوانه ص ١٠ .

(٦) م : « بيت الثرم له » . والبيت في الإقناع ص ٩ والعقد ٥ : ٤٤٧ والمعيار ص ٣١ واللسان

( عفا ) . وعفى : درس . والمور : الغبار المتردد .

تقطيعه :

هاج كربعن دا رس ررس مبللوى لاسما أعففاا يهامو رولقطرو  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

فعل مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
مثروم سالم سالم مقبوض سالم سالم سالم سالم صحيح

[ ٧ ] واعلم أنَّ الأحسن ، في الضرب الثالث من هذا البحر ، أن تكون <sup>(٢)</sup>  
فعولن التي قبل الضرب تجيء <sup>(٣)</sup> فعول مقبوضة ، لأنَّ هذا البحر بُني على اختلاف  
الأجزاء . أعني كون أحدها خماسيًا والآخر سباعيًا . فلمَّا تكرر في آخره جزآن  
خماسيّان قبض الأول ، ليكون فيه رباعيّ وخماسيّ ، فيكون على أصل ما بُني عليه  
من <sup>(٤)</sup> الاختلاف . وبنيته <sup>(٥)</sup> :

ليسَ خَليلي بالمُلُولِ ، ولا الَّذي إذا غِبْتُ عَنْهُ باعِنِي بخَليلِ  
ومثله <sup>(٦)</sup> :

وما كلُّ ذي لُبٍّ بمؤْتِيكَ نُصْحَهُ وما كلُّ مؤْتٍ نُصْحَهُ بَلْبِيبِ

☆ ☆ ☆

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : يكون .

(٣) م : يجيء .

(٤) سقط من م ح .

(٥) م : « مثله » . والبيت لكثير غزة في ديوانه ٢ : ٢٤٩ .

(٦) لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٩٩ وبعده :

ولكن إذا ما استجمعا عند واحد فحقُّ له ، من طاعة ، بنصيب

## بَابُ الْمَدِيدِ

المديد<sup>(١)</sup> سُمِّيَ مديداً ، لأن الأسباب امتدَّت في أجزائه السُّباعيَّة ، فصار أحدها في أول الجزء ، والآخر في آخره . فلما امتدَّت الأسباب في أجزائه سُمِّيَ مديداً .

وهو على ستَّة أجزاء : « فاعلاتن فاعلن فاعلاتن » مرَّتَيْن . وكان أصله ثمانية ، فجاء مجزوءاً ، والمجزوء ماسقط منه جزآن . وله ثلاث أعاريض ، وستَّة أضرب :

فالعروض الأولى فاعلاتن ، ولها ضرب واحد مثلها . وبيته<sup>(٢)</sup> :

يَا بَكْرِي ، أَنْشِرُوا لِي كَلِيباً      يَا بَكْرِي ، أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ ؟

تقطيعه :

يَا بَكْرِي أَنْشِرُوا لِي كَلِيبِي      يَا بَكْرِي أَيْنَ أَيْنَ نَلْ فِرَارُو

تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

(١) سقط من ع ح .

(٢) لمهلل بن ربيعة . الكتاب ١ : ٣١٨ والإقناع ص ١١ والمعيار ص ٣٣ والعقد ٤٧٨/٥ . وأنشروا

أي : أعيدوا إلى الحياة . وقال سيبويه : فاستغاث بهم لأن ينشروا كليباً ، وهذا منه وعيد وتهديد . ح : أنشدوا .

(٣) سقط من ع ح .

مقفاه :

يـالْبَكْرِ، أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارِ ليس لي ، بعدَ كُلِّيبِ ، قَرَارُ

والعروض الثانية محذوفة ووزنها فاعلن . والمحذوف : ماسقط من آخره  
سبب خفيف ، شَبَّه<sup>(١)</sup> بحذف ذنب الفرس ، لأنَّ ذنبه آخره . ولها ثلاثة أضرب :

فالأول<sup>(٢)</sup> مقصور ، ووزنه فاعلان . والمقصور : ماسقط ساكن سببه وسكن  
متحرّكه . كان<sup>(٣)</sup> أصله فاعلاتن ، فحذفت منه النون فبقي<sup>(٤)</sup> فاعلاتُ ، وسكنت  
التاء فصار فاعلات ، فنقل في التقطيع إلى فاعلان . شَبَّه بالاسم المقصور ،  
يَقْصُر<sup>(٥)</sup> من المدّ ، فيسقط منه حرف ساكن ، وهو النون<sup>(٦)</sup> ، وتسقط منه<sup>(٧)</sup>  
المدّة ، والمدّة تقرب من الحركة . وبيته<sup>(٨)</sup> :

لا يَغْرَنَّ امرأً عَيْشُهُ      كلُّ عَيْشٍ صائرٌ للزَّوالِ [٨]

تقطيعه :

لا يغرنن غمرأن عيشهو      كللعيشن صائرن لززوال  
تفعيله<sup>(٩)</sup> :

(١) ح : مشبه .

(٢) ح : الأول .

(٣) ع : وكان .

(٤) ع : وبقي .

(٥) أي : يقصر فاعلات .

(٦) ح : التنوين .

(٧) أي : من الاسم المقصور .

(٨) الإقناع ص ١٢ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٣ واللسان ( قصر ) .

(٩) سقط من ع ح .

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن  
سالم سالم سالم محذوف سالم سالم مقصور

مصرّعه<sup>(١)</sup> :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ ، بَعْدَ التَّأْمِ وشَجَاكَ ، الْيَوْمَ ، رَبُّعُ الْمَقَامِ  
والثاني كالعروض ، ووزنه فاعلن . وبيته<sup>(٢)</sup> :

إِعْلَمُوا أَنِّي ، لَكُمْ ، حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ ، أَوْ غَائِبًا

تقطيعه :

اعلموا أن في لكم حافظن شاهدن ما كنت أو غائبا

تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن  
سالم سالم سالم محذوف سالم سالم محذوف

مَقْفَاهُ<sup>(٤)</sup> :

زَعَمَ النُّعْمَانُ ، مُلْكُ الْعَرَبِ : لَيْسَ يُنْجِي ، مَنْ عَصَاهُ ، الْهَرَبُ

والثالث محذوف مقطوع ووزنه فعلن . والمقطوع : مَا اسْقَطَ سَاكِنُ وَتَدَهُ  
وسكن<sup>(٥)</sup> متحركه . وإنما سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قُطِعَتْ حَرَكَةُ وَتَدَهُ . والمقطوع

(١) شت : تفرّق . والشعب : الجمع . والمقام : الإقامة .

(٢) الإقناع ص ١٢ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٣ . م : أم غائبا .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ع : من عصاه .

(٥) م : فأسكن .

والمقصود يتقاربان في المعنى ، لأنه <sup>(١)</sup> ذهاب ساكن وحركة <sup>(٢)</sup> ، غير أنه خولف بين أسائهما ، لاختلاف مواضعهما . ويقال له : أبتر . والأبتر : ما قطع وتده ، بعد حذف سببه . كان أصله فاعلاتن فحذفت منه « تن » فبقي « فاعلا » ، فأسقطت الألف وسكنت اللام فبقي فاعلٌ ، فنقل <sup>(٣)</sup> إلى فَعْلُن . وبيته <sup>(٤)</sup> :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةُ أَخْرَجَتْ ، مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

تقطيعه :

إِنَّمَا ذَلْ فاء يا قوتتن أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ ده قاني

تفعليه <sup>(٥)</sup> :

فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن
سالم	سالم	مخدوف	سالم	سالم	مخدوف <sup>(٦)</sup> مقطوع

مصرَّعه <sup>(٧)</sup> :

مَا يَهِيْجُ الشُّوقَ ، مِنْ دَارٍ أَوْ رِمَادٍ ، بَيْنَ أَحْجَارٍ

والعروض الثلاثة مخدوفة مخبونة ، وزنها فَعِلُن . والمخبون : ماسقط ثانيه الساكن . وأصل الحَبْنُ في اللغة : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ ، فيرفعه إلى صدره ،

(١) كذا في الأصول ، ويريد : لأن كلاً منهما .

(٢) ع : « ذهاب ساكن وسكون متحرك » . وفي الحاشية تصويب كما أثبتنا .

(٣) م : فنقلن .

(٤) الإقناع ص ١٣ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٤ واللسان ( ذلف ) و ( بتر ) و ( قطع )

و ( كيس ) وأخبار النساء ص ٨٤ . وفوق الدهقان في ع : « أراد من الدهقان : التاجر ، لأن الياقوت ... » .

(٥) سقط من ع ح .

(٦) سقط من ح م .

(٧) م : ماهاج الشوق .

ويشدّه هناك<sup>(١)</sup> . ومن ذلك<sup>(٢)</sup> الحديث : « إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضاً فَكُلُوا ، وَلَا تَتَّخِذُوا خُبْنَةً » . ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته<sup>(٣)</sup> :

لِلْفَتَى عَقْلٌ ، يَعِيشُ بِهِ      حَيْثُ تَهْدِي ، سَاقُهُ ، قَدَمُهُ

تقطعيه : [ ٩ ]

للفتاعق لن يعي شبيهي      حيث تهدي ساقهو قدمه

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
				مخدوف <sup>(٥)</sup>	مخدوف <sup>(٥)</sup>
				مخبون	مخبون

مقفاه<sup>(٦)</sup> :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ ، أَمْ قَدَمُهُ      أَمْ رَمَادٌ ، دَارِسٌ حَمَمُهُ ؟

والضرب الثاني منها مخدوف مقطوع<sup>(٧)</sup> ، وزنه فَعْلُن . وبيته<sup>(٨)</sup> :

(١) ح : هنالك .

(٢) ع ح : « ومنه » . وانظر النهاية واللسان والتاج ( خبن ) .

(٣) لطرفة . ديوانه ص ١٥٤ والإقناع ص ١٣ والعقد ٥ : ٤٧٩ والمعيار ص ٣٤

(٤) سقط من م ح .

(٥) سقط من م ح .

(٦) م : « مصرعه » . والبيت مطلع قصيدة تنسب إلى طرفة . ديوانه ص ١٤٨ . والحم : جمع حمة

وهي السواد . يريد سواد ما أحرقت نار القوم .

(٧) ح : والضرب الثاني منها مبتور .

(٨) لعدي بن زيد . ديوانه ص ١٠٠ والسمط ص ٢٢١ والإقناع ص ١٤ والعقد ٥ : ٤٧٩ والمعيار

ص ٣٤ واللسان والتاج ( قضم ) . وتقضم : تطعم وتعلف . والهندي : الألبجوج . والفار :

شجر طيب الرائحة . م : « تَقْضِم » .

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَقُهَا      تُقَضِّمُ الْهِنْدِيَّ ، وَالْغَارَا

تقطيعه :

رب نارن بتتار مقها      تقضلهن دييول غارا

تفعيله <sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن
سالم	سالم	مخبون	سالم	سالم	مخدوف <sup>(٢)</sup> مقطوع <sup>(٣)</sup>

مصرَّعه <sup>(٤)</sup> :

يَا لَبَيْتِي ، أَوْقِدِي النَّارَا      إِنَّ مَنْ تَهَوَّيْنِ قَدْ حَارَا

زحافه : يجوز في كلِّ فاعلاتن ، إلَّا التي في ضرب البيت الأول ، أن تُحذف ألفه فتبقى <sup>(٥)</sup> فعلاتن ويسمى مخبوناً ، وأن تُحذف نونه فتبقى <sup>(٦)</sup> فاعلاتن ويسمى مكفوفاً ، وأن تُحذفاً جميعاً فتبقى <sup>(٧)</sup> فعِلَاتن ويسمى مشكولاً . والمشكول : ماسقط ثانيه وسابعه الساكنان ، شبه <sup>(٨)</sup> بالفرس المشكول بالشَّكال ، لأنَّ الصوت لا يمتدُّ فيه بعد حذف الألف منه والنون ، كما كان يمتدُّ <sup>(٩)</sup> قبل ذلك .

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط من م ح .

(٣) ح : أبتَر .

(٤) مطلع قصيدة لعدي بن زيد . ديوانه ص ١٠٠ .

(٥) ح : أن يحذف ألفه فيبقى .

(٦) ح : أن يحذف نونه فيبقى .

(٧) ع ح : وأن يحذفاً جميعاً فيبقى .

(٨) ح : مشبه .

(٩) ح : يمتدُّ فيه .



ويجوز في فاعلن الحَبْنُ ، فيصير فَعِلْن ، إلا فاعلن التي في الأعاريض والضروب فإنَّ ألفها لا تسقط<sup>(١)</sup> .

وإذا سقطت نون فاعلاتن لم تسقط<sup>(٢)</sup> ألف فاعلن التي بعدها ، وإذا سقطت ألف فاعلن لم تسقط<sup>(٣)</sup> نون فاعلاتن التي قبلها ، لأنها يتعاقبان . وما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمى الصدر ، وما زوحف لمعاقبة ما بعده يسمى العَجَز ، وما زوحف لمعاقبتها يسمى الطَّرفين . وما سلم من هذه المعاقبة يُسمى البريء . والصدر هو : أن تحذف<sup>(٤)</sup> الألف من فاعلن ، وتثبت النون من فاعلاتن التي قبلها . والعجز : أن تحذف<sup>(٥)</sup> النون من فاعلاتن الأولى ، وتثبت الألف من فاعلن التي بعدها . وإنما لم يحذفها معاً ، لئلا يجتمع أربع متحركات في جزأين ، لا جزء واحد<sup>(٦)</sup> ك « فَعَلْتَن » ، وهي<sup>(٧)</sup> الفاصلة الكبرى<sup>(٨)</sup> .

بيت المحبون<sup>(٩)</sup> فعلاتن<sup>(١٠)</sup> :

ومَتَى ما يَـع ، مِنْكَ ، كلاماً      يَتَكَلَّمُ ، فَيَجِبُكَ ، بعَقْلٍ

تقطيعه :

ومتاما يعمن ككلامن      يتكلم فيجب كبعقلي

(١) ح : لا يسقط .

(٢) ح : لم يسقط .

(٣) ح : لم يحذف .

(٤) ح : أن يحذف .

(٥) ح : أن يحذف .

(٦) م ح : متحركات في جزء واحد .

(٧) ح : وهو .

(٨) زاد في ح : انتهى .

(٩) ع : الحبن .

(١٠) زاد في م : « وبيته » . والبيت في الإقناع ص ١٤ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٤ . ح : تتكلم .

تفعيله <sup>(١)</sup> :

فعلاتن	فعلن	فعلاتن	فعلاتن	فعلن	فعلاتن
مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون

بيت المكفوف <sup>(٢)</sup> فاعلات <sup>(٣)</sup> :

لن يزال قومنا مخصين صالحين ، ما اتقوا ، واستقاموا

تقطيعه : [ ١٠ ]

لن يزال	قومنا	مخصين	صالحين	متقوا	وستقاموا
---------	-------	-------	--------	-------	----------

تفعيله <sup>(٤)</sup> :

فاعلات	فاعلن	فاعلات	فاعلات	فاعلن	فاعلاتن
مكفوف	سالم	مكفوف	مكفوف	سالم	سالم

بيت المشكول فاعلات <sup>(٥)</sup> :

لَمَنِ الدِّيَارُ ، غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ ، دَانِي الرَّبَابِ ؟

تقطيعه :

لمندد يارغي يرهني كللجونل مزندا نرربابي

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) ع : الكف .

(٣) ع ح : « فاعلاتن » . والبيت في الإقناع ص ١٥ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٥ .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) الإقناع ص ١٥ والعقد ٥ : ٤٧٨ والمعيار ص ٣٥ . والجون : الأسود . والمزن : جمع مزنة ، وهي السحابة التي تحمل الماء . والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم ، كأنه الذوائب .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	فاعِلن	فاعلاتن <sup>(٢)</sup>	فاعلات	فاعِلن	فاعلات
سالم	سالم	سالم <sup>(٣)</sup>	مشكول	سالم	مشكول

بيت الطرفین<sup>(٤)</sup> :

لِيتْ شِعْري : هل لنا ذاتَ يومٍ بِجَنُوبِ فارِعٍ ، من تلاقي ؟  
تقطيعه :

لِيتْ شعري هل لنا ذات يوم  
بجنوب فارعن من تلاقي  
تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	فاعِلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعِلن	فاعلاتن
سالم	سالم	طرفین	سالم	سالم	سالم

☆ ☆ ☆

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) م : فَعَلاتن .

(٣) م : مَحْبُون .

(٤) سقط « لنا » من ح . م : « فارغ » . وفارع : اسم مكان .

## بَابُ الْبَسِيطِ

البسيط سُمِّيَ بسيطاً ، لأنَّ الأسباب انبسطت<sup>(١)</sup> في أجزائه السُّباعيَّة ،  
فحصل في أول كلِّ جزء من أجزائه السُّباعيَّة سببان ، فسُمِّيَ لذلك بسيطاً .  
وقيل : سُمِّيَ بسيطاً ، لانبساط الحركات في عروضه وضربه .

وهو على<sup>(٢)</sup> ثمانية أجزاء : « مستفعلن فاعلن » أربع مرات . وله ثلاث  
أعاريض ، وستة أضرب :

فالعروض الأولى مخبونة ، ووزنها فَعِلَن ، ولها ضربان :

فضرِبها<sup>(٣)</sup> الأول مخبون مثلها<sup>(٤)</sup> ، وبيته<sup>(٥)</sup> :

يا حارِ ، لا أُرْمِينُ منكم بداهيةٍ لم يَلْقَها سَوْقَةٌ ، قَبلي ، ولا مَلِكُ  
تقطيعه :

يا حارِ لا أُرْمِينُ منكم بدا هيتن لم يلقها سوقتن قبلي ولا ملكو  
تفعيله<sup>(٦)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

(١) ح : بسطت .

(٢) سقط من م .

(٣) سقط من م .

(٤) سقط من ح .

(٥) من قصيدة لزهير ، والخطاب للحارث بن ورقاء . والداهية : الأمر الشديد . ديوانه ص ١٠٨

والإقناع ١٦ والعقد ٥ : ٤٧٩ والمعيان ص ٣٧

(٦) سقط من ع ح .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

ما بَالُ عَيْنِكَ ، منها الماءُ يَنْسَكِبُ      كَأَنَّهُ من كُلِّ مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ  
والضرب الثاني من العروض الأولى منه<sup>(٢)</sup> مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، وبيته<sup>(٣)</sup> :  
قد أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْواءَ ، تَحْمِلُنِي      جَرْدَاءُ ، مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ ، سُرْحُوبُ  
تقطيعه :

قد أَشْهَدُ غَارَتَشْ شَعْواءَ تَحْ      ملني      جرداء مع روقتل لحين سر حوبو  
تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن  
سالم      سالم      سالم      مخبون      سالم      سالم      مقطوع

---

(١) مطلع قصيدة لذي الرمة . ديوانه ص ١ . والكلبي : جمع كلية ، وهي رقعة تكون في أصل عروة الزادة . والمفريّة : المقطوعة على وجه الإصلاح . والسرب : السائل .  
(٢) سقط من ح .

(٣) البيت لإبراهيم بن بشير الأنصاري . وهو من قصيدة نسبت إلى امرئ القيس . ديوانه ص ٢٢٥  
والتهذيب ( عرق ) واللسان ( عرق ) و ( قصب ) . ونقل ابن هشام في شرح شواهد المغني ١ :  
٤٩٦ عن ابن يسعون قوله : « الصحيح أنه لعمران بن إبراهيم الأنصاري » . واستشهد ابن  
هشام بالبيت في شرح بانت سعاد ص ٨ على الضرب المقطوع ، وهو الضرب الثاني من أضرب  
البيسط الستة ، ومن ضربي العروض الخبونة ، وأن الردف لازم لهذا الضرب . وفي شرح  
الطوسي على ديوان امرئ القيس : « وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل  
البصرة والكوفة . ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . مطبوعة دار المعارف ص ٤٣٧ .  
وانظر ديوان سلامة بن جندل ص ٢٩٢ - ٢٩٣ . والجرداء : الفرس القصيرة الشعر .  
والسرحوب : الطويلة المشرفة . والمعروقة اللحين : القليلة لحم الحدين .

(٤) سقط من ع ح .

مصرّعه<sup>(١)</sup> : [ ١١ ]

هل جبلُ خرقاءَ بعدَ الحجرِ مرمومٌ أم هل لها ، آخرَ الأيّامِ ، تكليمٌ  
والعروض الثانية منه<sup>(٢)</sup> مجزوءة ، ووزنها مستفعّلن ، ولها ثلاثة أضرب :

فضرّبها<sup>(٣)</sup> الأول مجزوء مُدال ، ووزنه مستفعّلان . والمُدال : ما زيد على  
اعتداله من عند وتده حرف ساكن ، كأنه جُعِلَ<sup>(٤)</sup> له ذيل . وبيته<sup>(٥)</sup> :

إِنَّا ذَمَمْنَا ، على ما خِيلْتُ ، سعدَ بنَ زيَدٍ ، وعمراً من تميمٍ  
تقطيعه :

اننا ذمم ناعلى ماخييلت سعدبن زي دن وعم رن من تميم  
تفعليه<sup>(٦)</sup> :

مستفعّلن	فاعلن	مستفعّلن	مستفعّلن	فاعلن	مستفعّلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مُدال

مصرّعه<sup>(٧)</sup> :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ إِلَهِي الصَّمَدَ ، الْفَرْدَ ، الْقَرِيبَ

(١) من قصيدة لذي الرمة . ديوانه ص ٥٦٩ . والمرموم : المقطوع . وفوق « تكليم » في ع : تسليم .

(٢) سقط من ع .

(٣) ع : وضربها .

(٤) ح : كأنه قد جعل .

(٥) ينسب البيت إلى الأسود بن يعفر . ديوانه ص ٣٠٩ والإقناع ١٧ والمقد ٥ : ٤٧٩ والمعيار ص ٣٧ .

(٦) سقط من ع ح .

(٧) م : إلهي الفرد الصمد القريب .

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبيته <sup>(١)</sup> :

ماذا وَقُوفِي ، على رُبْعٍ ، خلا مَخْلُولِي ، دارِسٍ ، مُسْتَعْجِمٍ ؟

تقطيعه :

ماذاوقو في على ربعن خلا مخلولقن دارسن مستعجمي

تفعيله <sup>(٢)</sup> :

مستفعلن فاعلن مستفعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن  
سالم      سالم      سالم      سالم      سالم      سالم

مقفاه <sup>(٣)</sup> :

إِنِّي لَمُتُّنْ عَلَيْهَا ، فَاسْمَعُوا      فِيهَا خِصَالٌ ، حِسَانٌ ، أَرْبَعُ

والضرب الثالث من العروض الثانية منه مقطوع ، ووزنه مفعولن ،

وبيته <sup>(٤)</sup> :

سَيَرُوا مَعًا ، إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ      يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه :

سيرومعن إننا ميعادكم يوم مثلا ثائبط نلوادي

---

(١) للمرقش . اللسان والتاج ( خلق ) والإقناع ص ١٧ والعقد ٥ : ٤٨٠ والمعيار ص ٣٨ وديوان

الأسود بن يعفر ص ٣٠٩ وتهذيب اللغة ١ : ١٦٥ . والمخلوق : اللاطع بالأرض .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) ح : « ومقفاه » . والبيت في العقد ٥ : ٤٨٠ والقسطاس الورقة ١٥ .

(٤) الإقناع ص ١٨ والعقد ٥ : ٤٨٠ والمعيار ص ٣٨ .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مفعولن
سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع

مصرّعه<sup>(٢)</sup> :

أَقْفَرُ ، مِنْ أَهْلِهِ ، مَلْحُوبٌ فَاَلْقُطَبِيَّاتُ ، فَاَلذَّنُوبُ  
والعروض الثالثة منه مقطوعة ، ووزنها مفعولن ، ولها ضرب واحد  
مثلها<sup>(٣)</sup> . وبيته<sup>(٤)</sup> :

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَتْ قِفَازاً ، كَوَحِي الْوَاحِي ؟  
تقطيعه :

ماهييجش شوقن أطلالان أضحت قفا رن كوح يلواحي

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	مفعولن	مستفعلن	فاعلن	مفعولن
سالم	سالم	مقطوع	سالم	سالم	مقطوع [١٢]

(١) سقط من ع ح .

(٢) مطلع قصيدة مشهورة لعبيد بن الأبرص . شرح القصائد العشر ص ٤٧٨ . وملحوب

والقطبيات والذنوب : أسماء مواضع . وانظر ص ٢٢٥ .

(٣) سقط من ح .

(٤) الإقناع ص ١٨ والعقد ٥ : ٤٨٠ والمعيار ٢٨

(٥) سقط من ع ح .



مَقْفَاهُ <sup>(١)</sup> :

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ      كَأَنَّ شَـاَنِيَهَا شَعِيبٌ

زحافه :

يجوز في كل مستفعلن أن تسقط <sup>(٢)</sup> سينه فيبقى متفعلن فينقل <sup>(٣)</sup> إلى مفاعلن ويسمى مخبوناً ، وأن تسقط <sup>(٤)</sup> فاءه فيبقى مُسْتَعْلَن فينقل إلى مفتعلن ويسمى مطوياً - وإنما سمي مطوياً لأن الحرف الرابع يقع في وسطه سواء . فإذا أخذ ذلك الحرف <sup>(٥)</sup> تساوت حروف ما بقي من الجانبين ، فشبه بالثوب الذي يطوى <sup>(٦)</sup> من وسطه - وأن تسقط <sup>(٧)</sup> سينه وفاءه فيبقى مُتَعْلَن فينقل إلى فَعْلَتَن ويسمى مخبولاً . والمخبول : ماسقط ثانيه ورابعه الساكنان . وأصل الخَبْل : الفساد نحو ذهاب اليد والرجل . والساكن كأنه يد السبب ، فإذا حُذِف الساكنان صار الجزء كأنه قد قُطعت يداه فيبقى مضطرباً .

ويجوز في فاعلن الخَبْنُ ، فيصير فَعِلَن .

ويجوز في مفعولن الخَبْن فيصير مَعُولَن فينقل إلى فَعُولَن .

ويجوز في مستفعلان ما جاز في مستفعلن ، من الخَبْن والطَيِّ والخَبْل .

---

(١) من قصيدة عبيد المشهورة . شرح القصائد العشر ص ٤٨٠ . والسروب من قولهم : سرب الماء إذا جرى . والشأن : مجرى الدمع . والشعيب : المزايدة المنشقة .

(٢) م : يسقط .

(٣) ح : فينقلب .

(٤) م : يسقط .

(٥) سقط من ع .

(٦) ح : طوي .

(٧) م : يسقط .

بيت الحُبْن مفاعلن فعلن<sup>(١)</sup> :

لقد خَلْتُ حَقَبٌ ، صُروْفُها عَجَبٌ فَأَحْدَثْتُ غَيْراً ، وَأَعَقَبْتُ دُولاً

تقطيعه :

لقد خلت حقبن صروفها عجن فأحدثت غيرن وأعقت دولا

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

مفاعلن	فعلن	مفاعلن	فعلن	مفاعلن	فعلن
مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون

بيت المطوي مفتعلن<sup>(٣)</sup> :

ارتحلُوا غُدُوَّةً ، فانطلقُوا بُكْرًا في زَمَرٍ ، منهم ، تتبعُها زَمَرٌ

تقطيعه :

إرتحلو غدوتن فنطلقو بكرن في زمرن منهمو تتبعها زمرو

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مفتعلن	فاعلن	مفتعلن	فعلن	مفتعلن	فاعلن	مفتعلن	فعلن
مطوي	سالم	مطوي	مخبون	مطوي	سالم	مطوي	مخبون

(١) سقط « مفاعلن فعلن » من ح وسقط « فعلن » من م . والبيت في الإقناع ص ١٩ والعقد ٥ :

٤٧٩ والمعيار ص ٣٩ . وفوق « خلت » في ع : « مضت » . م ح : فأحدثت عبراً . والغير : الأحداث .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) الإقناع ص ١٩ والعقد ٥ : ٤٧٩ والمعيار ص ٣٩ . وبكراً أي : باكراً . والبكر : جمع بكرة .

ح : « يتبعها » .

(٤) سقط من ع ح .

بيت الخبول فعلتن<sup>(١)</sup> :

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ ، وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه :

وزعمو أنهم لقيهم رجلن فأخذو مالهو وضربو عنقه

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

فعلتن فاعلن فعلتن فعلن  
مخبول سالم مخبول مخبون مخبول سالم مخبول مخبون

بيت المخبون المذال مفاعلان<sup>(٣)</sup> :

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ ، يَوْمًا ، إِذَا مَاذَقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونَ

تقطيعه :

قد جاءكم أنكم يومن إذا ماذقتل موتسو فتبعثون [١٣]

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مستفعلن فاعلن مستفعلن  
سالم سالم سالم سالم مستفعلن فاعلن مفاعلان  
سالم سالم سالم سالم مخبون مزال

(١) سقط من ح . والبيت في الإقناع ص ٢٠ والمعيار ص ٣٩ والمفتاح ص ٢٨٣ م . وزعموا أنه .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) سقط من م . والبيت في العقد ٥ : ٤٨٠ وشرح التحفة ص ١٣٣ - ١٣٤ والقسطاس الورقة

١٥

(٤) سقط من ع ح .

مصرّعه :

لم ترَ عَيْنِي كَلِيلَةَ الْحَمِيرِ      إِذْ نَحْنُ ، فِي مَجْلِسٍ لَنَا ، جُلُوسُ  
بَيْتِ الْمَطْوِيِّ الْمَذَالِ مُفْتَعْلَانِ <sup>(١)</sup> :

يَا صَاحِ ، قَدْ أَخْلَفْتُ أَسْمَاءَ مَا      كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالِ  
تَقْطِيعِهِ :

يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَفْتُ أَسْمَاءَ مَا      كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالِ  
تَفْعِيلُهُ <sup>(٢)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

بَيْتِ الْمَخْبُولِ الْمَذَالِ فَعْلَتَانِ <sup>(٣)</sup> :

هَذَا مَقَامِي ، قَرِيباً مِنْ أَخِي      كُلُّ أَمْرٍ قَائِمٌ ، مَعَ أَخِيهِ  
تَقْطِيعُهُ :

هَذَا مَقَامِي      مِيقَرِي بْنِ مِنْ أَخِي      كَلِمَتَيْنِ      قَائِمَيْنِ      مَعَ أَخِيهِ  
تَفْعِيلُهُ <sup>(٥)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

(١) سقط من م . والبيت في العقد ٥ : ٤٨٠ وشرح التحفة ص ١٣٤ والقسطاس الورقة ١٥

(٢) سقط من ع ح .

(٣) ع : « مقامي » . ع م « قائم » . وسقط « فعتان » من م . والبيت في القسطاس الورقة ١٥

والفتاح ص ٢٨٣

(٤) سقط من ع ح .

(٥) سقط من ع ح .

بيت الحبن في مفعولن وهو الخَلْعُ <sup>(١)</sup> :

أصبحتُ ، والشَّيبُ قد عَلَانِي      يَدْعُو حَثِيثاً ، إلى الحِضَابِ

تقطيعه :

أصبحتوش شيب قد علاني      يدعوحثي ثن إل خضابي

تفعيله <sup>(٢)</sup> :

مستفعلن	فاعلن	فعلولن	مستفعلن	فاعلن	فعلولن
سالم	سالم	مخبون <sup>(٣)</sup>	سالم	سالم	مخبون

[ دائرة المختلف <sup>(٤)</sup> ]

وهذه الأبيات التي <sup>(٥)</sup> يُعرف بها فكُّ بعض البحور <sup>(٦)</sup> من بعض ، في الدائرة .

بيت الطويل التام في الدائرة « فعلولن مفاعيلن » أربع مرات ، وهو <sup>(٧)</sup> :

ألا يالْقَومَ ، للتَّنَائِي ، وللهَجْرِ      ومَرَّ اللَّيَالِي ، كيف يُزْرِينَ بِالْعُمْرِ <sup>(٨)</sup>

---

(١) البيت لمطيع بن إياس . حساسة البحري ص ١٩١ والقسطاس الورقة ١٥ . ع : « أدعو »

وتحتها : « يدعو » . وفيها أيضاً « خضابي » وتحتها : « الحِضَاب » .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) ع : « مخبون مقطوع » . ح : « مخبون مغلج » .

(٤) ح : فصل .

(٥) سقط من ح .

(٦) ع : فك البحور بعضها .

(٧) م : « يززين » . ع : « يرزن » وتحتها : « يززين » .

(٨) بعد هذا البيت في ع : « مثله » :

فما نبك من ذكرى حبيب وعرفان      ورسم ، خلَّتْ آيَاتُهُ ، منذُ أزمان =

بيت المديد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات ، يُرَدُّ المديد<sup>(١)</sup> إلى أصله وهو ثمانية أجزاء بسبب الفكّ ، وهو مثل قوله<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ قَوْمِي وَتَرَهُمْ ذُو طُلُولٍ ، ذَلَّ مَنْ  
يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا ، حِينَ يَعْرِوْ مَنْ وَمَنْ<sup>(٣)</sup> [ ١٤ ]

بيت البسيط « مستفعِلن فاعلن » أربع مرات وهو<sup>(٤)</sup> :

يا حَارِ ، لأُرْمِيَنَّكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ ، قَبْلِي ، وَلَا مَالِكٌ<sup>(٥)</sup>

= مثله :

سَقَى اللَّهُ رَبِّي أَمَّ عَمْرٍ وَ ، وَإِنْ مَحَتْ مَفَانِيهَا سَحَا ، مِنَ الْوَدْقِ ، هَطَّالَا

مثله :

سَمَا فِي الْمَلَى يُحْيِي رُسُومَ الْقَطَا جَزَلًا هَامًا ، لَهُ نَشْلٌ وَطُولٌ وَإِحْسَانٌ  
وفي حاشية كل من الأبيات الثلاثة كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١٠

(١) سقط من ع .

(٢) م : « يغرو من عين » . ح : « يمدو » . والطلول : الهدر .

(٣) بعد هذا البيت في ع : « مثله :

أَيُّهَا الْقَلْبُ انزَجِرْ عَنْ سُلَيْمَى وَاصْطَبِرْ إِنِّي مِنْ حُبِّهَا هَامٌ لَا أَعْتَذِرْ

مثله

مِنْ لِقَابِ هَامٍ ، مِنْ غَزَالِ نَاعٍ شَفَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى ، بَيْنَ حَوْرِ نَهْدٍ

مثله :

بَيْنَهُمْ مَشْبُوبَةٌ ، تَصْطَلِيهَا فَتِيَةٌ مَا جَنُوا فِيهَا وَلَا مِثْلَ شَجَبِ الشَّائِلِ  
وفي حاشية كل من الأبيات الثلاثة كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١٠

(٤) البيت أصله لزهير وقد مضى في ص ٥٤ . ح : « ملك » وكذلك في حاشية ع .

(٥) بعد هذا البيت في ع : « مثله :

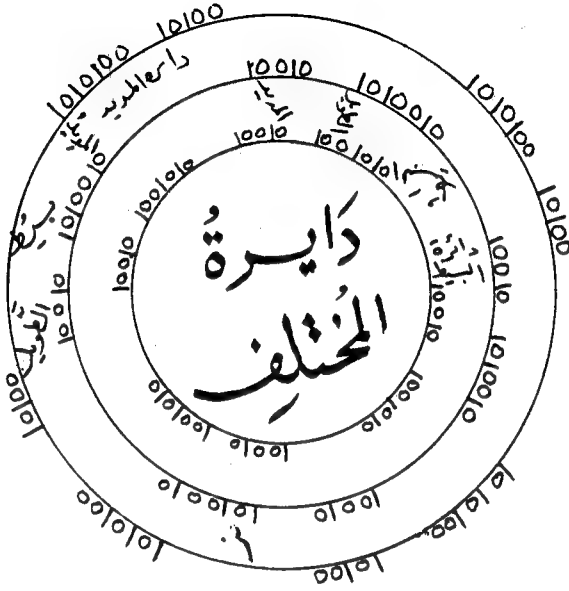
يَا عَاذِلِي ، لَا تَلْمَنِي فِي الْهَوَى ، إِنِّي ذُو لَوْعَةٍ مَاتِنِي عَنِي ، وَلَا تَفْتَرْ

مثله :

نَارَ الْقَرَى أَوْ قَدُوا قَصْرًا لِفَاشِيكُمْ نِيرَانَكُمْ خَيْرَ نِيرَانِ الْقَرَى مَوْقِدًا

وفي حاشية كل بيت منها كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١٠

وهذه صورة الدائرة



هذه الدائرة الأولى سُميت دائرة المختلف ، لأنَّ أجزائها مركَّبة من أجزاء خماسية وسباعية . فلاختلاف أجزائها سُميت دائرة المختلف .

وقدَّم فيها الطويل ، لأنَّ أوله وتد ، وأول كل واحد من البحرين الآخرين <sup>(١)</sup> سَبَبٌ ، والتود أقوى من السَّبَب ، فوجب تقديمه عليه . فلما حَصَلَ الطويلُ أول هذه الدائرة ، وكان المديد ينفكُّ من عند « لُن » في <sup>(٢)</sup> فعولن ، والبسيطُ ينفكُّ من عند <sup>(٣)</sup> « عِلن » في <sup>(٤)</sup> مفاعيلن [ ١٥ ] ، رُتِّب المديد على البسيط ، لأنَّه ينفكُّ من الطويل قبل البسيط .

(١) ع ح : الآخرين .

(٢) ح : من .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ح : من .

فإذا أردت أن تفكَّ المديد من الطويل فككته من « لن » في فعولن<sup>(١)</sup> .  
وإذا أردت أن تفكَّ البسيط<sup>(٢)</sup> من الطويل فككته من « عيلن » في مفاعيلن .  
وكذا تنفك<sup>(٣)</sup> بعض هذه البحور من بعض . فاعتبره . وما ينقص من أوائلها يزداد في آخرها .

☆ ☆ ☆

ثم الدائرة الثانية : الوافر والكامل<sup>(٤)</sup> .

---

(١) سقط من ح مامضى من الفقرة .

(٢) ح : المديد .

(٣) ح : ينفك .

(٤) سقط هذا السطر من ح .



الدائرة الثانية

دائرة المؤلف

الوافر والكامل



## بَابُ الْوَافِرِ

سمي الوافر وافراً لتوفر حركاته ، لأنه ليس في الأجزاء أكثر حركات من مفاعلتين ، وما يفكُّ منه وهو متفاعلتين . وقيل : سمي وافراً لوفور أجزائه .

وهو على ستة أجزاء : « مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين <sup>(١)</sup> » مرتين . وله عروضان ، وثلاثة أضرب .

فعروضه الأولى مقطوفة ، ووزنها فعولن . والمقطوف : ماسقط من آخره زنة سبب خفيف ، بعد سكون خامسه . كان أصله مفاعلتين ، فسكن لامه فبقي مفاعلتين فنقل إلى مفاعيلن ، وحذفت منه « لن » فبقي <sup>(٢)</sup> « مفاعي » فنقل إلى فعولن . ولها ضرب واحد مقطوف مثلها ، وبيته <sup>(٣)</sup> :

لَنَا غَنَمٌ ، نُسَوِّقُهَا ، غِزَارَ      كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عَصِيٌّ

تقطيعه :

لَنَاغْنَمِن نَسُووقَهَا غِزَارِن      كَأَنَّنُقَرُو نَجَلَلَّتْهَا عَصِيُو

تفعيله <sup>(٤)</sup> :

(١) ح وحاشية ع : فعولن .

(٢) ح : فيبقى .

(٣) لامرئ القيس . الإقناع ص ٢٢ والعقد ٥ : ٤٨٠ والمعيار ص ٤٢ . وهو في ديوانه ص ١٣٦ و ٤١٩ بروايات مختلفة . وجلتها : أكبرها .

(٤) سقط من ع ح .

مفاعلتن مفاعلتن فعولن      مفاعلتن مفاعلتن فعولن  
 سالم      سالم      مقطوف      سالم      سالم      مقطوف  
 مقفاه<sup>(١)</sup> :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ ، فَاصْبَحِينَا      وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
 والعروض الثانية مجزوءة ، ووزنها مفاعلتن ، ولها ضربان :  
 فضرها الأول مثلها ، وبيتها<sup>(٢)</sup> :  
 لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنْ      حَبْلَكَ وَاهِنٌ ، خَلَقُ  
 تقطيعه :

لقد علمت ربيعة أن      نخيلك وا هنن خلقو  
 تنقيله<sup>(٣)</sup> :

مفاعلتن مفاعلتن      مفاعلتن مفاعلتن  
 سالم      سالم      سالم      سالم

مقفاه<sup>(٤)</sup> :

أَلْوَمًا ، يَا بَنِي أَسَدٍ      عَلَى الْأَدْنَيْنِ ، وَالبَعْدِ

(١) ح : « مقفاه لمن يصفاه قوله » . والبيت مطلع معلقة عمرو بن كلثوم . شرح القصائد العشر ص ٣١٩ . والصحن : القدح الضخم . واصبحينا : قدمي لنا الصبوح ، وهو شراب الفداء . والأندرين : قرية بالشام كثيرة الخمر . وفي حاشية ع : « منسوب إلى أندر : قرية » وهذا قول بعض اللغويين . انظر معجم البلدان ١ : ٣٤٥ - ٣٤٧

(٢) الإقناع ص ٢٤ والعقد ٥ : ٤٨١ والمعيار ص ٤٢ والقسطاس الورقة ١٦ وشرح التحفة ص ١٤٥ - ١٤٦ . والخلق : الممزق .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) البعد : جمع باعد وهو البعيد .

مثله <sup>(١)</sup> :

عَدَا ، يَتَجَدَّدُ اللَّمُّ إِذَا رَحَلُوا ، كَا زَعَمُوا

والضرب الثاني من العروض الثانية منه معصوب . والمعصوب : ما سكن خامسه . كان أصله <sup>(٢)</sup> مفاعلتن ، فسكنت <sup>(٣)</sup> لامه ، فنقل <sup>(٤)</sup> إلى مفاعيلن . وإنما سمي معصوباً ، لأنَّ حركته أخذت فُئِعَ من أن يتحرَّك . وكلُّ شيء عصبته فنعته من الحركة فهو معصوب . [ ١٦ ] وبيته <sup>(٥)</sup> :

أَعَاتِبُهَا ، وَأَمْرُهَا فَتُغْضِبُنِي ، وَتَعْصِينِي

تقطيعه :

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي

تفعيله <sup>(٦)</sup> :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن
سالم	سالم	سالم	معصوب

مُصَرَّعه :

أَيَا سَكَنِي ، مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَّعْتَ أَنْفَاسِي

---

(١) ح : ومثله .

(٢) سقط من م ح .

(٣) ح : فسكن .

(٤) م ح : ونقل .

(٥) ح : فتغضيني .

(٦) سقط من ع ح .

زحافه :

يجوز في كل مفاعلتين ، إلا التي في الضرب الأول من العروض الثانية منه ، أن يسكن خامسه<sup>(١)</sup> ، فينقل إلى مفاعيلن ، ويسمى معصوباً .

ويجوز إذا صار مفاعيلن<sup>(٢)</sup> ، أن تحذف<sup>(٣)</sup> ياءه ، فيبقى مفاعِلن ، ويسمى معقولاً . والمعقول : ماسقط خامسه بعد سكونه . وإنما سمي معقولاً ، لأنه لما سكن لم يمتنع مع ذلك إسقاط سابعه ، فلما سقط امتنع أن يسقط سابعه . وأصل العقل في اللغة : المنع .

ويجوز أن تحذف<sup>(٤)</sup> نونه ، فيبقى مفاعيلُ ، ويسمى منقوصاً . والمنقوص : ماسقط سابعه بعد سكون خامسه . وسمي<sup>(٥)</sup> بذلك ، لتوالي النقصان عليه ، لأن السابع والخامس هما في آخره ، وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه الخرم . فإذا خرم مفاعلتين ، بقي فاعِلَتْن ، فنقل إلى مُفْتَعِلْن ، ويسمى أعضب . وأصل العَضْب في اللغة<sup>(٦)</sup> : أن يذهب أحد قرني<sup>(٧)</sup> التيس ، فيبقى بقرن واحد . فلما سقط الحرف الأول من هذا الجزء شبه بالذي ذهب أحد قرنيه .

فإن خرم ، وقد صار مفاعيلن ، بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى

---

(١) زاد في ح : فيبقى مفاعلتين .

(٢) ع : « معصوباً » وفي الحاشية : مفاعيلن .

(٣) ح : يحذف .

(٤) ح : يحذف .

(٥) ع : ويسمى .

(٦) سقط « في اللغة » من ح .

(٧) م : أن يذهب قرن .

أَقَصَمَ . وَأَصْلُ الْقَصَمِ : أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ مِنْ نَصْفِهَا . فَلَمَّا <sup>(١)</sup> سَقَطَ أَوَّلُ هَذَا الْجُزْءِ ، وَذَهَبَتْ حَرَكَةُ وَسْطِهِ أَيْضاً ، شَبَّهَ بِالسِّنِّ الَّتِي تَنْكَسِرُ مِنْ نَصْفِهَا .

فِي أَنْ <sup>(٢)</sup> خُرِمَ ، وَقَدْ صَارَ مَفَاعِيلُ ، بَقِيَ فَاعِيلٌ فَنَقَلَ إِلَى مَفْعُولٍ وَيُسَمَّى أَغْقَصَ . وَأَصْلُ الْعَقْصِ فِي اللُّغَةِ : أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرْنِي التَّيْسِ ، مَائِلاً إِلَى جَانِبٍ ، كَأَنَّهُ قَدْ عُطِفَ . فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ ، وَالْحَرْفُ الْآخِرُ ، وَذَهَبَتْ <sup>(٣)</sup> مَعَ ذَلِكَ حَرَكَةُ خَامِسِهِ ، شَبَّهَ بِمَا يُكْسَرُ ثُمَّ يَعْطَفُ .

فِي أَنْ خُرِمَ ، وَقَدْ صَارَ مَفَاعِلُنْ ، بَقِيَ فَاعِلُنْ وَيُسَمَّى أَجَمَ . وَأَصْلُ الْجَمَمِ : أَنْ يَذْهَبَ قَرْنَا التَّيْسِ جَمِيعاً . فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَكَانَ مُتَحَرِّكاً ، وَالْحَرْفُ الْخَامِسُ أَيْضاً وَكَانَ مُتَحَرِّكاً ، سُمِّيَ أَجَمَ تَشْبِيهاً بِالَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ جَمِيعاً .

وَمِنْ مَوْضِعِ الْعَضْبِ - بِالضَّادِ - <sup>(٤)</sup> يَتَعَلَّقُ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ ، مِنَ الزَّحَافِ ، إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ <sup>(٥)</sup> ، وَلَا يَجُوزُ شَيْءٌ مِنْهُ فِي حَشْوِهِ .

بَيْتُ الْعَصْبِ مَفَاعِيلُنْ <sup>(٦)</sup> :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ ، إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

---

(١) سقط « فلما .... من نصفها » من م .

(٢) قدمت في ع الفقرة التالية على هذه الفقرة ، وأثبت فوق هذه : « مؤخر » ، وفوق تلك : « مقدم » .

(٣) مح : وذهب .

(٤) ح : من موضع العضب والعضب بالضاد المعجمة .

(٥) يريد بالفصل : فصل الزحاف .

(٦) لعمر بن معد يكرب الزبيدي . الإقناع ص ٢٥ والعقد ٥ : ٤٨٠ والمعيار ص ٤٣ . وهو من

قصة طويلة في الأضغيات ص ١٩٨ - ٢٠٢

تقطيعه : [ ١٧ ]

إذا لم تس تطع شيئن فدعهو وجاوز هو إلى ماتس تطيعو  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن  
معصوب معصوب مقطوف معصوب معصوب مقطوف

بيت العقل مفاعيلن <sup>(٢)</sup> :

مَنَازِلٌ ، لَفَرَّتَنِي ، قِفَارٌ كَأَنَّا رُسُومُهَُا سَطُورٌ

تقطيعه :

منازلن لفرتنى قفارن كَأَنَّا رسومها سطورو  
تفعيله <sup>(٣)</sup> :

مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن  
معقول معقول مقطوف معقول معقول مقطوف

بيت النقص مفاعيلن <sup>(٤)</sup> :

لِسَلَامَةٍ دَارٌ ، بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ ، السَّحْقِ ، قِفَارٌ

(١) سقط من ح .

(٢) الإقناع ص ٢٥ والعقد ٥ : ٤٨١ والمعيار ص ٤٣ وشرح التحفة ص ١٤٩ . ح : « بيت العقل لمن له » . م : « منازل لقربنا » . وفي حاشية ع : « فرتنى : اسم امرأة » .

(٣) سقط من ح .

(٤) الإقناع ص ٢٥ والمعيار ص ٤٣ ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان ( حفير ) وشرح التحفة ص ١٤٩ . وحفير : اسم موضع . والخلق : البالي . والسحق : الممزق . والقفار : الخالية . وهو جمع قفر وصف به المفرد للبالغة ، أو لأن الموضع يجمع مواضع لسعته .



تقطيعه :

لسلام تدارنب حفين كباقلخ لق سسحق قفارو

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعيل مفاعيل <sup>(٢)</sup> فعولن مفاعيل <sup>(٣)</sup> مفاعيل <sup>(٤)</sup> فعولن  
منقوص منقوص مقطوف منقوص منقوص مقطوف

بيت <sup>(٥)</sup> العضب مفتعلن <sup>(٦)</sup> :

إن نَزَلَ الشَّاءُ بدارِ قومٍ تَجَنَّبَ ، جَارَ يَتِيهِمْ ، الشَّاءُ

تقطيعه :

إن نزلش شتاء بدا رقومن تجنبجا رييتهمش شتاؤو

تفعيله <sup>(٧)</sup> :

مفتعلن مفاعلتن فعولن معضوب سالم مقطوف  
مفاعلتن مفاعلتن فعولن سالم سالم مقطوف

بيت القصم مفعولن <sup>(٨)</sup> :

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : مفاعيلن .

(٣) ح : مفاعيلن .

(٤) ح : مفاعيلن .

(٥) ح : وبيت .

(٦) للحطيئة . ديوانه ص ١٠٢ والعقد ٥ : ٤٨١ والمعيار ص ٤٣ . ويروى : إذا نزل .

(٧) سقط من ع ح .

(٨) الإقناع ص ٢٦ والعقد ٥ : ٤٨١ وشرح التحفة ص ١٤٨ والمعيار ص ٤٣ . ع : « وأتوا » .

وفوقها « فأتوا » . والسدد : الحق والاستقامة . والهجر : الفحش .

ماقالوا لنا سَدَدًا ، ولكنْ      تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ ، فَاتَّوَا بِهَجْرٍ  
تقطيعه :

ماقالو لنا سددن ولاكن      تفاقم أم رهم فأتو بهجري  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفعولن مفاعلتن فعولن      مفاعلتن مفاعلتن فعولن  
أقصم سالم مقطوف      سالم سالم مقطوف  
بيت العقص مفعول <sup>(٢)</sup> :

لولا مَلِكٌ ، رَوْفٌ ، رَحِيمٌ      تَدَارَكُنِي ، بِرَحْمَتِهِ ، هَلَكْتُ  
تقطيعه :

لولام لكن روفن رحين      تداركني برحمتي هلكتو  
تفعيله <sup>(٣)</sup> :

مفعول مفاعلتن فعولن      مفاعلتن مفاعلتن فعولن  
أعقص سالم مقطوف      سالم سالم مقطوف  
بيت الجهم <sup>(٤)</sup> فاعلن <sup>(٥)</sup> :

(١) سقط عن ع ح .

(٢) قدم على هذه الفقرة في ع الفقرة التالية وأثبت فوق هذه « مؤخر » وفوق تلك « مقدم » .

(٣) الإقناع ص ٢٧ والمعار ص ٤٤ وشرح التحفة ص ١٤٨ . والرؤف : الرؤف .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) مح وحاشية ع : الجهم .

(٦) الإقناع ص ٢٧ والعقد ٥ : ٤٨١ والمعار ص ٤٤ واللسان والتاج ( جهم ) وشرح التحفة ص ١٤٩

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَاً ، وَأَخَاً ، وَأُمًّا

تقطيعه :

أنت خي رمن ركبل مطايا وأكرمهم أبن وأخن وأمما

تفعيله <sup>(١)</sup> :

فاعِلن	مفاعِلتن	فَعولن	مفاعِلتن	مفاعِلتن	فَعولن
أَجَمَّ	سالم	مَقطوف	سالم	سالم	مَقطوف

☆ ☆ ☆

---

(١) سقط من ع ح .

## بَابُ الْكَامِلِ

سمي كاملاً لتكامل حركاته ، وهي ثلاثون حركة . ليس في الشرشيء له <sup>(١)</sup> ثلاثون حركة غيره . والحركات وإن كانت في أصل الوافر مثل ماهي في الكامل فإن في الكامل زيادة ليست <sup>(٢)</sup> في الوافر . وذلك لأنه <sup>(٣)</sup> توفرت حركاته ، ولم يجئ <sup>(٤)</sup> على [ ١٨ ] أصله . والكامل توفرت حركاته <sup>(٥)</sup> ، وجاء على أصله ، فهو أكمل من الوافر ، فسمي لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء : متفاعلت ستّ مرات . وله ثلاث أعاريض ، وتسعة أضرب .

فعروضه الأولى متفاعلت ، ولها ثلاثة أضرب :

فضرها الأول مثلها ، وبيته <sup>(٦)</sup> :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأَ عَلَمٍ شَمَائِلِي ، وَتَكَرَّمِي

تقطيعه :

وَإِذَا صَحَوْتُ تَفْأَقْصُ صَرَعْنَدْنِ وَكَأَ عَلَمٍ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

(١) ع : « على » وفوقها : له .

(٢) ع ح م : « ليس » وتحتها في ع : ليس .

(٣) ح م : أنه .

(٤) ع : ولم تجئ .

(٥) سقط « ولم يجئ » .... حركاته « من ح .

(٦) من معلقة عنتره . شرح القصائد ص ٢٨٩ والعقد ٥ : ٤٨١

تفعيله<sup>(١)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم <sup>(٢)</sup>	سالم	سالم	سالم	سالم

مقَّاه<sup>(٣)</sup> :

عَفَتِ الدَّيَّارُ : مَحَلُّهَا ، فُقَامُهَا      بِمَنِ تَأَبَّدَ غَوْلُهَا ، فَرَجَامُهَا  
والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصله متفاعِلن ،  
فأسقطت النون وسكنت اللام فبقي متفاعِلْ ، فنقل إلى فَعِلَاتِن . وبيته  
للأخطل<sup>(٤)</sup> :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ      نَسَبٌ ، يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا  
تقطيعه :

وَإِذَا دَعَوْ نَكْعَمْمِهْنُ نَفَانْهَو      نَسْبِنُ يَزِي دَكْعَنْدَهْنُ نَخْبَالَا

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع

- 
- (١) سقط من ع ح .  
(٢) سقط السطر من ح .  
(٣) مطلع معلقة لببید . شرح القصائد العشر ص ١٩٥ . وعفت : درست . ومنى : اسم موضع .  
وتأبد : توحش . والغول والرجام قال بعض الرواة : إنها جيلان .  
(٤) ديوانه ص ٤٣ والإقناع ص ٢٨ والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيان ص ٤٦ . والخيال : الفساد .  
(٥) سقط من ع ح .

مصرّعه (١) :

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً ، وَزَوَالاً وَخُطُوبَةً ، لَكَ ، تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ

والضرب الثالث من العروض الأولى منه أخذ مضر . والأخذ : ماسقط من آخره وتد مجموع ، والحذ : القطع ، فإذا ذهب الود فقد قطعتة من الجزء . والمضر : ماسكن ثانيه . وإنما سمي مضرأ ، لأنك أخذت حركته وتركته ساكناً ، ومتى ما (٢) شئت أعدت الحركة فصار إلى ما كان عليه ، فشبهه بالاسم المضر الذي متى شئت أظهرته (٣) ، ومتى شئت أضمرته (٤) . وكان متفاععلن فسقط « علن » فبقي (٥) « مُتَفَا » ، فسكنت التاء فبقي « مُتَفَا » ، فنقل إلى فَعْلُن . وبيته (٦) :

لِمَنِ الدِّيَارُ ، بِرَامَتَيْنِ ، فَعَاقِلٍ دَرَسْتُ ، وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ ؟

تقطيعه :

لمن دديا ربرامتي نفعاقلن درست وغي يرأهيل قطرو

تفعيله (٧) :

متفاععلن	متفاععلن	متفاععلن	متفاععلن	متفاععلن	متفاععلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
أخذ مضر	أخذ مضر	أخذ مضر	أخذ مضر	أخذ مضر	أخذ مضر

(١) الفارقة : الفراق .

(٢) سقط من ح .

(٣) م : أظهرت .

(٤) سقط « ومتى شئت أضمرته » من ح . م : أضمرت .

(٥) م ح : وبقي .

(٦) الإقناع ص ٢٩ والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيار ص ٤٦ وشرح التحفة ص ١٥٨ واللسان ( فرند ) .

ورامتان وعاكل : موضعان . وآيها : علاماتها وما كان فيها من آثار . والآي : جمع آية .

(٧) سقط من ع ح .

مصرَّعه<sup>(١)</sup> :

لِمَنِ الدِّيَارُ ، بَقْنَةَ الحِجْرِ أَقْوِينَ ، مِنْ حِجَجٍ ، وَمَنْ دَهْرٍ  
[ ١٩ ] والعروض الثانية منه حَذَاءُ ، ووزنها فَعِلُنْ ، ولها ضربان : الأول  
مثلها<sup>(٢)</sup> أَحَذُّ ، وبيته<sup>(٣)</sup> :

دِمْنٌ عَفْتُ ، وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ ، وَبَارِحٌ تَرِبُ  
تَقْطِيعُهُ :

دمنن عفت ومحامعا رفها هطلن أجش شوبارحن تربو  
تفعيله<sup>(٤)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	فعلن	متفاعِلن	متفاعِلن	فعلن
سالم	سالم	أَحَذَّ	سالم	سالم	أَحَذَّ

مقفاه<sup>(٥)</sup> :

وَلَقَدْ عَجِبْتُ ، لِعَاقِلٍ ، لَعِبٍ يُضْحِي رَخِيَّ البَالِ ، فِي لَبِّ

---

(١) مطلع قصيدة لزهير يمدح بها هرم بن سنان . ديوانه ص ٨٦ . والقنة : الجبل الذي ليس  
بمنتشر . والحجر : اسم موضع . وأقوين : خلون . والحجج : السنوات .

(٢) ح : منها .

(٣) الإقناع ص ٢٩ والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيار ص ٤٧ . والدمن : آثار الناس وما سُدوا . وهي جمع  
دمنة . وعفت : درست . والمطل : المطر الهاطل . والأجش : ذو الرعد . والبارح : الريح  
الشديدة .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) اللب : الحال الواسعة .

والضرب الثاني من العروض الثانية منه أحد مضر ، ووزنه فعْلن ،  
وبيته<sup>(١)</sup> :

ولأنت أشجع ، من أسامة ، إذ دُعيت نزال ، ولجَّ في الذُّعْر  
تقطيعه :

ولأنتأش جعمن أسا مة إذ دُعيت نزا لولجفد ذعري  
تفعيله<sup>(٢)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	فعلن	متفاعِلن	متفاعِلن	فعلن
سالم	سالم	أحد	سالم	سالم	أحد مضر

مصرَّعه<sup>(٣)</sup> :

بانَ الشَّبابُ ، وأَخْلَقَ العُمُرُ وَتَنَكَّرَ الإِخْوَانُ ، والذَّهْرُ

والعروض الثالثة منه مجزوءة ، ووزنها متفاعِلن ، ولها أربعة أضرب :

فضرِبها الأول مرفَّل . والمرفَّل : ما زيد على اعتداله سبب خفيف . وهو من  
قولهم : قَرَسَ رِفْلٌ ، إذا كان سابِغ الذَّنْب ، كأنه زيد فيه على ما يجب . كان  
متفاعِلن فصِيرَ متفاعِلاتن ، أبدلت من النون ألف وزيد فيه « تن » . وبيته<sup>(٤)</sup> :

(١) لزهير بن أبي سلمى وينسب إلى المسيب بن علس وإلى أوس بن حجر . ديوان زهير ص ٨٩  
والإقناع ص ٣٠ والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيار ص ٤٧ والعمدة ١ : ٩٩ وحاشية الأمير على المغني  
٢ : ٤٨٢ وملحق ديوان الأعشى الكبير رقم ٩ والخزانة ١ : ٥٤٥ و ٤ : ٢٢٤ والحاسة البصرية  
١ : ١٤١ والأغاني ٢١ : ١٣٢ وديوان أوس ص ١٣٩

(٢) سقط من ع ح .

(٣) م : « وأخلف » . وأخلق : بلي . وأخلف : فسد .

(٤) للحطيئة من قصيدته التي يهجو بها الزبرقان ويمدح بغيضاً . ديوانه ص ١٦٨ والإقناع ص ٣٠  
والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيار ص ٤٧ . ونزعت : كفت . ع : « سبقتهم » .



ولقد سَبَقْتُهُمْ ، إِلَى فَلَمْ نَزَعْتَ ، وَأَنْتَ آخِرُ ؟

تقطيعه :

ولقد سبق تهموا إلي يفلم نزع توأنت آخر

تفعيله <sup>(١)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم	مرفَّل

مصرَّعه <sup>(٢)</sup> :

بأنت ، لتحزُّننا ، عَفَارُهُ ياجارَتنا ، مأنتِ جارُهُ

ومثله :

حَسْبُ اللَّيْبِ ، مِنَ التَّجَارِبِ مافي الزَّمانِ ، مِنَ الْعَجَائِبِ  
والضرب الثاني من العروض الثالثة منه <sup>(٣)</sup> مَذال ، ووزنه متفاعِلان ،  
وبيته <sup>(٤)</sup> :

جَدْتُ ، يَكُونُ مَقَامُهُ أَبْدأُ بِمُخْتَلِفِ الرِّيحِ

تقطيعه :

- 
- (١) سقط من ع ح .  
(٢) م : « ياجارة مأنت » . وعفارة : اسم امرأة . وهو مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه ص ١١٠ . والبيت من شواهد النحاة ويروى بتقديم العجز على الصدر .  
(٣) سقط من ع ح .  
(٤) الإقناع ص ٣١ والعقد ٥ : ٤٨٣ والمعيار ص ٤٧ و ٩٣ والقسطاس الورقة ١٧ وشرح التحفة ص ١٥٩ واللسان ( ذيل ) . والجدت : القبر . ح : « جذب » . ومختلف الرياح : موضع اختلافها .

جدثن يكو مقامهو أ بدن بمخ تفر رباح

تفعيله<sup>(١)</sup> :

متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن
سالم	سالم	سالم	مزال

ومثله<sup>(٢)</sup> :

أُنْبِيَّ ، لَا تَظْلِمُ بِمَكِّ لَةَ لَا الصَّغِيرَ ، وَلَا الْكَبِيرَ [٢٠]

مصرعه<sup>(٣)</sup> :

يَاشَرُّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبُ وَالشَّمْسَ ، حِينَ دَنَتْ تَغِيبُ  
والضرب الثالث من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبيته<sup>(٤)</sup> :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشَّعًا ، وَتَجَمَّلِ

تقطيعه :

وَإِذْفَقَرْتَ تَفَلَاتَكُنْ مُتَخَشَّعًا وَتَجَمَّلِي

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن
سالم	سالم	سالم	سالم

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) قدم هذا البيت في عم على تقطيع الذي قبله وعلى تفعيله .

(٣) ع : « بدت » وفي الحاشية : « دنت » .

(٤) الإقناع ص ٣٢ والعقد ٥ : ٤٨٣ والمعيار ص ٤٧ والقسطاس الورقة ١٧ وشرح التحفة

ص ١٥٩ - ١٦٠

(٥) سقط من ع ح .

مَقْفَاهُ<sup>(١)</sup> :

رَمَتِ الْخُطُوبُ ، بِحَادِثِ عَمْرُو بْنِ أُمِّ الْحَارِثِ  
والضرب الرابع من العروض الثالثة منه مقطوع ووزنه فعلاتن « وبَيْتُهُ<sup>(٢)</sup> :  
وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تَقْطِيعُهُ :

وَإِذَا هُوَ ذَكَرَ لِإِسَاءَةِ أَتَأَكْثِلُ حَسَنَاتِي

تَفْعِيلُهُ<sup>(٣)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم	مقطوع

وَمِثْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي جَعَلَ الْبِلَادَ كِفَاتَا

مُضَرَّعُهُ<sup>(٥)</sup> :

سَلَبَتْ لَمِيسُ فُـوَادِي وَتَرَحَّلْتُ ، بِسَـوَادِ

---

(١) م : « ولن أم » موضع « عمرو بن أم » .

(٢) العقد ٥ : ٤٨٣ وشرح التحفة ص ١٥٩ - ١٦٠

(٣) سقط من ع ح .

(٤) قدم هذا البيت في الأصول على تقطيع الذي قبله وعلى تفعيله .

(٥) ح : « بسوادي » . ومعنى السواد على هذه الرواية : الشخص . ومعناه على ما أثبتنا : الظلمة ،

يريد : ظمة الليل .

ومن مصرّعه <sup>(١)</sup> :

وَيْلِي عَلَى خَفِرَاتِ مِثْلِ الدُّمَى ، غَنَجَاتِ

زحافه :

يجوز في كلّ متفاعِلن أن تسكن تاءؤه ، فيبقى متفاعِلن ، فينقل إلى مستفعلن ويسمى مضراً .

ويجوز ، إذا صار مستفعلن ، أن تحذف <sup>(٢)</sup> سينه ، فيبقى متفعلِن فينقل إلى مفاعِلن ويسمى موقوصاً . والموقوص : ماسقط ثانيه بعد سكونه ، وهو مفاعِلن في الكامل . وأصل الوقص في اللغة : أن يسقط الرجل من دابّته فتندقّ عنقه . فلما كان الحرف الثاني متحرّكاً في الأصل وأسقط ، وكان قريباً من الأول ، شبه بمن تندقّ عنقه .

ويجوز أن تسقط فاءؤه <sup>(٣)</sup> ، فيبقى مستعلن ، فينقل إلى مفتعلن ويسمى مجزولاً . والمجزول : ماسقط رابعه بعد سكون ثانيه ، وهو مفتعلن <sup>(٤)</sup> في الكامل . وأصل الجزل : القطع . ويقال له : المَجزول ، بالحاء ، وهو بمعناه . يقال : انخزل <sup>(٥)</sup> في يدي ، أي : انقطع فيها . ومنه : سنام مخزول ومجزول <sup>(٦)</sup> ، وهو أن يدبّر <sup>(٧)</sup> فيقطع <sup>(٨)</sup> . فلما كان هذا الجزء قد أسقطت حركة ثانيه ، وأسقط مع ذلك

---

(١) ح : « ومن مصرعه أيضاً » . والخفّرات : الحيّات . والغنجات : ذوات الفنج والدلّ .

(٢) ح : يحذف .

(٣) أي : فاء مستفعلن . ح : « ويجوز فاءؤه » .

(٤) ح : متفاعِلن .

(٥) ح : الخزل .

(٦) ح : سنام مجزول .

(٧) يدبّر : تصيب سنامه قرحة من الرجل .

(٨) ح : فينقطع .

رابعه ، كان التغيير قد توالى عليه من الثاني إلى الرابع ، فشبهه بالسَّنام الذي يَقْطَع إذا دَبَرَ ، وسمِّي مجزولاً .

ويجوز في فعلتين ، التي في الضَّرْب الثاني والتاسع ، الإضمارُ فيصير فعلتان ، فينقل إلى مفعولن . [ ٢١ ]

ويجوز في كلِّ واحد من المرفَّل والمُذال والإضمارُ والوقصُّ والجَزَل :

فإذا صار مُستفعلتان<sup>(١)</sup> فهو مضر مرفَّل . وإذا صار مفاعلتان فهو موقوص مرفَّل . وإذا صار مفتعلتان فهو مجزول مرفَّل .

وإذا صار مستفعلان فهو مضر مزال . وإذا صار مفاعلان فهو موقوص مزال . وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مزال .

بيت الإضمار مستفعلن<sup>(٢)</sup> :

إني امرؤٌ من خيرِ عبي منْصبي شطري ، وأحي سائري بالْمُنْصَلِ  
تقطيعه :

إنمرؤن من خيرعب سننصبي شطري وأح ميسائري بلنصلي  
تفصيله<sup>(٣)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
مضر	مضر	مضر	مضر

(١) م : مستفعلان .

(٢) من قصيدة لعنترة في ديوانه ص ١٠٠ . وهو في الإقناع ص ٣٢ والعقد ٥ : ٤٨١ والمعيار ص ٣٨ . ويروى : « منصّباً » . يريد أنه شريف الأب وأن شجاعته تعوض له كون أمه أمة . والمنصل : السيف .

(٣) سقط من ع ح .

البيت لعنتره . والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة<sup>(١)</sup> :

طال الثَّوَاءُ ، على رُسُومِ الْمَنْزِلِ      بينَ اللَّكِيكِ وبينَ ذاتِ الْحَرْمَلِ  
بيت الوقص مفاعلن<sup>(٢)</sup> :

يَذُبُّ ، عن حَرِيمِهِ ، بِسَيْفِهِ      وَرُوحِهِ ، وَنَبْلِهِ ، وَيَحْتِي  
تقطيعه :

يذيعن حريمي بسيفي      ورعهي ونبلهي ويحتي  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

مفاعلن مفاعلن مفاعلن      مفاعلن مفاعلن مفاعلن  
موقوص موقوص موقوص      موقوص موقوص موقوص

بيت الجزل مفتعلن<sup>(٤)</sup> :

مَنْزِلَةٌ ، صَمَّ صَدَاهَا ، وَعَفَتْ      أَرْسَمَهَا ، إِنَّهُ سَأَلْتُ لَمْ تُجِبْ  
تقطيعه :

منزلتن صممصداهاوعفت      أرسمها إن سئلت لم تجبي

---

(١) الثَّوَاءُ : الإقامة والتلبث . واللَّكِيكِ وذات الحرمل : موضعان . ح « وبين نبت الحرمل » .  
ع : « وبيت الخنظل » وفوقه تصويب عن إحدى النسخ كالذي أثبتنا .

(٢) زاد في ح : « وهو قول القائل » . والبيت في الإقناع ص ٣٣ والعقد ٥ : ٤٨٢ والقسطاس  
الورقة ١٧ وشرح التحفة ص ١٦٥ - ١٦٦ والأساس ١ : ٢٠٠ والمعيار ص ٤٨ . ع : « ويرتمي »  
وصوب إحدى النسخ كما أثبتنا .

(٣) سقط من ح ع .

(٤) الإقناع ص ٣٣ والعقد ٥ : ٤٨٢ والمعيار ص ٤٨ والقسطاس الورقة ١٧ وشرح التحفة ١٦٥  
واللسان ( خزل ) و ( جزل ) . وصَمَّ صداها : هلكت . ع : « وعفت أَرْبَعُهَا » .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مفتعلن	مفتعلن	مفتعلن
مجزول	مجزول	مجزول

بيت المضر المرفّل مستفعلاتن<sup>(٢)</sup> :

وَعَرَّرْتَنِي ، وَزَعَمْتَ أَنَّ كَ لَا بِنَ ، فِي الصَّيْفِ ، تَامِرُ

تقطيعه :

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ نَكْلَابِنَ فَصَصِيفْتَامِرَ

تفعيله<sup>(١)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم

بيت الموقوص المرفّل مفاعلاتن<sup>(٣)</sup> :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ ، إِلَى الْمَقَابِرِ

تقطيعه :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَوَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) من قصيدة للحطيئة يهجو بها الزبرقان . ديوانه ص ١٦٨ . واللابن : الكثير اللين . والتامر : الكثير التمر .

(٣) زاد في ح : « قوله » . والبيت في القسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ١٧٠

(٤) سقط من ع ح .

متفاعِلن    متفاعِلن    متفاعِلن    متفاعِلن  
سالم    سالم    سالم    موقوص مرفل

بيت المجزول المرفل مفتعلاتن<sup>(١)</sup> :

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ ، إِنَّ فِي اب  
نِكَ حِدَّةً ، حِينَ يُكَلِّمُ

تقطيعه :

صفحو عنب نك إنفب    نكحددتن    حين يكلم [٢٢]

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

متفاعِلن    متفاعِلن    متفاعِلن    متفاعِلن  
سالم    سالم    سالم    مجزول مرفل

بيت المضمر المذال مستفعلان<sup>(٣)</sup> :

وَإِذَا اغْتَبِطْتُ ، أَوْ ابْتَأَسَ  
تُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

تقطيعه :

وَإِذَاغْتَبِطُتْ أَوْبَتَأَسَ    تحمدت رب بلعالمين

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

(١) زاد في ح : « قوله » . والبيت في القسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٧٠

(٢) سقط من ع ح .

(٣) العقد ٥ : ٤٨٣ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٦٦ . واغتببط يجوز بالبناء على الفاعل وعلى المفعول . ع : « أو انتشيت » وفي الحاشية عن نسخة أخرى : « افتقرت أو ابتأست » .

(٤) سقط من ع ح .



متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم	سالم
مضمَر مَذال			

ومثله <sup>(١)</sup> :

لَوِبِ الْحَدِيدِ عَشْرُ مَا      بِي كَانَ قَدْ ذَابَ الْحَدِيدُ  
بيت الموقوص المذال مفاعِلان <sup>(٢)</sup> :

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهَا      فَهَا ، لَهَا ، مُيَسَّرَانُ  
تقطيعه :

كتبششقا      أعلِهما      فهالهو      ميسسران  
تفعيله <sup>(٣)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم	سالم	سالم
موقوص مَذال			

بيت المحزول المذال مفتعلان <sup>(٤)</sup> :

وَأَجِبْ أَخَاكَ ، إِذَا دَعَا      كَ ، مُعَالِنًا ، غَيْرَ مُخَافٍ  
تقطيعه :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا      كمعالن      غير مخاف

(١) سقط من ح وقدم في عم على تقطيع الذي قبله وعلى تفعيله .

(٢) العقد ٥ : ٨٣ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٦٩

(٣) سقط من ع ح .

(٤) القسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٦٩ . ح : « غير مجاهر » وفي الحاشية : « مخاف مكان

مجاهر » . ومخاف : من خافى .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن <sup>(٢)</sup>	مفتعلان
سالم	سالم	سالم	مجزول مزال

بيت المضر المقطوع مفعولن<sup>(٣)</sup> :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجدْ      ذخراً يكونُ كصالح الأعمالِ

تقطيعه :

وإذا افتقر      تئلذذها      ثرلم تجد      ذخرن يكون      نكصالحل      أعمالي

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	مستفعِلن <sup>(٥)</sup>	متفاعِلن	مفعولن
سالم	سالم	سالم	مضر <sup>(٦)</sup>	سالم	مضر مقطوع

بيت<sup>(٧)</sup> المجزوء المقطوع المضر مفعولن<sup>(٨)</sup> :

وأبو الحُلَيْسِ، وَرَبُّ مَكَّةَ ، فارغٌ ، مَشْغُولٌ

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : متفاعِل .

(٣) للأخطل التغلبي من قصيدة يمدح بها عكرمة الفياض . ديوانه ص ١٥٨ والأغاني ٨ : ٣١٠ وطبقات فحول الشعراء ص ٤٢٥ . وينسب البيت خطأ إلى ابن مقبل والخليل بن أحمد . تاريخ الطبري ٧ : ٢٠١ والكامل ص ٣٥٩

(٤) سقط من ع ح .

(٥) ح : متفاعِلن .

(٦) ح : سالم .

(٧) سقطت الفقرة من ح .

(٨) سقط من م . والبيت في العقد ٥ : ٤٨٤ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٦٦

تقطيعه :

وأبلحلي سوربيك      كتفارغن مشغولو

تفعيله <sup>(١)</sup> :

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	مفعولن
سالم	سالم	سالم	مقطوع مضر

### [ دائرة المؤتلف ]

ومن الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض ، في هذه الدائرة ، بيت  
الوافر التام في الدائرة :

إذا غَضِبْتُ بنو أسدٍ على مَلِكٍ      تَخَالَهُمُ الملوكُ لأجلِها غَضِبُوا <sup>(٢)</sup>  
بيت الكامل <sup>(٣)</sup> :

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عن نَدَى      وكما عَلِمْتَ شمالي ، وتكرمي [ ٢٣ ]

---

(١) سقط من ع .

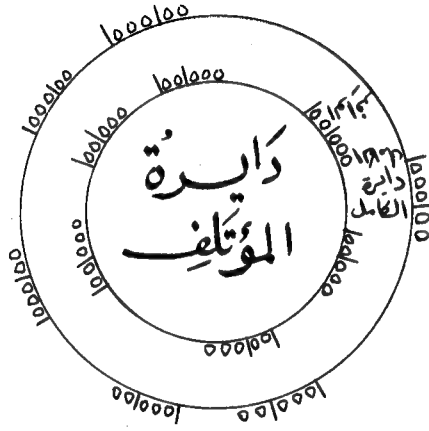
(٢) بعد هذا البيت في ع : « مثله :

وعندكم مصارع من وقائعنا وما لكم لدى حملاتنا بُتْ »  
وفي الحاشية كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١٠

(٣) ح : « بيت الكامل لمثله » . والبيت من معلقة عنتره وقد مضى في ص ٧٨ . وبعده في ع :  
« مثله :

لمن الديار لدى العُذيب فحاجر      سَفَحْتُ على زمن العُذيب محاجري  
مثله :

لمن النازل بالمعيق فرامية      درستُ وغيرَ أيَّها سكبُ السحبِ »  
وفي حاشية كل من البيتين كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم .



وهذه الدائرة الثانية<sup>(١)</sup> سُميت دائرة المؤلف ، لأنَّ بحريها مركَّبان من أجزاء  
سُباعيّة مكرّرة . فأجزاؤها متماثلة . ولاتلاف أجزائها سُميت دائرة المؤلف .  
وقدّم فيها الوافر للأصل المقدّم ذكره<sup>(٢)</sup> . وذلك أنَّ أوله وتد ، فهو أقوى  
من الكامل ، لأنَّ أول الكامل فاصلة صغرى<sup>(٣)</sup> ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف ،  
والوتد أقوى منها<sup>(٤)</sup> ، فقدّم كما قدّم الطويل في الدائرة الأولى . ثم إنَّ الكامل  
كان<sup>(٥)</sup> ينفكّ منه فرتّب بعده . فإذا أردت أن تفكّ الكامل من الوافر فككته من  
« علتن » في مفاعلتن . وإذا أردت أن تفكّ الوافر من الكامل فككته من « علن »  
في متفاعلن . فاعتبره . و<sup>(٦)</sup> ما ينقص من أوله يزداد في آخره .



ثم الدائرة الثالثة : الهزج والرجز والرمل .

- 
- (١) سقط من م .  
(٢) يشير إلى ما ذكره في دائرة المختلف . انظر ص ٦٥ .  
(٣) سقط من ح . وفي م : لأن الكامل فاصلة .  
(٤) ع : « منها » وفوقها : منها .  
(٥) سقط من م .  
(٦) سقطت بقية الفقرة من ح .

الدائرة الثالثة  
دائرة المسبة  
المكزج والرجز والزمل



## بَابُ الْهَزَجِ

سمي هزجاً لتردد الصوت فيه . والتَّهْجُ : تردد الصوت . يقال : هذا يَهْجُ في نفسي ، أي : يتردد<sup>(١)</sup> . فلما كان الصوت يتردد في هذا النوع من الشعر سمي هزجاً . أو نقول<sup>(٢)</sup> : لما كان التهْجُ تردد الصوت ، وكان كل جزء منه يتردد في آخره سببان ، سمي هزجاً .

وأصله : مفاعيلن ست مرات ، إلا أنه قد جاء مجزوءاً . وله عروض واحدة ، وضربان :

فالضرب الأول مثلها مفاعيلن ، وبيته<sup>(٣)</sup> :

عفا ، من آل ليلي ، السَّهْ ب ، فالأملأح ، فالغمر

تقطيعه :

عفا من أا ليليسه بفلأملا حفلفمرو

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
سالم	سالم	سالم	سالم

سالم [٢٤]

(١) سقط « أي يتردد » من م ح .

(٢) ح : القول .

(٣) ح : « وبيته المعمور به » . وهو مطلع مقطوعة لطرفة بن العبد . ديوانه ص ١٩٢ والإقناع ص ٣٨ والمعيار ص ٥٤ . وعفا : خلا . والسهب والأملأح والغمر : مواضع .

(٤) سقط من ع ح .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

عَدَاكَ الرَّجُلُ ، السَّهْمِيُّ فَأَصْبَحْتَ أَخَاهُمْ  
والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبيته<sup>(٢)</sup> :

وماظْهَرِي ، لِباغِي الضِّيِّ سَم ، بِالظَّهْرِ ، الذَّلُولِ  
تقطيعه :

وماظْهَرِي لِباغْضِي مَبْظَهْرْذ ذُلُولِي  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
سالم	سالم	سالم	محدوف

مصرّعه<sup>(٤)</sup> :

أَمِنْ رَبْعٍ ، مُحْيِلٍ تَبَكَّى ، فِي الطُّلُولِ ؟  
زحافه :

يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل ، إلا في مفاعيلن التي<sup>(٥)</sup> في  
ضرب البيت الأول فإنّ نونها لا تسقط ، ومفاعيلن في العروض فإنّ الزحاف  
لا يدخلها .

(١) عداك : شغلك .

(٢) الإقناع ص ٢٨ والعقد ٥ : ٤٨٤ والمعيار ص ٥٤ وشرح التحفة ص ١٨٥

(٣) سقط من ع ح .

(٤) المحيل : الدارس الذي أتى عليه حول .

(٥) سقط من ح م .



ويجوز فيه الحرم . فإذا حُرِمَ مفاعيلن بقي فاعيلن ، فنُقل إلى مفعولن ، ويسمى <sup>(١)</sup> أخرم . فإن حُرِمَ ، وقد صار مفاعيل ، بقي فاعيل ، فنُقل إلى مفعول ويسمى <sup>(٢)</sup> أُخرب . وإنما سُمِّيَ أُخرب لأنه أُسقط أوله وآخره ، فكأنه لحقه الخراب . فإن حُرِمَ ، وقد صار مفاعلن ، بقي فاعلن ، ويسمى أُشتر . وإنما سُمِّيَ أُشتر <sup>(٣)</sup> لأنه سقط أوله وخامسه ، فشبه بالشَّقِّ الذي يكون في الجفن <sup>(٤)</sup> ، وهو الشَّر . كأنه قد شُقَّ هذا الجزء من وسطه إلى أوله .

بيت القبض مفاعلن <sup>(٥)</sup> :

فقلتُ : لا تَخَفْ شَيْئاً      فاعليكَ مِنْ باسٍ

تقطيعه :

فقلتُ      تخفشيئن      فاعلي      كمن باسي

تفعيله <sup>(٦)</sup> :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مقبوض	سالم	مقبوض	سالم

بيت الكفّ مفاعيل <sup>(٧)</sup> :

فَهَذَانِ يَذودَانِ      وَذَا ، مِنْ كَثْبٍ ، يَرْمِي

(١) ح : وسمي .

(٢) م : وسمي .

(٣) سقط « وإنما سمي أُشتر » من م .

(٤) م : « الحقن » وفي الحاشية : لعله الجفن

(٥) الإقناع ص ٤٠ والعقد ٥ : ٤٨٤ والمعيار ص ٥٥ وشرح التحفة ص ١٨٨ والقسطاس الورقة ١٨

(٦) سقط من ع ح .

(٧) البيت لابن الزبير . طبقات فحول الشعراء ص ٢٤٠ والأماشي ٣ : ١٩٦ والمحيرص ٤٥٧

والأغاني ١ : ٦٢ والعقد ٥ : ٤٨٤ والمعيار ص ٥٥ واللسان والتاج ( كُتب ) .

تقطيعه : .

وذامنك ثبن يرمي

فهاذان يزودان

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعيل مفاعيلن

مفاعيل مفاعيل

مكفوف مكفوف سالم

مكفوف مكفوف

بيت الأخرم مفعولن <sup>(٢)</sup> :

كذاك العيش عاريه

أدوا ما استعاروه

تقطيعه :

كذاكعي شعاريه

أددومس تعاروهو

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعيلن مفاعيلن

مفعولن مفاعيلن

سالم سالم

أخرم سالم

بيت الأخرم مفعول <sup>(٣)</sup> :

أميراً مارضيناه

لو كان أبو موسى

---

(١) سقط من ع ح .  
(٢) الإقناع ص ٣٩ والعقد ٥ : ٤٨٤ والمعيار ص ٥٥ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٨٨ - ١٨٩ . ورواية العقد : « أعادوا ما استعاروه » .

(٣) الإقناع ص ٤٠ والعقد ٥ : ٤٨٤ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٨٨ - ١٨٩ واللسان ( خرب ) والمعيار ص ٥٥ . وفي البيت روايات .

تقطيعه :

لو كان أبو موسى أميرن ما رضىناهو [٢٥]

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفعول
أُخرب	سالم	سالم	سالم

بيت الأشر فاعلن <sup>(٢)</sup> :

في الذين قد مأتوا وفيما جمَعُوا عِبْرَة

تقطيعه :

فللذي تقدماتو وفيما جم معوعبره

تفعيله <sup>(٣)</sup> :

فاعلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
أشتر	سالم	سالم	سالم

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) الإقناع ص ٤٠ والعقد ٥ : ٤٨٤ والمعيار ص ٥٥ والقسطاس الورقة ١٨ وشرح التحفة ص ١٨٨

١٨٩ -

(٣) سقط من ع ح .

## بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجْزاً ، لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ <sup>(١)</sup> ، فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ <sup>(٢)</sup> قَوَائِمٍ . وَأَجُودُ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ : هُوَ <sup>(٣)</sup> مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ رَجْزَاءٌ ، إِذَا ارْتَعَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا ، لِضَعْفِ يَلْحَقِهَا ، أَوْ دَاءٍ . فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجْزاً ، تَشْبِيهاً بِذَلِكَ . وَأَصْلُهُ : مُسْتَفْعِلُن ، سِتَّ مَرَّاتٍ . وَلَهُ أَرْبَعُ أَغَارِيضَ ، وَخَمْسَةُ أَضْرَبٍ <sup>(٤)</sup> :

فَالْعَرُوضُ <sup>(٥)</sup> الْأَوَّلَى مُسْتَفْعِلُن ، وَلَهَا ضَرْبَانِ :

فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ <sup>(٦)</sup> :

دَارَ لَسْلَمَى ، إِذْ سَلِمَى جَارَةً      قَفَرٌ ، تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

تَقْطِيعُهُ :

دارن لسل ماإدسلي ماجارتين      قفرن ترى أياتها مثلزبر

(١) ع : « قوائمه » وفوقها : يديه .

(٢) م : ثلاثة .

(٣) سقط من م .

(٤) م : ضروب .

(٥) م : فعروضه .

(٦) سقط « وبَيْتُهُ » من م . والبيت في الإقناع ص ٤١ والمقد ٥ : ٤٨٥ والمعيار ص ٥٧

والقسطاس الورقة ١٩ وشرح التحفة ص ١٩٦ واللسان ( قطع ) . والقفر : الخالية . والزبر : جمع زبور وهو الكتاب .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

مقفاه :

الحمد لله ، على إحسانه      والحمد لله على امتنانه  
والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ، ووزنه مفعولن ،  
وبيته<sup>(٢)</sup> :

القلب منها مُستريح ، سالم      والقلب مني جاهد ، مجهود  
تقطيعه :

القلب من هامستري حن سالم      ولقلب من ني جاهدن مجهودو  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن
سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع

مصرعه<sup>(٤)</sup> :

أَوَّلُ مَا أَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ      والحمد ، والمنة ، للإله

(١) سقط من ع ح .

(٢) الإقناع ص ٤١ والمقد ٥ : ٤٨٥ والعمدة ١ : ١٨٢ والمعيار ص ٥٧ والقسطاس الورقة ١٩

وشرح التحفة ص ١٩٤ واللسان ( قطع ) .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) زاد في ع : « للحباري » .

وهذا الضرب قليل . وأنشدوا<sup>(١)</sup> :

سَيَرُوا مَعًا ، فَإِنَّا مِيعَادُكُمْ      بَطْنُ عَقِيقٍ ، أَوْ مَسِيلُ الْوَادِي  
والعروض الثانية مجزوءة<sup>(٢)</sup> ، ولها ضرب واحد مثلها ، وبيته<sup>(٣)</sup> [ ٢٦ ] :  
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلًا      مِنْ أُمِّ عَمْرٍو ، مُقْفِرًا

تقطيعه :

قد هاج قل بي منزلن      من أمعم رن مقفرو

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم <sup>(٥)</sup>

مقفاه<sup>(٦)</sup> :

قَدْ أَقْفَرْتُ مَنَازِلًا      كَأَنَّهُمْ أَهْلُ لَـ

والعروض الثالثة مشطورة ، جاءت على ثلاثة أجزاء . والمشطور :  
مَا أَسْقَطَ<sup>(٧)</sup> مِنْهُ شَطْرُهُ . والعروض هي الضرب ، وبيته<sup>(٨)</sup> :

(١) ح : وأنشدوا له .

(٢) زاد في ح : ووزنها مستفعل .

(٣) الإقناع ص ٤٢ والعقد ٥ : ٤٨٥ والقسطاس الورقة ١٩ وشرح التحفة ص ١٩٥ والعمدة ١ : ١٨٣ والمعار ص ٥٧

(٤) سقط من ع ح .

(٥) سقط السطر من م .

(٦) الأهل : المكان فيه أهله . أراد : كأنهم مكان أهل .

(٧) ح : ماسقط .

(٨) مطلع أرجوزة للعجاج . ديوانه ص ٧ والعقد ٥ : ٤٨٦

☆ ماهاج أحزاناً ، وشجواً ، قد شجا ☆

تقطيعه : ماهاج أح زانن وشج ون قدشجا  
تفعيله<sup>(١)</sup> : مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
سالم سالم سالم

والعروض الرابعة منهوكة<sup>(٢)</sup> . والمنهوك : ماذهب ثلثاه . وهو من قولهم  
نَهَكَهُ المرضُ يَنْهَكُهُ ، وَغَيْرُ الْمَرَضِ ، إِذَا بَالِغٌ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَخْذِ مِنْهُ . والعروض هي  
الضرب<sup>(٤)</sup> ، وبيته<sup>(٥)</sup> :

☆ ياليتني ، فيها ، جَدَعُ ☆

تقطيعه : ياليتني فيها جزع  
تفعيله<sup>(٦)</sup> : مستفعلن مستفعلن  
سالم سالم<sup>(٧)</sup>

زحافه :

- 
- (١) سقط من ع ح .  
(٢) زاد في ح : ووزنها مستفعلن .  
(٣) ع : « بلغ » وفوقها : بالغ .  
(٤) ح : الصوت .  
(٥) لدريد بن الصمة ، من أبيات قالها في غزوة حنين . سيرة ابن هشام ٤ : ٦٧ والإقناع ص ٤٢  
والعقد ٥ : ٤٨٦ والعمدة ١ : ١٨٤ والمعيار ص ٥٨ . وينسب إلى ورقة بن نوفل . انظر  
النهاية واللسان والتاج ( جزع ) وشرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٣٤٠ والقسطاس الورقة ١٩  
وشرح التحفة ص ١٩٥ . والجذع : الشاب الفتي .  
(٦) سقط من ع ح .  
(٧) سقط السطر من ح .

يجوز في مستفعلن أن تُحذف سینه ، فيُنقل إلى مفاعلن ، ويسمى مخبوناً .  
ويجوز فيه أن تسقط فاؤه فيبقى مستعلن ، فيُنقل إلى مفتعلن ، ويسمى  
مطوياً .

ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى متعلن ، فيُنقل إلى فعْلَتُن ، ويسمى مخبولاً .  
ويجوز في مفعولن الحبن فيصير معولن ، فيُنقل إلى فعولن .  
بيت المخبون مفاعلن<sup>(١)</sup> :

فطالما ، وطالما ، وطالما سقى بكف خالد وأطعما  
تقطيعه :

فطالما وطالما وطالما سقى بكف فخالدن وأطعما  
تفعيله<sup>(٢)</sup> :

مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن
مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون

مثله<sup>(٣)</sup> :

منازل ألفتها ، وطالما عَمَرْتُها ، مع الحسان ، في دَعَه  
بيت الطَّيِّ مفتعلن<sup>(٤)</sup> :

- 
- (١) م : « وطالما وطالما وطالما » . وانظر الإقناع ص ٤٣ والعقد ٥ : ٤٨٥ والمعيار ص ٥٩  
والقسطاس الورقة ١٩ وشرح التحفة ص ٢٠١ واللسان ( عجم ) ومجالس ثعلب ص ٢٧٠ .
- (٢) سقط من ع ح .
- (٣) ح : ومثله .
- (٤) العقد ٥ : ٤٨٥ والقسطاس الورقة ١٩ وشرح التحفة ص ٢٠١



ماوَلَدَتْ والدَةً من وَلَدٍ أَكْرَمَ من عَبْدٍ منافٍ ، حَسَبًا

تقطيعه :

ماولدت والدتن من ولدن أَكْرَمَ من عبدمنا فنحسبا

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفتعلن مفتعلن مفتعلن <sup>(٢)</sup> مفتعلن مفتعلن مفتعلن

مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي

بيت الخبل فعلتن <sup>(٣)</sup> :

وَتَقَلَّ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَطَلَبَ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّ

تقطيعه : [ ٢٧ ]

وثلن منع خي رطلبن وطلبن منع خي رتوده

تفعيله <sup>(٤)</sup> :

فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن

مخبول مخبول مخبول مخبول مخبول مخبول

بيت المخبون المقطوع فعولن <sup>(٥)</sup> :

لا خَيْرَ فِين كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : مفتعل .

(٣) الإقناع ص ٤٤ والمعيار ص ٥٩ والقسطاس الورقة ١٩ وشرح التحفة ص ٢٠١

(٤) سقط من ع ح .

(٥) سقط من م . وانظر العقد ٥ : ٤٨٥

تقطيعه :

لاخير في من كف عن ناشر هو إن كان لا يرجى ليو مخيري  
تفعيله<sup>(١)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
مخبون <sup>(١)</sup>	مقطوع				

ومن مزاحفه<sup>(٢)</sup> :

مالك من شيخك إلا عملة إلا رسيه ، وإلا رملة

☆ ☆ ☆

---

(١) سقط من ح .

(٢) من شواهد النحاة . الكتاب ١ : ٣٧٤ وشرح ابن عقيل ١ : ٥٣٣ وأوضح المسالك ٢ : ٦٧ والعيني ٣ : ١١٧ والممع ١ : ٢٢٧ والأشموني ٢ : ١٥١ والتصريح ١ : ٣٥٦ . والرسم : السعي بين الصفا والمروة . والرمل : الطواف بالبيت . وقيل : الشيخ ههنا : الجمل المسن . والرسم والرمل : ضربان من السير .

## بَابُ الرَّمْلِ

سُمِّيَ رَمْلًا ، لِأَنَّ الرَّمْلَ نَوْعٌ مِنَ الْغِنَاءِ ، يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ ، فَسُمِّيَ  
بِذَلِكَ . وَقِيلَ : سُمِّيَ رَمْلًا لِدُخُولِ <sup>(١)</sup> الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ ، وَانْتِظَامِهِ كَرَمْلِ  
الْحَصِيرِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي نُسِجَ بِهِ . يُقَالُ : رَمَلَ الْحَصِيرَ ، إِذَا نَسَجَهُ . وَالْمَرْمُولُ بِهِ <sup>(٣)</sup> :  
رَمْلٌ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ <sup>(٤)</sup> : رَمْلٌ <sup>(٥)</sup> .

وَأَصْلُهُ : فَاعِلَاتِنِ سِتِّ مَرَاتٍ . وَلَهُ عَرُوضَانِ ، وَسِتَّةٌ أُضْرِبَ .

فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مَحْذُوفَةٌ ، وَوِزْنُهَا فَاعِلُنْ <sup>(٦)</sup> ، وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ .

الْأَوَّلُ سَالِمٌ ، وَبَيْتُهُ <sup>(٧)</sup> :

مِثْلَ سَحْقِ الْبَرْدِ ، عَفَى بَعْدَكَ الـ      قَطَرُ مَغْنَاهُ ، وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ  
تَقْطِيعُهُ :

مثل سحقل برد عغفا بعد كل      قطر مغنا هو وتأوي بشمالي

(١) ع : « بدخول » وفوقها : لدخول .

(٢) ح : الحصر .

(٣) ح : منه .

(٤) ح : فيها .

(٥) م : رَمْلٌ .

(٦) سقط « ووزنها فاعلن » من م .

(٧) لعبيد بن الأبرص . ديوانه ص ١١٥ والإقناع ص ٤٥ والعقد ٥ : ٤٨٧ والمعيار ص ٦٠ .

والسحق : البالي . والمغنى : المنزل . والشمال : ريح الشمال . وقد أخرج هذا البيت في ع فأثبت  
بعد البيتين التاليتين له ، ثم علق عليه بما يلي : « أول مقدم » إشارة إلى وجوب تقديمه .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم	سالم	محذوف	محذوف

مصرّعه<sup>(٤)</sup> :

أَضَحَتِ الدَّارُ قِفَاراً ، مُوحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ ، دَارَسَاتٍ ، خَالِيَاتٍ  
والضرب الثاني من العروض الأولى منه<sup>(٥)</sup> مقصور<sup>(٦)</sup> . والمقصود : ماسقط  
ساكن سببه وسكن متحرّكه . كان<sup>(٧)</sup> أصله فاعلاتن ، فحذفت منه النون وسكنت  
التاء ، فبقي<sup>(٨)</sup> فاعلات ، فنُقل إلى فاعلان . وبيته<sup>(٩)</sup> :

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ ، عَنِّي ، مَا لَكَ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي ، وَانْتَظَارُ  
تقطيعه :

أَبْلَغْنِ نَعٍ مَانَعْنِي مَا لَكَ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

(١) سقط من ع ح .

(٢) ع : فاعلان .

(٣) ع : مقصور .

(٤) م : « موحشات ، ... خاليات » .

(٥) سقط من ع ح .

(٦) زاد في ح : ووزنه فاعلان .

(٧) م ح : وكان .

(٨) ح : فيبقى .

(٩) لعدي بن زيد العبادي من قصيدة قالها وهو في السجن . ديوانه ص ٩٣ والإقناع ص ٤٥  
والمعيار ص ٦٠ . ع : « وانتظاري » وهي رواية الديوان والإقناع . والمالك : جمع مالكة  
وهي الرسالة .



مقفاه<sup>(١)</sup> :

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقْلُ      وَإِذَنْ لِّلَّهِ رَيْثِي ۖ وَعَجَلُ

والعروض الثانية مجزوءة ، ووزنها فاعلاتن ، ولها ثلاثة أضرب :

فالأول مُسَبِّغ . والمُسَبِّغ : ما زيد على اعتداله ، من عند سببه ، حرف ساكن . وكل زائد : ساغ . كان أصله فاعلاتن ، فزيد فيه ساكن فصار فاعليان ، وبيته<sup>(٢)</sup> :

يَا خَلِيلِيَّ ، اَرْبَعَا وَاسَ      تَخْبِرَا رُبْعَا ، بَعْضَانُ

تقطيعه :

يا خليلي      يربعاوس      تخبرارب      عن بعضان

تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعليان <sup>(٤)</sup>
سالم	سالم	سالم	مسبِّغ

هذا الضرب قليل جداً . إلا أنهم قد أنشدوا - وزعموا أنه لبعض أهل<sup>(٥)</sup> المدينة ، وهو عتيق -<sup>(٦)</sup> :

- 
- (١) للبيد بن ربيعة . ديوانه ص ١٩٧٤ . م : « والعجل » . والنفل : الغنية . والرث : البطء .  
(٢) نسب البيت إلى الخليل بن أحمد . الفصول والغايات ص ١٢٨ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢٠٩ - ٢١٠ والإقناع ص ٤٦ والعقد ٥ : ٤٨٧ والمعيان ص ٦١ واللسان والتاج ( عسف ) و ( سبغ ) و ( فعل ) . وأربعا توقفا وانتظرا . وعسفان : اسم موضع .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ع : فاعليان .

(٥) ح : أنه لأهل .

(٦) العقد ٥ : ٤٦٣ و ٤٨٨

لَانَ ، حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَأَن يَذْمِيهِ

مصرَّعه (١) :

حُمِّلْتُ ، لِلْبَيْنِ ، أَطْعَانُ فَدَمَوْعُ الْعَيْنِ تَهْتَانُ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه (٢) كالعروض . وبيته (٣) :

مُقْفَرَاتٌ ، دَارَسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ

تقطيعه :

مقفراتن دارساتن مثل أيا تزبورن

تفعيله (٤) :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم	سالم

مقفاه :

أَيُّ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ ، وَطِعَانٍ

الضرب (٥) الثالث من العروض الثانية (٦) منه (٧) محذوف ، ووزنه فاعلن ،

(١) م : للبيت . والتهتان : الانصباب .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) البيت للنابغة الذبياني . ديوانه ص ٥٤ والأغاني ٧ : ١١٢ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة

٢٠٩ - ٢١٠ والإقناع ٤٧ والعقد ٥ : ٤٤٨ والمعيار ص ٦١

(٤) سقط من ع ح .

(٥) في حاشية ع : « قالوا : لم يسمع هذا البناء من العرب » . وفي ح : « سمع .... »

(٦) ح : الثالثة .

(٧) سقط من ع .

وبيته<sup>(١)</sup> :

مالِيا قَرْتُ بِهِ الْعَيْدَ      نَانِ ، مِنْ هَذَا ، ثَمْنُ

تقطيعه :

مالماقر رت بهلعي      نان من ها      ذاثن

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم	مخدوف

مصرّعه :

ياعَـذُولِي ، فِي الدُّمَى      إِنَّ قَلْبِي فِي الْحِمَى<sup>(٣)</sup> [٢٩]

زحافه :

يجوز في كل فاعلاتن أن تحذف<sup>(٤)</sup> ألفه ويسمى مخبوناً ، وأن تحذف نونه ويسمى مكفوفاً ، وأن تحذفا جميعاً ويسمى مشكولاً ، إلا التي في ضرب البيت الأول والخامس فإن نونه لا تسقط .

ويجوز سقوط ألف فاعلن حتى يبقى فعلن ، ويسمى مخبوناً .

---

(١) الإقناع ص ٤٨ والعقد ٥ : ٤٨٨ والمعيار ص ٦١ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢٠٩ - ٢١٠ . ح : « ملن » .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) سقط البيت من ح . وزاد بعده في ع : « مثله :

فِعْدِينِي يَاطْلُلُ ... مَنِي الْمُرْتَحِلُ » ..

(٤) ح : يحذف .



والمعاقبة ههنا<sup>(١)</sup> كالمعاقبة في المديد ، جميع<sup>(٢)</sup> ما كان في المديد يجوز في الرمل .

ويجوز في فاعليّان وفاعلان الخبن ، فيصير فعليّان وفَعِلان .  
بيت الخبن<sup>(٣)</sup> :

وَإِذَا رَايَةً مَجْدٍ رُفِعَتْ      نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا ، فَحَاوَاهَا  
تقطيعه :

وَإِذَا رَا      يَتَجَدَّن      رَفَعَتْ      نَهَضَ صَلَّتْ إِلَيْهَا      فَحَاوَاهَا  
تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن
مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون

بيت<sup>(٥)</sup> الكف<sup>(٦)</sup> :

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً      ثُمَّ جَدَّ ، فِي طِلَابِهَا ، قَضَاهَا  
تقطيعه :

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَتِن      ثُمَّ جَدَّدَ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا

---

(١) ع : هنا .

(٢) ح : وجميع .

(٣) الإقناع ص ٤٨ والعقد ٥ : ٤٨٧ والمعيّار ص ٦١ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢١٦

(٤) سقط من ع ح .

(٥) سقط من ح .

(٦) الإقناع ص ٤٨ والعقد ٥ : ٤٨٧ والمعيّار ص ٦٢ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢١٦

تفعيله <sup>(١)</sup> :

فاعلات فاعلات فاعلاتن	فاعلات فاعلات فاعلن
مكفوف مكفوف مكفوف سالم	مكفوف مكفوف محذوف

بيت الشَّكْلِ <sup>(٢)</sup> :

إِنَّ سَعْدًا بَطَلٌ ، مُهَارِسٌ صَابِرٌ ، مُحْتَسِبٌ لَهَا أَصَابُهُ

تقطيعه :

صابر بن مح تسبيل مأصابه	إن ساعدن بطلن م مارسن
-------------------------	-----------------------

تفعيله <sup>(٣)</sup> :

فاعلاتن فعلات فاعلاتن	فاعلاتن فعلات فاعلن
سالم مشكول سالم	سالم مشكول محذوف

بين الحُبْنِ فِي فَاعِلَانِ <sup>(٤)</sup> :

أَقْصَدْتُ كِسْرَى ، وَأَمْسَى قَيْصَرَ مُغْلَقًا ، مِنْ دُونِهِ ، بِأَبْ حَدِيدٍ

تقطيعه :

أقصدت كس راوأمسى	قيصرن	مغلقتن من دونهي با	بحديد
------------------	-------	--------------------	-------

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) العقد ٥ : ٤٨٧ وشرح التحفة ص ٢١٦ والقسطاس الورقة ٢٠

(٣) سقط من ع ح .

(٤) العقد ٥ : ٤٨٧ والقسطاس الورقة ٢٠ . وروايتها « أخذت كسرى » . ح : « أصبحت »

وكذلك في حاشية ع . وأقصدت : قتلت . ح : « باب » . وانظر شرح التحفة ص ٢١٦

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلتن	فاعلتن
سالم	سالم	مخدوف	سالم
سالم	سالم	مخدوف	سالم

بيت المحبون المسبغ<sup>(٢)</sup> :

واضحات ، فارسيّا ت ، وأدّم ، عربيّات

تقطيعه :

واضحاتن فارسيّا تن وأدمن عربيّات

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعليّان
سالم	سالم	سالم	سالم
سالم	سالم	سالم	مخبون مسبغ

ومن مزاحفه<sup>(٥)</sup> : [ ٣٠ ]

حالتِ السّماء ، يئنّ نا ، وبين المَسْجِدِ

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط من ح .

(٣) العقد ٥ : ٤٨٨ والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢٠٩ - ٢١٠ . والأدّم : جمع أدماء ، وهي السمراء .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) القسطاس الورقة ٢٠ . والسّماء : المطر .

### [ دائرة المشتبه ]

أبيات هذه الدائرة التي يُفَكُّ بها بعض البحور من بعض :

بيت الهزَج التامّ في الدائرة : مفاعيلن ستّ مرات <sup>(١)</sup> :

عفا ، يا صاح ، مِنْ سَلَمَى مَرَايِهَا فَظَلَّتْ مُقَلَّتِي تَجْرِي بِهَا فِيهَا <sup>(٢)</sup>

بيت الرَّجَز : مستفعِلن ستّ مرات <sup>(٣)</sup> :

دارَ لَسَلَمَى ، إِذْ سُلِمَى جَازَةً قَفَرٌ ، تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ <sup>(٤)</sup>

بيت الرَّمَل : فاعلاتن ستّ مرات <sup>(٥)</sup> :

(١) زاد في ح : « بيت الهزج » . م : « تجري مآقيها » .

(٢) بعد هذا البيت في ع : « مثله :

لقد شأقتك ، في الأحداج ، أظعان كما شأقتك ، يومَ البين ، غربان

مثله :

ديارَ منك ، ياسَلَمَى مَغانِها قِفَارٌ ، بعدَ مابانتَ معانيها  
وقبالة كل بيت منها كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم . وانظر المعيار ص ١٩٦ والقسطاس

الورقة ١٠ وشرح التحفة ص ١٩٢

(٣) مضى البيت من قبل . انظر ص ١٠٢ .

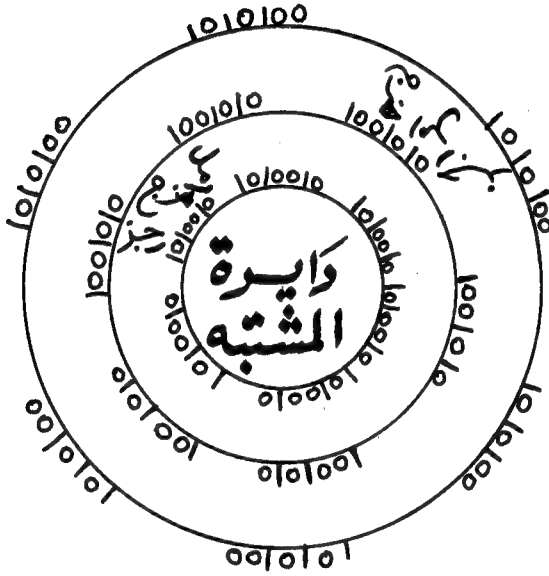
(٤) بعد هذا البيت في ع : « مثله :

يَا آلَ عَسَى إِنَّنَا فِي حَرْبِكُمْ آسَاذُ غِيلٍ ، ماتني عندَ اللقا

وقبالاته « زائد » إشعاراً بأنه مقحم .

(٥) ع : « حب ليلي » . وفي الحاشية : سلمى .

يا خَلِيلِيَّ ، اعْذُرْني ، إِنِّي مِنْ حُبِّ سَلَمَى فِي اكْتِئابٍ ، وانتِحابٍ<sup>(١)</sup>  
وهذه الدائرة الثالثة<sup>(٢)</sup> سُمِّيَتْ دائرة المشتبه ، لأنَّ أجزاءها متماثلة أيضاً .  
فكل واحد<sup>(٣)</sup> من أجزائها يُشبه الجزء الآخر ، لأنَّه مثله ، إذ كانت كُلُّها<sup>(٤)</sup>  
سباعيّة .



(١) بعد هذا البيت في ع : « مثله :  
آنسات ، ناعمات ، راميات قاتلات ، بالميون ، الفاترات  
مثله :

مسلمات ، مؤمنات ، قانتات تائبات ، عابدات ، سائحات  
وقبالة : كل بيت منها كلمة « زائد » إشعاراً بأنه مقحم .

(٢) سقط من م .

(٣) ع : جزء .

(٤) سقط من ح .

والمشتبه والمؤتلف يتقاربان [ ٣١ ] في المعنى . ولكن سُميت الدائرة الثانية بالمؤتلف ، لأنَّ في الائتلاف معنى زائداً . وذلك لأنك تعلم أنَّ الدائرة الثانية بجراها مركبان من أوتاد معها فواصل ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف <sup>(١)</sup> . وهذان السببان أبداً لا يفترقان ، إمّا أن يقعا قبل الوتد أو بعده ، فلا يفترقان قط <sup>(٢)</sup> . وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزء منها وتد ، معه سببان <sup>(٣)</sup> . إلا أنَّ السببين يفترقان ، فيقع أحدهما في أول الجزء . والآخر في آخره . والائتلاف أبلغ في تلك الدائرة ، لأنَّ سببها أبداً مجتمعان . فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى .

وقدّم فيها الهزج ، للعلّة المقدّم ذكرها <sup>(٤)</sup> . وذلك أنَّ أوله وتد وأول الرجز والرمل سبب ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قدم الهزج ، وكان <sup>(٥)</sup> الرجز ينفكُّ من موضع « عيلن » من مفاعيلن ، جعل بعده . وكان الرمل ينفكُّ من موضع « لن » من مفاعيلن ، فجعل بعد الرجز ، لأنَّ الرجز سبق <sup>(٦)</sup> الرمل في الفك ، فرتب عليه .

فإذا أردت أن تفكَّ الرجز من الهزج فككته من « عيلن » في مفاعيلن الأولى <sup>(٧)</sup> . وإذا أردت أن تفكَّ الرمل من الهزج فككته من « لن » في مفاعيلن الأولى <sup>(٨)</sup> . وإذا أردت أن تفكَّ الرمل من الرجز فككته من « تف » في مستفعلن

(١) ع : خفيف وثقيل .

(٢) ع : قط أبداً .

(٣) م : السببان .

(٤) يريد ما ذكره في دائرة المختلف . انظر ص ٦٥ .

(٥) م : فكان .

(٦) ع : يسبق .

(٧) م : الأول .

(٨) سقط « وإذا أردت أن تفك الرمل ... الأولى » من م .

- الأولى<sup>(١)</sup> . وإذا أردت أن تفكّ الهزج من الرجز فككته من « ع ل ن » في مستفعلن  
 الأولى<sup>(٢)</sup> . وإذا أردت أن تفكّ الهزج من الرمل فككته من « ع ل ا ت ن » في فاعلاتن  
 الأولى<sup>(٣)</sup> . وإذا أردت أن تفكّ الرجز من الرمل فككته من « ت ن » في فاعلاتن  
 الأولى<sup>(٤)</sup> .



ثم الدائرة الرابعة : السريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ، والمقتضب ،  
 والمجثث .

---

(١) م : الأول .

(٢) سقط : وإذا أردت أن تفكّ الهزج ... الأولى « من ح . م : الأول .

(٣) م الأول .

(٤) م : الأول .





الدائرة الرابعة

دائرة الجلب

السريع والمنسرح والخفيف  
والمضارع والمقنضب والمجتث



## بَابُ السَّرْعِ

سمي سريعاً لسرعته في الذوق والتقطيع ، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب ، لأنّ الوند المفروق أول لفظه سبب ، والسبب أسرع في اللفظ من الوند . فلهذا المعنى سمي سريعاً .

وهو على ستة أجزاء : « مستفعلن مستفعلن مفعولات » مرتين . وله أربع أعاريض ، وستة أضرب :

فعروضه الأولى مطوية مكشوفة ، ووزنها : فاعلن . والمطوي : - اسقط رابعه . والمكشوف ماحذف<sup>(١)</sup> متحرك<sup>(٢)</sup> وتده<sup>(٣)</sup> المفروق . كان<sup>(٤)</sup> أصله مفعولات<sup>(٥)</sup> فحذفت منه الواو فبقي مفعلات ، وأسقطت التاء فبقي « مفعلا » ، فنقل إلى فاعلن . وسمي مكشوفاً ، لأنّ أول<sup>(٦)</sup> الوند المفروق على لفظ السبب ، غير أنّ حصول التاء بعده يمنع<sup>(٧)</sup> أن يكون سبباً ، فإذا<sup>(٨)</sup> حذفت<sup>(٩)</sup> التاء فقد كشفته ، وجعلته سبباً خالصاً ، لأنّ كون التاء فيه كان يُغَطِّيهِ<sup>(١٠)</sup> من أن يكون سبباً . ولها ثلاثة أضرب :

(١) ع : « ماسقط » وفوقها : حذف .

(٢) فوقها في ع : الثاني .

(٣) ع : وكان .

(٤) سقط من م .

(٥) م : « تمنع » . ح : يتمتع .

(٦) ع : وإذا .

(٧) ح : حذفت .

(٨) في حاشية م : « يمنعه » وهو تفسير لقوله يغطيه .

فرضها<sup>(١)</sup> الأول مطويّ موقوف ، ووزنه فاعلان . والموقوف : [ ٣٢ ]  
 ماسكن متحركٌ وتده الموقوف . كان أصله مفعولات فطوي ، فبقي مفعلاتٌ ،  
 فسكنت التاء فبقي مفعلات<sup>(٢)</sup> ، فنقل إلى فاعلان . وسمي<sup>(٣)</sup> موقوفاً ، لأنك  
 وقفت على حركته . وبيته<sup>(٤)</sup> :

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرُ      راؤون في شام ، ولا في عراق  
 تقطيعه :

أزمانسل مى لا يرى      مثلهر      راؤون في شامن ولا      في عراق  
 تفعيله<sup>(٥)</sup> :

مستفعِلن      مستفعِلن      فاعِلن      مستفعِلن      مستفعِلن      فاعِلن  
 سالم      سالم      مطوي مكشوف      سالم      سالم      مطوي موقوف  
 مصرّعه<sup>(٦)</sup> :

يامن غدا في عجبهِ ، والدلالُ      لم ذا التجني ، عامداً ، والميطالُ ؟  
 والضرب الثاني من العروض الأولى منه كالعروض ، وبيته<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) سقط من ح .  
 (٢) سقط « فسكنت التاء فبقي مفعلات » من م .  
 (٣) ع : ويسمى .  
 (٤) الكامل ص ٢١٢ والإقناع ص ٥١ والعقد ٥ : ٤٨٨ والمعيار ص ٦٣ والقسطاس الورقة ٢٠  
 وشرح التحفة ص ٢٢٣ واللسان ( عرق ) و ( شأم ) .  
 (٥) سقط من ع ح .  
 (٦) سقط هذا البيت من ح . وفي ع : كم ذا التجني .  
 (٧) الإقناع ص ٥١ والعقد ٥ : ٤٨٨ والمعيار ص ٦٤ واللسان والتاج ( خلق ) و ( ضخم )  
 والقسطاس الورقة ٢٠ وشرح التحفة ص ٢٢٣

هَاجَ الْهَوَى رَسَمَ ، بِذَاتِ الْغَضَى      مُخْلَوْلِقٌ ، مُسْتَعْجَمٌ ، مُحَوِّلٌ  
تقطيعه :

هاجلهوى    رسمن بدا    تلغضى    مخلولقن    مستعجمن    محولو  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

مستفعلن    مستفعلن    فاعلن    مستفعلن    مستفعلن    فاعلن  
سالم    سالم    مطوي <sup>(٢)</sup> مكشوف    سالم    سالم    مطوي مكشوف  
مقفاه :

يَاهِنْدُ ، يَاأَخْتَ بَنِي عَامِرٍ      لَسْتُ ، عَلَى هَجْرِكَ ، بِالصَّابِرِ  
والضرب الثالث من العروض الأولى منه أصل . والأصل : ماسقط من آخره  
وتد مفروق . كان أصله مفعولات ، فحُذِفَ منه « لات » فبقي « مفعو » ، فنقل  
إلى فَعْلَن . وسمي <sup>(٣)</sup> أصل ، لأنَّ وتده كلّه قد ذهب ، فبقي بلا وتد ، تشبيهاً  
بالاصطلام <sup>(٤)</sup> . وبيته <sup>(٥)</sup> :

قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْصِدْ لَقِيلَ الْخَنَا :      مَهْلًا ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي  
تقطيعه :

قالت ولم تقصدلقي للخرنا      مهلن فقد أبلغتأس ماعي

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط من ح .

(٣) ع : ويسمى .

(٤) زاد في ع : وهو الاقتطاع .

(٥) مطلع قصيدة لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ، رواها المفضل . المفضليات ص ٢٨٤ والإقناع  
ص ٥٢ والعقد ٥ : ٤٨٩ والمعيار ص ٦٤ . والخرنا : الفحش .

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	مطويّ مكشوف	أصلم

مصرّعه :

يا هِنْدُ ، قَدْ هَيَّجَتْ أَوْجَاعِي      يُوْشِكُ أَنْ يَنْعَانِيَ النَّاعِي  
والعروض الثانية مخبولة مكشوفة ، ووزنها فَعِلُنْ ، ولها ضرب واحد  
مثلها ، وبيته <sup>(٢)</sup> :

النَّشْرُ مِسْكٌ ، وَالْوُجُوهُ دَنَا      نَيْرٌ ، وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَمٌ

تقطيعه :

انشرمس كن ولوجو      هدنا      نيرن وأط      رافلاأكف      فعنم  
تفعيله <sup>(٣)</sup> :

مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	مخبول مكشوف	مخبول مكشوف

مقفاه :

قَالُوا لَنَا : إِنَّ الرَّحِيلَ غَدَا      وَالْبَيْنُ شَيْءٌ ، يَصْدَعُ الْكَبْدَا

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) لمرقش الأكبر من مفضلية له . المفضليات ص ٢٣٨ والإقناع ص ٥٣ والعقد ٥ : ٤٨٩ والمعيار

ص ٦٤ . والنشر : الريح . والعنم : ثمر أحر اللون .

(٣) سقط من ع ح .

والعروض الثالثة موقوفة مشطورة ، وزنها مفعولان ، والعروض هي  
الضرب<sup>(١)</sup> ، وبيته<sup>(٢)</sup> :

☆ يَنْضَحْنَ ، فِي حَافَاتِهِ ، بِالْأَبْوَالِ ☆

تقطيعه :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

تفعيله<sup>(٣)</sup> : مستفعلن مستفعلن مفعولان

سالم سالم مشطور موقوف<sup>(٤)</sup>

مثله<sup>(٥)</sup> : ☆ الحمد لله ، الوهوب ، المنان ☆ [ ٣٣ ]

والعروض الرابعة مكشوفة ، وزنها مفعولان ، ولها ضرب واحد مثلها  
وبيته<sup>(٦)</sup> :

☆ يَاصَاحِبِي رَحْلِي ، أَقْلًا غَذْلِي ☆

تقطيعه : يَاصَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا غَذْلِي

تفعيله<sup>(٧)</sup> : مستفعلن مستفعلن مفعولان

سالم سالم مكشوف

(١) ح : لها ضرب واحد أيضاً .

(٢) البيت للعجاج . ديوانه ٢ : ٣٢٢ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ٢٢٤ والإقناع ص ٥٣ والعقد ٥ : ٤٨٩ والمعيار ص ٦٤ . وانظر ص ١٥٩ .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ح : مشطورة موقوفة .

(٥) قدم هذا الشطر في ع م فأثبت قبل تقطيع الذي قبله وتفعيله .

(٦) الإقناع ص ٥٣ والعقد ٥ : ٤٨٩ والمعيار ص ٦٥ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٢٤

(٧) سقط من ع ح .

ومثله<sup>(١)</sup> : ☆ الحمد لله ، إله الحمد ☆

زحافه :

يجوز في مستفعلن جميع ما جاز فيه<sup>(٢)</sup> ، في البسيط والرجز . ولا يجوز زحاف في عروضه ولا ضربه ، إلا مفعولان ومفعولن فإنه يجوز فيها الخبن . ولا يجوز خبن فاعلان وفاعلن ، لأنها<sup>(٣)</sup> قد دخلها زحافان ، فلا يدخلها ثالث ، لأن ذلك يكون إجحافاً بهما .

بيت الخبن<sup>(٤)</sup> :

أرذ ، من الأمور ، ما ينبغي وماتطيقه ، وما يستقيم

تقطيعه :

أردمنل أمورما ينبغي وماتطي قهووما يستقيم

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن  
مخبون مخبون مطوي مكشوف مخبون مخبون مطوي مكشوف<sup>(٦)</sup>

(١) سقط البيت من ح وقدم في ع م على تقطيع الذي قبله وتفعيله .

(٢) سقط من ع م .

(٣) ع م : لأنه .

(٤) الإقناع ص ٥٣ والعقد ٥ : ٤٨٩ والمعيار ص ٦٥ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٣٠

(٥) سقط من ع ح .

(٦) ح : مكشوف .



بيت الطي<sup>(١)</sup> :

قال لها ، وهو بها عالمٌ : ويحك ، أمثال طريف قليلٌ

تقطيعه :

قال لها وهو بها عالمن ويحك أم ثالطري فن قليل

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلن  
مطوي مطوي مطوي مكشوف مطوي مطوي مكشوف مطوي<sup>(٣)</sup> مطوي موقوف<sup>(٣)</sup>

بيت الخبل<sup>(٤)</sup> :

وبلدي قطعاه عامرٌ وجمل حسرته في الطريق

تقطيعه :

وبلدن قطعاهو عامرن وجملن حسرهو فطريق

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

فعلتن فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن فاعلن  
مخبول مخبول مطوي مكشوف مخبول مخبول مطوي موقوف

(١) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٧٧ برواية مخالفة . وهو في الإقناع ص ٥٤ والعقد ٥ : ٤٨٨

والمعيار ص ٦٥ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٣٠ واللسان ( صبر ) .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) ح : مكشوف .

(٤) الإقناع ص ٥٥ والمعيار ص ٦٥ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٣٠

(٥) سقط من ع ح .

بيت الحُبن في مفعولان<sup>(١)</sup> :

☆ لا بُدَّ منه ، فانحدرنْ ، وارقيْنْ ☆

تقطيعه : لا بددمن هو فنحدر نورقين

تفعيله<sup>(٢)</sup> : مستفعلن مستفعلن فَعولان

سالم سالم مخبون موقوف

بيت الحُبن في مفعولان<sup>(٣)</sup> :

☆ ياربُّ ، إنْ أخطأتُ ، أو نَسِيتُ ☆

تقطيعه : ياربب إن أخطأت أو نسيو

تفعيله<sup>(٤)</sup> : مستفعلن مستفعلن فعولن

سالم سالم مخبون مكشوف<sup>(٥)</sup>

(١) من قصيدة لأبي ميمون النضر بن سمة العجلي في المعاني الكبير ص ١٧٦ وعيون الأخبار ١ : ١٥٦ . وقد سقط البيت في روايتي هذين الكتابين . وانظر تخريجه ص ٧١٥ من شرح اختيارات المفضل .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) البيت لرؤبة . ديوانه ص ٢٥ وديوان العجاج ٢ : ١٨٢ وشرح التحفة ص ٢٣٢ والعقد ٥ : ٤٨٩ والقسطاس الورقة ٢١ . وصلته :

☆ فأنت لا تنسى ، ولا تموتُ ☆

(٤) سقط من ع ح .

(٥) سقط من ح . وزاد بعده فيها : « ومن مزاحفه :

☆ قد أعرضتُ تلوي بقولٍ إفنادُ ☆

ومنه :

وبلدة بعيدة النياطِ » .

قلت : والأول في القسطاس الورقة ٢١ برواية قد عرضت سعدى . وهو لرؤبة . ديوانه ص ٣٨ وشرح التحفة ص ٢٣٢ . والإفناد : الكذب . والبيت الثاني في العقد ٥ : ٤٨٩ وهو للعجاج . ديوانه ص ٣٦ . وانظر ص ٢٠٥ . والنياط : الحدة والمتعلق . يريد أنها بعيدة جداً ، كأنها نيظت ببلدة أخرى ، فلا تكاد تنقطع .

## بَابُ الْمُنْسَرَحِ

سُمِّيَ منسرحاً ، لانسراحه مما يلزم أضراجه وأجناسه . وذلك أَنَّ مستفعلن<sup>(١)</sup> متى وقعت ضرباً<sup>(٢)</sup> في غيره<sup>(٣)</sup> فلا مانع يمنع من مجيئها على أصلها ، ومتى وقعت مستفعلن في ضربه لم تجيء<sup>(٤)</sup> على أصلها ، لكنها جاءت مطويةً . فلانسراحه مما يكون في أشكاله سُمِّيَ منسرحاً .

وهو على ستة أجزاء : « مستفعلن مفعولات مستفعلن<sup>(٥)</sup> » مرتين . وله [ ٣٤ ] ثلاث أعاريض ، وثلاثة أضرب :

فعروضه الأولى مستفعلن ساملة ، وضربها مفتعلن مطويّ أبداً ، وبيته<sup>(٦)</sup> :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا      لِلْخَيْرِ ، يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تقطيعه :

انن بنزي دن لازال مستعملن      للخيرف      شي في مصر      هلعرفا

تفعيله<sup>(٧)</sup> :

(١) ح : مفتعلن .

(٢) ضرب عليها في ع وأثبت فوقها : عروضاً .

(٣) سقط « في غيره » من ع ح وألحق بحاشية ع .

(٤) ح : لم يجيء .

(٥) سقط من ح .

(٦) الإقناع ص ٥٦ والعقد ٥ : ٤٩٠ والمعيّار ص ٦٨ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٣٧

واللسان ( عرف ) و ( فشا ) . ح : « في نصره » . والعرف : المعروف .

(٧) سقط من ع ح .

مستفعلن مفعولات مستفعلن      مستفعلن مفعولات مفتعلن  
سالم      سالم      سالم      سالم      مطوي

مصرّعه<sup>(١)</sup> :

إِنَّ سَلَمِي ، وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا      ضَنْتُ بِشِيءٍ ، مَا كَانَ يَرْزُوْهَا

والعروض الثانية منهوكة موقوفة ، والعروض هي الضرب<sup>(٢)</sup> ، وبيته<sup>(٣)</sup> :

☆ صَبْرًا ، بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ☆

تقطيعه : صبرن بني      عدددار

تفعيله<sup>(٤)</sup> : مستفعلن      مفعولان

سالم      منهوك موقوف

ومنه<sup>(٥)</sup> : ☆ ضَرْبًا ، بِكُلِّ بَتَّارٍ ☆

والعروض الثالثة مكشوفة منهوكة ، والعروض هي الضرب ، وبيته<sup>(٦)</sup> :

☆ وَيْلُ أُمَّ سَعْدٍ ، سَعْدًا ☆

(١) لابن هرمة وهو مطلع قصيدة له . المفني ص ٢٨٨ وشرح شواهد ٢ : ٨٢٦ وأما لي ابن الشجري ١ : ١٩٢ واللسان ( كلاً ) .

(٢) ح : والضرب هو العروض .

(٣) هند بنت عتبة من أبيات لها في غزوة أحد . سيرة ابن هشام ٣ : ١٣ والإقناع ص ٥٦ والعقد ٥ : ٤٩٠ والعمدة ١ : ١٨٤ والمعيار ص ٦٨ والأغاني ١٥ : ١٩٠ وشرح التحفة ص ٢٣٧ - ٢٣٨ والقسطاس الورقة ٢١ واللسان ( بكي ) و ( رجز ) .

(٤) سقط من ح ع .

(٥) من أبيات هند . وقدم في ع م على تقطيع ما قبله وتفعيله ، وسقط من ح .

(٦) لأم سعد بن معاذ تربي ابنها . سيرة ابن هشام ٣ : ٢٧٢ والعمدة ١ : ١٨٤ والإقناع ص ٥٧ والعقد ٥ : ٤٩٠ والمعيار ص ٦٨ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٣٧ - ٢٣٨ واللسان ( نهك ) .

تقطيعه : ويلمسع دن سعاد  
تفعيله <sup>(١)</sup> : مستفعلن مفعولن  
ومثله <sup>(٣)</sup> : سالم منهوك مكشوف <sup>(٢)</sup>  
☆ أحمَدُ رَبِّي ، الفردَا ☆  
وهذا ليس عندي شعراً <sup>(٤)</sup> .

وقد استعملوا ضرباً آخر، لم يذكره الخليل <sup>(٥)</sup> ، ووزنه مفعولن <sup>(٦)</sup> . فمن القديم <sup>(٧)</sup> :

ذاك وقد أذعرَ الوُحوشَ بصدِّ      ستِ الحَدِّ ، رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَفَّرُ  
وقال الآخر <sup>(٨)</sup> :

ما هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ مُطَوِّقَةٍ      قامتُ ، على بَانَةٍ ، تُغْنِينَا  
ومن المُحَدَّث <sup>(٩)</sup> :

اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَـ\_\_\_\_\_ولَاقِي      أَبَدْتُ لِي الصَّدَّ ، والمَلَلَاتِ

- 
- (١) سقط من ع ح .  
(٢) ع ح : مكشوف منهوك .  
(٣) قدم هذا البيت في ع فأثبت قبل تقطيع ما قبله وتفعيله .  
(٤) زاد في م : « كذا في الأصل » .  
(٥) زاد في ح : رحمه الله تعالى .  
(٦) زاد في م : ذاك .  
(٧) زاد في ع : « قوله » . والصلت : الواضح المستوي البراق . واللبان : الصدر . والمجفر : الفرس الواسع الوسط .  
(٨) المعيار ص ٦٩  
(٩) سقط البيت من ح .

زحافه :

يجوز في مستفعلن الخبن والطي والخبل ، إلا مستفعلن الذي <sup>(١)</sup> بعد  
مفعولات فإنه لا يجوز فيه <sup>(٢)</sup> الخبل ، لأنَّ قبله حركة الوند المفروق ، فيجتمع  
خمس حركات على نَسَق .

ويجوز في مفعولات الخبن ، فيصير معولات فيُنقل إلى مفاعيل ، والطيُّ  
فيصير مفعلات ، فينقل إلى فاعلات ، والخبل <sup>(٣)</sup> فيصير مَعَلات فينقل إلى  
فعلات .

ويجوز في مفعولان ومفعولن الخبن ، فيصير معولان ومَعولن <sup>(٤)</sup> ، فينقل إلى  
فعولان وفَعولن .

بيت الخبن <sup>(٥)</sup> :

مَنَازِلْ ، عَفَاهَنَّ بَذِي الْأَرَا      كِ كُلِّ وَابِلٍ ، مُسْبِلٍ ، هَظِلٍ  
تقطيعه :

منازلن عفاهنن بذلآرا      ككللوا بلن مسب لن هظلي  
تفعيله <sup>(٦)</sup> :

---

(١) ع ح : التي .

(٢) سقط من ح .

(٣) سقط « والخبل .... فعلات » من ح م .

(٤) ح : مفعولان ومفعولن .

(٥) م : « وبيته » . وزاد في ح « مفاعِلن » . والبيت في الإقناع ص ٥٨ والقسطاس الورقة ٢١  
وشرح التحفة ص ٢٤٣ والعقد ٥ : ٤٩٠ والمعيَار ص ٦٩ . وعفا : درس . وذو الأراك :  
موضع . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر .

(٦) سقط من ع ح .

مفاعِلن مفاعيل<sup>(١)</sup> مفاعِلن      مفاعِلن مفاعيل<sup>(٢)</sup> مفتعلن  
مخبون      مخبون      مخبون      مخبون      مخبون      مطوي

بيت الطّي<sup>(٣)</sup> :

إِنَّ سَمِيراً أَرَى عَشِيرَتَهُ      قَدْ حَدَبُوا، دُونَهُ، وَقَدْ أَنْفُوا

تقطيعه :

إِنَّ سَمِي      رَنَّ أَرَاع      شِيرَتَهُ      قَدْ حَدَبُوا      دُونَهُو      قَدْ أَنْفُوا  
تفعيله<sup>(٤)</sup> :

مفتعلن      فاعلات      مفتعلن      مفتعلن      فاعلات      مفتعلن  
مطوي      مطوي      مطوي      مطوي      مطوي      مطوي [٣٥]

بيت الخبل<sup>(٥)</sup> :

وَبَلَدٍ، مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ،      قَطْعَهُ رَجُلٌ، عَلَى جَمْلِهِ

تقطيعه :

وَبَلَدَن      مُتَشَاب      هَن سَمْتَهُو      قَطَعَهُو      رَجَلَن ع      لَاجَمْلِهِ  
تفعيله<sup>(٦)</sup> :

فعلتن      فعلات      مستفعلن      فعلتن      فعلات      مفتعلن  
مخبول      مخبول      سالم      مخبول      مخبول      مطوي

(١) ح : مفاعِلن .

(٢) ح : مفاعِلن .

(٣) زاد في ح : « مفتعلن فاعلات » . والبيت لمالك بن العجلان الخزرجي . الأغاني ٢ : ١٦٢

والإقناع ص ٥٨ والعقد ٥ : ٤٩٠ والمعيار ص ٦٩ . وفاعل « أرى » هو الشاعر نفسه .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) زاد في ح : « فعلتن فعلات مستفعلن » . والبيت في الإقناع ص ٥٨ والعقد ٥ : ٤٩٠ والمعيار

ص ٦٩ والقسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٤٣ - ٢٤٤ والسمت : الطريق .

(٦) سقط من ع ح .

بيت الحُبْن في مفعولان<sup>(١)</sup> :

☆ لَمَّا التَّقَوْا ، بِسُولاْفُ ☆

تقطيعه : لملتقو بسولاف

تفعيله<sup>(٢)</sup> : مستفعلن فعولان<sup>(٣)</sup>

سالم مخبون

بيت الحُبْن في مفعولن<sup>(٤)</sup> :

☆ هَلْ بِالذِّيارِ اِنْسُ ☆

تقطيعه : هل بدديا رانسو

تفعيله<sup>(٥)</sup> : مستفعلن فعولن

سالم مخبون

☆ ☆ ☆

---

(١) ح : « مفعولن » والبيت في القسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٤٣ - ٢٤٤ واللسان

والتاج ( سلف ) .

(٢) سقط من ع ح .

(٣) ح : « مفعولن » وفوقها : مفعولان .

(٤) القسطاس الورقة ٢١ وشرح التحفة ص ٢٤٣ - ٢٤٤

(٥) سقط من ع ح .



## بَابُ الْخَفِيفِ

سمي خفيفاً ، لأنَّ الوجدَ المفروقَ اتَّصلتْ حركته الأخيرة بحركات الأسباب ، فخفَّت . وقيل : سمي خفيفاً لخفَّته في الذَّوق والتقطيع ، لأنه يتوالى فيه ثلاثة أسباب ، والأسباب أخفُّ من الأوتاد .

وهو على ستَّة أجزاء : أصله « فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن » مرتين . وله ثلاث أعاريض . وخمسة أضرب .

فالعروض الأولى سالمة ، ووزنها فاعلاتن ، ولها ضربان :  
فضرها الأول مثلها وبيته<sup>(١)</sup> :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ      لَى ، وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ ، بِالسَّخَالِ  
تقطيعه :

حلل أهلي ما بين در نافبادو      لا وحللت علوييتن بسسخال  
تفعيله<sup>(٢)</sup> :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
سالم      سالم      سالم	سالم      سالم      سالم

(١) للأعشى . ديوانه ص ٣ والمقد ٥ : ٤٩١ والمعيار ص ٧١ . ودرنى وبادولى والسخال : مواضع .  
وعلوية أي : في عالية نجد . وانظر ص ١٦٠ .

(٢) سقط من ع ح .

مقفاه :

لَيْتَ مَافَاتَ ، مِنْ شَبَابِي ، يَعُودُ كَيْفَ ، وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ ؟  
والضرب الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ، ثُمَّ ، هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ ، مِنْ دُونِ ذَاكَ ، الرَّدَى ؟  
تقطيعه :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ كَرْدَى  
تفعيله <sup>(٢)</sup> :

فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعِلن فاعلن  
سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم  
مصرعه <sup>(٣)</sup> :

مَاعَلَى طُولِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفُ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفِ  
والعروض الثانية محذوفة ، ووزنها فاعلن ، ولها ضرب واحد مثلها ،  
وبيته <sup>(٤)</sup> :

إِنْ قَدَرْنَا ، يَوْمًا ، عَلَى عَامِرٍ نَمْتَشِلُ مِنْهُ ، أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

---

(١) البيت للكثير . الهاشميات ص ١٣ والمغني ص ٣٨٧ وشرح شواهده ص ٧٧١ وشرح المفصل

٨ : ١١٥ وشرح التحفة ص ٢٥٠ - ٢٥١ والإقناع ص ٦٠ والقسطاس الورقة ٢٢ والمعيار ص ٧١

(٢) سقط من ع ح .

(٣) سقط البيت من ح .

(٤) الإقناع ص ٦١ والعقد ٥ : ٤٩١ والمعيار ص ٧٢ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة

ص ٢٥٠ - ٢٥١ واللسان ( مثل ) . وغمثل : تقتص . ع : « ننتصف منه » .

تقطيعه : [ ٣٦ ]

إن قدرنا يومن على عامرن      نثثل من هوأوندع هولكم  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

فاعلاتن مستفع لن فاعلن      فاعلاتن مستفع لن فاعلن  
سالم      سالم      محذوف      سالم      سالم      محذوف  
مقفاه <sup>(٢)</sup> :

إن قلبي ، في حُبِّكم ، مُوثَّقٌ      وفؤادي ، من هجرِكُم ، مُفَلَّقٌ  
ومن العروضيَّين من يجعل هذا الضرب على فعلن .

والعروض الثالثة مجزوءة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضربان :  
فضرِبها الأول مثلها ، وبيته <sup>(٣)</sup> :

ليت شعري : ماذا تَرى      أمْ عَمِرو ، في أمرِنا ؟  
تقطيعه :

ليت شعري ماذا ترى      أمم عمرن في أمرنا .  
تفعيله <sup>(٤)</sup> :

فاعلاتن مستفع لن      فاعلاتن مستفع لن  
سالم      سالم      سالم      سالم

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط البيت من مح .

(٣) الإقناع ص ٦١ والعقد ٥ : ٤٩٢ والمعيار ص ٧٢ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة ص ٢٥١

(٤) سقط من ع ح .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

اسمي ، أمَّ خالدٍ ربَّ ساعٍ لقاعدٍ

والضرب الثاني من العروض الثالثة منه مخبون مقصور . كان أصله<sup>(٢)</sup>  
مستفع لن فأسقطت السين ، فنقل إلى مفاعلن ، ثم قصّر وهو أن نونه أسقطت  
ولامه سكنت<sup>(٣)</sup> ، فبقي مفاعل<sup>(٤)</sup> ، فنقل إلى فعولن ، وبيته<sup>(٥)</sup> :

كُلُّ خَطْبٍ ، إن لم تكو نُـوا غَضِبْتُم ، يَسِيرُ

تقطيعه :

كلل خطبن إن لم تكو نوغضبتم يسيرو

تفعيله<sup>(٦)</sup> :

فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فعولن
سالم	سالم	سالم	مخبون مقصور <sup>(٧)</sup>

مصرّعه :

(١) ح : « ومثله » . وفيها : « خالدٍ ... كقاعدٍ » وفي الحاشية : « ونسخة : رب ساع لقاعد » .

والببيت منسوب إلى معاوية بن أبي سفيان . انظر مجمع الأمثال ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ والعقد  
٥ : ٤٩٢ وتاريخ الطبري ٥ : ٥٠٠ والبداية والنهاية ٨ : ٣٣٦ . وأم خالد هي بنت أبي  
هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . تزوجها يزيد بن معاوية ، وتزوجها بعده  
مروان بن الحكم . وخالد هو ابن يزيد .

(٢) سقط من م .

(٣) ع : وسكنت لاه .

(٤) ح : مفاعلن .

(٥) الإقناع ص ٦١ والعقد ٥ : ٤٩٣ والمعيار ص ٧٢ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة ص ٢٥١

(٦) سقط من ع ح .

(٧) في م : « حاشية : سمى بعضهم المخبون المقصور مسلوباً » .

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ وَالْهَوَى ، لِي ، قَتُولُ

مثله<sup>(١)</sup> :

اسْلَمِي ، أُمَّ خَالِدُ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدُ

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز فيها قبل<sup>(٢)</sup> ، إلا في فاعلاتن التي في الضرب  
فإنَّ الْكَفَّ وَالشَّكْلَ لا يجوز فيه<sup>(٣)</sup> .

ويجوز في مستفع لن الخبن فيصير مفاعِلن ، وَالْكَفَّ فيصير مستفعل ،  
وَالشَّكْلُ فيصير<sup>(٤)</sup> متفعل<sup>(٥)</sup> فينقل إلى مفاعل<sup>(٦)</sup> . ولا يجوز فيه الطِّيُّ لأنَّ فاءه في  
هذا البحر أوسط وتد مفروق ، والأوتاد لا يدخلها شيء من الزَّحَافِ إلا ما لحقه  
الخرم ، والزَّحَاف لا يجوز إلا في الأسباب . وهذا ينكشف إذا اعتبرت الْفَكَ<sup>(٧)</sup> .  
ويجوز في فاعِلن الخبن فيصير فعِلن .

والمعاقبة قائمة بين نون فاعلاتن وبين سين مستفع لن ، وبين نون مستفع لن  
وَأَلْف فاعِلن وفاعلاتن التي بعدها ، وبين نون فاعلاتن وأَلْف فاعلاتن<sup>(٨)</sup> .  
ويجوز في فاعلاتن في ضرب البيت الأول التَّشْعِيثُ ، فيصير مفعولن .

---

(١) أطلقت قافية البيت في ح . وقد مضى مطلق الروي قبل الشاهدين المتقدمين .

(٢) م ح : « ما جاز قبل » وفوقها في ع : فيها .

(٣) كذا .

(٤) سقط من ح « مفاعِلن ... فيصير » .

(٥) ح : متفعلن .

(٦) ح : مفاعِلن .

(٧) م : الكف .

(٨) زاد في م : « في » وفي الحاشية : « لعله : في أول النصف الثاني » .

والتشعيث هو : حذف أحد متحركي وتدها ، وهو أن يصير فاعلاتن : فاعاتن أو فالاتن ، فيُنقل إلى مفعولن . ولا يكون إلا في الخفيف والمجثث . وإنما سمي المشعث لأنك أسقطت من وتده حركة ، في غير موضعها ، فتشعث الجزء .

ويجوز التشعيث [٣٧] في العروض أيضاً ، إذا كان البيت مصرعاً .

ولا يجوز في مفعولن ولا فاعولن زحاف .

بيت الخبن <sup>(١)</sup> :

وفؤادي كعهديه ، لسلمي بهوى ، لم يحل ، ولم يتغير

تقطيعه :

وفؤادي كعهدي لسلمي بهون لم يحل ولم يتغير

تفعيله <sup>(٢)</sup> :

فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن	فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون	مخبون

بيت الكف <sup>(٣)</sup> :

يا عمير ، ماتظهر من هواك أوتجن ، يستكثر حين يبدو

تقطيعه :

يا عمير ماتظهر من هواك أوتجن يستكثر حين يبدو

(١) الإقناع ص ٦٣ والعقد ٥ : ٤٩١ والمعيار ص ٧٢ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة ص ٢٥٥

(٢) سقط من ح .

(٣) الإقناع ص ٦٣ والعقد ٥ : ٤٩١ والمعيار ص ٧٢ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة

ص ٢٥٥ . وفي البيت روايات .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلات مستفعل فاعلات	فاعلات مستفعل فاعلات
مكفوف مكفوف مكفوف سالم	مكفوف مكفوف مكفوف

بيت الشَّكل<sup>(٢)</sup> :

ها ، فأَصْبَحَتْ مُكْتَباً ، حَزِيناً	صَرَمْتُكَ أَسْمَاءُ ، نَعْدَ وَصَالٍ
---------------------------------------	---------------------------------------

تقطيعه<sup>(٣)</sup> :

ها فأصبح تمكتأ بن حزينا	صرمتك أسماء بع دوصال
-------------------------	----------------------

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فاعلاتن مفاعل <sup>(٦)</sup> فاعلاتن	فعلات <sup>(٥)</sup> مستفعلن فعلات
سالم مشكول سالم	مشكول سالم مشكول

بيت الخبن في فاعلن ضرباً :

كلُّ حَيٍّ ، فِي حَبْلِهَا ، عَلِقُ	وَالْمَنَايَا مِنْ بَيْنِ سَارٍ وَغَادٍ
-------------------------------------	---

تقطيعه :

كلل حين في حبلها علقو	ولنايا من بين سارن وغادن
-----------------------	--------------------------

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) المعيار ص ٧٣ . وانظر القسطاس الورقة ٢٢ .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) ح : فاعلات .

(٦) ح : مفاعلن .

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن  
سالم      سالم      سالم      سالم      سالم      سالم  
بيت الحُبْن في فاعلن عروضاً وضرباً<sup>(٢)</sup> :

بينما هُنْ بالأراكِ ، معاً      إذ أتى راكبٌ ، على جَمَلِه  
تقطيعه :

بيناهن نبلراً كمن      إذ أتى راكبٌ على جملة  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فاعلاتن مفاعلن فعلن      فاعلاتن مفاعلن فعلن  
سالم      محبون      محبون      سالم      محبون      محبون  
بيت التشعيث والشكل أيضاً<sup>(٤)</sup> :

إنَّ قَومي جَاحِجَةٌ ، كرامٌ      مُتَقادِمٌ مَجْدُهُم ، أخیارٌ  
تقطيعه :

إنَّ قَومي جَاحِج تن كرامن      متقاد من مجدهم أخیارو

- 
- (١) سقط من ع ح .  
(٢) من قصيدة لجبل بشينة . ديوانه ص ١٨٨ والأغاني ٧ : ٧٤ والمغني ص ٣١١ وشرح شواهده ص ٢٧٠ . وانظر تحريجه ص ١٧٢٢ من شرح اختيارات المفضل .  
(٣) سقط من ع ح .  
(٤) قدم هذا البيت مع تقطيعه وتفعيله في م ح على البيتين المتقدمين . وهو في العقد ٥ : ٤٩١ والقسطاس الورقة ٢٢ وشرح التحفة ص ٢٥٥ - ٢٥٦



تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعلاتن	مفاعل	فاعلاتن	فعلات	مستفعِلن	مفعولن
سالم	مشكول	سالم	مشكول	سالم	مشعث

مصرّع المشعث<sup>(٢)</sup> :

هُدَّ رُكْنُ الْخِلَافَةِ ، الموطودُ      زالَ عنه السُّرَادِقُ ، الممدودُ

مقفاه<sup>(٣)</sup> :

مَنْ عَذِيرِي ، من الظُّبَاءِ ، الغِيدِ      وَمُجِيرِي ، من ظلمهنَّ ، العَتِيدِ ؟



---

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط البيت من ح .

(٣) سقط البيت من ح . ع : « مشعثه » .

## [ ٢٨ ]      بَابُ الْمِضَارِعِ

سمي مضارعاً ، لأنه ضارع الهمز بتريعه ، وتقديم أوتاده . ح<sup>(١)</sup> : ولم يسمع المضارع من العرب ، ولم يجيء فيه شعر معروف . وقد قاله<sup>(٢)</sup> الخليل وأجازه<sup>(٣)</sup> .

وأصله : « مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن<sup>(٤)</sup> » مرتين . واستعمل مجزوء العروض والضرب ، وله عروض واحدة ، وضرب واحد . وبيته<sup>(٥)</sup> :

دَعَانِي ، إِلَى سَعَادٍ      دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ

تقطيعه :

دعاني      إلى سعادن      دواعيه      وى سعادی

تفعيله<sup>(٦)</sup> :

مفاعيل      فاع لاتن	مفاعيل      فاع لاتن
مكفوف      سالم	مكفوف      سالم

(١) ع : « ج » . يريد : ابن جني .

(٢) مح وحاشية ع : « قال » .

(٣) مح وحاشية ع : « وأجازه » .

(٤) زاد في ح : فاعلاتن .

(٥) الإقناع ص ٦٥ والمقد ٥ : ٤٩٢ والمعيار ص ٧٥ واللسان والتاج ( ضرع ) والقسطاس

الورقة ٢٢ وشرح التحفة ص ٢٦٦

(٦) سقط من ع ح .

مَقْفَاهُ<sup>(١)</sup> :

على أيها السَّلام      فمائي ، بها . مَقَامُ

زحافه :

مفاعيل هذه أصلها مفاعيلن ، إلا أنَّ المراقبة قائمة بين يائها ونونها . فإما أن يجيء<sup>(٢)</sup> مفاعيل ، ويسمى مكفوفاً . وإما أن يجيء<sup>(٣)</sup> مفاعِلن ، ويسمى مقبوضاً . ولا يجيء على التَّام . والمراقبة بين الحرفين : ألاَّ يثبتا ، ولا يسقطا جميعاً . فهي خلاف المعاقبة ، لأنَّ المتعاقبين يثبتان جميعاً ، وإن لم يسقطا معاً . ويجوز في مفاعيل ، التي في أول البيت خاصّة ، الحرب والشتّر كالمزج سواء .

ويجوز في فاعلاتن في<sup>(٤)</sup> العروض الكفّ ، ولا يجوز خبئها عروضاً ، ولا ضرباً ، لأنَّ ألفها وسط وتد مفروق .  
بيت القبض والكفّ<sup>(٥)</sup> :

وقد رأيتُ الرِّجالَ      فما أرى مثلاً زيدي

تقطيعه :

وقد رأيتُ      تر رجال      فمأرى      مثل زيدي

---

(١) ح : « مصرعه » .

(٢) ع : تجيء .

(٣) ع : تجيء .

(٤) سقط من ح .

(٥) ح : « مثل عمرو » . والبيت في الإقناع ص ٦٦ والعقد ٥ : ٤٩٢ والمعيّار ص ٧٥ والقسطاس

الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٦٥

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مفاعِلن	فاعِلات	مفاعِلن	فاعِلات
مقبوض	مكفوف	مقبوض	سالم

بيت الحرب<sup>(٢)</sup> :

إِنْ تَدَنْ ، مِنْهُ ، شِبراً      يُقَرِّبُكَ ، مِنْهُ ، باعا

تقطيعه :

إِنْ تَدَنْ      مِنْهُ شِبرن      يَقْرِبُكَ      مِنْهُ باعا

تفعيله<sup>(٣)</sup> :

مفعول	فاعِلاتن	مفاعِل	فاعِلاتن
أُخْرِبُ <sup>(٤)</sup>	سالم	مكفوف <sup>(٥)</sup>	سالم

بيت الشتر<sup>(٦)</sup> :

سَوَفَ أَهْدِي ، لِسَلَمَى ،      ثَنَاءً ، عَلَى ثَنَاء

تقطيعه :

سوف أه دي لسلمى      ثناءن ع      لى ثنائى

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) العقد ٥ : ٤٩٢ . وهو في البارع ٣٥ والمعيار ص ٧٥ برواية أخرى . وانظر القسطاس الورقة

٢٣

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ح : خرب .

(٥) ح : خرب .

(٦) البارع ٣٥ والقسطاس الورقة ٢٣ والمعيار ص ٧٦ وشرح التحفة ص ٢٦٥ - ٢٦٦

تفعيله<sup>(١)</sup> :

فاعِلن <sup>(٢)</sup>	فاعِلاتن	مفاعِل <sup>(٣)</sup>	فاعِلاتن
أشتر	سالم	مكفوف	سالم

☆ ☆ ☆

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : فاعِلاتن .

(٣) ح : مفاعِلن .

## بَابُ الْمُقْتَضِبِ

سُمِّيَ مُقْتَضِباً ، لِأَنَّ الْاِقْتَضَابَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَضِيبُ قَضِيباً . وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بَحْرٌ يُفَكُّ مِنْ بَحْرٍ ، فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بَلْفَظْهَا وَعَيْنُهَا ، إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ . فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَحُ ، وَهُوَ « مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ » مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعَيْنُهَا عَلَى لَفْظِهَا <sup>(١)</sup> تَقَعُ فِي الْمُقْتَضِبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ <sup>(٢)</sup> مِنْ جِهَةِ [ ٣٩ ] التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ ، إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعَلُنْ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَمُسْتَفْعَلُنْ مِنْ آخِرِهِ ، وَبَقِيَ <sup>(٣)</sup> : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ مُقْتَضِباً .

فَأَصْلُهُ : « مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ » مَرَّتَيْنِ . إِلَّا أَنَّهُ <sup>(٤)</sup> اسْتَعْمَلَ مَجْزُوءاً مَطْوِيَّ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ <sup>(٥)</sup> ، وَالْعُرُوضُ كَالضَّرْبِ <sup>(٦)</sup> . وَبَيْتُهُ <sup>(٧)</sup> :

أَقْبَلْتُ ، فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ ، كَالْبَرْدِ

(١) سقط « على لفظها » من ح .

(٢) ع : يَخْتَلِفُ .

(٣) ح : وَهِيَ .

(٤) سقط « إلا أنه » من م ح .

(٥) زاد في ح : وَضَرْبٌ وَاحِدٌ .

(٦) م ح وَحَاشِيَةُ ع : « وَالْعُرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ » .

(٧) العقد ٥ : ٤٩٣ والمعيَار ص ٧٧ . ع : « مِنْ بَرْدٍ » .

تقطيعه :

أقبلت ف لاحها عارضان كلبدي

تفعيله <sup>(١)</sup> :

فاعلات مفتعلن <sup>(٢)</sup> فاعلات مفتعلن <sup>(٣)</sup>  
مطوي <sup>(٤)</sup> مطوي مطوي <sup>(٥)</sup> مطوي

مقفاه :

غَنِيَا ، عَلَى الدَّرَجِ بِالْخَفِيفِ ، وَالْهَزَجِ

ومثله من الأبيات القديمة ، قيل <sup>(٦)</sup> على عهد النبي ﷺ ، سَمِعَ <sup>(٨)</sup> من  
جارية تنشده <sup>(٩)</sup> :

هَلْ عَلِيٌّ ، وَيَحْكُمَا ، إِنَّ لَهُ هَوَاتُ ، مِنْ حَرَجٍ

ولم يُعرف غيره شيء من المقتضب ، على زعمه .

زحافه :

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : مفتعل .

(٣) ح : مفتعل .

(٤) ح : مكفوف .

(٥) ح : مكفوف .

(٦) ع ح : قيلت .

(٧) ع : رسول الله .

(٨) ح : سمعت .

(٩) ح : « تنشد » والبيت لسيرين أخت مارية القبطية . العقد ٧ : ٦ والأغاني ١٢ : ٦٧ والتكلمة

١ : ٢٤٢ والقسطاس الورقة ٢٣

فاعلات أصلها<sup>(١)</sup> مفعولات ، ثم راقبت الفاء الواو ، فدخله<sup>(٢)</sup> الخبن فصار  
مفاعيل ، أو الطي<sup>(٣)</sup> فصار فاعلات<sup>(٤)</sup> . وبيته :

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا      بِالْبَيَانِ ، وَالنُّذْرِ

تقطيعه :

أَتَانَام      بِشَرْنَا      بَلِيَان      وَنَنْذَرِي

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

مفاعيل      مفتع لن      فاعلات      مفتع لن  
مخبون      مطوي      مطوي      مطوي

ومثله<sup>(٦)</sup> :

يَقُولُونَ : لَا بَعْدُوا      وَهُمْ يَذْفُونَهُمْ

(١) ح : أصله .

(٢) ح : ودخله .

(٣) ع ح : والطي .

(٤) ح : فاعلاتن .

(٥) سقط من ع ح .

(٦) الإقناع ص ٦٧ والمعيار ص ٧٧ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٦٩ . وبعد : هلك

ومات . والجزء الأخير مخبون .



## بَابُ الْمُجْتَثِ

سمي مجتثاً ، لأنَّ الاجتثاث في اللغة <sup>(١)</sup> الاقتطاع ، كالاقتضاب . ويقع في هذه الدائرة الخفيف ، وهو « فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن » . ويقع المجتث وهو « مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن » <sup>(٢)</sup> . فلفظ أجزائه يوافق لفظ أجزاء الخفيف بعينها ، وإنما تختلف <sup>(٣)</sup> من جهة الترتيب ، فكأنه قد اجتث من الخفيف .

وأصله : « مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين ، واستعمل مجزوءاً . وله عروض واحدة ، ولها ضرب واحد مثلها <sup>(٤)</sup> . وبيته <sup>(٥)</sup> :

البَطْنُ ، منها ، خَمِيصٌ      وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

تقطيعه :

البطن من هاخميصن      ولوجه مث للهلالي

تفعيله <sup>(٦)</sup> :

مستفع لن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم	سالم

(١) زاد في ح : هو .

(٢) سقط « ويقع المجتث ... فاعلاتن » من ح .

(٣) م : يختلف .

(٤) م ح وحاشية ع : « وله عروض واحدة هي الضرب » .

(٥) ح : « وبيته قوله » . والبيت في الإقناع ص ٦٨ والعقد ٥ : ٤٩٣ والمعيار ص ٧٨ والقسطاس

الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٧٧ - ٢٧٨ والتكلمة ١ : ٣٥٥

(٦) سقط من ع ح .

هذا البيت قديم . وأنشدوا بيتاً آخر ، قالوا : هو <sup>(١)</sup> قديم <sup>(٢)</sup> . وهو :

جِنْ هَبْنِ ، بِلَيْلِ      يَنْدُبْنَ سَيِّدَهُنَّه

مقفاه :

وَيْلِي ، لَقَدْ طَالَ كَرْبِي      حَسْبِي ، مِنْ الْحُبِّ ، حَسْبِي

مثله :

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْفِرَارُ      مَالِي ، مِنْ الْحُبِّ ، جَارُ

زحافه : [ ٤٠ ]

يجوز في كل <sup>(٣)</sup> مستفع لَن هنا ما جاز فيه في الخفيف ، من الخبن والكفّ والشكل . ولا يجوز فيه الطيُّ والخبَل ، كما ذكر في الخفيف .

ويجوز في فاعلاتن الخبن والشَّكْل والكفّ <sup>(٤)</sup> ، إلّا فاعلاتن التي في الضرب فَإِنَّ الكفّ والشَّكْل لا يدخلها <sup>(٥)</sup> .

والمعاقبة هنا مثلها <sup>(٦)</sup> هناك .

وأجاز قوم في هذا البحر التَّشْعِيثَ أيضاً ، كالخفيف ، وهو قليل .  
بيت الخبن <sup>(٧)</sup> :

وَلَوْ عَلِقْتَ ، بِسَلْمَى ،      عَلِمْتَ أَنَّ سَتَمَوْتُ

(١) م : وهو .

(٢) ح : قديم أيضاً .

(٣) سقط من م .

(٤) ع : الخبن والكف والشَّكْل .

(٥) سقط « فَإِنَّ الكف والشَّكْل لا يدخلها » من الأصول وألحق بمباشية ع .

(٦) ع : « مثل » وسقط « هنا مثلها » من م .

(٧) الإقناع ص ٦٨ والعقد ٥ : ٤٩٣ والمعيّار ص ٧٨ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٧٨

تقطيعه :

ولوعلق تبسلى علمت أن ستوتو

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مفاع لن فعاتن<sup>(٢)</sup> مفاع لن فعاتن<sup>(٣)</sup>  
مخبون مخبون مخبون مخبون

بيت الكف<sup>(٤)</sup> :

ماكان عطاؤهنَّ إلا عِدَّةٌ ، ضمارا

تقطيعه :

ماكانع طاؤهنن إللاعد تنضمارا

تفعيله<sup>(٥)</sup> :

مستفعل فاعاتل مستفعل فاعاتل  
مكفوف مكفوف مكفوف مكفوف سالم

بيت الشكل<sup>(٦)</sup> :

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح مفاعلن .

(٣) ح : مفاعلن .

(٤) القسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٧٧ - ٢٧٨ والمعيار ص ٧٨ والإقناع ص ٦٢ : والضمار : الغائب الذي لا يرجى .

(٥) سقط من ع ح .

(٦) الإقناع ص ٦٩ والعقد ٥ : ٤٩٣ والمعيار ص ٧٩ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة

ص ٢٧٧ - ٢٧٨

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

تقطيعه :

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

تفعيله <sup>(١)</sup> :

مفاعِل	فاعلاتن	مفاعِل	فاعلاتن
مشكول	سالم	مشكول	سالم

مثل مشكوله <sup>(٢)</sup> :

أَنْتَ الَّذِي وَلَدْتِكِ أَصْنَاءُ بِنْتُ الْحَبَابِ

تقطيعه :

أَنْتَ لِلَّذِي وَلَدْتِكِ أَصْنَاءُ بِنْتُ الْحَبَابِ

[ تفعيله ] :

مستفعِلن	فعلات	مستفعِلن	فعلات
سالم	مشكول	سالم	مشكول

بيت المشعَّث :

لَمْ لَا يَعْـي مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ ، الْمَأْمُولُ

تقطيعه :

لَمْ لَا يَعْـي مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ ، الْمَأْمُولُ

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط البيت وتقطيعه من الأصول وألحق بحاشية ع . وهو في العقد ٥ : ٤٩٣

تفعيله<sup>(١)</sup> :

مستفع لن فاعلاتن      مستفع لن مفعولن  
سالم      سالم      سالم      مشعث

وقد أنشدوا أبياتاً ، زعموا أنها قديمة من المشعث . وهي :

على الدِّيارِ ، القِفارِ      والنُّوي ، والأحجارِ  
تَظَلُّ عيناكَ تَبكي      بواكفٍ ، مِدرارِ  
فليسَ بالليل تهذا      شوقاً ، ولا بالنهارِ

#### [ دائرة المحتلب ]

وهذه الأبيات التي<sup>(٢)</sup> يُفكُّ بها بعض البحور من بعض ، في هذه الدائرة :  
بيت السريع في الدائرة<sup>(٣)</sup> :

يَنْضَحْنَ ، في حافاتِهِ ، بالأبوالِ      في مَنزِلٍ ، مستوحِشٍ ، رَثَّ الحالِ  
بيت المنسرح<sup>(٤)</sup> :

---

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط من ح .

(٣) زاد في ح : « قوله » . والبيت للمعاج . ديوانه ٢ : ٣٢٢ . وانظر ص ١٢٩ وفي حاشيتي  
ع ح : « بالوقف على حركة اللام » . وبعد هذا البيت في ع : « مثله :

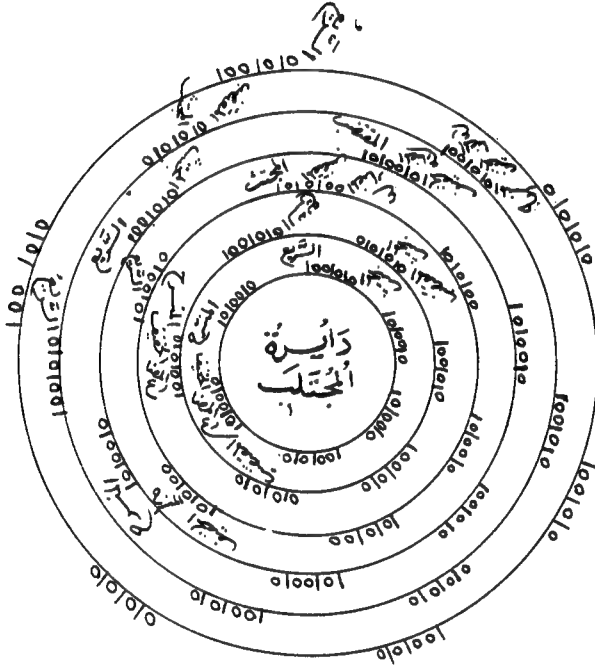
يادازمي ، في فؤادي ، المشتاق      نيرانٌ وجدي ، من ذواتِ الأطواقِ »  
وفي الحاشية كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم .

(٤) ح : « بيت المنسرح قوله » . وقد مضى البيت من قبل . انظر ص ١٣٣ حيث روي  
« العرفا » . وبعده في ع « مثله :

إنَّ الهمامَ ، الحَبْرَ ، الذي زَرَّتْهُ      جدواهُ مثلُ البحرِ ، الذي يزخرُ »  
وفي الحاشية كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١٠

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ ، يُفْشِي فِي مِصْرِهِ عُرْفَهُ  
بيت الخفيف<sup>(١)</sup> :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ لِي ، وَحَلَّتْ ، عَلَوِيَّةٌ ، بِالسَّخَالِ  
بيت المضارع<sup>(٢)</sup> :



(١) زاد في ح : « قوله » . والبيت قد مضى من قبل . انظر ص ١٣٩ . وبعده في ع : « مثله :  
قد وقفنا في الرُّبْع ، نبكي نَجِيعاً      والبكا ، في الأَثَارِ ، يشفي الغليلا »  
وفي الحاشية كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم .

(٢) ح : « بيت المضارع قوله » . وبعده في ع : « مثله :  
دَعَانِي دَاعِي سَعَادٍ ، يُنَادِينِي      فلم أَحِفُلْ ، إِذْ أَتَانِي ، يُنَاجِينِي  
مثله :

رَمَانِي ، فِي أَرْضِ نَجْدٍ ، هَوَى قَلْبِي      فَأَضْحَى فِي سَقَمِ جِسْمِي رَضَى حَيِّي »  
وفي حاشية كل منها كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم .

أَرَى لَيْلَى ، يـَا خَلِيلِي ، قَلْتُ وَصَلِي

وَصَدَّتْ ، مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ سَبَتْ عَقْلِي [ ٤١ ]

بيت المقتضب<sup>(١)</sup> :

يَا مَنْ حَالَ ، عَنْ عَهْدِنَا ، بَعْدَ الْوَفَا      كَمْ لَا قَيْتُ ، لَوْ تُنْصِفُونَا ، فِي الْهَوَى

بيت المجتث<sup>(٢)</sup> :

صَدَّتْ ، وَحَالَتْ سُلَيْمَى ، يَا خَلِيلِي      عَنْ عَهْدِنَا ، لَيْتَ شِعْرِي : مَا ذَاهَا

وهذه الدائرة الرابعة<sup>(٣)</sup> سميت دائرة المجتث<sup>(٤)</sup> ، لأنَّ الجَلْبَ في اللغة :  
الكثرة . فلكثرة أبحرهما سُمِّيَتْ بهذا الاسم . وقيل : سُمِّيَتْ بذلك ، لأنَّ أبحرهما  
مجتثبة من الدائرة الأولى : ففاعيلن من الطويل . وفاعلاتن من المديد .  
ومستفعلن من البسيط .

وَقُدِّمَ فِيهَا السَّرِيعُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ<sup>(٥)</sup> أَنْ يُقَدِّمَ الْمُضَارِعَ عَلَى السَّرِيعِ ، لِلْعَلَّةِ

(١) زاد في ح : « قوله » . وبعده في ع : « مثله :

سَارَتْ عَيْسٌ ، عَنْ أَهْلِهَا ، وَاسْتَبَدَلْتُ      قَوْمًا ، جَارَهُم بِالْعَشَايَا سَاغِبٌ  
مثله :

يَا إِخْوَانُ ، قَدْ ضُرِفِي مَاحِلٌ بِي      يَا عَذَّالُ ، لَا تَعْذِلُونِي فِي الْهَوَى  
وفي حاشية كل منهما كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١١

(٢) ح : « بيت المجتث قوله » . وبعده في ع : « مثله :

الْبَطْنُ مِنْهَا خَيْصٌ ، ذُو انْطِوَاء      وَالْوَجْهُ يَحْكِي هَلَالًا ، فِي السَّمَاءِ  
مثله :

لَا تَسْقَى خمرَ عَامٍ ، وَاسْقِنِيهَا      دَهْرِيَّةً ، عَتَّقَتْ ، مِنْ عَهْدِ آدَمَ  
وفي حاشية كل منهما كلمة زائد « إشارة إلى أنه مقحم . وانظر القسطاس الورقة ١١

(٣) سقط من م .

(٤) زاد في ح : وقيل سميت بذلك .

(٥) زاد في ح : فيها .

المتقدمة<sup>(١)</sup> ، لأنَّ أوله وتد ، لكنهم تركوا القياس وقدموا السريع وذلك [ ٤٢ ]  
أنَّ مفاعيلن في المضارع لاتجىء سالمة قطّ : إما أن تجيء مقبوضة أو مكفوفة .  
فلما بطل أن يكون المضارع أولاً ، لكرهتهم ابتداء الدائرة ببحر يكون<sup>(٢)</sup> أوله  
مثل هذا ، كان السريع أولى بالتقديم . ثم رُتّب عليه المنسرح ، لأنه ينفكُّ من  
مستفعلن الثانية . ثم رُتّب عليه الخفيف ، لأنه ينفكُّ من موضع<sup>(٣)</sup> « تف » في<sup>(٤)</sup>  
مستفعلن الثانية . ثم رُتّب عليه المضارع ، لأنه ينفكُّ من موضع<sup>(٥)</sup> « علن » في<sup>(٦)</sup>  
مستفعلن الثانية . ثم رُتّب عليه المقتضب ، لأنه ينفكُّ من مفعولات التي تقع  
ثالثة في السريع . ثم رُتّب عليه المجتث ، لأنه ينفكُّ من موضع<sup>(٧)</sup> « عو » في  
مفعولات . فلهذا المعنى رُتّب - هذه البحور ، لأنَّ بعضها يسبق بعضاً في الفكّ .

فإذا أردت أن تفكّ المنسرح من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية .  
وإذا أردت أن تفكّ الخفيف من السريع فككته من « تفعلن »<sup>(٨)</sup> في مستفعلن  
الثانية . وإذا أردت أن تفكّ المضارع من السريع فككته من « علن » في  
مستفعلن الثانية . وإذا أردت أن تفكّ المقتضب من السريع فككته من أول  
مفعولات الأولى ، وهي التي تقع ثالثة . وإذا أردت أن تفكّ المجتث من السريع  
فككته من « عولات » في مفعولات الأولى . وكذا<sup>(٩)</sup> ينفكُّ بعضها من بعض .

(١) انظر ص ٦٥ .

(٢) ح : يكون المضارع أي .

(٣) سقط من ع .

(٤) م : من .

(٥) سقط من ع .

(٦) م : من .

(٧) م : من .

(٨) م : تف .

(٩) ح : فلذا .



فاعتبره<sup>(١)</sup> .

☆ ☆ ☆

ثم الدائرة الخامسة : دائرة<sup>(٢)</sup> المتقارب وحده عند الخليل .

☆ ☆ ☆

---

(١) زاد في م : « إن شاء الله تعالى وحده » .

(٢) سقط من ع .



الزّائرة الخمسة  
دائرة لطف  
المتقارب



## بَابُ الْمُنْقَارِبِ

سَمِّيَ مُتْقَارِبًا ، لِتَقَارِبِ أَوْتَادِهِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ يَصِلُ بَيْنَ كُلِّ وَتَدَيْنِ سَبَبٌ وَاحِدٌ ، فَتَتَقَارَبُ فِيهِ <sup>(١)</sup> الْأَوْتَادُ ، فَسَمِّيَ لِذَلِكَ مُتْقَارِبًا <sup>(٢)</sup> .

وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ . أَصْلُهُ <sup>(٣)</sup> : « فَعُولُنْ فَعُولُنْ » أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . وَلَهُ عَرُوضَانِ ، وَسِتَّةٌ أَضْرِبُ .

فَعَرُوضُهُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ ، وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَضْرِبُ :

فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ <sup>(٤)</sup> مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ <sup>(٥)</sup> :

فَأَمَّا تَمِيمٌ ، تَمِيمٌ بَنْ مَرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى ، نِيَامَا

تَقْطِيعُهُ :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ نَمِرُنْ فَأَلْفَا هَمَلَقُو مَرُوبَى نِيَامَا

تَفْعِيلُهُ <sup>(٦)</sup> :

فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ	سَالِمٌ

(١) سَقَطَ مِنْ م .

(٢) ح : فَسَمِيَ مُتْقَارِبًا لِذَلِكَ .

(٣) ع ح : وَأَصْلُهُ .

(٤) ح : الْأَوَّلَى .

(٥) لَبْشَرُ بْنُ خَازِمٍ . دِيَوَانُهُ ص ١٩٠ وَالْإِقْنَاعُ ص ٧٢ وَالْعَقْدُ ٥ : ٤٩٣ وَالْمَعْيَارُ ص ٨١ وَاللِّسَانُ

وَالْتَّاجُ ( رُوبٌ ) . وَالرُّوبِيُّ : الَّذِينَ شَرَبُوا مِنَ الرَّائِبِ وَأَكْثَرُوا . وَانْظُرْ ص ١٧٥

(٦) سَقَطَ مِنْ ع ح .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

غَشِيَتْ لِلْيَلَى ، بَلِيلٍ ، خُدُورًا      وطالبتُها ، وَنَذَرْتُ النُّدُورًا

والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقصور<sup>(٢)</sup> ، ووزنه فعولُ ،  
وبيته<sup>(٣)</sup> :

ويأوي ، إلى نِسْوَةٍ ، بائِساتٍ      وشُعْثٍ ، مَرَضِيَعٍ ، مثلِ السَّعَالِ  
تقطيعه :

ويأوي إلى نس وتنبأ ئساتن      وشعثن مرضي عمثلس سعال  
تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقصور

مصرَّعه<sup>(٥)</sup> :

سَبَّتَنِي سُلَيْمَى ، بِطَرْفٍ كَحَيْلٍ      وَفَرَعٍ ، عَنَاقِيدُهُ كَالْتَّلِيلِ

---

(١) ح : « وأما مصرعه فالبيت وهو » .

(٢) م : مقصورة .

(٣) من قصيدة لأمية بن أبي عائذ . ديوان الهذليين ٢ : ١٨٤ والعقد ٥ : ٤٩٤ والمعيان ص ٨١ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٨٣ - ٢٨٤ . والمراضيع : جمع مرضع على زيادة الياء . والسعال أصلها السعالى وهي الغيلان .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) ح : « وأما مصرعه فقول البيت » . والفرع : الشعر الطويل . والعناقيد : ما تجمع من الشعر . والتليل : الحبل المرخى .

والضرب الثالث من العروض الأولى منه محذوف ، ووزنه <sup>(١)</sup> فَعْلُ ،  
وبيته <sup>(٢)</sup> :

وأروي من الشعر شعراً ، عويصاً يُنسي الرواة الذي قد رَوُوا

تقطيعه : [ ٤٣ ]

وأروي منشع رشعن عويصن ينسر رواتل لذي قد روو  
تفعيله <sup>(٣)</sup> :

فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

مصرّعه <sup>(٤)</sup> :

تَحْمَلُ مَنْ شاقّةً ، فابتكرُ وبانَ ، ولما يُقَضِّ الوَطَرُ

والضرب الرابع من العروض الأولى منه أبتر ، ووزنه فُلْ . والأبتر : ماسقط ساكن وتده وسكن متحرّكه . وقد سقط من آخره سبب خفيف <sup>(٥)</sup> كـ « فل » في المتقارب .

وكذلك فاعلاتن في المديد ، إذا صارت فعلن ، يسمّيه بعضهم الأبتر . قالوا : لأنهم أجمعوا أن « فل » في المتقارب يسمّى أبتر ، وذلك المعنى بعينه موجود في هذا

(١) ح : محذوفة ووزنها .

(٢) الإقناع ص ٧١ والعقد ٥ : ٤٩٤ والمعيار ص ٨٢ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٨٣ - ٢٨٥ واللسان ( عوص ) . والعويص : الذي يصعب استخراج معناه .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) ح : « وأما مصرعه فالبيت قوله » م : « من شاقنا ... ولما نقض » . ح : « ولما نقضي » .

(٥) سقط من ح .

الجزء<sup>(١)</sup> . وذلك أَنَّ النقص من فعولن في المتقارب إنما هو حذف سبب ، وقطع وتد . وكذلك من فاعلاتن إنما هو حذف سبب ، وقطع وتد<sup>(٢)</sup> ، فيجب أن يسمّى بالأبتر .

وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسمّى بالأبتر<sup>(٣)</sup> ، لأنَّ فعولن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب ، وقطعت التدد ، يبقى أقلُّ الجزء ويذهب أكثره ، فيجب<sup>(٤)</sup> أن يسمّى أبتر . وهناك<sup>(٥)</sup> يبقى أكثر الجزء ويذهب أقلُّه ، فلا يجب أن يسمّى بالأبتر على ذلك القياس ، بل نسمّيه المحذوف المقطوع<sup>(٦)</sup> . وذلك أن أصلها فاعلاتن فحذفت فصار<sup>(٨)</sup> فاعلن ، ثم قُطِع<sup>(٩)</sup> وتد فاعلن فصار<sup>(١٠)</sup> فعلن ، فسمّي بالاسمين اللذين اجتمعا فيه .

وبعضهم يسمّيه الأصل<sup>(١١)</sup> . والاصطلاح قريب من القطع .

وبيت الضرب الرابع من العروض الأولى منه<sup>(١٢)</sup> :

- 
- (١) ع : « فاعلاتن » وفي الحاشية : هذا الجزء .  
(٢) سقط من ح : « وكذلك ... وتد » .  
(٣) سقط من ح : « قال من ... بالأبتر » .  
(٤) م وحاشية ع : « فيجوز » .  
(٥) م : « ههنا » . ح : « هذا » .  
(٦) سقط من ح .  
(٧) تحتها في ع : مقطوع المحذوف .  
(٨) ح : فصارت .  
(٩) ع ح : قُطعت .  
(١٠) ح : فصارت .  
(١١) ح : بالأصل .  
(١٢) الإقناع ص ٧٣ والعقد ٥ : ٤٩٤ والمعيّار ص ٨٢ والقسطاس الورقة ٢٣ وشرح التحفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥ واللسان ( بتر ) .



خَلَيْ ، عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَتْ مِنْ سَلَيْ ، وَمِنْ مَيْة

تقطيعه :

خَلَيْ يَعُوجَا عَلَى رَسْمِ مَدَارِنِ خَلَتْ مِنْ سَلَيْ وَمِنْ مِي يه  
تفعيله (١) :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ سَالَمْ  
مَصْرَعُهُ (٢) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ ، عَنْ حَمَزِهِ وَعَنْ ضَرْبَةِ السَّيْفِ ، وَالْغَمَزَةِ

وَالْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مَجْزُوءَةً مَحْذُوفَةً ، وَوزنها فَعْلُ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ :  
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٣) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ ، أَقْفَرْتُ لِسَلْمَى ، بِذَاتِ الْغَضَى

تقطيعه :

أَمِنْ دَمِ نَتْنِ أَقْ فَرْتُ لَسَلْمَى بِذَاتِلِ غَضَى

تفعيله (٤) :

(١) سقط من ع ح .

(٢) ح : « وأما مصرعه فالبيت قوله » وفيها أيضاً : « ألم تسأل » .

(٣) ع : « أمن دمن » وفوقها : « دمنة » . والبيت في الإقناع ص ٧٤ والعقد ٥ : ٤٩٥ والمعيار

ص ٨٢ والقسطاس الورقة ٢٤ وشرح التحفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥

(٤) سقط من ع ح .

فعولن    فعولن    فعلُ    فعولن    فعولن    فعلُ  
 سالم    سالم    محذوف    سالم    سالم    محذوف  
 مُقَفَّاه<sup>(١)</sup> :

دَهَانِي ، لِحَيْنِي ، النَّظَرُ    فَصَارَ لِبَاسِي الضَّرَرُ  
 والضرب الثاني من العروض الثانية<sup>(٢)</sup> منه<sup>(٣)</sup> أْبْتَرُ ، وبيته<sup>(٤)</sup> :  
 تَعَفَّفُ ، وَلَا تَبْتَسِسْ    فَا يُقْضَ يَأْتِيكَ

تقطيعه :

تعفف    ولاتب    تئس    فايق    ضيأتي    كا  
 تفعيله<sup>(٥)</sup> :

فعولن    فعولن    فعل    فعولن    فعولن    فعل  
 سالم    سالم    محذوف    سالم    سالم    أْبْتَرُ  
 مصرعه<sup>(٦)</sup> :

سَبَانِي غِنَا الْحَادِي    دَعَانِي ، عَلَى الْوَادِي

(١) ح : « البيت هو » . قلت : وأرى أن الصواب رواية البيت : « دعاني لحيني » خلافاً لما جاء في الأصول الثلاثة . والحين : الهلاك .

(٢) سقط من ع .

(٣) سقط من ح .

(٤) الإقناع ص ٧٤ والمعيار ص ٨٢ والقسطاس الورقة ٢٤ وشرح التحفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥ واللسان

(بتر) و (شتر) . وقد أثبت الياء الثانية في « يأتيك » وهو مجزوم للضرورة .

(٥) سقط من ع ح .

(٦) سقط البيت من ح م .

قيل : إِنََّّ العروض [ ٤٤ ] الثانية غير مسموعة<sup>(١)</sup> من<sup>(٢)</sup> العرب . وقيل : إنه  
سُمع على عهد النبي ﷺ<sup>(٣)</sup> :<sup>(٤)</sup>

وزوجك في النادي ويعلم ما في غد

فقال النبي ﷺ : لا يعلم ما في غد إلا الله تعالى<sup>(٥)</sup> .

مثله<sup>(٦)</sup> :

وأهدى ، لنا ، أكْبُشاً تنخَّحُ ، في المربد

ومثله<sup>(٧)</sup> :

وقوسك شريانة ونبلك جمر الغص

زحافه :

يجوز في فعولن<sup>(٨)</sup> جميع ما جاز في الطويل ، إلا التي في ضرب البيت  
الأول ، والتي تليها<sup>(٩)</sup> فل .

ويجوز في فعولن التي في العروض الحذف ، فيصير فعل .

---

(١) ع : « مسموع » وفوقها تصويب كالذي أثبتنا .

(٢) ح : عن .

(٣) ع : رسول الله .

(٤) القسطاس الورقة ٢٤ والعقد ٥ : ٤٩٥ وشرح التحفة ص ٢٨٩ واللسان ( ندي ) و ( بحج ) .

(٥) سقط من ع .

(٦) سقط البيت من ح . وتنخَّح : تردد صوتها . والمربد : محبس الغنم .

(٧) الشريانة : ضرب من الشجر تتخذ منه القسي . والبيت في العقد ٥ : ٤٧٦

(٨) مح وحاشية ع : « يجوز فيه » .

(٩) ح : يليها .

بيت القبض<sup>(١)</sup> :

أفادَ ، فجادَ ، وسادَ ، فزادَ وقادَ ، فزادَ ، وعادَ ، فأفضلَ

تقطيعه :

أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل

تفعيله<sup>(٢)</sup> :

فعل فعل فعل فعل فعل  
مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض

بيت الثلم<sup>(٣)</sup> :

لولا خِداشْ أَخَذَتْ جِمالاً تِ سَعِدِ ، ولمْ أُعْطِهِ ما عليها

تقطيعه :

لولا خداشن أخذت جمالا تسعدن ولم أع طهي ما عليها

تفعيله<sup>(٤)</sup> :

فعلن فعول فعول فعول فعول  
أثلم سالم مقبوض<sup>(٥)</sup> سالم سالم سالم سالم

(١) ينسب البيت إلى امرئ القيس . ديوانه ص ٤٧٠ والقسطاس السورقة ٢٣ وشرح التحفة

ص ٢٩٠ - ٢٩١ . الإقناع ص ٧٤ والعقد ٥ : ٤٩٣ والمعار ص ٨٣

(٢) سقط من ع ح .

(٣) م : « الأثلم » وكذلك فوقها في ع ح : « وأما بيت الأثلم فقوله » والبيت في القسطاس السورقة

٢٣ وشرح التحفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥ والعقد ٥ : ٤٩٤ واللسان والتاج ( قصص ) . وانظر

ص ٣١ .

(٤) سقط من ع ح .

(٥) ح : محذوف .

تهوي كجندلة المنجنيق يُرمى بها السور، يوم القتال  
بيت الشرم<sup>(٢)</sup> :

قلت سداداً ، لمن جاء يسري فأحسنت قولاً ، وأحسنت رأياً  
تقطيعه :

قلت سدادن لمن جا يسري فأحسن تقولن وأحسن ترأيا  
تفعيله<sup>(٣)</sup> :

فعل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
أثرم سالم سالم سالم سالم سالم



وبيته في الدائرة<sup>(٤)</sup> :

فأما تميم ، تميم بن مر فالفاهم القوم رؤى ، نياما

(١) ح : « وفيه » . قلت : ولعل البيت محذوف أيضاً ، فيكون مدوراً ، وإلا فالعجز مخروم .

(٢) الإقناع ص ٧٥ والعقد ٥ : ٤٩٤ والمعار ص ٨٣ . ويروى « لمن جاءني » .

(٣) سقط من ع ح .

(٤) مضى هذا البيت من قبل . انظر ص ١٦٧ . وبعده في ع : « مثله :

خشينا عليكم لقاء المنايا فسقنا المهاري ، سوقاً ، عنيفا

مثله :

أجيران سلمى ، عليكم سلامي أديروا علينا كؤوس المدام

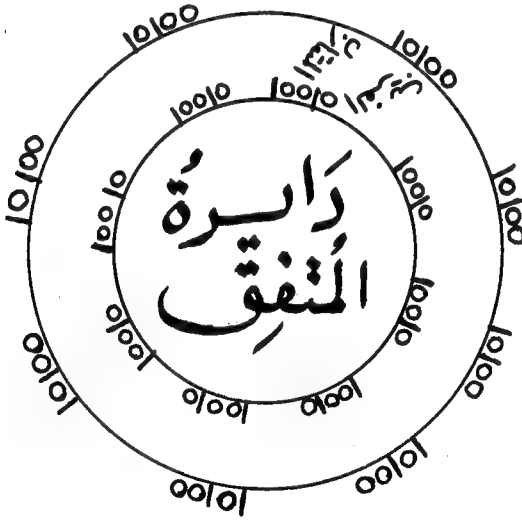
وفي حاشية كل منهما كلمة « زائد » إشارة إلى أنه مقحم .

## [ دائرة المتفق ]

وهذه الدائرة الخامسة سُميت <sup>(١)</sup> دائرة المتفق ، لاتّفاق أجزائها ، لأنّ أجزاءها خماسيّة كلها ، [٤٥] والخماسيّ يوافق الخماسيّ <sup>(٢)</sup> .

والمتفق والمشتبه <sup>(٣)</sup> يتقاربان في المعنى ، غير أنّ في المتفق زيادة ليست في المشتبه . وذلك أنّ المشتبه تقع <sup>(٤)</sup> فيه الأجزاء مرّة أولها أوتاد ، ومرّة أولها أسباب ، والمتفق أبداً يقع <sup>(٥)</sup> في أوائل أجزائها أوتاد ، فهي أبلغ . ولهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى .

ومن أصل الخليل أنّ هذه الدائرة لم ينفكّ فيها من المتقارب غيره ، فأفرده في دائرة .



- 
- (١) ع : تسمى .  
 (٢) سقط « كلها ... الخماسيّ » من ح .  
 (٣) ح : والمشتبه والمتفق .  
 (٤) ح : ليس في المشتبه تقع .  
 (٥) ح : والمتفق تقع .

ومن أصل غيره أنه لما انفك منه المُحْدَثُ ، وهو من موضع « لن » في <sup>(١)</sup> فاعولن ، لأنك تقول « لن فاعولن فاعو » فيصير فاعلن فاعلن <sup>(٢)</sup> ، رَبَّه بعد المتقارب ، لأنَّ المتقارب أوله وتد فوجب تقديمه على المُحْدَث ، على أصل ما بُنيت <sup>(٣)</sup> عليه الدوائر <sup>(٤)</sup> . وأصله « فاعلن فاعلن » أربع مرات <sup>(٥)</sup> .  
وبيت المحدث <sup>(٦)</sup> :

جاءنا عامرٌ ، سالماً ، صالحاً بعدما كان ، ما كان ، من عامرٍ  
تقطيعه :

جاءنا عامرن سالمن صالحن بعدما كأنما كأنن عامري  
تفعيله <sup>(٧)</sup> :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن  
سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم <sup>(٨)</sup>  
وأجازوا فيه الخَبَنَ ، فجاء على فَعِلْن بحركة العين . وبيته <sup>(٩)</sup> :

- 
- (١) ع ح : من .  
(٢) ع : تقول لن فعو فيصير فاعلن .  
(٣) ح : ما بينت .  
(٤) ع ح : الدائرة .  
(٥) سقط « وأصله ... مرات » من م ح .  
(٦) ع : « وبيته » . ح : « بيت الدائرة وهو المحدث » . وانظر القسطاس الورقة ٢٤ وشرح التحفة ص ٢٩٩ - ٣٠٠  
(٧) سقط من ع ح .  
(٨) سقط من السطر من ع .  
(٩) البيت للخليل بن أحمد . شرح التحفة ص ٢٩٩ . والقسطاس ورقة ٢٤ وروايته : « أوقفت على طلل » .

أَبْكَيْتَ ، عَلَى طَلَلٍ ، طَرَبًا فَشَجَاكَ ، وَأَحْزَنَكَ ، الطَّلَلُ ؟  
تقطيعه :

أبكي تعلى طللن طربن فشجا كواح زنكط طللو  
تفعيله <sup>(١)</sup> :

فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن  
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون <sup>(٢)</sup>  
مثله <sup>(٣)</sup> :

أَشَجَاكَ تَشْتَتُ شَعْبَ الْحَيِّ ، فَأَنْتَ لَهُ أَرْقٌ ، وَصَبُّ  
ثُمَّ سَكَّنُوا <sup>(٤)</sup> الْعَيْنَ ، فَجَاءَ عَلَى فَعْلَن ، وَسَمَّوْهُ : الْغَرِيبَ ، وَالْمَشْتَقَ <sup>(٥)</sup> ،  
وَالْمُنْتَقَ <sup>(٦)</sup> ، وَرَكُضَ الْخَيْلِ ، وَقَطَرَ الْمِيزَابَ <sup>(٧)</sup> . وَأَنْشَدُوا فِيهِ :

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ عَزَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْنَا ، وَاسْتَلَهَتْنَا  
يَا بَنَ الدُّنْيَا ، مَهْلًا مَهْلًا زِنْ مَاتَأْتِي ، وَزَنَا ، وَزَنَا  
مَامِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَا إِلَّا أَوْهَى ، مَنَا ، رُكْنَا

(١) سقط من ع ح .

(٢) سقط السطر من ع .

(٣) سقط البيت من م ح . والشعب : الحي العظيم . والوصب : المريض .

(٤) ع : ثم أجازوا فيه سكون .

(٥) سقط من ح . ع : « والشقيق » .

(٦) سقط من م . ع : « المنسق » .

(٧) زاد في حاشية ع : « ودق الناقوس » . وانظر القسطاس الورقة ٢٤



وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> ، سَمِعَ صَوْتَ النَّاقُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَتَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاقُوسُ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ عَمِّهِ أَعْلَمُ <sup>(٢)</sup> .  
فَقَالَ : إِنَّ عَلِيًّا مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup> ، وَإِنَّ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٤)</sup> مِنْ عِلْمِ جَبْرِيلَ ، وَإِنَّ عِلْمَ جَبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٥)</sup> . هَذَا النَّاقُوسُ يَقُولُ :

حَقًّا حَقًّا ، حَقًّا حَقًّا      صِدْقًا صِدْقًا ، صِدْقًا صِدْقًا  
يَا بْنَ الدُّنْيَا ، جَمْعًا جَمْعًا      إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتُنَا  
يَا بْنَ الدُّنْيَا ، مَهْلًا مَهْلًا      لَسْنَا نَدْرِي مَا فَرَطُنَا  
مَامِنْ يَوْمٍ يَمِضِي عَنَّا      إِلَّا أَوْهَى ، مَنَا ، رُكْنَا  
مَامِنْ يَوْمٍ يَمِضِي عَنَّا      إِلَّا أَمْضَى ، مَنَا ، قَرُنَا [٤٦]

فَإِنْ شئتَ جَعَلْتَ تَقْطِيعَ هَذِهِ الْأَيَّاتِ عَلَى فَعْلُنَ فَعْلُنَ ، فَتَكُونُ <sup>(٦)</sup> عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ . وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَ تَقْطِيعَهَا <sup>(٧)</sup> عَلَى مَفْعُولَاتِنَ ، فَتَكُونُ <sup>(٨)</sup> عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) ع : « عليه السلام » . ح : « رضي الله تعالى عنه » . وانظر مرآة العروض للمحرزي ص ٦٦ - ٦٧  
(٢) ع : « الله أعلم ورسوله أعلم وابن عمه أعلم » . م : « الله ورسوله أعلم وابن عمه أعلم » .  
(٣) سقط ﷺ من ح .  
(٤) سقط ﷺ من ع ح .  
(٥) سقط من ع ح .  
(٦) ح : فيكون .  
(٧) ح : « وإن شئت جعلته » .  
(٨) ع ح : فيكون .  
(٩) زاد في ع : « ومثل بيت دائرته :

حَارِبُوا قَوْمَهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَرْعَوْا      لِلصَّلاحِ الَّذِي خَيْرُهُ رَاهَنُ  
مثله :

دَارِمٌ لَا تَنْتَوُوا فِي عَدِيٍّ بَنِي قَيْ      سِ فِيغْشَاكُمُ الْقَوْمُ غَشْيَانَهُمْ  
وفي حاشية كل منها كلمة « زائد » إشارة إلى إقحامه .



# أَلْقَابُ الْعُرُوضِ



## باب<sup>(١)</sup>

وهذه بَقِيَّةُ الألقاب التي تجب<sup>(٢)</sup> معرفتها . وكان هذا المكان أولى بها .

الابتداء : اسم لكل جزء يتعلّق في أول البيت ، بعلة لا تكون في شيء من الحشو ، كالخُرْم لأنه يلزم في أول البيت خاصة . فأما النصف الثاني فإن كان البيت مصرّعاً كان سبيله سبيل أول النصف<sup>(٣)</sup> : الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرّع فإنّ بعضهم يُجيز الخُرْم في أول النصف الثاني ، كما يجيزه في أول النصف الأول ، ويقول : إنّ كل واحد من نصفي البيت قائم<sup>(٤)</sup> برأسه ، لا متعلّق لأحدهما بالآخر . فيجب أن يجوز في أول النصف الثاني ما<sup>(٥)</sup> جاز في أول النصف الأول ، نحو قول امرئ القيس<sup>(٦)</sup> :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ ، بَدْرَةٌ      شَقَّتْ مَآقِيهَا ، مِنْ أُخْرٍ

فقوله<sup>(٧)</sup> « شَقَّتْ » : فَعُلْنَ مخروم ، وهو أول النصف الثاني من البيت . وبعضهم

---

(١) سقط من ع . ح : فصل .

(٢) م : يجب .

(٣) ع : كان سبيل أول النصف الثاني سبيل النصف .

(٤) سقط من م . ع .

(٥) ح : كما .

(٦) ع ح : « نحو قوله » . وقد مضى البيت من قبل . انظر ص ٤٢ .

(٧) ح : قوله .

لا يجيزه ، وحجته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول ، لأنَّ أول البيت لا يكون إلاَّ ابتداء كلام ، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمة ، أولها من النصف الأول<sup>(١)</sup> .

الاعتاد : اسم للأسباب<sup>(٢)</sup> التي تزاحفها ، لأنها تزاحف اعتاداً على الوجد قبلها ، أو بعدها .

الفصل : كلُّ تغيير اختصَّ بالعروض ، ولم يجز مثله في حشو البيت . وهذا إنما يكون إسقاط حرف متحرك فصاعداً . فإذا كان كذلك سُمِّي فصلاً ، وإذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز أن يقع معها في القصيدة عروض تخالف<sup>(٣)</sup> ، ويجب أن تكون عروض أبيات القصيدة كلّها على ذلك المثال . وبيان هذا أنَّ كلَّ عروض ثبتت<sup>(٤)</sup> أصلاً أو اعتلالاً على ما يكون في الحشو ، نحو مفاعلن في عروض الطويل ، لأنها تلزم وهي لا تلزم<sup>(٥)</sup> في الحشو ، وفاعلن في عروض المديد ، وفعلن<sup>(٦)</sup> في عروض البسيط . فكل عروض جاز أن يدخلها هذا التغيير سُمِّيَ باسم ذلك التغيير ، وهو الفصل . ومتى لم يدخلها هذا التغيير سُمِّيَ<sup>(٧)</sup> صحيحة .

الغاية : كلُّ تغيير لزم الضرب ، مما لا يجوز مثله في الحشو . وهذا التغيير يكون بثلاثة أشياء : إسقاط حرف<sup>(٨)</sup> متحرك ، وإسقاط زنة حرف متحرك ،

(١) زاد في ح : انتهى القولان .

(٢) ح : اسم الأسباب .

(٣) ح : يخالفها .

(٤) ع ح : « ثبت » وفوقها في ع : ثبتت .

(٥) ع ح : لأنها تلزم ولا تلزم .

(٦) ح : وفعل .

(٧) سقط « باسم ذلك ... سميت » من ح .

(٨) زاد في ح : من .

وزيادة تلحق الجزء لم تكن فيه في الأصل . فكل<sup>(١)</sup> ضرب جاز أن يدخله  
ما ذكرنا ، ثم لم يدخله ، سُمي صحيحاً .

الموفور : كلُّ جزء جاز أن يدخله الحرم ، فلم يدخله .

الاعتلال<sup>(٢)</sup> : مادخله الزحاف .

الصحيح : ماصحٌ من الضروب ، وكلُّ آخرِ نصفِ بيتٍ سَلِمَ ممّا [٤٧] يقع في  
الأعاريض والضروب ، ممّا لا يقع في الحشو ، كالسّلامة من القُصر ، والقُطع ،  
والْبتر ، والإذالة ، والتّشعّيث .

التامّ : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة ، وكان نصفه الأخير بمنزلة الحشو ،  
يجوز<sup>(٣)</sup> فيه ما جاز فيه .

الوافي : أن يكون سبيل العروض والضرب سبيل الحشو ، يجوز فيها  
ما جاز<sup>(٤)</sup> فيه . وهذا الزحاف لا يختصُّ بجزء دون جزء ، ولا بيت<sup>(٥)</sup> دون بيت  
في القصيدة . بل لا يمتنع دخوله على ذلك كلّ .

المُعَرّى : كلُّ ضرب جاز أن تدخله<sup>(٦)</sup> زيادة ، فتي لم تدخله تلك الزيادة  
سُمي مُعَرّى .

وكل تغيير دخل على جزء من الأجزاء ، المذكورة في الأصول التي مبلغها

---

(١) م : وكل .

(٢) يريد : « المعتل » . وسقط « الاعتلال مادخله الزحاف » من مح .

(٣) ح . ويجوز .

(٤) ع ح : ما يجوز .

(٥) م : ولا بيت .

(٦) م : أن يدخله .

ثانية ، فإنه ينقسم أربعة أقسام : أحدها يسمى ابتداءً ، والآخر اعتقاداً ، والآخر فصلاً ، والآخر غاية . وقد مرَّ شرحها<sup>(١)</sup> .



---

(١) زاد في ح : « في مواقعها . اطلبه تجده ، وجد تجد ... » .



## باب (١)

### عدد ألقاب العروض

وقد مرّ ذكرها<sup>(٢)</sup> في مواضعها<sup>(٣)</sup> ، إلاّ أنا نعيدها هنا مرتبة على الولاء<sup>(٤)</sup> ،  
لتحفظ حفظاً<sup>(٥)</sup> .

المقبوض : ماسقط خامسه الساكن .

المكفوف : ماسقط سابعه الساكن .

المعاقة بين الحرفين<sup>(٦)</sup> : ألاّ يجوز سقوطها معاً ، وإن جاز ثبوتها معاً .

الحزْم : حذف أول متحرك من الوند المجموع ، في أول البيت .

الحزْم : زيادة في أول البيت ، لا<sup>(٧)</sup> يُعتدّ بها في التقطيع .

الأتْلَم : فعولن إذا خرم .

الأتْرَم : فعول إذا خرم .

السالم : ماسليم من الزحاف .

المحذوف : ماسقط من آخره سبب خفيف<sup>(٨)</sup> .

---

(١) زاد في ح : « في » . وسقط « باب » من ع م .

(٢) كذا وبعضها لم يمرّ ذكره ، كالخزم ، وسيوضحه في آخر هذا الباب .

(٣) سقط « في مواضعها » من م .

(٤) سقط « مرتبة على الولاء » من م .

(٥) ح : حفظاً تاماً .

(٦) ح : حرفين .

(٧) سقط من ح .

(٨) سقط من ع م .

- الْمَجْزُوءُ<sup>(١)</sup> : ماسقط منه جزآن .  
 الْمَخْبُونُ : ماسقط ثانيه الساكن .  
 الْمَشْكُولُ : ماسقط ثانيه وسابعه الساكنان<sup>(٢)</sup> .  
 الصَّدْرُ : مازوحف لمعاقبة ما قبله .  
 الْعَجْزُ : مازوحف لمعاقبة ما بعده .  
 الطَّرْفَانِ : مازوحف لمعاقبة ما قبله وما بعده .  
 البريء : ماسلّم من هذه العاقبة .  
 الْمُقْصُورُ : ماسقط ساكن سببه ، وسكن متحرّكه .  
 المقطوع : ماسقط ساكن وتده<sup>(٤)</sup> ، وسكن متحرّكه .  
 المطويّ : ماسقط رابعه الساكن .  
 الخبول : ماسقط ثانيه ورابعه الساكنان .  
 الْمُدَالُ : مازيد على اعتداله ، من عند وتده ، حرف ساكن .  
 الْمُعْصُوبُ : ماسكن خامسه : مفاعيلن<sup>(٥)</sup> .  
 الْمُعْقُولُ : ماسقط خامسه بعد سكونه : مفاعلن<sup>(٦)</sup> .  
 الْمُنْقُوصُ : ماسقط سابعه بعد سكون خامسه : مفاعيل<sup>(٧)</sup> .  
 الْأَغْضَبُ : خَرَمَ مفاعلتن حتى يصير<sup>(٨)</sup> مفتعلن .

(١) قدم المخبون على المجزوء في ح .

(٢) سقط من ح .

(٣) ح : الساكن .

(٤) ح : زنده .

(٥) يريد أنه كان مفاعلتن ، فسكن خامسه ، ورد إلى مفاعيلن . ح : فاعيلن .

(٦) كان مفاعلتن فسقط خامسه بعد سكونه فرد إلى مفاعلن .

(٧) ح : مفاعيلن .

(٨) ح : تصير .

الْأَقْصَمُ : خَرَمُ مفاعيلن ، من الوافر ، حتى يصير <sup>(١)</sup> مفعولن .  
 الْأَعْقَصُ : خَرَمُ مفاعيل حتى يصير <sup>(٢)</sup> مفعول .  
 الْأَجَمُ : خَرَمُ مفاعِلن حتى يصير <sup>(٣)</sup> فاعِلن .  
 الْمُقْطُوفُ : ماسقط منه زنة سبب خفيف ، بعد سكون خامسه . [ ٤٨ ]  
 الْمُضْمَرُ : ماسكن ثانيه .  
 الْمُوَقُوصُ : ماسقط ثانيه بعد سكونه <sup>(٤)</sup> : مفاعِلن .  
 الْمَجْزُولُ : ماسقط رابعه بعد سكون ثانيه : مفتعلن .  
 الْأَحْذُ : ماسقط من آخره وتد مجموع .  
 الْمُرْفَلُ <sup>(٥)</sup> : ما زيد على اعتداله سبب خفيف .  
 الْأَخْرَمُ <sup>(٦)</sup> : خَرَمُ مفاعيلن حتى يصير <sup>(٧)</sup> مفعولن .  
 الْأَخْرَبُ <sup>(٨)</sup> : خرم مفاعيل حتى يصير <sup>(٩)</sup> مفعول .  
 الْأَشْتَرُ <sup>(١٠)</sup> : خَرَمُ مفاعِلن حتى يصير <sup>(١١)</sup> فاعِلن .  
 الْمَشْطُورُ : ماسقط منه شطره .

- 
- (١) ح : تصير .  
 (٢) ح : تصير .  
 (٣) ح : تصير .  
 (٤) ح : سكون .  
 (٥) قدم المرفل في ح على الأحذ والمجزول .  
 (٦) انظر تفسير الأقصم قبل .  
 (٧) ح : تصير .  
 (٨) انظر تفسير الأعقص قبل .  
 (٩) ح : تصير .  
 (١٠) راجع تفسير الأجم قبل .  
 (١١) ح : تصير .

الْمَنْهَوَكُ : مَاسَقَطٌ <sup>(١)</sup> ثَلَاثَه .

الْمُسَيِّغُ : مَا زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ ، مِنْ عِنْدِ سَبَبِهِ ، حَرْفٌ سَاكِنٌ .

الْمَكْشُوفُ : مَا حُذِفَ مَتَحَرِّكٌ وَتَدَهُ الْمَفْرُوقُ .

الْمَوْقُوفُ : مَا سَكَنَ مَتَحَرِّكٌ وَتَدَهُ الْمَفْرُوقُ .

الْأَصْلَمُ : مَا سَقَطَ وَتَدَهُ الْمَفْرُوقُ .

الْمُشْعَثُ : مَا سَقَطَ أَحَدٌ <sup>(٢)</sup> مَتَحَرِّكِي وَتَدَهُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ

وَالْمُجْتَثِّ .

الْمِرَاقَبَةُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ : أَلَّا يَجُوزَ سَقُوطُهَا وَلَا ثَبُوتُهَا جَمِيعاً <sup>(٣)</sup> .

الْأَبْتَرُ : مَا سَقَطَ سَاكِنٌ وَتَدَهُ ، وَسَكَنَ مَتَحَرِّكُهُ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ

سَبَبٌ <sup>(٤)</sup> . كـ « فَعٌ » <sup>(٥)</sup> فِي الْمُتَقَارِبِ .

الْإِبْتِدَاءُ ، الْاعْتِمَادُ ، الْفَصْلُ ، الْغَايَةُ ، الْمَوْفُورُ ، الصَّحِيحُ ، التَّامُّ ، الْوَاقِفِيُّ ،

الْمَعْرِيُّ ، كُلُّهَا قَدْ شُرِّحَتْ <sup>(٦)</sup> .

أَمْثَلَةُ الْخَزْمِ :

الطَّوِيلُ : زِيَادَةُ <sup>(٧)</sup> حَرْفٍ <sup>(٨)</sup> :

وَإِذَا أَنْتَ جَازَيْتَ الْمُسَيَّءَ بِفِعْلِهِ أَتَيْتَ ، مِنَ الْأَخْلَاقِ ، مَا لَيْسَ رَاضِيَا

(١) م : مَا سَقَطَ .

(٢) م : آخِر .

(٣) ع : « مَعَا » وَفَوْقَهَا « جَمِيعاً » . ح : لَا يَسْقُطُ بِسَقُوطِهَا وَلَا يَثْبُوتُهَا مَعَا .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ حِ بَقِيَّةُ الْبَابِ وَزَادَ « تَمَّتِ الْأَقْلَابُ بِعَوْنِ الْوَاحِدِ الْوَهَابِ » .

(٥) ع : « كَفَلْ » . م : « يَجْعَلْ » .

(٦) فِي حَاشِيَةِ ع : « الْإِقْعَادُ : دَخُولُ الْحَذْفِ فِي عُرُوضِ الطَّوِيلِ » . وَسَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْبَابِ مِنْ م .

(٧) سَقَطَ مِنْ ع .

(٨) الْقِسْطُاسُ الْوَرَقَةُ ١١ . ع : مَا لَيْسَ رَاضِيَا .

ومثله لامرئ القيس<sup>(١)</sup> :

وَكأنَّ تَبيراً ، في عَرانينِ وَبِلِـهِ ، كَبيراً أَناسٍ ، في بَجادٍ ، مُزْمَلٍ  
الكامل وهو شاذّ : زيادة<sup>(٢)</sup> حرفين<sup>(٣)</sup> :

يَاطَرُ بنَ نَاجيةَ بنِ ذِرَوةَ ، إِنّني أَجفَى ، وتُغَلِّقُ دُوَني الأبوابِ  
الهمزج : زيادة<sup>(٢)</sup> ثلاثة أحرف<sup>(٥)</sup> :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الحَزَرِ ج ، سَعْدَ بنَ عُبادةَ  
مثله : زيادة<sup>(٦)</sup> أربعة أحرف<sup>(٧)</sup> :

---

(١) من معلقة امرئ القيس . شرح القصائد العشر ص ٧٧ . وثبير : اسم جبل . والعرانين : الأوائل . والوبل : المطر الشديد . والبجاد : كساء مخطط . والمزمل : الملفف .

(٢) سقط من ع .

(٣) مطر بن ناجية من بني يربوع ، كان على شرطة الإمام علي ، وغلب على الكوفة أيام ابن الأشعث .

(٥) زعوا أن سعد بن عبادة بال وهو قائم ، فات ، فسمع قائل ينشد هذا البيت ، وبعده :  
ورميناهُ ، بهمينِ فلم نخطى فــــؤادهُ

انظر تهذيب ابن عساكر ٦ : ٩١

(٦) سقط من ع .

(٧) نسب إلى الإمام علي مع بيت آخر . الكامل ص ٩٣٢ والإقناع ص ٧٨ والمعيان ص ٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٣٣١ واللسان ( حزم ) . وقال المبرد : « والشعر إنما يصح بأن تحذف ( اشد ) ... ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون به في الوزن ، ويحذفون من الوزن ، علماً بأن المخاطب يعلم ما يزيدون . فهو إذا قال : حياز يمك للموت ، فقد اضمر ( اشد ) . فأظهره ولم يعتد به » . قلت : قال المرزوقي : روي عن أمير المؤمنين عليه السلام :

حياز يمك ، للموتِ فإنَّ الموتَ لا قيكاً

يريد : اشدّ حياز يمك . . والحيازيم : جمع حيزوم ، وهو وسط الصدر . وشدها كناية عن الصبر .

اشدُّ حَيَازِيْمِكَ ، لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَكَا<sup>(١)</sup>  
ولا يكون هذا الخزم إلا فيما أوله وتد ، ولا تزيد الزيادة على أربعة  
أحرف .



تَمَّتِ الْعُرُوضُ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّم  
تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل<sup>(٢)</sup> .

---

(١) في حاشية ع : « تمامه :

ولا تجزغ ، من الموت إذا حلَّ بواديكَا »  
(٢) في حاشية ع أبيات بخط مغاير دقيق .

القسم الثاني  
عَلَّمَ الْقُرْآنَ فِيهِ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ ٤٩ ]      الله المستعان <sup>(١)</sup>

هذا <sup>(٢)</sup> أو أن الابتداء بذكر القوافي . فنقول : إنَّ القوافي تسع : ثلاثٌ مقيدة ، وستٌ مطلقة . فالمقيّد : ما كان غير موصول . والمطلق : ما كان موصولاً .

ثم المقيّد على ثلاثة أضرب : مقيّد مجرّد ، ومقيّد برّدف ، ومقيّد بتأسيس .  
والمطلق على ستة أضرب : مطلق مجرّد ، ومطلق بخروج ، ومطلق برّدف ، ومطلق برّدف وخروج ، ومطلق بتأسيس ، ومطلق بتأسيس وخروج .

فالمقيّد المجرّد كقوله <sup>(٣)</sup> :

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً ، أَمْ تَلِمُ      أَمْ الْحَبْلُ وَاهٍ ، بِهَا ، مُنَجِّدُمُ  
والمقيّد المردف كقوله <sup>(٤)</sup> :

يَارَبِّ مَنْ يُبَغِضُ أَدْوَادَنَا      رُحْنٌ عَلَى بَغَضَائِهِ ، وَاعْتَدَيْنُ

(١) سقط السطران الأولان من م و ح . وانظر العقد الفريد ٥ : ٤٩٦ - ٥١٠ وشرح لزوم ما لا يلزم ١ : ٦ - ٥٠ والعمدة ١ : ١٥١ - ١٦٤

(٢) م و ح : وهذا .

(٣) مطلع قصيدة للأعشى ، يمدح بها قيس بن معديكرب . ديوانه ص ٢٨ . وغانية : اسم امرأة . وتلم : تزور زيارة قصيرة . والواهي : الضعيف . والمنجذم : المنقطع . ع : « أَمْ لَمْ تَلَمْ » وقد ضرب بالقلم على « لم » . م : أَمْ الْحَبْلُ بِهَا وَاهٍ .

(٤) البيت لعمرو بن قتيبة في الكتاب ١ : ٢٧٠ برواية « رحنا » . م : « رَحْلٌ » . ح : « وأما المقيّد المردف فكقوله » . والأدواد : جمع ذود وهو الثلاث من الإبل إلى العشرة ، وأكثر ما يكون من الإناث . وانظر ديوان عمرو ص ١٩٥ - ١٩٦

والمقيّد المؤسّس كقوله<sup>(١)</sup> :

نَهْنِه دُمَوْعَكَ ، إِنَّ مَن      يَبْكِي ، مَنَ الْحَدَثَانِ ، عَاجِزُ

والمطلق المجرد كقوله<sup>(٢)</sup> :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ ، إِذْ نَجَا      خِرَاشٌ ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

والمطلق بخروج<sup>(٣)</sup> :

☆ أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَى بِهَمِّهِ ☆

والمطلق المردف كقوله<sup>(٤)</sup> :

أَلَا قَالَتْ قَتِيلَةً ، إِذْ رَأَتْنِي      وَقَدْ لَا تُعَدُّمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

والمطلق<sup>(٥)</sup> بردف وخروج كقوله<sup>(٦)</sup> :

عَفَّتِ الدِّيَارُ : مَحَلُّهَا ، فُقَامُهَا

---

(١) ح : « وأما المقيّد المؤسّس فكقوله » . والبيت في شرح لزوم ما لا يلزم ١ : ١٣ . وقوله نهنه أي : كفّ .

(٢) ح : « وأما المطلق المجرد فكقوله » . والبيت لأبي خراش الهذلي . شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٠ . وعروة : أخو الشاعر . وخراش : ابن الشاعر وبه يكتفى .

(٣) ح : « وأما المطلق بخروج فكقوله » م ع : « أَلَا فَتَى » . م : « يَهْمَةٌ » .

(٤) البيت للأعشى ، من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي . ديوانه ص ١٣٤ . ح : « قبيلة » . وقتيلة : اسم امرأة . والذام : العيب .

(٥) في حاشية ع : « بلغ » . ح : وأما المطلق .

(٦) مطلع معلقة لببّد . ديوانه ص ٢٩٧ . وزاد في ح العجز :

بِمَنَى تَأْبُدُ غَوْلَهَا ، فَرَجَامَهَا

والمحل : مكان الحلول . والمقام : مكان الإقامة . ومنى : اسم جبل . وتأبّد : توحش .

والمحل : ما نهبط من الأرض . والرجام : الهضاب . وانظر ص ٢٠٤ .

والمطلق <sup>(١)</sup> المؤسس كقوله <sup>(٢)</sup> :

كليني لهم ، يا أمية ، ناصب

والمطلق بتأسيس وخروج كقوله <sup>(٣)</sup> :

في ليلة ، لانتري بها أحداً يحيي علينا ، إلا كواكبها

☆ ☆ ☆

و <sup>(٤)</sup> حدود الشعر خمسة : المتكاوس ، والمتراكب ، والمتدارك ، والمتواتر ، والمترادف .

فالمتكاوس : أربعة أحرف متحركة بين ساكنين ، في آخر البيت ، نحو قوله <sup>(٥)</sup> :

☆ قد جبر الدين الآلة ، فجبر ☆

وإنما سمي متكاساً للاضطراب ومخالفة المعتاد . ومنه : كاست <sup>(٦)</sup> الناقة إذا مشت على ثلاث قوائم . وذلك غاية الاضطراب ، والبعد عن الاعتدال .

---

(١) ح : وأما المطلق .

(٢) مطلع قصيدة للنايفة . ديوانه ص ٩ . وعجزه :

وليل ، أقاسيه ، بطيء الكواكب

(٣) البيت لعدي بن زيد وقيل لأحيحة بن الجلاح الأنصاري . الكتاب ١ : ٣٦١ والمغني ص ١٤٣ وشرح شواهد ص ١٤٢ وشرح لزوم مالا يلزم ١ : ١٠ وديوان عدي ص ١١٤ والأغاني ١٣ : ١١٥ والخزانة ٢ : ١٨

(٤) زاد قبله في ح : « باب » .

(٥) مطلع أرجوزة للمعاج يمدح بها عمر بن عبد الله بن معمر . ديوانه ص ١٥ . وقوله فجبر أي : فصلح .

(٦) م : كانت .

والمترابكُ : ثلاثة أحرفٍ متحرّكة بين ساكنين ، نحو قوله <sup>(١)</sup> :

قِفْ بالديارِ التي لم يَعْفُهَا الْقِدَمُ بلى ، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ ، وَالْدِّيمُ  
وإنما سُمِّيَ مترابكاً ، لأنَّ الحركات توالى ، فركب بعضها بعضاً . وهذا دون  
المتكاوس ، لأنَّ مجيء الشيء بعضه على أثر بعض دون الاضطراب <sup>(٢)</sup> .

[ ٥٠ ] والمتداركُ : حرفان متحرّكان بين ساكنين . وسُمِّيَ متداركاً ، لتوالي  
حرفين متحرّكين بين ساكنين ، نحو قوله <sup>(٣)</sup> :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

والتدائرُ دون التراكب ، لأنَّ الخيل وغيرها إذا جاءت متداركة كان <sup>(٤)</sup>  
أحسنَ من أن <sup>(٥)</sup> يركب بعضها بعضاً .

والمتواترُ : حرف متحرّك بين ساكنين ، نحو قوله <sup>(٦)</sup> :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ ، مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ

وسُمِّيَ متواتراً ، لأنَّ المتحرّك يليه الساكن ، وليس هناك من تتابع الحركات

---

(١) مطلع قصيدة لزهير بن أبي سلمى ، يمدح بها هرم بن سنان . ديوانه ص ١٤٥ . والأرواح :

الرياح . والديم : جمع ديمة ، وهي المطر يدوم يوماً أو يومين في سكون . وانظر ص ٢٤٨ .

(٢) في حاشية ع : بلغ .

(٣) ح « كقوله » . والصدر مطلع معلقة امرئ القيس وعجزه :

بسقطِ اللوى بينَ الدخولِ فحولِ

(٤) ح : كانت .

(٥) زاد بعده في ع بقلم آخر : تأتي .

(٦) صدر بيت من قصيدة تنسب إلى ابن الدمينية وابن الطثرية وجميل بثينة ومجنون ليلي وغيرهم .

ديوان ابن الدمينية ص ٨٥ و ٢٢٢ - ٢٢٤ وانظر ص ٣٣ . وعجزه :

لقد زادني مسراكِ وجداً على وجدي

ما<sup>(١)</sup> في المتدارك وما فوقه . يقال : تواترت الإبل ، إذا جاء شيء منها ثم انقطع<sup>(٢)</sup> ، ثم جاء شيء آخر منها كذلك .

والترادف : اجتماع ساكنين في القافية . وإنما سُمِّي بذلك لأنَّ أحد الساكنين يَرْدَفُ<sup>(٣)</sup> الآخر ، نحو قوله<sup>(٤)</sup> :

ما هاجَ حَسَّانَ رُسُومَ الْمُقَامِ

☆ ☆ ☆

والقافية قد اختلفوا فيها ؛ فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرِّك الذي قبل الساكن . وقال الأخفش<sup>(٥)</sup> : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سُمِّيَت قافية لأنها تَقْفُو الكلامَ ، أي : تجيء في آخره . ومنهم من يسمي البيت قافية . ومنهم من يسمي القصيدة قافية . ومنهم من يجعل حرف<sup>(٦)</sup> الروي هو القافية .

والجيد المعروف ، من هذه الوجوه ، قول الخليل والأخفش<sup>(٧)</sup> . فقوله<sup>(٨)</sup> :

مِكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجَلُودٍ صَخِرٍ ، حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِي

(١) ضرب عليه في م بالقلم .

(٢) ح : فانقطع .

(٣) ع : « ردف » . وردفه أي : تبعه أو ركب خلفه .

(٤) مطلع قصيدة لحسان بن ثابت . ديوانه ص ٢٢٦ وشرح لزوم ما لا يلزم ١ : ١٥ . وعجزه :

ومظعنُ الحيِّ ومبنى الخِيَامِ

م : حسان .

(٥) انظر القوافي ص ١

(٦) م : حروف .

(٧) في حاشية ع : بلغ .

(٨) ح : « فقول امرئ القيس » . والبيت من معلقته . ديوانه ص ١٩ . ح : من عل . والمكْر :

الشديد الكَرْ . والمفَرّ : الشديد الفرار .

القافية من هذا البيت عند الخليل <sup>(١)</sup> « من علي » ، وعند الأخفش « علي » <sup>(٢)</sup> وحده . فقس على هذا جميعه <sup>(٣)</sup> .



ويعرض في القافية من الحروف والحركات ، المسميات المُرَاعِيَات ، سَتَّة أحرفٍ ، وستُّ حركات .

فالحرف : الرَّوِيُّ ، وَالْوَصْلُ ، وَالْخُرُوجُ ، وَالرَّدْفُ ، وَالتَّأْسِيسُ ، وَالذَّخِيلُ .

فالروئيُّ : هو الحرف الذي <sup>(٤)</sup> تبني عليه القصيدة <sup>(٥)</sup> ، وتُنسب إليه ، فيقال : قصيدة رائية أو دالية . ويلزم في آخر كل بيتٍ منها . ولا بد لكل شعر - قَلٌّ أو كَثَرٌ - من رويٍّ ، نحو قوله <sup>(٦)</sup> :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ ، بِرُقَّةٍ تَهْمَدُ

فالدال هي الرويُّ ، والقصيدة لذلك <sup>(٧)</sup> دالية . وسمي رويًّا ، لأنَّ أصل « رَوَى » في كلامهم للجمع والاتصال والضم . ومنه الرِّوَاء : الجبل <sup>(٨)</sup> الذي يَشَدُّ على

---

(١) ع : القافية عند الخليل من هذا البيت .

(٢) ع : علي .

(٣) ع : « عليه » وصوب في الحاشية كما أثبتنا .

(٤) م : التي .

(٥) فوقها في ع : القافية .

(٦) مطلع معلقة طرفة . ديوانه ص ٣٠ . وعجزه :

تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهر اليدِ

والبرقة : الأرض أخلط ترابها بحجارة أو حصى . وشم : اسم موضع .

(٧) ح : كذلك .

(٨) ح : للجبل .

الأحمال والمتاع ، ليضمّها . وكذلك هذا الحرف الرويُّ ينضمُّ ويجمع إليه جميع حروف البيت ، فلذلك سُمِّيَ رويّاً .

وجميع حروف المعجم تكون رويّاً إلّا ما استثنيه لك . فيها<sup>(١)</sup> لا يكون رويّاً :

الألف في مثل : قاما وقعدا ، وألف الإطلاق ، والألف التي تتبيّن<sup>(٢)</sup> بها الحركة نحو : أنا وحيّلا<sup>(٣)</sup> ، والألف التي تكون بدلاً من [٥١] التنوين نحو : رأيت زيد ، والألف التي تكون بدلاً من النون الخفيفة نحو قوله<sup>(٤)</sup> « صبرت أم لم تصبرا » . وكل ألف سوى هذه تكون رويّاً .

والياء التي تكون للإطلاق لا تكون رويّاً . والياء في مثل : قومي ، واذْهَبِي<sup>(٥)</sup> ، لا تكون رويّاً . وكل ياء سواهما تكون رويّاً .

وواو الإطلاق لا تكون رويّاً ، وكذلك واو الجمع نحو : قوموا واذهبوا ، إذا انضمّ ما قبلها لا تكون رويّاً .

والهمزة المبدلة من ألف التأنيث في الوقف لا تكون رويّاً البتّة ، كقولك : هذه حُبْلًا<sup>(٦)</sup> ، في حُبلى .

والهاء التي تتبيّن بها الحركة نحو : اقضِه وارمِه ، لا تكون رويّاً ، ولا الهاء التي للتأنيث نحو : طلحه وحمره ، ولا هاء الإضمار نحو : ضربته وضربتها . فإذا

---

(١) ح : ما اشتبه لك فهو .

(٢) ح : تبين .

(٣) ح : « وجهيلاً » . وتحتها في ع : وحيّ هلا .

(٤) قسم بيت جاء على التام في ح وهو مطلع قصيدة للمتنبّي :

بادِ هواك صبرت أم لم تصبرا      وبكاك إن لم تحجّر دمعك أحمرًا

(٥) ح : وأهبي .

(٦) ع : حبلّى .

سكن ما قبل الهاء كانت رويًا ، نحو قوله <sup>(١)</sup> .

ليس خَلِيلِي بِالْخَلِيلِ أَنَسَاهُ      حَتَّى أَرَى مُصْبَحَهُ وَمُمْسَاهُ  
والهاء التي من الأصل تكون وصلًا ورويًا . فما جاء رويًا قوله <sup>(٢)</sup> :

قَالَتْ أُبَيِّلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ      مَا الْعَيْشُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدْلِهِ <sup>(٣)</sup>  
لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ الْمَمَوَّهَ      بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ  
بَرَّاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ <sup>(٤)</sup>

والوصل : يكون بأربعة أحرف ، وهي الألف والواو والياء والهاء <sup>(٥)</sup> سواكن يتبعن ما قبلهن ، يعني حرف الروي . فإذا كان مضمومًا كان بعدها <sup>(٦)</sup> الواو ، وإذا كان مكسورًا كان بعدها <sup>(٦)</sup> الياء ، وإذا كان مفتوحًا كان بعدها <sup>(٦)</sup> الألف والهاء ساكنة <sup>(٧)</sup> ومتحركة . فالألف <sup>(٨)</sup> نحو قول جرير <sup>(٩)</sup> :

---

(١) قافية البيت مطلقة في م ، ومقيدة في ع ، وغفل في ح .

(٢) من أرجوزة لرؤبة رقم ٥٨ في ديوانه . وانظر العقد الفريد ٥ : ٥٠٤ . ويروى الشطر الخامس بين الثالث والرابع ، فيكون « براق » منصوبًا . انظر اللسان ( جله ) والأمازي ٢ : ٤٥  
(٣) ح : « قالت أبيلي لي ولم أنه ... المذله » . وأبيلى : اسم امرأة . وفي حاشية ع : « وقوله لم أسبه أي : لم يذهب عقلي من هرم . من السبه وهو ذهاب العقل » . والمذله : الذهاب العقل من الهوى .

(٤) ع : « غداني » . م : « غداني » . وفي حاشية ع : « شباب أبله أي : قليل الموم . الموم : المحسن . وأصله من المطلي يذهب أو فضة . الأجله : منسرح الشعر » . والموم صفة لمحذوف يريد : خلق الجلد الموم . والغداني : الناعم . والأصلاد : جمع صلد ، وهو الصلب .

(٥) سقط من ح .

(٦) م : كان ما بعدها .

(٧) ح : الساكنة .

(٨) سقط من ح .

(٩) مطلع قصيدة يهجو بها الراعي . ديوانه ص ٦٤



أَقْلَى اللُّومَ ، عَاذِلَ ، وَالْعِتَابَا وَقُولِي ، إِنْ أَصَبْتُ ، لَقَدْ أَصَابَا  
فَالْبَاءُ الرَّوْيُ<sup>(١)</sup> ، وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصَل . وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ أَيْضاً<sup>(٢)</sup> :  
مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقَيْتِ الْغَيْثَ ، أَيْتَهَا الْخِيَامُو  
فَالِمِ الرَّوْيُ<sup>(٣)</sup> ، وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصَل . وَالْيَاءُ<sup>(٤)</sup> كَقَوْلِهِ أَيْضاً<sup>(٥)</sup> :  
هِيَاهُ مَنَزِلُنَا ، بِنَعْفٍ سَوِيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً ، مِنْ الْأَيَّامِي  
الْمِ هِيَ الرَّوْيُ ، وَالْيَاءُ بَعْدَهَا وَصَل . وَالْهَاءُ السَّاكِنَةُ<sup>(٦)</sup> نَحْوُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ<sup>(٧)</sup> :  
وَقَفْتُ ، عَلَى رَبْعٍ لَيْئَةٍ ، نَاقَتِي فَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ ، وَأَخَاطِبُهُ  
فَالْبَاءُ الرَّوْيُ ، وَالْهَاءُ بَعْدَهَا<sup>(٨)</sup> وَصَل . وَالْمُتَحَرِّكَةُ<sup>(٩)</sup> نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً<sup>(١٠)</sup> :  
وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا ، وَأُمُّهَا إِذَا مَارَأْتُنَا زَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا

(١) ع : روي .

(٢) مطلع قصيدة لجرير في ديوانه ص ٥١٢ . ع : « أيتها الخيام » . وذو طلوح : اسم موضع .  
وانظر ص ٢٤٧ .

(٣) ع : روي .

(٤) قوله « والياء كقوله ... والياء بعدها وصل » قدّم في ح و م ، فأثبت قبل « والواو كقوله ...  
والواو بعدها وصل » .

(٥) ح : « الأيام » . والنعف : ما انحدر من السفح وغلظ . وسويقة : اسم موضع .

(٦) ع ح : ساكنة .

(٧) مطلع قصيدة له في ديوانه ص ٢٨

(٨) سقط من م ع .

(٩) ح : والمتحرك .

(١٠) ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤ . والبيضاء ههنا : بيضة النعام . وأمها هي النعامة . ولا تنحاش :  
لا تنفر ولا تنقيض . وزال زويلها أي : زال جانبها ذعراً وقرعاً . ح : ذويلها .

فاللام هي الروي<sup>(١)</sup> ، والهاء بعدها وصل .

وسمّي الوصل وصلًا ، لأنه وَصَلَ حركةَ حرفِ الروي . وهذه الحركات إذا اتّصلت ، واستطالت ، نشأت عنها حروفُ اللّين .

والخروج ، يكون بثلاثة أحرف ، وهي : الألف والياء والواو السواكن ، يتبعن هاء الوصل . فالألف نحو قول لبيد<sup>(٢)</sup> :

عَفَتِ الدِّيَارُ : مَحَلُّهَا فُقَامُهَا بِمَعْنَى ، تَأَبَّدَ غَوْلُهَا ، فَرَجَامُهَا والياء [٥٢] نحو قول أبي النجم<sup>(٣)</sup> :

☆ تَجَرَّدَ المَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ ☆

والواو نحو قول رؤبة<sup>(٤)</sup> :

☆ وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ ☆

وإنما سُمّي خروجًا ، لبروزه ، وتجاوزه للوصل التابع للروي .

والرّدف : أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ<sup>(٥)</sup> سواكن ، قبل حرف<sup>(٦)</sup> الروي معه .

(١) ح روي .

(٢) مطلع معلقته في ديوانه ص ٢٩٧ . وانظر ص ١٩٦ .

(٣) م : « تجرّد المجنون » . وقبله في المعاني الكبير ص ٧٨

مُبْتَرَكٌ يَخْرُجُ مِنْ هِبَائِهِ

يصف فرسًا ، ويذكر أنه يخرج من الغبار ، كما يرمى المجنون بكسائه .

(٤) الأرجوزة الأولى من ديوانه . والأعماء : المجهل ، يريد أنها متناهية في العمى . وبعده في

ع : « كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ » . وقد ضرب بالقلم على هذه الزيادة .

(٥) م ح : أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ .

(٦) م : « حروف » .

والواو والياء تجتمعان<sup>(١)</sup> في قصيدة واحدة ، والألف لا يكون<sup>(٢)</sup> معها غيرها .  
فالألف نحو قول العجاج<sup>(٣)</sup> :

☆ وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطُوَ الْخَاطِي ☆

والياء نحو قوله أيضاً<sup>(٤)</sup> :

☆ قَدْ أَغْتَدِي لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ ☆

والواو نحو قوله أيضاً<sup>(٥)</sup> :

☆ عَلَى دِفْقَى الْمَشْيِ ، عَيْسَجُورِ ☆

وإنما سمي ردفاً ، لأنه ملحق ، في التزامه وتحمل مراعاته<sup>(٦)</sup> ، بالروي ،  
فجرى مجرى الردف للراكب ، لأنه يليه وملحق به .

والتأسيس : لا يكون إلا بالألف<sup>(٧)</sup> ، قبل حرف الروي بحرف<sup>(٨)</sup> ، نحو

---

(١) م : يجتمعان .

(٢) ع : لا يجوز .

(٣) ديوانه ص ٣٦

وبلدة بعيدة النياط مجهولة تغتال خطو الخاطي  
والبلدة هنا المفازة . ونياطها : بعد طريقها كأنها نيطت بمفازة أخرى . انظر اللسان ( نوط )  
و ص ١٣٢ .

(٤) لم أقف عليه في ديوانه المطبوع ، وهو في مجالس ثعلب ص ٣٧٣ واللسان ( عسر ) من غير  
عزو . والعسير : التي تعسر على الناس .

(٥) في ذيل ديوان العجاج ص ٧٧ برواية مخالفة . والدفقى : السريعة . والعيسجور : الشديدة  
الصلبة . م : دِفْقَى .

(٦) ع : وتُحْمَلُ مراعاته .

(٧) زاد بعده في ح : ساكنة .

(٨) سقط من م و ع .

قوله<sup>(١)</sup> :

خَلِيلِيَّ ، عَوْجَا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ    بَوْعَاءِ حَزَوَى ، فَابِكِيَا فِي الْمَنَازِلِ  
وَأَلَفَ التَّاسِيْسَ تَكُونُ مِنْ جَمَلَةِ الْكَلِمَةِ الَّتِي الرَّوِيُّ مِنْهَا . فَإِنْ كَانَتْ<sup>(٢)</sup> الْأَلَفُ  
مِنْ كَلِمَةٍ ، وَالرَّوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى ، لَيْسَ بِمَضْرٍ ، وَلَا مِنْ جَمَلَةِ اسْمٍ مَضْرٍ ، لَمْ  
تَكُنْ<sup>(٣)</sup> تَأْسِيْسًا ، كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ<sup>(٤)</sup> :

الشَّاتِمِيَّ عِرْضِي ، وَلَمْ أَشْتِمُهَا    وَالنَّاذِرَيْنِ ، إِذَا لَمْ الْقَهْمَا ، دَمِي  
فَالْأَلَفُ فِي « لَمْ<sup>(٥)</sup> الْقَهْمَا » لَيْسَ بِتَأْسِيْسٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرَّوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى ،  
وَالرَّوِيُّ لَيْسَ بِمَضْرٍ ، وَلَا مِنْ جَمَلَةِ اسْمٍ مَضْرٍ .

فَإِنْ كَانَ الرَّوِيُّ اسْمًا مَضْرًا ، أَوْ مِنْ جَمَلَةِ اسْمٍ مَضْرٍ ، جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَلَفُ  
الْمَنْفَصَلَةَ تَأْسِيْسًا ، وَغَيْرَ تَأْسِيْسٍ . فَالتَّاسِيْسُ نَحْوُ قَوْلِهِ<sup>(٦)</sup> :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى  
مِنْ الْأَمْرِ ، أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَالِيَا  
بَدَا لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى    وَلَا سَابِقًا شَيْئًا ، إِذَا كَانَ جَائِيَا  
فَجَعَلَ أَلَفُ « بَدَا » ، وَإِنْ كَانَتْ مَنْفَصَلَةً ، تَأْسِيْسًا لَمَّا كَانَ الرَّوِيُّ اسْمًا مَضْرًا ،

---

(١) مطلع قصيدة لذى الرمة في ديوانه ص ٤٩١ . ح : خروى . ع : وابكيا . والوعساء : الرمل  
اللين تغيب فيه الأرجل . وحزوى : اسم موضع .

(٢) ح : كان .

(٣) ح : لم يكن .

(٤) من معلقته . يذكر ابني ضمضم بعد أن قتل أباهما . ديوانه ص ١٢٩

(٥) سقط من ح .

(٦) من قصيدة تنسب إلى زهير بن أبي سلمى وصرمة الأنصاري . ديوان زهير ص ٢٨٤ - ٢٨٧ .  
وسقط البيت الثاني من م .

وهو ياء « بداليا » . وكقوله <sup>(١)</sup> :

فإن شئتُ أَلْقَمْتُهَا ، وَتَنَجَّمْتُهَا      وإن شئتُ مِثْلًا بِثَلٍّ ، كَاهَا  
وإن كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخِيكَمَا      بَنَاتِ الْمَخَاضِ ، وَالْفِصَالِ الْمَقَاحِمَا  
فَجَعَلَ أَلْفٌ « كَاهَا » تَأْسِيسًا ، لِأَنَّ يَازَائِيهَا أَلْفٌ « الْمَقَاحِمَا » ، وَالرُّوْيُ مِنْ جُمْلَةِ  
اسْمٍ مُضْمَرٍ ، وَهُوَ الْمِيمُ مِنْ « هَا » .

ومما جَاءَتْ أَلْفُهُ الْمُنْفَصَلَةُ مَعَ الْمُضْمَرِ <sup>(٢)</sup> غَيْرَ تَأْسِيسٍ قَوْلُهُ <sup>(٣)</sup> :

أَيُّهُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ      قَائِلَةٌ : لَا تَسْقَيْنَ بِحَبْلِيَّةٍ  
لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا يَدِي      أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِشُوبِيَّةٍ [ ٥٣ ]  
وَإِنَّمَا سَمِّيَ تَأْسِيسًا لِأَنَّ الْأَلْفَ هَهُنَا ، لِلْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا ، كَأَنَّهَا أَسٌّ لِلْقَافِيَةِ <sup>(٤)</sup> .

وَالدَّخِيلُ <sup>(٥)</sup> هُوَ : الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَالرُّوْيِ ، نَحْوُ قَوْلِ ذِي  
الرَّمَّةِ <sup>(٦)</sup> :

---

(١) مِنْ قَصِيدَةِ لَعُوفِ بْنِ عَطِيَّةِ التَّبَّيِّ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٩٢ وَالْخَزَانَةُ ٣ : ٢٨٣ وَالْقَوَافِي ص ٢٤ .  
وَالْمَخَاطَبُ - فِيمَا ذَكَرَ السَّكْرِي - بَنُو عَبْدِ مَنْزَاةٍ . فَهُوَ جَمْعٌ لَامُنْتَى ، خِلَافًا لِمَا جَاءَ فِي النِّسْخِ  
الثَّلَاثِ . وَنَتِجَ النَّاقَةِ : وَلِي تَنَاجَاهَا حَتَّى تَضَعَ . وَالْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . وَبَنَاتُ الْمَخَاضِ : النَّاقَةُ  
اسْتَكَلَّتِ الْحَوْلَ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِي . وَالْفِصَالُ جَمْعُ فَصِيلٍ ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ يَفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ .  
وَالْمَقَاحِمُ : جَمْعُ مَقْحَمٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرِيعُ وَيَتْنَى فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ  
الْمُهْرَمِينَ ، أَوْ لِسَبْيِ الْغَنَاءِ .

(٢) سَقَطَ مِنْ م .

(٣) ع ح : « أَي » . ح : « الْمُوصِيَّة » . م : « لَا تَسْقَيْنَ » . ع : « لَا تَسْقَيْنَ » . ح : « بِتَوْبِيهِ » .  
وَانْظُرِ اللِّسَانَ : قَصْرٌ .

(٤) ع : كَأَنَّهَا لِلْقَافِيَةِ أَسٌّ .

(٥) ح : « الدَّخِيلُ » يَاسْقَاطُ الْوَاوِ .

(٦) دِيَوَانُهُ ص ٤٩٢ . وَالنَّجْيُ : مَا تَحَدَّثَ بِهِ نَفْسُكَ . وَالْبَلَابِلُ : الْمُهْمُومُ .

لعلَّ انحدارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً من الوجدِ ، أو يَشْفِي نَجِيَّ البلبَلِ  
فالباء دخیل ، والألف تأسیس ، واللام روي ، ولا يُبَالِي<sup>(١)</sup> أَيَّ<sup>(٢)</sup> الحروف كان  
الدخیل . ولهذا سُمِّي دخیلاً لَأَنَّهُ كَانَ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ . ألا تراه يجيء مختلفاً ،  
بعد الحرف الذي لا يجوز اختلافه ، يعني أَلْف التأسيس .

الحركات<sup>(٣)</sup> : المجرى ، والنَّفَادُ ، والحَذُو ، والرَّسُ ، والإشباع ، والتوجيه .  
فالمجرى : حركة حُرْفِ الروي ، نحو كسرة اللام من قوله<sup>(٤)</sup> :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ  
وفتحة الباء من قوله<sup>(٥)</sup> :

أَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ ، والعِتَابَا  
وضم<sup>(٦)</sup> الميم من قوله<sup>(٧)</sup> :

سَقِيتِ الْغَيْثَ ، أَتَيْتُهَا الْخِيَامَ

وإنما سُمِّيَ بذلك ، لأنَّ الصوتَ يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه .

والنَّفَادُ : حركة هاء الوصل نحو فتحة هاء « فُقَامُهَا »<sup>(٨)</sup> ، وكسرة هاء

---

(١) م : ولا تبالي .

(٢) ع : أين .

(٣) زاد قبله في ح : « باب » .

(٤) تقدم في ص ١٩٨ .

(٥) تقدم في ص ٢٠٣ .

(٦) ح : وضمة .

(٧) تقدم في ص ٢٠٣ .

(٨) في بيت لبيد المتقدم في ص ٢٠٤ .

« كسائِه »<sup>(١)</sup> ، وضمة هاء « أعمأؤه »<sup>(٢)</sup> . وسمي بذلك ، لأنَّ حركة هاء الوصل نفذت إلى حرف<sup>(٣)</sup> الخروج . واختلاف ذلك عيبٌ ، ولم يأت عنهم كما جاء اختلاف المجري .

والخذو : الحركة قبل الرّدْف ، نحو فتحة الصاد من « أصابا »<sup>(٤)</sup> ، وكسرة عين « سَعِيد » ، وضمة ميم « عَمُود » . وسمي بذلك ، لأنَّ الألف لا تكون إلاَّ تابعة للفتحة ، أو صلة لها ومحتداة<sup>(٥)</sup> على جنسها ، وكذلك الواو والياء<sup>(٦)</sup> في هذا الباب ، لأنها لا تكونان<sup>(٧)</sup> ردفين إلاَّ إذا انكسر ما قبل الياء وانضمَّ ما قبل الواو ، في الأعمُّ الأكثر .

والرّس<sup>(٨)</sup> : الفتحة قبل ألف التأسيس البتّة ، نحو فتحة واو « الرواحل »<sup>(٩)</sup> ، ونون « المنازل »<sup>(٩)</sup> .

وبعضهم يقول : إنَّ ذِكْرَ الرّسِّ لم يُحتج إليه ، لأنَّ الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً<sup>(١٠)</sup> أبداً ، سواء كانت<sup>(١١)</sup> تأسيساً أو غير تأسيس .

وأخذ من رسّ الحمى ، أي : أوّلها . وسميت هذه الفتحة رسّاً ، لأنه اجتمع

(١) من رجز أبي النجم المتقدم في ص ٢٠٤ .

(٢) من رجز رؤبة المتقدم في ص ٢٠٤ .

(٣) ح : حروف .

(٤) من بيت جرير المتقدم في ص ٢٠٣ .

(٥) سقط من ح .

(٦) ع : الياء والواو .

(٧) ع م : لا يكونان .

(٨) في حاشية ع : بلغ .

(٩) من بيت ذي الرمة المتقدم في ص ٢٠٦ .

(١٠) ح : الألف يكون ما قبلها مفتوحاً .

(١١) م ح : كان .

فيها الخفاء والتقدم<sup>(١)</sup> . أما التقدم فلتراخيها عن حرف<sup>(٢)</sup> الرويِّ وبعدها عنه .  
وأما الخفاء فلأنها بعض حرفٍ خفي وهي الألف .

والإشباع : حركة الدَّخِيل ، نحو كسرة باء « الأصابع » من قوله<sup>(٣)</sup> :

وَأُؤْمِتُ ، إِلَيْهِ بِالْأُكْفِ ، الْأَصَابِعُ

وضمة الفاء من « التَّدَاعِ » ، وفتحة الواو من « تَطَاوَلِي » في قوله<sup>(٤)</sup> :

يَا نَخْلَ ذَاتِ السَّدرِ ، وَالْجَرَاوِلِ تَطَاوَلِي ، مَا شِئْتُ أَنْ تَطَاوَلِي  
واختلافها قبيح .

وسمِّي بذلك ، لأنه ليس قبل الرويِّ حرف مسمًى إلا ساكناً ، [ ٥٤ ] يعني  
التأسيس والرَّدْف . فلما جاء الدخيل متحرِّكاً مخالفاً للتأسيس والرَّدْف صارت الحركة  
فيه كالإشباع له . وذلك لزيادة المتحرِّك على الساكن ، لاعتماده بالحركة وتمكُّنه<sup>(٥)</sup> بها .  
والتوجيه : حركة ما قبل الرويِّ المقيد ، نحو قول رؤبة<sup>(٦)</sup> :

---

(١) م : والتقديم .

(٢) ح : حروف .

(٣) م : « أُؤْمِتُ إِلَيْهِ مِنْ أَكْفِ الْأَصَابِعِ » . وفي اللسان والتاج ( وما ) أن الأَخْفَشَ أنشد في كتابه  
الموسوم بالقوافي :

إِذَا قُلْتُ مَالُ الْمَرْءِ قُلْتُ صَدِيقُهُ وَأُؤْمِتُ ، إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ ، الْأَصَابِعُ  
وَأُؤْمِتُ أَصْلَهُ أَوْمَاتُ ، خَفَفْتُ هَمْزَتَهُ فَأَبْدَلْتُ الْأَفْأَمَ حَذَفْتُ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ . وانظر القوافي ص ١٠

(٤) الموشح ص ١٨ . ع : « ذَاتُ السَّدرِ وَالْجَرَاوِلِ ☆ تَطَاوَلِي » وَذَاتُ السَّدرِ : الْأَرْضُ ذَاتُ  
السَّدرِ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْجَرَاوِلُ : جَمْعُ جُرُولٍ ، وَهُوَ : الْحَجَارَةُ الْعِظَامُ . يَرِيدُ :  
بَطْنُ نَخْلَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

(٥) م ح : وَتَمَكَّنَهُ .

(٦) مطلع أرجوزته المشهورة . والقائم من القتام ، وهو الغبرة إلى الحمرة . والحاوي الخالي .  
والمُحْتَرَقُ : الْمَمَرُ .



☆ وقاتم الأعماق ، خاوي المُخترَق ☆

فتحة الراء هي التوجيه . وكذلك كسرة ما قبل القاف في قوله <sup>(١)</sup> :

☆ أَلَفَ شَتَّى ، ليسَ بالرَّاعي الحَمِيقُ ☆

وكذلك ضمة ما قبلها في قوله <sup>(٢)</sup> :

☆ شَذَابَةٌ عنها شَذَى الرَّبْعِ ، السُّحُوقُ ☆

واجتماع الضمة مع الكسرة هنا أحسن من مجاورة الفتحة لواحدة منها .

وسمّي بذلك لأنَّ حركة ما قبل الرويِّ المقيد كُنْها فيه ، فهو إذن قريب من الإقواء ، أي : كَأَنَّ له وجهين ، أحدهما من قبله ، والآخر من بعده . ألا ترى أنَّهم استكروها نحو « المخترق » و « الحَمِيق » ، كما استقبحوا نحو « مُزَوِّد » و « أسود » في قول النابغة <sup>(٣)</sup> .

وزاد الأخفش <sup>(٤)</sup> : الغالي والمتعدّي في الحروف ، والغلو والتعدّي في الحركات .

فالغالي : نون يلحق <sup>(٥)</sup> الرويِّ المقيد ، زائداً على الوزن ، غير محتسب به <sup>(٦)</sup> في التقطيع ، كقول رؤبة :

---

(١) من أرجوزة رؤبة . يذكر حمراً ألف وجمع ماتفرق من الآن .

(٢) من أرجوزة رؤبة . والشذابة هو الحمار الوحشي ، يشذب عن أثنه أذى كل حمار رباع .  
والريع : جمع رباع ، وهو الذي بلغ الخامسة من عمره . والسحق : جمع سحق ، وهو الذي يسحق الأرض سحقاً .

(٣) انظر الشعر في ص ٢١٥ .

(٤) القوافي ص ٣٥ - ٣٦ .

(٥) ح : « تلحق » . وانظر الجني الداني ص ١٤٧ .

(٦) ع : غير معتد به .

☆ وقاتمِ الأعماقِ خاوي الخترقُ ☆

إذا أنشدته « الخترقُ » فالنون يُسمى <sup>(١)</sup> الغالي .

والمتعدي : واو يلحق <sup>(٢)</sup> الوصل ، الذي هو هاء ساكنة ، زائداً على الوزن  
غير محتسب به في التقطيع ، نحو قوله <sup>(٣)</sup> :

☆ تنسجُ منه الخيلُ ما لا تغزلهُ ☆

إذا أنشدته « تغزلهُ » <sup>(٤)</sup> فالواو يُسمى <sup>(٥)</sup> المتعدي .

والغلو : حركة ما قبل الغالي ، كحركة القاف من « الخترقُ » .

والتعدي : حركة ما قبل المتعدي ، كحركة الهاء من « تغزلهُ » . وسمي <sup>(٦)</sup>  
بذلك لتجاوزه الحد . والغالي أفحش من المتعدي .

☆ ☆ ☆

---

(١) ع : تسمى .

(٢) ح : تلحق .

(٣) لأبي النجم من أرجوزة طويلة . انظر العقد الفريد ١ : ٢٠٢ حيث روي : « تنفس منه »

ع : ما لا تغزله .

(٤) ح : تغزلوه .

(٥) ع : تسمى .

(٦) ح : تسمى .

القسم الثالث  
عُيُونُ السَّعَةِ



### [عيوب الشعر] <sup>(١)</sup>

ومن عيوب الشعر : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والسناد ، والتضمين ، والإجازة بالزاي منقوطة وقد تُقال <sup>(٢)</sup> بالراء ، والرمل ، والتحرید .

فالإقواء : اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة . وهو أن يجيء بيت مرفوعاً ، وآخر مجروراً ، نحو قول النابغة <sup>(٣)</sup> :

أَمِنْ آلِ مَيْةَ رَائِحٍ ، أَوْ مُعْتَدِي عَجَلَانَ ، ذَا زَادٍ ، وَغَيْرَ مُزَوَّدٍ  
ثُمَّ قَالَ <sup>(٤)</sup> :

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا      وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ ، الْأَسْوَدُ  
فإذا كان مع المرفوع أو المجرور منصوب سمي إصرافاً . هكذا ذكره أبو العلاء في <sup>(٥)</sup> قوله <sup>(٦)</sup> :

بُنِيَتْ عَلَى الْإِيطَاءِ ، سَالِمَةٌ مِنَ الْإِقْوَاءِ ، وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِصْرَافِ

(١) في ح بدلاً منه : « باب » . وانظر الشعر والشعراء ص ٤٢ - ٤٤ والموشح ص ١٤ - ٢٦ والعمدة ١٦٤ - ١٧٣ : ١

(٢) م ح : يقال .

(٣) مطلع قصيدة له في ديوانه ص ٣٤ - ٣٩ . وانظر ما مضى في ص ٢١١ .

(٤) البوارح : جمع بارح ، وهو ما مرّ من الصيد من ميامنك إلى ميسارك . يتشام به .

(٥) ح : تفسير .

(٦) من قصيدة له يرثي بها الشريف الطاهر الموسوي . شروح سقط الزند ص ١٢٨١

وقال<sup>(١)</sup>: الإصرافُ: إقواءُ بالنصب ، كقوله<sup>(٢)</sup>: [ ٥٥ ]

أَطْعَمْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَعْرِضُهُ      وَكَادَ يَنْقُذُ، لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا  
فَقُلْ لِّجَابَانَ يَتَرَكْنَا لَطِيبَتِهِ      نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ  
وَالْخَلِيلُ لَا يَجِيزُ<sup>(٣)</sup> هَذَا وَلَا أَصْحَابَهُ، وَالْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ الْكُوفِيُّ ذَكَرَهُ.

والإقواءُ من قولك : قَتَلَ الْفَاتِلُ الْحَبْلَ فَأَقْوَاهُ ، إِذَا نَبَتَ <sup>(٤)</sup> قُوَّةً مِنْ قَوَاهُ .  
فَلَمَّا خَالَفَتِ الْقَافِيَةَ سَائِرَ قَوَافِي الْقَصِيدَةِ مَعَهَا ، بِاخْتِلَافِ حَرَكَاتِ <sup>(٥)</sup> الْمَجْرَى ، قِيلَ  
أَقْوَى <sup>(٦)</sup> ، أَيْ : خَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ .

والإكفاء : اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة . وأكثر ما يقع ذلك في الحروف المتقاربة المخارج مثل قوله <sup>(٧)</sup> :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْعٍ      كَانَهَا كُشْيَةً ضَبٌّ، فِي صُقْعٍ

وَقَوْلُهُ :

(۱) انظر شروح سقط الزند ص ۱۲۸۲ - ۱۲۸۴ والموشح ص ۱۳۲

(٢) شروح سقط الزند ص ١٢٨٢ - ١٢٨٣ واللسان والتاج (جوب) و (غرض) و (طوف) و (قود) . ع : « أطمعت » . ح ع « استد » . م : « معرضه » . وجابان : اسم رجل . والمغرض : أسفل البطن . وطاف : برز لقضاء حاجته .

(۳) ح : لا يجوز .

(۴) ع نبت . م : ثبت .

(٥) ح : حركة .

(٦) ح : « في قصيدة » موضع « قيل أقوى » .

(٧) لجواس بن هُرَيم . الموشح ص ١٩ وسر الصناعة ١ : ٢٤٨ والعمدة ١ : ١٦٦ والمعيّار ص ١٠٠

والمحكم ( صقع ) واللسان والتاج ( صقع ) و ( سف ) و ( صدغ ) و ( صقع ) والإقناع ص ٨١ .  
والسالفه : خصلة الشعر المرسله على الحد . والصدغ : ما بين لحاظ العين وأصل الأذن .  
والكشيه : شحمة في باطن صلب الضب . وقيل هي أصل ذنب الضب . والصقع : الناحية .

بَنِيَّ، إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ، وَالطُّعْمُ<sup>(١)</sup>

وقيل : هو كالإقواء .

وَأَيُّهَا كَانَ فَأَصْلُهُ مِنْ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا قَلْبَتَهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً :  
أَكْفَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَمْلَيْتَهُ ، فَالْمُكْفَأُ : الْمُخَالَفُ بِهِ عَنْ جِهَةِ الْعَادَةِ . فَكَذَلِكَ لَمَّا  
اختلف حرف الرويِّ ، أَوَّلًا اختلفت حرركاته ، سُمِّيَ ذَلِكَ الْعَيْبُ إِكْفَاءً . وَيَدُلُّ  
عَلَيْهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً ، تَرَى وَجَةَ رَكِبِهَا إِذَا مَا عَلَّوْهَا مُكْفَأً ، غَيْرَ سَاجِعٍ  
أَي : غَيْرَ قَاصِدٍ . يُقَالُ : سَجَعَ سَجَاعَةً ، إِذَا قَصَدَ .

و<sup>(٣)</sup> الْإِيطَاءُ : أَنْ تَتَكَرَّرَ الْقَافِيَةُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالرَّجْلِ  
وَالرَّجْلِ<sup>(٤)</sup> . فَإِنْ كَانَ لِمَعْنِيَيْنِ<sup>(٥)</sup> لَمْ يَكُنْ إِيطَاءً ، نَحْوُ : رَجُلٌ نَكْرَةٌ وَالرَّجُلُ  
مَعْرِفَةٌ ، وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْفَعْلِ وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْجَوْهَرِ .

وَأَصْلُ الْإِيطَاءِ : أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ<sup>(٦)</sup> عَلَى أَثَرِ طَوِيٍّ ، فَيُعِيدُ الطَّوِيَّ  
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ ، وَ<sup>(٧)</sup> هُوَ مِنْ هَذَا .

واختلفوا في كيفية تكريره :

---

(١) الكامل ص ٨١٠

(٢) زَادِي فِي حِثِّ هُنَا « حَيْثُ قَالَ » . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥٩ . يَذْكُرُ نَاقَةَ رَكِبِهَا وَقَطَعَ بِهَا هَذِهِ  
الْأَرْضَ . وَوَجْهَ رَكِبِهَا : مُسْلِكُهُمْ . وَالْمُكْفَأُ : الْمَقْلُوبُ .

(٣) زَادَ قَبْلَهُ فِي ح : الْإِيطَاءُ .

(٤) ع م : وَرَجْلٌ .

(٥) ع ح : بِمَعْنِيَيْنِ .

(٦) سَقَطَ « فِي طَرِيقِهِ » مِنْ م . ح : الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ ع وَح .

فذهب الخليل إلى أن كل كلمة وقعت موقع القافية ، وأعيد لفظها في قافية بيت آخر<sup>(١)</sup> ، وكانت العوامل تقع عليهما<sup>(٢)</sup> - اتَّفَقَ معناهما أو اختلف - فهو إيطاء نحو « ثَغُرَ » تريد : الفم ، و « ثَغُرَ » تريد : [ ما يلي دار ] الحرب ، ونحو « كلب » تريد القبيلة ، و « كلب » تريد النابح ، وما أشبه ذلك . ومثله :

قَامَتْ تَهَادَى طِفْلَةً ، جَلَلَتْ	هَوَّجَهَا بِالرَّقْمِ ، وَالْعَقْلُ <sup>(٣)</sup>
تَفْتِنُ ، بِالْأَلْحَاطِ ، أَهْلَ النُّهَى	وَتَسْتَبِي ، بِالْفُنْجِ ، ذَا الْعَقْلِ <sup>(٤)</sup>
قَلْتُ لَهَا : جُودِي ، لَذِي صَبْوَةٍ	أَصْبَحَ ، لِلشَّقْوَةِ ، فِي عَقْلٍ <sup>(٥)</sup>
أَضْحَى وَحُبِّيكَ لَهُ لَازِمٌ	مُطَالِبٌ بِالنَّقْدِ ، أَوْ عَقْلٍ <sup>(٦)</sup>
قَالَتْ بِإِعْرَاضٍ : عَدِمْتَ الْهَوَى	هَلْ لِقَتِيلِ الْحُبِّ مِنْ عَقْلٍ ؟ <sup>(٧)</sup>

فإذا<sup>(٨)</sup> كان الاسم ينصرف<sup>(٩)</sup> إلى فعل ، نحو « ذَهَبَ » تريد<sup>(١٠)</sup> التبرع « ذَهَبَ » تريد<sup>(١١)</sup> الذهاب فلا يجعله<sup>(١٢)</sup> إيطاءً لأنَّ العوامل لا تقعُ عليهما<sup>(١٣)</sup> . وروى عنه<sup>(١٤)</sup> الأخفش [٥٦] سعيد بن مسعدة أنه يجري « الرجل » إذا كان اسماً علماً ،

(١) ع : « قافية أخرى » . و صوب في المتن كما أثبتنا .

(٢) ع : عليها .

(٣) م : « حلت » والرقم : ضرب من الخز مخطط . وفي ع قبالة العقل : « وشي » وهو تفسيره .

(٤) الغنج : التدلل والتكسر . وقبالة العقل في ع وم : الحجى .

(٥) في ع وم قبالة عقل : العقال .

(٦) في ع وم قبالة عقل : الحبس .

(٧) في ع وم قبالة عقل : الدية . ورواية م هي : عدمت .

(٨) ع ح : وإذا .

(٩) م : يتصرف .

(١٠) ح : يريد .

(١١) ح : « فلا تجعله » . وفي ع تقديم وتأخير في العبارة .

(١٢) ع : عليها .

(١٣) ع : « عن » وفوقها : عنه . وانظر القوافي ص ٥٨



و « الرجل » إذا كان من <sup>(١)</sup> الرجوليّة « مجرى » ذهب « من التبر و » ذهب « من الذهاب ، فلا يجعله <sup>(٢)</sup> إيطاء . وهذا هو <sup>(٣)</sup> الصحيح .

وأما غير الخليل ، كمؤرّج ، والأخفش ، والنّضر بن شميل ، والجُرْميّ ، وغيرهم فإنهم يقولون : إذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء <sup>(٤)</sup> ، وإن وقعت عليهما العوامل . فن الإيطاء قوله :

أَوْ أَضَعَ الْبَيْتَ فِي خَرَسَاءٍ مُظْلِمَةٍ تَقْيِدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي <sup>(٥)</sup>

☆ ☆ ☆

لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضٍ ، أَلَمْ يَهَا وَلَا يَضِلُّ ، عَلَى مِصْبَاحِهِ ، السَّارِي <sup>(٦)</sup>  
وما ليس بإيطاء جمع المعرفة مع النكرة نحو قوله :

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوَهْنَ اللَّيْلَةَ وَلَيْلَةً أُخْرَى ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ <sup>(٧)</sup>  
وإذا كَثُرَ الإِيطَاءُ كَانَ أَقْبَحَ ، وَإِذَا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ .  
وَالسَّنَادُ : عَلَى خَمْسَةِ أَضْرِبٍ :

---

(١) ح : وروى سعيد بن مسعدة عن الأخفش في الرجل إذا كان علماً أو بمعنى .

(٢) ح : فلا يجعله .

(٣) زاد ههنا في ح : المعتد .

(٤) م : إيطاء .

(٥) زاد بعده في ع : « وفيها » . وفي حاشية م : « حاشية : هو للنافعة . ثم قال بعد أربعة أبيات من القصيدة : لا يخفض » . ديوان النافعة ص ٥٧ - ٥٨ والموشح ص ١٥ واللسان والتاج : وطأ القوافي ص ٥٦ . م : « أواضع » . وفي الديوان : « فوضع البيت » . ح : « يقيد » .

(٦) البيت في وصف جيش . والرز : الصوت . ومصباحه : نيرانه .

(٧) ع : « يارب قرب » وفوقها : سلم . غ : « سدرهن » . والسدو : ضرب من السير . انظر القوافي ص ٥٦ - ٥٧ واللسان : سدو .

الأول : سِنَاد التَّأْسِيسِ ، وهو أن يجيء بيت مؤسساً ، وبيت غير مؤسس ،  
كقول العجاج<sup>(١)</sup> :

يَا دَارَ سَلَمَى ، يَا اسْلَمِي ، ثُمَّ اسْلَمِي بِسْمِمْ ، وَعَنْ يَمِينِ سَمِمْ  
ثم قال :

☆ فَخَنَدِفْ هَامَةً هَذَا الْعَالَمُ ☆

ويحكى أن رُؤْبَةَ كَانَ يَقُولُ : لَفَةً أَبِي هَزْ « الْعَالَمُ » . فلا يكون على هذا  
سناداً<sup>(٢)</sup> .

والثاني : سِنَاد الْحَذْوِ ، وهو الحركة التي تكون قبل الرَّدْف . فإن كانت<sup>(٣)</sup>  
ضَمَّةً مع كسرة لم يكن عَيْباً ، كقوله<sup>(٤)</sup> :  
أَلَا هَبِّي بِصَخْنِكَ ، فَاصْبَحِينَا  
ثم قال<sup>(٥)</sup> :

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ ، وَالْمُتُونَا

---

(١) ديوانه ص ٥٨ - ٦٠ وسيم : اسم موضع .

(٢) زاد في ح : انتهى ذلك .

(٣) ح : كان .

(٤) مطلع معلقة عمرو بن كلثوم . شرح القصائد السبع ص ٣٧١ . وعجزه :

ولا تبقي خور الأنديرينا

(٥) الأجارع : جمع أجرع ، وهو من الرمل مالم يبلغ أن يكون جبلاً . والمتون : ماغلظ من الأرض . وصدرة :

ذراعي عيطل ، أدماء ، بكر

وإن جاءتِ الفتحة مع الضمة ، أو الكسرة ، فذاك <sup>(١)</sup> سِنَاد ، نحو قوله في هذه القصيدة <sup>(٢)</sup> :

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالث : سِنَاد التوجيه ، وهو أن يكون قبل حرف الروي المقيّد فتحة مع ضمة ، أو كسرة . فإن كانت <sup>(٣)</sup> الضمة مع الكسرة لم يكن سِنَاداً . وإن جاءت الفتحة مع إحداها فهو سِنَاد عند الخليل ، وكان سعيد بن مسعدة لا يراه سِنَاداً <sup>(٤)</sup> ، لكثرة في أشعار العرب . وذلك <sup>(٥)</sup> مثل قول امرئ القيس <sup>(٦)</sup> :

لا ، وأبيك ، ابنة العامري لا يَدَّعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرُ

مع قوله :

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ ، وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّتِ الْأَرْضُ ، وَالْيَوْمَ قَرُّ

والرابع : سِنَاد الإشباع ، وهو تغيير حركة الدخيل . فالضمة مع الكسرة غير معيب ، والفتحة مع واحد منها معيب ، مثل قوله « والجراول » <sup>(٧)</sup> مع قوله « أن تطاولي » وقد تقدّم <sup>(٨)</sup> .

(١) سقط من ح .

(٢) صدره :

كَأَنَّ مَتَوْنَهُنَّ مَتَوْنُ غُذِيرٍ

(٣) ح : كان .

(٤) سقط من م . وانظر القوافي ص ٥٤

(٥) م : في ذلك .

(٦) ديوانه ص ١٥٤ . ح : « وستالموا » . م « تحركت » . واستلاموا أي : لبسوا اللأمة ، وهي

السلاح . والقر : البارد . وانظر ص ٢٦٠ .

(٧) م : والجراولي .

(٨) انظر ص ٢١٠ .

والخامس : سِنَاد الرَّدْف ، وهو أن يجيء بيت مُردفاً<sup>(١)</sup> ، وبيت غير مردف كقوله<sup>(٢)</sup> :

إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسِلاً      فأرسلُ حكيماً ، ولا تُوصِه [٥٧]  
وإنْ نابَ أمرُ عليكَ التوى      فشاوِرُ لبيباً ، ولا تَغصِه  
وكقوله<sup>(٣)</sup> :

نَدِمْتُ ندامَةً ، لوأنَّ نفسي      تُطاوِغني إذن لَبَتَكَتْ خَمسي  
تَبَيَّنَ لي سَفَاهُ الرَّأي مَنِي      لَعَمْرُ اللَّهِ ، حينَ كسرتُ قَويي<sup>(٤)</sup>

ومنهم من يجعل كلَّ عيبٍ في القافية سِناداً . وأصل السِّنَاد من قولك : أسندتُ الشيءَ إلى الشيء ، إذا حملته عليه وأضفته<sup>(٥)</sup> . أو من قولهم : خَرَجَ بنو فلانٍ مُتساندين أي : خَرَجوا على راياتٍ<sup>(٦)</sup> شتى ، فهم مختلفون غير متفقين . فكَذلك هذه القصيدة اختلفت ، ولم تتألف<sup>(٧)</sup> بحسب جاري العادة ، في انتظام القوافي واستمرارها . وكأنَّ هذا أظهر<sup>(٨)</sup> من الأول .

(١) ع : « مردف » وفوقها : فأ .

(٢) من أبيات تنسب إلى الزبير بن عبد المطلب وعبد الله بن معاوية بن جعفر وصالح بن عبد القدوس . طبقات فحول الشعراء ص ٣٠٥ وحماسة البحتري ص ١٣٢ والموشح ص ١٦ والإقناع ص ٨٢ والمعيار ص ١٠٣ والعمدة ١ : ١٥٦ - ١٥٧ و ١٦٨ والحماسة البصرية ٢ : ٥٩ .  
ح : وإن باب .

(٣) البيتان للكسعي الذي يضرب بندامته المثل . الفاخر ص ٧٤ - ٧٥ وجمع الأمثال ٢ : ٣٤٨ - ٣٤٩ واللسان والتاج ( كسع ) . وبتك : قطع .

(٤) حركة الحذو في هذا البيت مخالفة للرَدْف ، فهي فتحة وهو واو . انظر العمدة ١ : ١٦٠ .

(٥) ح : وأضفته إليه .

(٦) ع : آراء .

(٧) ج : لم تأتلف .

(٨) م : وكان هذا أظهر .

والتضمين هو أن تتعلّق قافية البيت الأول<sup>(١)</sup> بالبيت الثاني ، كقول  
النابغة<sup>(٢)</sup> :

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ      وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظٍ ، إِنِّي  
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ      شَهِدَنَ لَهُمْ بِصَدَقِ الْوَدِّ ، مَنِّي

وكقول الآخر<sup>(٣)</sup> :

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى ، أَمَا      وَاللَّهِ لَوَحُمَلَتْ مِنْهُ كَمَا  
حُمِلْتُ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَهَا      لُمْتُ عَلَى الْحَبِّ ، فَذَرْنِي وَمَا  
أَطْلُبُ ، إِنِّي لَسْتُ أُدْرِي بِمَا      قُتِلْتُ ، إِلَّا أَنِّي بَيْنَ مَا  
أَنَا بِيَابِ الْقَصْرِ ، فِي بَعْضِ مَا      أَطْلُبُ مِنْ قَصْرِهِمْ ، إِذْ رَمَى  
شِبْهُ غَزَالٍ بِسِهَامٍ ، فَمَا      أَخْطَأَ سَهْمَاهُ ، وَلَكِنَّمَا  
عَيْنَاهُ سَهَانٍ لَّهُ ، كُلَّمَا      أَرَادَ قَتْلِي بَهَا سَلَّمَ

وإنما سُمِّيَ بذلك لأنك ضَمَنْتَ البيت الثاني معنى البيت الأول ، لأنَّ الأول لا يتم  
إلا بالثاني .

ومن التضمين ضربٌ آخر ، يكون البيت الأول منه قائماً بنفسه ، يدلُّ على  
جمل<sup>(٤)</sup> غير مفسّرة ، ويكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمل ، فيكون الثاني

(١) في حاشية ع : بلغ .

(٢) ديوانه ص ١٠٨ - ١٠٩ والمعيّار ص ١٠٥ والعقد ٥ : ٥٠٧ والعمدة ١ : ١٧١ . ح : « مواطن  
صادقات ☆ شهدت » . وفوق « موارد » في ع : « مواطن » وهي الرواية . والجفار : ماء لبني  
تميم بنجد . ويوم عكاظ : من أيام الفجار .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ٥٠٠ ، وقد لفق فيه بين البيت الأول وبيت آخر .

(٤) ع : « جملة » وفي الحاشية : جمل .

يقتضي الأول كاقضاء الأول<sup>(١)</sup> له ، كقول امرئ القيس<sup>(٢)</sup> :

وتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَيْيِهِ شَمَائِلًا      وَمِنْ خَالِهِ ، وَمِنْ يَزِيدَ ، وَمِنْ حَجَرٍ  
سَمَاحَةً ذَا ، وَبِرٍّ ذَا ، وَوَفَاءً ذَا      وَنَائِلَ ذَا ، إِذَا صَحَا ، وَإِذَا سَكِرَ  
فهذا ليس بعيب ، والأول عيب .

والإجازة : كالإكفاء في أحد الوجهين اللذين تقدّم<sup>(٣)</sup> ذكرهما . غير أنّ  
الإكفاء في أحد الوجهين اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة ، بحروف  
متقاربة الخارج ، والإجازة تكون بالحروف التي تتباعد مخارجها . وخصّوه بأن  
وضعوا له اسماً آخر - وهو الإجازة - لِيُفَرَّقَ بين الإكفاء والإجازة . كقوله<sup>(٤)</sup> :

إِنَّ بَنِي الْأَبْرَدِ أَخُوَالُ أَبِي      وَإِنَّ عِنْدِي ، إِنَّ رَكِبْتَ مِسْحَلِي  
سُمَّ ذَرَارِيحَ ، رِطَابٍ ، وَخَشِيٍّ

هو « خَشِيٍّ » مُشَدَّدٌ<sup>(٥)</sup> ، فخففه للضرورة ، وهو اليابس . فجمع بين الباء واللام  
والشين .

وأما الرَّمْلُ فهو : كلُّ شعير [٥٨] مهزولٍ ، ليس بمؤلف البناء . ولا يحدّون<sup>(٦)</sup>

(١) سقط « منه قائماً ... كاقضاء الأول » من ح .

(٢) من قصيدة يمدح بها سعد بن الضباب الإيادي . ديوانه ص ١١٣ . وانظر ص ٤٣ و ٢٥٤ .  
ح : شماخة .

(٣) انظر ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٤) السحاح ( خشي ) واللسان والتاج ( سحل ) و ( خشي ) . ونسب في التاج إلى صخر . اللسان  
والتاج : « إن بني الأسود » . والمسحل : العزم الصارم . وقيل : هو اللسان . والذراريح :  
جمع ذرّوح وهي دويبة .

(٥) م : مشددة .

(٦) ح : ولا يحدون .

في ذلك شيئاً . وهو كقول<sup>(١)</sup> عبيد بن الأبرص<sup>(٢)</sup> :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ      فَالْقُطَبِيَّاتُ ، هَالِذَنُوبُ

وأما التَّحْرِيدُ فاسم لاختلاف الضُّروب في الشعر . وذلك يبين<sup>(٣)</sup> في  
العروض ، نحو « فَعِلْن » في ضرب المديد ، إذا وقع معها « فَعْلُن » . وكذلك  
« فَعِلْن » في تامِّ البسيط ، إذا استعمل معها « فَعْلُن » .

والتحريد : من البعير الأحرد ، وهو الذي تتقبَّض<sup>(٤)</sup> إحدى يديه في السير .  
فلما جاء الشعر مخالفاً ، وبَعَدَ عن النظائر ، سُمِّي ذلك العيب فيه تحريداً<sup>(٥)</sup> .  
وذكروا في جملة عيوب الشعر : النصب والبأو .

فالنَّصْبُ عندهم : اسم لكلِّ ما سَلِمَ من السَّنَاد ، في الشعر التامِّ البناء ، دون  
المجزوء والمشطور والمنهوك . وهذا ليس بعيب ، لأنَّ السالم من العيب لا يقال له  
معيب . قال أبو الفتح : إنما سُمِّيَتْ كُلُّ قَافِيَةٍ سَلِيَةٍ من الفساد تامةً البناء  
نصباً<sup>(٦)</sup> ، من قَبَل أنْ ما كانت صورته في التَّام والاستقامة والوفور كذلك فله  
الانتصاب والسمو<sup>(٧)</sup> ، وذلك ضدَّ الطمأنينة والخشوع ، والبأو مثل النصب سواءً .

وأما البأو فهو عندهم<sup>(٨)</sup> اسم لتجنُّب المستحسن من السَّنَاد ، دون المستقبح .

(١) ح : قول .

(٢) ديوانه ص ١٠ . وملحوب والقطبيات والذنوب : أسماء مواضع . وقد مضى البيت قبله في  
ص ٥٨ .

(٣) ع : بين .

(٤) ح : يقبض .

(٥) ح : تجريداً .

(٦) سقط من ح .

(٧) ح : في سمو .

(٨) ح : عندهم فهو .

والمستقبَحُ : وقوع الفتح مع الضمّ ، أو مع الكسر<sup>(١)</sup> . والمستحسنُ : وقوع الضمّ مع الكسر . وهذا أيضاً ليس بعيب ، لأنَّ تجنُّب العيب لا يكون عيباً .

وفي هذه الجمل كفايةً للمبتدئ بهذا العلم<sup>(٢)</sup> ، وتذكراً للمتوسِّط فيه . والله الموفق<sup>(٣)</sup> . و<sup>(٤)</sup> الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وعلى آله ، وسلّم .



ومما يجب أن يُذكر من عيوب الشعر : الذي يُسمَّى الْمُقْعَدَ . وهو يختصُّ بالكامل ، وهو خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض الثانية منه<sup>(٥)</sup> ، وانتقاله<sup>(٦)</sup> من العروض الثانية إلى الأولى ، مثل ما أنشدني<sup>(٧)</sup> ابنُ برهان النحويُّ رحمه الله<sup>(٨)</sup> :

إِنَّا وَهَذَا الْحَيَّ ، مِنْ يَمِينٍ	عِنْدَ الْهِجَاجِ أَعَزَّةٌ ، أَكْفَاءُ <sup>(٩)</sup>
قَوْمٌ ، لَمْ فِينَا دِمَاءٌ ، جَمَّةٌ	وَلَنَا لَدَيْهِمْ إِخْنَةٌ ، وَدِمَاءُ
وَرَبِيعَةُ الْأَذْنَابِ فِيمَا بَيْنَنَا	لَيْسُوا لَنَا سِلْمًا ، وَلَا أَعْدَاءُ
مُتَرَدِّدُونَ مُدْبَذِبُونَ ، فَتَارَةٌ	مُتَنَزَّرُونَ ، وَتَارَةٌ خُلَفَاءُ <sup>(١٠)</sup>

(١) م : أو الكسر .

(٢) ح : بعلم العروض .

(٣) سقط قوله « والله الموفق » من م و ح .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ح . م : والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على نبيِّه محمد ، وآله أجمعين .

(٥) ع و ح : منها .

(٦) ح : أو انتقاله .

(٧) ح : ما أنشد فيه .

(٨) الأبيات لنصر بن سيار . العقد ٣ : ٣٣٠ و ٣ : ٢٥١ ( مطبوعة الاستقامة ) .

(٩) في مطبوعتي العقد : « الحيّ من يمين لنا » بإقحام « لنا » ليزول الإقعاد عن البيت .

(١٠) ع : « متوزرون وتارة خلفاء » وفي حاشيتها ما أثبتنا . م : خلفاء . والمتزرون : المنتسبون إلى نزار .



إِنْ يَنْصُرُونَا لَا نَعِزُّ بِنَصْرِهِمْ      أَوْ يَخْذُلُونَا فَالْسَّمَاءُ سَمَاءٌ<sup>(١)</sup>

فالبيت الأول من العروض الثانية من الكامل ، وبقية الأبيات من العروض الأولى منه . ومثله في شعر العرب كثير .

ومن الْمُقْعَدِ أَنْ يَنْقُصَ حَرْفٌ مِنَ الْفَاصِلَةِ - يعني<sup>(٢)</sup> من العروض - نحو قوله<sup>(٣)</sup> :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ      تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ



---

(١) ع م : لانعز .

(٢) سقط من ح .

(٣) ح : « نحو قول القائل بيت الربيع بن زياد » . وهو من حماسية له في شرح المزدوقي ص ٩٩٢

وشرح التبريزي ٣ : ٣٥ . وانظر اللسان والتاج ( قعد ) والمعيار ص ١٠٧ . م : « الأطهار » .

وعواقب الأطهار أي : مراجعة البعولة إلى المضاجعة ، مضاجعة النساء بعد أطهارهن .



## القسم الرابع

مَا تَجِبُ مَعْرِفَتُهُ مِنْ صُنْعَةِ الشَّعْرِ



## [٥٩] مَا تَجْمَعُ فَنَشِيرُهُ مِنْ صَنِيعَةِ الشَّعْرِ

ومما يُحتاج إليه ، وتَجِبُ معرفته من صناعة الشعر ، ما أذكره لك . وهو :  
 التطبيق ، والتجنيس ، والاستعارة ، والمقابلة ، والإرداف ، والموازنة ،  
 والمساواة ، والإشارة ، والمبالغة ، والغلو ، والإيغال ، والتسهم ، وردُّ الكلام على  
 صدره ، وصحّة التقسيم ، والمماثلة ، والتكميل ، والترصيع ، والتكافؤ ، والسلب  
 والإيجاب ، والكناية والتعريض ، والعكس والتبديل ، والالتفات ، والاستدراك  
 والرجوع ، والتذييل ، والاستطراد ، والتكرار ، والاستثناء ، والتصحيف ،  
 وبراعة الاستهلال ، وبراعة التخلص ، والترديد ، والتتيم ، وجمع المؤنث  
 والمختلفة ، والتبيين ، والمذهب الكلامي ، والتفويف ، والتفريع <sup>(١)</sup> ، والتسميط ،  
 والتضمن ، والقسم ، والإعنات ، [ وتجاهل العارف ] ، والهزل <sup>(٢)</sup> الذي يراد به  
 الجِدْ ، والزيادة التي يتمُّ بها المعنى ، والمشكلة ، والتنبيه ، والمواردة ، والمواربة <sup>(٣)</sup> .



فالطباقي <sup>(٤)</sup> : أن يأتي الشاعر بالمعنى وضده ، أو ما يقوم مقام الضدّ ، كقول  
 جرير <sup>(٥)</sup> :

وباسِطَ خَيْرٍ ، فيكُمْ ، يَمِينِهِ      وقابضَ شَرٍّ ، عنكُمْ ، بِشَمَالِيَا

(١) م : والتفريع .

(٢) م : والهزل .

(٣) زاد في ح : تمت .

(٤) م : الطباقي .

(٥) ديوانه ص ٦٠٥ . ح : بشماله .

فطابق بين البسط والقبض ، والخير والشر ، واليمين والشمال . وكقول دِعبِل<sup>(١)</sup> :

لَاتَعَجَّبِي ، يَا سَلَمُ ، مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمُشِيبُ بِرَأْسِهِ ، فَبَكَى  
وقد يكون الطباق بالنفي ، كقول البحتري<sup>(٢)</sup> :

تُقَيِّضُ لِي ، مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ ، النَّوَى وَيَسْرِي إِلَيَّ الشَّقْوَ ، مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ  
لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ « لَا أَعْلَمُ » كَقَوْلِهِ « أَجْهَلُ » وَكَانَ قَوْلُهُ « أَجْهَلُ » مُطَابَقَةً كَانَ الْآخِرُ  
بِمُثَابَتِهِ . وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ<sup>(٣)</sup> :

مَهَا الْوَحْشِ ، إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسَ قَنَا الْخَطَّ ، إِلَّا أَنْ تَلَكَ ذَوَابِلُ  
فَطَابَقَ بـ « هَاتَا » وَ « تَلَكَ » وَأَحَدُهُمَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخِرِ لِلْغَائِبِ ، فَكَانَا نَقِيضَيْنِ  
فِي الْمَعْنَى ، وَبِمَنْزِلَةِ الضَّدَّيْنِ .

وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، كَقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup> :

فَحَالَفَهَا فَقَرَّ قَدِيمٌ ، وَذِلَّةٌ وَبُسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ ، وَالْفَقْرُ

فَرَدَ<sup>(٥)</sup> آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ وَجَعَلَهُ طَبِيقاً<sup>(٦)</sup> لَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ<sup>(٧)</sup> التَّرْتِيبَ ،  
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي ذِكْرُ الْفَقْرِ ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،  
فَلَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ - وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٨)</sup> :

(١) ديوانه ص ١١٧ وخزانة الحموي ص ٧١

(٢) ديوانه ص ١٩٢٨ وخزانة الحموي ص ٧٠ . م ح : يقبض .

(٣) ديوانه ٣ : ١١٦ . شبه النساء ببقر الوحش في تهاديهن ، وشبههن بالرماح في قدودهن .

(٤) ح : « فخالفها ... الخليفان » .

(٥) ح : فقد ردّ .

(٦) ع : « طباقاً » وفي الحاشية : طَبِيقاً .

(٧) ح : لم يراعي .

(٨) سقط من ح .

جَهلاً علينا ، وجُبناً عن عدوهم لبُستِ الخَلَّتَانِ الجَهْلُ ، والجُبْنُ  
فقد رَدَّ آخر<sup>(١)</sup> الكلام على أوله ، ولزم الترتيب . وقول جرير<sup>(٢)</sup> :

أَخْلَبَتْنَا ، وَصَدَدْتَ ، أَمَّ مُحَلِّمٍ أَتَجَمَّعِينَ خِلَابَةً ، وَصُدودَا ؟  
وقول عكرشة<sup>(٣)</sup> :

فَارَقْتُ شَغْباً ، وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كَبِيرٍ لِبُسْتِ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ ، وَالْكَبِيرُ [٦٠]  
وقول النابغة<sup>(٤)</sup> :

يَرِيشُ قَوْماً ، وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ اللَّهُ مِنْ رَأْشِي عَمْرُو ، وَمَنْ بَارِي-  
وقول<sup>(٥)</sup> الأعشى :

لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَى ، وَإِنْ جَهْدُوا طُولَ الْحَيَاةِ ، وَلَا يَوْهُونَ مَارَقَعَا<sup>(٦)</sup>



والتجنيس : أن يأتي الشاعر بلفظتين في البيت ، إحداها مشتقة من

(١) سقط من ح .

(٢) ديوانه ص ١٧٠ . ح : جلابة .

(٣) وهو المعروف بأبي الشغب . والبيت من مقطوعة له في الحماسة شرح التبريزي ٣ : ٦٩ - ٧٠ .  
والعقد ٣ : ٢٥٧ والأُمالي ٢ : ٨٨ . وانظر المبط ص ٧٧٣ و ٧٨٣ . ح : « شعباً » . وقوس :  
انحنيت .

(٤) ح : « النابغة الذبياني حيث قال » . والبيت من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الغساني .  
ديوانه ص ٤٦

(٥) معطوف على « قوله » المتقدم للشاهد « فحالفها فقر ... » . والبيت من قصيدة يمدح بها  
هودة بن علي الحنفي . ديوانه ص ٨٧ . ح : من رقعا .

(٦) في حاشية ع : بلغ .

الأخرى ، وهذا الجنس يسمونه المطلق ، نحو قوله <sup>(١)</sup> :

لقد طَمَحَ الطَّمَاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ      لِيلْبَسَنِي ، مِنْ دَائِهِ ، مَا تَلَبَّسَا  
وقول جرير <sup>(٢)</sup> :

فَمَا زَالَ مَعْقُولاً عِقَالٌ ، عَنْ النَّدَى      وَمَا زَالَ مَحْبُوساً ، عَنْ الْمَجْدِ ، حَابِسُ  
ونحوه <sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ عَيْنِي ، وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ      وَجَبْرَةٌ مَاهُمْ ، لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ  
ونحوه <sup>(٤)</sup> :

مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَاداً ، مَالَهُ فَادِي  
وقول الشَّافِئِي <sup>(٥)</sup> :

بَرِّحَانِي ، رِيحَتْ عِشَاءً ، وَطَلَّتْ

والتجنيس المستوفي كقول أبي تمام <sup>(٦)</sup> :

(١) لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٨ . والطاح : رجل من بني أسد وشي به لدى قيصر . وطمح  
الطاح أي : أصابني منه ما أصابني . وما تلبس أي : ما حل من الشر .

(٢) من قصيدة يهجو بها الفرزدق . ديوانه ص ٣٢٦

(٣) لزهير من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان . ديوانه ص ١٤٨ . والسليل : اسم واد . وقوله  
وجبرة مام أي : وهم جيران . والأمم : القصد بين القريب والبعيد . ح : وحيرة .

(٤) ح : « ونحوه قول الآخر » . م : « ماله نادي » . والتجنيس هو بين فؤاد وفاد . واستحقت  
الشيء : شدته في مؤخر الرجل . استعمله الشاعر على المجاز .

(٥) في حاشية ع : صدره :

فبتنا كأن البيت خَجَرٌ فوقنا

والبيت من مفضليته . وحجر : أحيط . وريحت : أصابتها ريح . وطلت : أصابها طل .

(٦) يمدح أبا الغريب يحيى بن عبد الله . ديوانه ٣ : ٢٤٧



مَامَاتٍ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وإنما<sup>(١)</sup> عُدَّ من هذا الباب ، لاختلاف<sup>(٢)</sup> المَعْنِيَيْنِ ، لأنَّ أحدهما فِعْلٌ وَالْآخَرُ  
اسم . ولو اتَّفَقَ المعنيانِ لم يُعَدَّ تَجْنِيساً .

والتجنيس الناقص كقول الأَخْضَرِ بنِ شِهَابٍ<sup>(٣)</sup> :

وَحَامِي لَوَاءٍ قَدْ قَتَلْنَا ، وَحَامِلٍ لَوَاءً مَنَعْنَا ، وَالسُّيُوفُ شَوَارِعُ  
وَقَوْلِ<sup>(٤)</sup> أَبِي تَمَامٍ :

يَمْدُونُ مِنْ أَيْدِ عَوَاصٍ ، عَوَاصِمٍ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ ، قَوَاضِبٍ  
وَقَوْلِ<sup>(٥)</sup> الْبَحْتَرِيِّ :

هَلْ لِمَا فَاتَ ، مِنْ تَلَاقٍ ، تَلَافِي أَمْ لِمَا لَشَاكَ ، مِنَ الصَّبَابَةِ ، شَافِي ؟  
وَمِنْهُ التَّجْنِيسُ<sup>(٦)</sup> الْمُضَافُ ، كَقَوْلِ الْبَحْتَرِيِّ<sup>(٧)</sup> :

أَيَا قَمَرَ التَّامِّ ، أَجَنَّتْ ظُلُمًا عَلَيَّ تَطَاوُلَ اللَّيْلِ ، التَّامُّ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُوَافِقٌ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُهُ ، لَكِنْ أَحَدُهُمَا مُقْتَرَنٌ بِالْقَمَرِ ، وَالْآخَرُ  
بِاللَّيْلِ ، فَكَانَا كَالْمُخْتَلِفَيْنِ .



(١) ج : اعلم أنه إنما .

(٢) ح : إلا لاختلاف .

(٣) الشوارع : المسددة .

(٤) ح : « وكقول » . والبيت من قصيدة يمدح بها أبا دلف العجلي في ديوانه ١ : ٢١٣

(٥) ديوانه ص ١٣٨٥ . ح : وكقول .

(٦) ح : والتجنيس .

(٧) ديوانه ص ٢٠٣٠ . ع : « أيا قر التَّامِّ » بكسر التاء وفتحها وفوقها : معاً .

والاستعارة نحو قول<sup>(١)</sup> زهير :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى ، وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ  
وَعَرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا ، وَرَوَّاحِلُهُ  
وقول ابن الطَّثَرِيَّة<sup>(٢)</sup> :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا  
وَسَالَتْ ، بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ ، الْأَبَاطِحُ  
وقول جرير<sup>(٣)</sup> :

تُخَيِّي الرِّوَامِسُ رَبْعَهَا ، فَتُجِدُّهُ  
بَعْدَ الْبَلَى ، وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ  
جمع فيه بين<sup>(٤)</sup> لطف<sup>(٥)</sup> الاستعارة وشرف الطباق .



والمقابلة : أن يأتي الشاعر في الموافق بما يوافق ، وفي المخالف بما يخالف ، نحو  
قول الجَعْدِيِّ<sup>(٦)</sup> :

فَتَى ، تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ  
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

(١) مطلع قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة في ديوانه ص ١٢٤ . ح : كقول .

(٢) من أبيات تنسب إليه وإلى كثير عزة والمضرب بن كعب بن زهير . ذيل الأمالي ص ١٦٩  
وديوان كثير ١ : ٧٩ وزهر الآداب ٢ : ٥٦ والشعر والشعراء ص ١١ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٠  
وأسرار البلاغة ص ١٥ والخصائص ١ : ٢٨ و ٢١٨ و ٢٢٠ والعمدة ص ٥٩ وديوان يزيد بن  
الطَّثَرِيَّة ص ٦٤

(٣) من قصيدة يرثي بها زوجه خالدة . ديوانه ص ٢٠١ . ح : « وقول جرير في ذلك حيث  
قال » . والروامس : الرياح .

(٤) سقط من م و ح .

(٥) ح : لفظ .

(٦) ديوانه ص ١٧٤ والعمدة ٢ : ١٦

ونحو قوله <sup>(١)</sup> :

أَهْزَبَهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ      كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ ، الْأَوَارِكِ

ونحوه <sup>(٢)</sup> : [٦١]

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا : فَنَاصِحٌ      وَفِيٍّ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ ، غَادِرٌ  
جَعَلَ بَإِزَاءَ « نَاصِحٍ » : مَطْوِيًّا عَلَى الْغِلِّ ، وَبِإِزَاءَ « وَفِيٍّ » : غَادِرًا . وَذَهَبَ  
بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْلَى ، وَإِنْ كَانَ مُنَاسِبًا لَهُ .

☆ ☆ ☆

وَالْإِرْدَافُ هُوَ : أَنْ يُرِيدَ الشَّاعِرُ دَلَالَةً عَلَى مَعْنَى ، فَلَا يَأْتِي بِاللَّفْظِ الدَّالِّ  
عَلَيْهِ ، بَلْ بِلَفْظٍ هُوَ تَابِعٌ لَهُ ، كَقَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> :

وَتُضْحِي ، فَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا      نَوَّومُ الضَّحَى ، لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ  
ذَكَرَ « فَتَيْتُ الْمِسْكَ » لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مُتَنَعِّمَةٌ <sup>(٤)</sup> . وَكَقَوْلِهِ <sup>(٥)</sup> :

بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ ، إِمَّا لِنَوْفَلٍ      أَبُوهَا ، وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ ، وَهَاشِمُ  
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جِيدِهَا .

☆ ☆ ☆

---

(١) لتأبط شراً يمدح ابن عم له . الحماسة للتبريزي ١ : ٩١ والعمدة ص ٣٣٧ . والهجان : الإبل الكرام . والأوارك : التي رعت الأراك .

(٢) نقد الشعر ص ١٥٢ والعمدة ٢ : ١٥ . ح : « ونحو قوله أيضاً وفيه المعنى إلى الغاية » .

(٣) من معلقة امرئ القيس في ديوانه ص ١٧ . والتفضل : لبس ثوب واحد للعمل . م : ويضحى .

(٤) ح : متنعمة في عيشها .

(٥) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ٢٠٠ والصناعتين ص ٣٥٢ .

الموازنة : أن <sup>(١)</sup> تكون الألفاظ متعادلة الأوزان ، متوالية الأجزاء ،  
كقوله <sup>(٢)</sup> :

سَلِيمُ الشَّظَى ، عَبَلِ الشَّوَى ، شَنِجِ النَّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ ، مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ  
وقول أبي دُوَادٍ <sup>(٣)</sup> :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ ، خَاطِي الْبَضِيعِ مُمَرُّ الْمَطَا ، سَمَهْرِي الْعَصَبِ



والمساواة : أن يكون اللفظ مساوياً للمعنى ، لا يزيد عليه ، ولا ينقص  
عنه . كقول زهير <sup>(٤)</sup> :

ومهما تكنْ عِنْدَ امرئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ ، تَعْلَمُ  
وكقول جرير <sup>(٥)</sup> :

فَلَوْ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حِلْمِي فِيهِمْ وَكَانَ عَلَى جُهَّالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي

---

(١) ح : وهي أن .

(٢) لامرئ القيس في وصف فرس . ديوانه ص ٣٦ والصناعتين ص ٣٧٥ ، والشظى : عظم صغير في يد الفرس . والشوى : القوائم . والحجبات : رؤوس الأوراك . والفال : الفائل ، وهو عرق عن يمين أصل الذنب ويساره . م : « الغالي » . ح : العالي .

(٣) ديوانه ص ٢٩١ وديوانه حميد بن ثور ص ٤٢ . ويصف فرساً . ح : « وقول أبي داود في ذلك » والخطاطي : المكتنر . والبضيع : اللحم . والممر : المدمج . والمطا : الظهر . والسهمري : المعتدل .

(٤) من معلقته في ديوانه ص ٣٢ .

(٥) من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبعيث في ديوانه ص ٤٦٢ . ح : « وكقول جرير في مثل ذلك » . م : ولو شاء .

وكقول الآخر<sup>(١)</sup> :

إذا أنت لم تُقْصِرْ عن الجهلِ والْخَنَا أَصَبْتَ خَلِيّاً ، أو أَصَابَكَ جَاهِلٌ

☆ ☆ ☆

والإشارة : اشتغال اللفظ القليل على المعاني الكثيرة ، كقوله<sup>(٢)</sup> :

فَظِلُّ لَنَا يَوْمَ لَذِيذٍ ، بِنَعْمَةٍ فَقُلْ فِي مَقِيلٍ ، بَحْسُهُ مُتَغَيِّبٍ  
وقوله<sup>(٣)</sup> :

على هَيْكَلٍ ، يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ أَفَانِينَ جَرِيٍّ ، غَيْرِ كَزٍّ ، وَلَا وَانِي  
نفى عنه أن يكون معه الكزازة من قبل الجماح ، والْوَنَى من قبل الاسترخاء .

☆ ☆ ☆

والمبالغة : هي أن يذكر<sup>(٤)</sup> معنى مالمواقتصر عليه لكان كافياً ، فيما قصد  
له ، فلا يقتصر على ذلك حتى يؤكّد معانيه ، كقوله<sup>(٥)</sup> :

---

(١) زاد في ح « وأجاد » . والبيت ينسب إلى أوس بن حجر وإلى زهير . ديوان أوس ص ٩٩  
وديوان زهير ص ٣٠٠ والعمدة ٢ : ١٠

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨٩ ومجالس العلماء ص ٣١٨ - ٣٢٠ . ويروى : « متغيب » .  
انظر اللسان والتاج : غيب .

(٣) لامرئ القيس في وصف فرس . ديوانه ص ٩١ والصناعتين ص ٧٤ . ح : « وكقوله » . ومراد  
الشاعر أن الفرس كهيكل النصراني في ضخامته ، يعطي أنواع الجري قبل أن تكلفه ذلك .  
والكز : الضنين . والواني : الفاتر .

(٤) ع : تذكر .

(٥) عمير بن الأهم التغلبي ، ويقال له عمرو ، وهو أعشى تغلب . الصبح المنير ص ٢٧١ وروي  
فيه : « حيث سارا » أيضاً و « حيث مالا » . وتقد الشعر ص ١٦١ والصناعتين ص ٣٦٦  
والعمدة ٢ : ٥٥ .

وَنَكْرِمُ جَارَنَا ، مَا دَامَ فِينَا      وَتُبِعَةُ الْكَرَامَةِ ، حَيْثُ مَا لَا  
وَقَوْلُهُ <sup>(١)</sup> :

وَأَقْبَحُ مِنْ قَرْدٍ ، وَأَجْلُ بِالْقِرَى      مِنْ الْكَلْبِ ، أَمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ ، أَعْجَفُ

☆ ☆ ☆

وَالْغُلُوْ : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ <sup>(٢)</sup> :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ      لَهَا نَقْدٌ ، لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا  
وَقَوْلِ <sup>(٣)</sup> النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِرٍ      أَبَدَ سَيْفٍ قَدِيمٍ أَثَرُهُ بَادِي  
تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ ، إِنَّ ضَرْبَ بِهِ ،      بَعْدَ الذَّرَاعِينَ ، وَالسَّاقِينَ ، وَالْهَادِي  
وَقَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ <sup>(٤)</sup> :

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا ، فَكَأَنَّا      تَوَهَّمْتُ شَيْئاً لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْعَقْلُ  
فَمَا يَرْتَقِي التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى      تُحَدُّ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ [ ٦٢ ]  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَشِي عِنْدَ الْغُلُوْ ، أَوْ يُظْهِرُ <sup>(٥)</sup> « كَادَ » [ و « لَو » ] و « لَوْلَا » ،

(١) الْحَكَمُ الْخَضْرَى . نَقْدُ الشَّعْرِ ص ١٦١ . وَالصَّنَاعَتَيْنِ ص ٣٦٦ . وَالْغَرْنَانُ : الْجَائِعُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ص ٣ . وَلَهَا نَقْدُ أَي : نَفْذَةٌ . وَالشَّعَاعُ : انْتِشَارُ الدَّمِ .

(٣) ح : « وَكَقَوْلِ » . وَالْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ١٩ : ١٦٢ وَالسِّمْطُ ص ٨٩٥ . وَانْظُرِ الصَّنَاعَتَيْنِ ص ٣٦٠  
وَالْعَمْدَةُ ٢ : ٦١ . وَالْأَسْبَادُ : الْبَقَايَا وَالْآثَارُ . وَالْأَثَرُ : الرُّوْقُ . وَالْهَادِي : الْعَنْقُ . يَرِيدُ :  
بَعْدَ قَطْعِ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَالْعَنْقُ .

(٤) الصَّنَاعَتَيْنِ ص ٣٦٤ : « لَيْسَ يُدْرِكُهُ بِالْعَقْلِ » . م : وَكَأَنَّا .

(٥) ح : وَيُظْهِرُ .

فيسلم من قبيح الغلو ، ويدركُ مراده<sup>(١)</sup> ، كقول العرجي<sup>(٢)</sup> :

ولهنَّ بالبيتِ العتيقِ لُبَانَةٌ      والبيتُ يَعْرِفُهُنَّ ، لو يَتَكَلَّمُ



والإيغالُ : أن يُوغِلَ بالقافية في الوصف ، ويؤكد التشبيه بها ، والمعنى قد يستقلُّ دونها . وإنما يأتي بها لحاجة الشعر ، في أن يكون شعراً ، إليها<sup>(٣)</sup> ، فيزيد معناها في تجويد ما ذكر ، كقوله<sup>(٤)</sup> :

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ ، حَوْلَ خِبَائِنَا      وَأَرْحَلِنَا ، الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَنْقَبِ  
لأنه إذا لم يُنْقَبْ كان أحسن في صفائه ، وأشدَّ في ترقق مائه . وكقوله<sup>(٥)</sup> :  
إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ ، وَابْتَلَّ عِطْفُهُ      تَقُولُ : هَزِيرُ الرِّيحِ ، مَرَّتْ بِأَثَابِ  
وكقول زهير<sup>(٦)</sup> :

كَأَنَّ قُتَاتِ الْعِهْنِ ، فِي كُلِّ مَنَزِلٍ      نَزَلْنَ بِهِ ، حَبُّ الْفَنَاءِ ، لَمْ يَحْطَمْ  
وكقول امرئ القيس<sup>(٧)</sup> :

حَلَمْتُ رُدَيْنِيَا ، كَأَنَّ سِنَانَهُ      سَنَا لَهَبٍ ، لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

(١) ع : « ويدركه » . وفوقها : ويدرك مراده .

(٢) الكامل ص ٢٥٤ : « والركن يعرفهن » .

(٣) سقط من م .

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٣ والصناعتين ص ٢٤٦ والعمدة ٢ : ٥٨ . والجزع : الخرز .

(٥) لامرئ القيس أيضاً في ديوانه ص ٤٩ . وهو في وصف فرس . والعطف : الجانب . والأثاب : شجر يشدد صوت الريح فيه .

(٦) من معلقته في ديوانه ص ١٢ . ح : « وكقول زهير في ذلك » . والمعن : الصوف . والفناء : شجرة ثمرة حب أحمر وفيه نقط سود . ح : القنا .

(٧) ديوانه ص ٤٠٠ . والرديني : الرمح المنسوب إلى ردينة .

والتَّسْهِيمُ : كقول البحري<sup>(١)</sup> :

فإذا حاربوا أذلُّوا عزيزاً

يقتضي أن يكون تمامه<sup>(٢)</sup> :

وإذا سألُموا أعزُّوا ذليلاً

وكقوله<sup>(٣)</sup> :

فليس الذي حَلَّتْهُ بِمُحَلِّلٍ

يقتضي أن يكون تمامه :

وليس الذي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامٍ

وكقول جنوب أخت عمرو<sup>(٤)</sup> :

إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ دَاءٌ ، غَضَالَا	فَأَقْسَمْتُ ، يَا عَمْرُو ، لَوْ نَبَّهَاكَ
مُفِيداً ، مُفِيئاً ، نُفُوساً ، وَمَالَا	إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عَرِيْسَةٍ
بِوَجْنَاءَ حَرْفٍ ، تَشَكَّى الْكِلَالَا	وَحَرْقٍ تَجَاوَزَتْ مَجْهَوْلَهُ
وَكُنْتُ دَجَى اللَّيْلِ فِيهَا <sup>(٥)</sup> الْهِلَالَا	فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهَا <sup>(٥)</sup> شَمْسَهُ

(١) ديوانه ص ١٧٦٩ . وانظر عيار الشعر ص ١٢٧ . ح : وإذا .

(٢) ح : تمام البيت .

(٣) ديوانه ص ٢٠٠١ . وانظر عيار الشعر ص ١٢٧ . ح : وكقوله أيضاً .

(٤) من قصيدة ترقى بها أخاها عمراً . شرح أشعار الهذليين ص ٥٨٣ - ٥٨٥ والصناعتين ص ١٤٢ والعمدة ٢ : ٣١ - ٣٢ . ع ح : « مفيداً مفيداً » . والعريسة : مأوى الأسد . والمفيد : المهلك . وكذلك المفيت . والحرق : الموضع الواسع في الفلاة . والوجناء : الناقة الغليظة . والحرف : الضامرة .

(٥) كذا بتأنيث الضمير ، والعائد عليه مذكر وهو الحرق .



والتسهم : من البرد المُسَهَّم الذي لا يتفاوت ولا يحيف . وقد يُسمى التّوشيح .

☆ ☆ ☆

ورد<sup>(١)</sup> الكلام على صدره ، كقوله :

وإن لم يكن إلاّ تعلل ساعة قليلاً فإنني نافع لي قليلها  
وقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

سقى الرّمل جَوْنٌ مُستَهْلٌ غَمَامُهُ وماذاك إلا حُبٌّ مَنْ حَلَّ بِالرَّمْلِ  
وقوله<sup>(٣)</sup> :

وكنْتَ سَنَاماً ، في فَرَازة ، تامكاً وفي كلِّ حيٍّ ذُرَّةٌ ، وسَنَامٌ

☆ ☆ ☆

وصحة التقسيم كقول زهير<sup>(٤)</sup> :

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حتّى إذا اطْعَنُوا ضاربٌ ، حتّى إذا ماضَ رُبُوا اعتنقا  
قَسَمَ البيتَ على أقسام الحرب ، في مراتب اللقاء ، ثم ألحق بكل قسمٍ ما يليه ،  
والمعنى الذي قصده من تفضيل المدوح<sup>(٥)</sup> . وكقول نَصِيبٍ<sup>(٦)</sup> :

(١) م : « رد » بإسقاط الواو .

(٢) جرير . ديوانه ص ٤٦٠ والصناعتين ص ٣٨٦ وخزانة المحوي ص ١٥٥ . والجون : السحاب الأسود .

(٣) ح : « وقول غيره » : ع : « وكنْتَ » . ح : « في قرارة تامك » . والتامك : الطويل المرتفع .

(٤) ديوانه ص ٥٤ .

(٥) ح : « من الحرب المدوح » . م : من تفصيل المدوح .

(٦) نقد الشعر ص ١٤٩ والعمدة ٢ : ٢١ والصناعتين ص ٣٤١ واللسان ( ين ) .

فقال فریقُ الحيّ : لا ، وفريقُهم : بلى ، وفريقُ قال : ويحك ما ندري  
فليس في الأقسام في الإجابة عن<sup>(١)</sup> المطلوب ، إذا سئل عنه ، غير ما ذكره . وقال  
طُريح<sup>(٢)</sup> : [ ٦٣ ]

مَنْ حَارَبُوا وَضَعُوا ، أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا      أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا ، أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

☆ ☆ ☆

والمائلة : ضَرَبَ من الاستعارة ، كقول زهير<sup>(٣)</sup> :

وَمَنْ يَعِصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ      مُطِيعُ الْعَوَالِي ، رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ  
فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصِّلَحِ رَضِيَ بِأَحْكَامِ الرِّمَاحِ . وكقول  
عمرو<sup>(٤)</sup> :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ      نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

☆ ☆ ☆

والتكيل : أَنْ يذكر الشاعر المعنى ، فلا يدَع من الأحوال التي تَتِمُّ بها صِحَّتُهُ  
وتكمل<sup>(٥)</sup> معها ، شيئاً إلا أتى به<sup>(٦)</sup> ، كقول نافع بن خليفة<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) ح : « على » والعبارة في نقد الشعر بخلاف يسير .  
(٢) من قصيدة يمدح بها الوليد بن يزيد . الأغاني ٥ : ١٦٨ : « إن حاربوا » .  
(٣) من معلقته في ديوانه ص ٣١ . ع : « أطراف الرماح » . واللهزم : الحديد الماضي .  
(٤) عمرو بن معد يكرب الزبيدي . الأضعيات ص ١٣٠ . والإجزار : أن يشق لسان الفصيل لثلاً  
يرضع .  
(٥) م : يتم بها صحته ويكمل .  
(٦) العبارة في نقد الشعر ص ١٥٧ .  
(٧) نقد الشعر ص ١٥٧ والعمدة ٢ : ٥١ . وفي النسخ الثلاث : « لم يقبلوا الحق منهم ☆  
ويعطوه » . والتصويب من نقد الشعر والعمدة .

أَنَاسٌ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ وَيُعْطَوْهُ عَاذُوا بِالسُّيُوفِ ، الصَّوَارِمِ  
إِنَّمَا تَمَّتْ جَوْدَةُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ « وَيُعْطَوْهُ » وَإِلَّا كَانَ مُنْقُوصاً<sup>(١)</sup> . وكقول كعب بن  
سعد الغنوي<sup>(٢)</sup> :

حَلِيمٌ ، إِذَا زَيْنَ الْحِلْمِ أَهْلَهُ      مَعَ الْحِلْمِ ، فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ ، مَهِيبٌ  
وكقول كثير<sup>(٣)</sup> :

لَوْ أَنَّ عَزَّةَ خَاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى      فِي الْحُسْنِ ، عِنْدَ مُوَفَّقٍ ، لَقَضَى لَهَا  
فَقَوْلُهُ « عِنْدَ مُوَفَّقٍ » مِنَ التَّكْمِيلِ .



والترصيع : تَوَخَّى تَسْجِيعَ مَقَاطِعِ<sup>(٤)</sup> الْأَجْزَاءِ ، وَتَصْيِيرَهَا مُتَقَاسِمَةً النِّظْمِ ،  
مُتَعَادِلَةً الْوِزْنَ ، حَتَّى يَشْبَهَ ذَلِكَ الْحُلِيِّ فِي تَرْصِيعِ جَوْهَرِهِ ، كَقَوْلِ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup> :

الْمَاءُ مِنْهُمْ مِرٌّ ، وَالشَّدُّ مِنْ خَدِيرٍ      وَالْقَصْبُ مُصْطَمِرٌ ، وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
وكقول الخنساء<sup>(٦)</sup> :

- 
- (١) العبارة في نقد الشعر ص ١٥٧ .  
(٢) من قصيدة يرثي بها أخاه أبا المغوار . الأملاني ٢ : ١٤٧ - ١٥١ ونقد الشعر ص ١٥٦ . ع : « إِذَا  
مَا الْحَكَمَ زَيْنَ » وَفِي الْحَاشِيَةِ تَصْوِيْبُهَا . م : « فِي غَيْرِ » .  
(٣) ديوانه ١ : ١٥٦ . والموفق : الْقَاضِي الَّذِي أَلْهِمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ .  
(٤) ع : « مَقَاطِيعَ » وَفِي الْحَاشِيَةِ تَصْوِيْبُهَا .  
(٥) ديوانه ص ٢٢٦ يصف فرساً . والماء ههنا : الْعَرَقُ . وَالْقَصْبُ : وَاحِدُ الْأَقْصَابِ . وَهِيَ  
الْأُمْعَاءُ . وَالْمَلْحُوبُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .  
(٦) من قصيدة ترثي بها أخاها صخرأ . ديوانها ص ٨١ . ح : « الْخُنْسَاءُ أَخْتُ صَخْرَ » . ع : جَزَارُ  
نَاصِيَةٍ .

حامي الحقيقة ، محمود الخليفة ، مهـ      دي الطريقة ، نفاع ، وضرار  
جواب قاصية ، جزاز ناصية      عقاد الوية ، للخل جرار

☆ ☆ ☆

والتكافؤ : قريب من الطباق ، كقول بشار<sup>(١)</sup> :

إذا أيقظتك حروب العدى      فنبه لها عمراً ، ثم نم  
ولو قال « فجرّد لها » لم يكن له من الوقع مع « نم » مال « نبه »<sup>(٢)</sup> .

☆ ☆ ☆

والسلب والإيجاب : أن يُوقع الكلام على نفي شيء وإثباته ، في بيت  
واحد ، كقوله<sup>(٣)</sup> :

وننكر ، إن شئنا ، على الناس قولهم      ولا ينكرون القول ، حين نقول  
وكقول الشماخ<sup>(٤)</sup> :

هضم الحشا ، لا يملأ الكف خضرها      ويملا منها كل حجل ، ودملج

☆ ☆ ☆

والكناية والتعريض كقوله :

وأحمر كالديباج ، أما سماؤه      فرياً ، وأما أرضه فحول

(١) نقد الشعر ص ١٦٧ والأغاني ٣ : ٤٥ . ح : « بشار بن برد » .

(٢) ع : « ماله » . ح : « مالتنيه » .

(٣) من حماسة تنسب إلى السموءل بن عاديء وعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي . شرح التبريزي  
١ : ١١٦ . ح : « كقول القائل وهو عين دلالة الدلائل » .

(٤) ديوانه ص ٦ والصناعتين ص ٤٠٥ . والحجل : الخلخال . والدملج : المعضد من الحلي .

حَسَنَ جَمْعُهُ بَيْنَ سَرَاتِهِ وَقَوَائِمِهِ ، عَلَى تَفَاوُتِهَا ، حَيْثُ أَلْفٌ بَيْنَهُمَا بِنِسْبَتَيْنِ  
مُتَرَاوِجَتَيْنِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا<sup>(١)</sup> بَضْدَيْنِ مُحَوِّدَيْنِ : ائْتِمَاجُ  
السَّرَاةِ وَرِيَّتِهَا ، وَمَحْصُ الْقَوَائِمِ<sup>(٢)</sup> .

☆ ☆ ☆

والعكس والتبديل نحو قوله :

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْوهٍ كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنُ وَجْهِكَ زِينًا

☆ ☆ ☆

والالتفات : أَن يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامٍ ، فَيَعْدِلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ  
الْأَوَّلُ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيَتِمُّهُ ، فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مَبَالِغَةً فِي الْأَوَّلِ ، وَزِيَادَةً  
[ ٦٤ ] فِي حَسَنِهِ . كَقَوْلِ جَرِيرٍ<sup>(٣)</sup> :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ

فَلَوْ لَمْ يَعْتَرِضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ « سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ » لَمْ يَكُنِ التَّفَاتًا .  
وَكَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ<sup>(٤)</sup> :

أَلَا زَعَمْتُ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِّي ، أَلَا كَذَبُوا ، كَبِيرُ السَّنِّ ، فَا نِي

(١) سقط « بنسبتين ... بينهما » من ح .

(٢) زاد في ح : « تبصر تنصر » .

(٣) تقدم في ص ٢٠٣ . وبعده في الديوان :

تَنَكَّرَ مِنْ مَعَارِفِهَا ، وَمَالَتْ دَعَائِمُهَا ، وَقَدْ بَلَى الثَّمَامُ

(٤) ديوان النابغة الجعدي ص ١٦٢ والصناعتين ص ٣٩٤ . ح : « بنو أسد » . ويروى : « بنو

كعب » . وينسب إلى النابغة الذبياني . ديوانه ص ١١١ . وفي العمدة ٢ : ٤٥ : « وهو أشبه  
بالجعدي لأنه أعلى سناً منه » .

وكقول كثير<sup>(١)</sup> :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ ، وَأَنْتِ مِنْهُمْ ، رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا ، مِنْكَ ، الْمَطَالَا  
وكقول حسان<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي ، فَرَدَدْتُهَا قُتِلْتُ ، قُتِلْتُ ، فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْبَلِ  
وكقول عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي<sup>(٣)</sup> :

فَلَوْ بَكَ مَا بِي ، لَا يَكُنْ بِكَ ، لَاغْتَدَى إِلَيْكَ وَرَاحَ الْبُرِّي ، وَالتَّقَرُّبُ  
وكذلك قوله<sup>(٤)</sup> :

فَإِنِّي إِنْ أَفْتُكَ يَفْتُكَ مِنِّي ، فَلَا تُسَبِّقْ بِهِ ، عِلْقَ نَفِيسٍ

☆ ☆ ☆

والاستدراك والرجوع : كقوله<sup>(٥)</sup> :

قَفْ بِالذَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدَمُ بَلَى ، وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ ، وَالذِّمِّ  
وكقوله<sup>(٦)</sup> :

أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظَرَةً ، إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ ، وَكَلاَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ

---

(١) ح : « كثير عزة » . ديوانه ١ : ١٥٠ - ١٥١ والعمدة ٢ : ٤٥ والصناعتين ص ٤٨ . ع : « وَأَنْتِ » .

(٢) ح : « حسان رضي الله عنه » . ديوانه ص ١٨١ . وقُتِلَتْ : مزجت . ع : « لم تقبل » .

(٣) ع ح : « فلويك » .

(٤) زاد في ح : « أيضاً وأحسن » . وفيها « فلا تسبق يد » .

(٥) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ١٤٥ . وقد تقدم في ص ١٩٨ .

(٦) من مقطوعة لابن الطثرية ديوانه ص ٨٨ وشرح الحماسة للتبريزي ٣ : ٢٨٩ والصناعتين ص ٣٩٥ وخزانة الحموي ص ٣٦٧ . ح : « وكقوله أيضاً » .

وكقول أبي البداء<sup>(١)</sup> :

وما بي انتصار ، إن عدا الدهر جائراً عليّ ، بلى إن كان من عندك النصر  
وكقول بشار<sup>(٢)</sup> :

نُبئتُ فاضِحاً أمه يغتابني عند الأمير ، وهل عليّ أمير

☆ ☆ ☆

والتذييل : ضد الإشارة . وهو إعادة الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد  
بعينه ، حتى يظهر لمن لم يفهمه ، ويتوكّد عند من<sup>(٣)</sup> فهمه . كقوله<sup>(٤)</sup> :  
إذا ماعقدناله ذمّة شَدُّنا العِناجَ ، وعَقْدَ الكَرْبِ  
وقوله<sup>(٥)</sup> :

فدَعَوْا نَزَالٍ ، فكنتُ أوّلَ نازلٍ وعلامَ أركبُهُ ، إذا لم أنزلِ ؟  
فقد استوفى المعنى في المصراع الأوّل وذّيله بقوله : وعلامَ أركبه إذا لم أنزل .

☆ ☆ ☆

---

(١) الصناعتين ص ٣٩٥ وخزانة الحموي ص ٣٦٧ . ح : وكقول البيداني .

(٢) الصناعتين ص ٣٩٥ والأغاني ٣ : ٤٤

(٣) ع : « عنده » . والعبارة في الصناعتين ص ٣٧٣

(٤) ح : « عقدنا العِناجَ » . م « العِناجَ وعقد الكرب » . والعِناج : حبل يشد في أسفل الدلو العظيمة ثم يشد في عرونها . والكرب : حبل يشد في وسط العراقي ثم يثنى ويشال ، وهما عند الشاعر على المجاز .

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي . الأغاني ٥ : ١٠٧ و ١٩ : ٩٣ والصناعتين ص ٣٧٤ وخزانة الحموي ص ١١٠

والاستطراد : كقول حسان<sup>(١)</sup> :

إِنْ كُنْتَ كاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي      فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ  
تَرَكَ الْأَجْبَةَ ، أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ      وَنَجَا ، بِرَأْسِ طِمْرَةٍ ، وَلِجَامٍ  
وكقول البحتري<sup>(٢)</sup> :

مَا إِنْ يَعَافُ قَذَى ، وَلَوْ أوردَتْهُ      يَوْمًا خَلَّاقَ حَمْدَوِيهِ ، الْأَحُولِ  
وكقول أبي الشَّمَمَقِ<sup>(٣)</sup> :

وَأَحْبَبْتُ ، مِنْ حُبِّهَا ، الْبَاخِلِينَ حَتَّى وَمِقتُ ابْنَ سَلَمٍ ، سَعِيدًا  
إِذَا سِيلَ عُزْفًا كَسَا وَجْهَهُ      ثِيَابًا مِنَ اللَّؤْمِ ، صَفْرًا ، وَسودَا  
وقول حاتم<sup>(٤)</sup> :

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا      هَاتَا فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ [ ٦٥ ]

☆ ☆ ☆

والتكرار : كقول عبید بن الأبرص<sup>(٥)</sup> :

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَ      سَدَّةَ ، يَوْمَ وَلَّوْا : أَيْنَ أَيْنَا ؟

---

(١) ديوانه ص ٢١٥ والصناعتين ص ٣٩٨ وإعجاز القرآن ص ٩٣ وخزانة المحوي ص ٤٥ .  
والطمرة : المستفزة للوثب والعدو .

(٢) يصف فرساً . الصناعتين ص ٤٠٠ وإعجاز القرآن ص ٩٣

(٣) كذا والبيتان لمسلم بن الوليد في ديوانه ص ٢٧٠ والصناعتين ص ٤٠٠ والشعر والشعراء ص ٨١٣  
وديوان المعاني ١ : ١٦٢ . ومعنى ومق : أحب . وسيل : سئل .

(٤) ديوانه ص ٧٩ . ح : « حاتم الطائي » .

(٥) ديوانه ص ١٣٦ . ومعنى أين أين : أين تهزمون .



وكقول الآخر<sup>(١)</sup> :

كَادَتْ فَزَازَةٌ تَصَلَّى بِنَا      فَأُولَى فَزَارَةٌ ، أُولَى فَزَارَا

☆ ☆ ☆

والاستثناء : نحو قوله<sup>(٢)</sup> :

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ ، غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ      بِهِنَّ فُلُولٌ ، مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

☆ ☆ ☆

والتصحيح : كقول البحري<sup>(٣)</sup> :

وَلَمْ يَكُنِ الْمُعْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى      لِيُعْجِزَ ، وَالْمُعْتَرُّ بِاللَّهِ طَالِبُهُ  
وقوله<sup>(٤)</sup> :

وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ ، وَالنَّثْرَةَ الْحَصَّ      سَدَاءَ مِنْهُ ، عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

☆ ☆ ☆

وبراعة الاستهلال : أَنْ يَتَبَدَّى<sup>(٥)</sup> بِمَا يَدُلُّ عَلَى غَرَضِهِ ، كقول الخنساء في أخيها<sup>(٦)</sup> :

(١) عوف بن عطية التيمي . المفضليات ص ٤١٦ . وأولى كلمة تهديد ووعيد .

(٢) النابغة الذبياني . ديوانه ص ١١

(٣) ديوانه ص ٢١٥ . المغتر بالله هو المستعين بالله أحمد بن محمد المعتصم . ع : « ولم يكن المعتز ... ☆ ... والمغتر » .

(٤) الشليل : الدرع الصغيرة تحت الدرع . والنثرة : الدرع السلسلة الملبس . والحصداء : الشديدة الحكمة . والغريف : الأجمة . وسليل الغريف هو الأسد . ح : « وقوله أيضاً وفيها غاية البلاغة مع النوع المذكور » .

(٥) ع : تبتدئ .

(٦) ديوانها ص ١٨٤ وديواني المعاني ١ : ٢٧ والمصون ص ٦٣ - ٦٤ . ع : « والذي نبيل أطول » وفوقها : « نلت » ونسباً في المصون ص ٢٢ إلى أوس بن مغراء .

وما بَلَغَتْ كَفُّ امرئٍ مُتَنَاولاً      من المجدِ ، إلّا والذي نِلْتَ أطولُ  
وما بَلَغَ المُهْدُونُ للناسِ مِدْحَةً      وإنْ أَطْنَبُوا ، إلّا الذي فيكَ أَفْضَلُ

ودخل الأخطل على معاوية<sup>(١)</sup> ، فقال : إنِّي مَدَحْتُكَ فاسْمَعْ . فقال : إنْ  
كُنْتَ شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصَّقْرِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ . وإنْ كُنْتَ قَلْتَ كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ  
فِي أَخِيهَا ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، فَهَاتِ . فَأَنْشَدَهُ الْأَخْطَلُ<sup>(٣)</sup> :

إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجُودُ ، وَانْقَطَعَ النَّدَى      وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ ، مُصَرَّدٍ  
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ<sup>(٤)</sup> : مَا زِدْتَ عَلَى أَنْ نَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي .

وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ بَعْضَ الْمُلُوكِ<sup>(٥)</sup> :

لَيْسَتْ أَنْسَاءُ ، فَأَفْنَيْتُهُمْ      وَأَفْنَيْتُ ، بَعْدَ أَنْسَاءِ ، أَنْسَاءُ  
فَقَالَ لَهُ<sup>(٦)</sup> : ذَلِكَ لَفَرَطٍ شَوْمُكَ .

☆ ☆ ☆

وبراعة التخلُّص : كقول محمد بن وَهَيْبٍ<sup>(٧)</sup> :

مَا زَالَ يَلْتَمِنِي مَرَاشِفُهُ      وَيَعْلُنِي الْإِبْرِيْقُ ، وَالْقَدَحُ

(١) كذا والمشهور أنه عبد الملك بن مروان . انظر ديوان المعاني والمصون .

(٢) سقط « وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ » من ح .

(٣) ديوانه ص ٨٣١ وديوان المعاني ١ : ٢٧ ومجموعة المعاني ص ٩٢ والمصون ص ٦٣ - ٦٤ . ح :

« الْأَخْطَلُ قَوْلُهُ » . وَالْمَصْرَدُ : الْمَقْطَعُ . وَانْظُرِ الطَّبْرِي ٦ : ١٨٢ وَتَارِيخُ الْكَامِلِ ٤ : ٣

(٤) زَادَ فِي ح : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٥) ديوانه ص ٧٧

(٦) ح : « فَقَالَ لَهُ الْمَدُوحُ » .

(٧) عيار الشعر ص ١١٤ والصناعتين ص ٦٣ - ٦٤ و ٤٥٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ٥٧ - ٥٨ . ع :

« وَهَبَ » وَفَوْقَهَا « وَهَيْبَ » . ح : « تَلْتَنِي » . ع : « يَلْتَمِنِي مَرَاشِفُهُ » .

حَتَّى اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ خِلْعَتَهُ      وَبَدَا ، خِلَالَ سَوَادِهِ ، وَضَحٌ  
وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ      وَجَهَ الخَلِيفَةِ ، حِينَ يُمْتَدِّحُ

☆ ☆ ☆

والتَّردِيدُ : أَنْ يعلِّقَ الشَّاعِرُ لَفْظَةً فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى ، ثُمَّ يَرُدُّهَا بِعَيْنِهَا ،  
وَيَعْلِقُهَا <sup>(١)</sup> بِمَعْنَى آخَرٍ ، كَقَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا      يَلْقَى السَّاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلْفًا  
وَكَقَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> :

وَأَحْفَظُ مَا لِي فِي الْحُقُوقِ ، وَإِنَّهُ      لَجَمٌّ ، وَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ  
وَكَقَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ <sup>(٤)</sup> :

صَفْرَاءُ ، لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا      لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ  
وَكَقَوْلِ ابْنِ جَبَلَةَ <sup>(٥)</sup> :

مُضْطَرَبٌ ، يَرْتَجُّ مِنْ أَقْطَارِهِ

كَلِمَاءُ جَالَتْ فِيهِ رِيحٌ ، فَاضْطَرَبَ <sup>(٦)</sup>

[٦٦] إِذَا تَطَنَّنَا بِهِ صَدَقْنَا      وَإِنْ تَطَنَّنَى فَوْتُهُ الْعَيْرُ كَذَبُ  
لَا يَبْلُغُ الْجُهْدَ بِهِ رَاكِبُهُ      وَيَبْلُغُ الرُّمْحُ بِهِ حَيْثُ طَلَبُ <sup>(٧)</sup>

(١) م : « ثم يعلقها » . والمعبرة في خزنة الحموي ص ١٦٤

(٢) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ٥٣ والعمدة ١ : ٣٣٣ . ح : كقول القائل .

(٣) ح : وكقول الآخر وأجاد .

(٤) ديوانه ص ٧ والعمدة ١ : ٣٣٤ وخزنة الحموي ص ١٦٤ . ح : وكقول الآخر وهو أبو نواس .

(٥) ع : « أبي بن جبلة » . م : « أبي جبلة » .

(٦) ع : « مطرد » . ح : « يرتجع » .

(٧) ع : « الجُهد » .

وقد يسمّى التعطف أيضاً<sup>(١)</sup> :

☆ ☆ ☆

والتميم : أن يأخذ الشاعر في معنى ، فيورده غير مشروح ، فيقع له أن السامع لا يتصوره بحقيقته<sup>(٢)</sup> ، فيعود راجعاً إلى ما قدمه ، فيما أن يؤكد ، وإما أن يجلي الشبهة فيه<sup>(٣)</sup> ، نحو قوله<sup>(٤)</sup> :

أَقْمْنَا ، أَكَلْنَا أكل استلابٍ      هناك ، وَشَرَبْنَا شَرَبٌ ، بَدَارُ

ثم علم أنه لم يتم<sup>(٥)</sup> المعنى ، وأنه لبسه ، فقال :

ولم يك ذاك سَخْفاً ، غير أنني      رأيت الشرب سَخْفُهُم لَوْقَارُ

وقال ابن الرومي<sup>(٦)</sup> :

أَرَأُوكُمْ ووجوهكم وسيوفكم      في الحادثات ، إذا دَجَوْنَ ، نُجُومُ  
منها معالم للهدى ، ومصابح      تجلّو الدجى والأخريات رُجُومُ

☆ ☆ ☆

وجمع المؤتلفة والمختلفة<sup>(٧)</sup> في بيت : كقوله<sup>(٨)</sup> :

ساحّة ذا ، وبرّ ذا ، ووفاء ذا      ونائل ذا ، إذا صَحَا ، وإذا سَكِرُ

(١) زاد في ح : افهم .

(٢) سقط من ح .

(٣) ع : « الشبه عنه » وصوبت كما أثبتنا .

(٤) ح : « قول القائل » . وسقط « هناك » من م .

(٥) ع ح : لم يتم .

(٦) ع : أَرَأُوكُمْ ووجوههم وسيوفهم .

(٧) ح : جمع المؤلف .

(٨) لامرئ القيس . وقد تقدم في ص ٤٣ و ٢٢٤ .



والتبيين : كقول الفرزدق<sup>(١)</sup> :

لقد خُنتَ قَوماً ، لو لجأتَ إليهم      طريدَ دمٍ ، أو حاملاً ثِقَلَ مَغرَمٍ  
لألفيتَ فيهم مُعطيّاً ، ومُطاعِناً      وراءَكَ شِراً بالوشيجِ المُقوَمِ<sup>(٢)</sup>

لو اقتصر على البيت الأول لكان<sup>(٣)</sup> جيّداً ، ودخل في باب ما حذف جوابه ، فبيّن قوله « حاملاً ثِقَلَ مَغرَمٍ » بقوله « لألفيتَ فيهم مُعطيّاً » ، وقوله « طريدَ دمٍ » بقوله « ومُطاعِناً » .



والمذهب الكلامي : كقول النابغة<sup>(٤)</sup> :

ولكنني كنتُ امرأ ، لي جَـانِبٌ      من الأرض فيه مُستَراةٌ ومَـذْهَبٌ<sup>(٥)</sup>  
ملوكٌ وإخوانٌ ، إذا مـالَ قِيتُهُم      أَحَكَمُ في أَمـوالِهِم ، وأَقَرَّبُ  
كفـعِلِكَ في قومٍ ، أراكِ اصطنعتَهُم      فلم تَرَهُم في مِثْلِ ذلِكَ أَذنبُوا

أي : لا تَلَمّني في مدحتي آل جفنة ، وقد أحسنوا إليّ كما لو<sup>(٦)</sup> أحسنتَ إلى قوم ، فشكروا لك ، لم تَرِ ذلك ذنباً . وهذه طريقة الجدَل ، وإنما اتَّفَقَ له بجودة القرينة وفضل التمييز .



(١) ديوانه ص ٧٥٩ - ٧٦٠ ونقد الشعر ص ١٥٥ والصناعتين ص ٣٤٥ - ٣٤٦ ونهاية الأرب ٧ : ١٢٩ .

(٢) ع : « لألفيت منهم » وفوقها : « فيهم » . والطنن الشرز : الشديد . والوشيج : الرمح .

(٣) ع : كان .

(٤) ديوانه ص ١٦ - ١٧ .

(٥) ح : فيه مستزاد .

(٦) سقط من ح .

والتفوييف : الْمُسَبَّه بِالْبُرْدِ الْمَفْوَف . وهو الذي يُخْلَطُ فِي (١) وشيه شيء من بياض . وهو كقول جرير (٢) :

هُمُ الْأَخْيَارُ مَنْسِكَةٌ ، وَهَذِيأُ  
بِهِمْ حَذَبُ الْكِرَامِ عَلَى الْمَعَالِي  
خَلَائِقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبْعُضٍ  
عَنِ النَّكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَبِيٌّ

وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمْ صُقُورٌ (٣)  
وَفِيهِمْ ، عَنْ مَسَاءَتِهِمْ ، قُتُورٌ  
يَوْمٌ كَبِيرُهُمْ ، فِيهَا ، الصَّغِيرُ  
وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرٌ (٤)

[ ٦٧ ] وكقول مروان بن أبي حفصة (٥) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَأَنَّهُمْ  
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ ، حَتَّى كَأَنَّمَا  
لَهُامِيمٌ فِي الْإِسْلَامِ سَادَّوْا وَلَمْ يَكُنْ  
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دَعَا  
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فَعَالَهُمْ

أَسْوَدٌ ، لَهَا فِي غَيْلِ خَفَانٍ أَشْبَلُ (٦)  
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنَزَلُ (٧)  
كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ (٨)  
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطَوْا أَطَابُوا وَأَجَزَلُوا  
وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ ، وَأَجَلُّوا

وَكَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ (٩) :

(١) سقط من ح .

(٢) ديوانه ص ٢٣٤

(٣) ع : « هم الأخيار » .

(٤) ح : « كلهم غني » .

(٥) الأغاني ٩ : ٤٣ وعيار الشعر ص ٦٧ والصناعتين ص ١٠٣ ولباب الآداب ص ٢٦٥ والعمدة ٢ :

١٤٢ . وسقط البيتان الثالث والخامس من م و ح .

(٦) خفان : اسم مأسدة .

(٧) ح : « حتى كأنهم » وفي الحاشية : صوابه كأنما .

(٨) اللهاميم : جمع لهموم ، وهو السابق .

(٩) الطرائف الأدبية ص ١٣٩ - ١٤٠ والصناعتين ص ٤٢ وحاسة ابن الشجري ص ١٦٩ . وانظر

ديوان الجنون ص ٦٨ - ٧٠ والأغاني ٢ : ٨٥ والموشى ص ٥٨ وتزيين الأسواق ص ٦٢ والحاسة

البصرية ٢ : ١٧٠ . ع م : « إليك » .

تَطْلُعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ      عَوَارِفُ أَنْ الْيَأْسَ مِنْكَ نَصِيْبُهَا  
حَلَالٌ لِلَّيْلِ أَنْ تَرُوعَ فُؤَادُهُ      بِهِجِرَ ، وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا<sup>(١)</sup>

☆ ☆ ☆

والتفريع : كقول الأعشى<sup>(٢)</sup> :

مَارَوْضَةٌ ، مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ ، مُعْشِبَةٌ      خَضْرَاءُ ، جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ ، هَطِلٌ<sup>(٣)</sup>  
يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ ، شَرْقٌ      مُوَزَّرٌ بِغَمِيمِ النَّبْتِ ، مُكْتَهِلٌ<sup>(٤)</sup>  
يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ      وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، إِذْ ذُنَا الْأَصْلُ  
وَكَقُولِ<sup>(٥)</sup> عَبْدِ بَنِي<sup>(٦)</sup> الْحَسْحَاسِ<sup>(٧)</sup> :

وَمَا بَيِضَةٌ ، بَاتَ الظَّلِيمُ يَحْفُفُهَا      وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا ، مُتَجَافِيًا<sup>(٨)</sup>  
إِلَى أَنْ قَالَ :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ<sup>(٩)</sup> : أُرَائِحُ      مَعَ الرَّكْبِ ، أَمْ ثَاوِ لَدَيْنَا لِيَالِيَا ؟

☆ ☆ ☆

(١) فِي حَاشِيَةِ ع : بَلِغ .

(٢) دِيَوَانُهُ ص ٤٣

(٣) الْحَزَنُ : الصَّلْبُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

(٤) ع : « بَغِيمٌ » . الْكَوْكَبُ : الْبَرِيقُ . وَالشَّرْقُ : الزَّاهِي . وَالْمُوزَرُ : اللَّابِسُ الْإِزَارَ . وَالْمُكْتَهِلُ : التَّامُ .

(٥) ح : وَقُولُ .

(٦) سَقَطَ مِنْ ع .

(٧) دِيَوَانُهُ ص ١٨

(٨) ح : « مُتَجَافِيَا » .

(٩) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْبَيْتِ مِنْ ع وَح .

والتميط : اعتاد الشاعر تصيّر مقاطع الأجزاء في البيت على سجع ، أو شبيه به ، أو من جنس واحد في <sup>(١)</sup> التصريف والتثيل ، وسمي تسميطاً تشبيهاً بالسّط في نظمه ، كقول امرئ القيس <sup>(٢)</sup> :

مَكْرٌ مَفْرٌ ، مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا  
فَأَتَى بِاللَفْظَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مَسْجُوعَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> في تصريف واحد ، وجاء بالتاليتين شبيهتين بهما في التعديل والتثيل . والمراد من هذا أن تكون الأجزاء مُتَوَالِيَةً ، أو <sup>(٤)</sup> أن تكون مسجوعة .



والتضمن : أن يأتي البيت لا يتم معناه إلاّ بالذي بعده ، وقد تقدّم ذكره <sup>(٥)</sup> .  
ومن التضمن قول الحارثي <sup>(٦)</sup> :

وقائِلَةٌ ، والدَّمْعُ سَكْبٌ مُبَادِرٌ      وقد شَرِقَتْ بالماء منها المَحَاجِرُ  
وقد أَبْصَرَتْ حِمَّانَ ، من بَعْدِ أَنْسِهَا      بنا ، وهي مِنَّا مَوْحِشَاتٌ ، دَوَائِرُ <sup>(٧)</sup>  
كأن لم يكن بينَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا      أنيسٌ ، ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ <sup>(٨)</sup>

(١) ع : من .

(٢) ديوانه ص ١٩ . وقد تقدم في ص ١٩٩ .

(٣) ح : مجموعتين .

(٤) ح : وأن .

(٥) انظر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) وهو مضاض بن عمرو ، وقيل عمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض ، وقيل الحارث بن عمرو بن مضاض الجرهمي . معجم البلدان رسم ( الحجون ) واللسان والتاج ( حجن ) والأغاني ١٣ : ١٠٦ - ١٠٨ والسيرة ١ : ١٢٦ - ١٢٨ ومعجم الشعراء ص ٢٠٤ - ٢٠٥ والحجاسة البصرية

٤١١ : ٢

(٧) حمان : اسم موضع .

(٨) الحجون والصفاء : موضعان .



فقلتُ لها ، والقلبُ مِنِّي كأنَّها  
 بلى ، نحنُ كُنَّا أهلُها ، فأبادنا  
 ومنه قولُ أبي هفان <sup>(١)</sup> :

بل لو رأيتَ العاشقينَ يبابِه  
 [ ٦٨ ] لَذَكَرْتَ بيتاً ، قاله حسانُ في  
 يُغشَّونَ حتى ماتَهُرَ كلابُهُم  
 من بينَ مَدْعُوِّ به ، ومُطْفَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 أولادِ جَفَنَةٍ ، في الزَّمانِ الأوَّلِ :  
 لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ ، الْمُقْبِلِ

☆ ☆ ☆

والقَسَمُ : كقول أبي عليِّ البصير <sup>(٣)</sup> :

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤَمِّلِي  
 وَعَدَمْتُ عَادَاتِي الَّتِي عَوَّدْتُهَا  
 وَصَحِبْتُ أَصْحَابِي ، بِعَرَضٍ مُعْرِضٍ  
 وَغَضَضْتُ مِنْ نَارِي ، لِيَتَخَفَى ضَوْءُهَا  
 إن لم أَشْنِ عَلَى عَلِيٍّ خَلَّةً  
 وَهَدَمْتُ مَا شَادَتْهُ لِي أَسْلَافِي  
 قِدْماً ، مِنَ الْإِتْلَافِ ، وَالْإِخْلَافِ <sup>(٤)</sup>  
 مُتَحَكِّمٌ فِيهِ ، وَمَالٍ وَافِي <sup>(٥)</sup>  
 وَقَرِيتُ عُذْراً ، كاذِباً ، أَضْيَافِي <sup>(٦)</sup>  
 تُضْحِي قَدَى ، فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ <sup>(٧)</sup>

☆ ☆ ☆

(١) ح : « قول أبي عفان أيضاً » .

(٢) المطفل : الطفيلي .

(٣) يعرِّض أبو علي البصير في هذه الأبيات بعلي بن الجهم . خزنة الحموي ص ١٤٥

(٤) الخزنة : « من الأسلاف والأخلاف » . ح : « من الإيلاف والأحلاف » .

(٥) العرض المعرض هو الذي يمكن الناس من النيل منه .

(٦) ع : « وقريت غدراً » .

(٧) م : « لم أشق » . ع : « حلة » . ح : « على فلان غارة » وفي حاشيتها من إحدى النسخ :

« أشن على فلان خلة » . والحلة : الصداقة .

والإعناتُ هو : لزوم ما لا يلزم .

☆ ☆ ☆

وتجاهلُ العارف<sup>(١)</sup> : كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

باللهِ ياظَبَّياتِ القاعِ ، قُلْنَ لَنَا      ليلايَ منكنَّ ، أم ليلَى مِنَ البَشَرِ ؟  
وكقول زهير<sup>(٣)</sup> :

وما أدري ، وسوف - إخالُ - أدري ،      أقومُ آلَ حِصْنٍ ، أم نساءً ؟

☆ ☆ ☆

والهزل الذي يُراد به الجدُّ : كقوله :

إذا ماتمِّي أَتاكُ مُفاخِراً      فقلْ : عَدَّ عن ذا ، كيفَ أَكلُكَ للضَّبِّ ؟

☆ ☆ ☆

والزيادة التي يتمُّ بها المعنى : كقوله<sup>(٤)</sup> :

إذا رَكَبُوا الحَيْلَ ، واستلَمُوا      تَحَرَّتِ الأرضُ ، واليَومُ قَرَّ  
فقوله « واليومُ قَرَّ » زيادةٌ تتمُّ بها المعنى وكل . وكقول طرفة<sup>(٥)</sup> :

(١) ع : « المتعارف » وفي الحاشية : المتعارف .

(٢) من مقطوعة للمرجي وقيل للمجنون أو الحسين الغزي أو ذي الرمة أو كامل الثقفي . معاهد التنصيص ٣ : ١٦٧ وخزانة المحوي ص ١٢٥ والصناعتين ص ٣٦٩ وديوان المجنون ص ١٦٨ والزهرة ص ٢٦٦ والخزانة ١ : ٤٥ - ٤٧

(٣) ديوانه ص ٧٣ وخزانة المحوي ص ١٢٤

(٤) لامرئ القيس وقد تقدم في ص ٢٢١ . ح : « تخرقت » .

(٥) ديوانه ص ١٤٦ وتقيد الشعر ص ١٥٨ والصناعتين ص ٣٩٠ . ونسب في م إلى زهير ، وفي شرح القصورة ص ١٠٧ إلى المرقش . والصوب : انصباب المطر . والديمية : السحابة يدوم مطرها يوماً أو يومين في لين .

فَسَقَى دِيَارَكَ ، غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّيْعِ ، وَدِيمَةُ تَهْمِي  
فَقُولُهُ « غَيْرَ مُفْسِدِهَا » زِيَادَةٌ جَعَلَتِ الْمَعْنَى فِي غَايَةِ الْحَسَنِ .



والمشكلة : أن يجمع الشاعر في البيت كلمتين متجاورتين ، أو غير متجاورتين ، شكلهما واحد ، ومعنيهما<sup>(١)</sup> مختلفان ، كقول أبي سعيد<sup>(٢)</sup> الخزومي :

حَدَقَ الْأَجَالِ آجَالُ وَالْهَوَى لِلْحُرِّ قَتَالُ

وقول الشَّيْخِ<sup>(٣)</sup> :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلُ أَنْ نَطَقْتُ حَمَامَةً ، فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ  
فَالسَّاقِ الْأَوَّلِ : ذَكَرَ الْحَمَامَ ، وَالثَّانِي : سَاقِ الشَّجَرَةِ<sup>(٤)</sup> . وَجَاوَزَ أَبُو الْمُسَوِّرِ الْهَذَلِيُّ  
ذَلِكَ ، فَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

وَمَرَّتْ سَوَابِقُ دَمْعِهَا ، فَتَوَاكَفَتْ سَاقٌ تُجَابِبُ ، فَوْقَ سَاقٍ ، سَاقَا  
وقول الأَفْوَهِ<sup>(٦)</sup> :

(١) ع : « ومعناها » . ح : وجنسهما .

(٢) ح : « أبي سعيد » . والبيت في خزانة الحموي ص ٢٥٦ مقدماً له بما يلي : « ومن إنشادات التبريزي في هذا الباب قول أبي سعيد الخزومي » . والآجال الأولى : أسراب البقر الوحشي . وانظر تعليق الحموي عليه في خزانته .

(٣) ديوانه ص ٧٠ والصناعتين ص ٤٢٠ واللسان والتاج : سوق .

(٤) ع : شجرة .

(٥) ح : « فقال وأبدع في المقال » . م : « ومَرَّتْ سَوَابِقُ » . ح : « فتوالت » . وتواكفت : سقطت . والساق الأولى : النفس .

(٦) من مقطوعة له . الطرائف الأدبية ص ١٦ ونقد الشعر ص ١٦٨ والصناعتين ص ٤٢٠ والعمدة ١ : ٣٢٢ . ح : « وكقول الأفوه حيث قال » . والعيانة : الصلبة المشبهة بالعرير . والعنتريس : الغليظة الوثيقة .

وَأَقْطَعُ الْمَوْجَلَ ، مُسْتَأْنِسًا بِهَوَجَلٍ ، عَيْرَانَةٍ ، عَنَتْرِيسِ  
الهوجل الأول : الفلاة ، والثاني : الناقة<sup>(١)</sup> .

☆ ☆ ☆

والتنبيه : هو<sup>(٢)</sup> أن يقول الشاعر بيتاً ، يرسله إرسالاً غير متحرّزٍ من المنتقد  
عليه ، ثم ينتبه<sup>(٣)</sup> على ذلك ، فيستدرك موضع الطعن عليه بما يصلحه . وربما  
كان ذلك في الشطر [ ٦٩ ] الأول من البيت ، فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما  
كان في بيت ، فيتلافاه<sup>(٤)</sup> في الثاني<sup>(٥)</sup> . وذلك كقول بعضهم<sup>(٦)</sup> :

هو الذئبُ أَوْ لِلذَّئْبِ أَوْفَى أَمَانَةٌ وَمَا مِنْهَا إِلَّا أَزْلٌ ، خَوْوُنٌ  
كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ « أَوْ لِلذَّئْبِ أَوْفَى أَمَانَةٌ » تَنَبَّهُ عَلَى أَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ : وَأَيَّةُ<sup>(٧)</sup> أَمَانَةٍ فِي  
الذَّئْبِ ؟ فَقَالَ مُسْتَدْرِكًا لِحَطُّهُ : وَمَا مِنْهَا إِلَّا أَزْلٌ خَوْوُنٌ . فسلم له البيت .  
وقول الآخر<sup>(٨)</sup> :

وَقَدْ أَعَدَدْتُ ، لِلْحَدَثَانِ ، حِصْنًا لَوَّانُ الْمَرْءَ تَنْفَعُهُ الْعُقُولُ

(١) وهي الناقة العظيمة الخلق .

(٢) ح : وهو .

(٣) ح : ينتبه .

(٤) ع : يتلافاه .

(٥) سقط « وربما كان ... في الثاني » من ح .

(٦) م ع : « لِلذَّئْبِ » . ع : « أَمَانَةٌ » . والأزل : الخفيف الوركين . وسقط « وما منها إلا أزل  
خَوْوُنٌ كَأَنَّهُ لَمَّا ... أَوْفَى أَمَانَةٌ » من م .

(٧) ح : وأي .

(٨) من مذهبة أحيحة بن الجلاح الأنصاري . جمهرة أشعار العرب ص ٢٣٢ والأشباه والنظائر  
للخالدين ١ : ١٦ . ح : « الآخر وقد أحسن فيه » . ع : « الآخر وهو أحيحة بن الجلاح » .  
والعقول : الحصون .

كَأَنَّهُ لما قال المصراع الأول تَنَبَّهَ على أَنَّ قائلاً يقول له : وهل يمنع من الحدثان حِصْنٌ ؟ فقال متلافياً<sup>(١)</sup> : لو أَنَّ المرء تنفعه<sup>(٢)</sup> العقول . وقال أوس<sup>(٣)</sup> :

سَأَرْقُمُ في الماء القَرَّاحَ إليكم على نأيكم ، إنْ كانَ للماءِ راقمٌ

ومنه<sup>(٤)</sup> :

إذا ما ظَمِئْتُ إلى ريقِها جَعَلْتُ المُدَّامَةَ ، مِنْهُ ، بديلاً<sup>(٥)</sup>  
وأين المُدَّامَةُ من ريقِها ولكنْ أَعْلَلُ قَلْباً ، عليلاً



والمواردة : أن يَتَّفَقَ الشاعران ، إذا كانا في عصر واحد ، أو تأخَّرَ أحدهما عن الآخر ، على معنى واحد ، يَتَوَرَدَانِ<sup>(٦)</sup> جميعاً بلفظ واحد ، من غير أخذ أحدهما من الآخر . وهي مأخوذة من ورود الحَيَيْنِ الماء من غير اتِّعَاد . وذلك نحو ما ذكره ثعلبٌ عن محمد بن زياد الأعرابي ، قال : قيل لابن مَيَّادة حين قال<sup>(٧)</sup> « وَنَوَارَةٌ مِثْلُ<sup>(٨)</sup> إلى الشَّمْسِ ظَاهِرُهُ »<sup>(٩)</sup> : أين يُذهَبُ بك ، هذا للحطيئة .

(١) ح : مستأنفاً .

(٢) م ح : ينفعه .

(٣) ديوان أوس بن حجر ص ١١٦

(٤) ح : « ومنه قول الآخر وفيه نكتة أيضاً » .

(٥) ع : « عنه » .

(٦) ح : « يوردانه » .

(٧) ح : « قال في نظمه » .

(٨) ح : سيل .

(٩) كذا والذي في شعر الحطيئة « زاهره » . ويقام بيت الحطيئة :

بمستأسدِ القريان حوِّ تلاعة فنواره مِثْلُ إلى الشمس زاهره

ديوانه ص ١٨٠ وعيون الأخبار ٢ : ١٠ واللسان والتاج ( ميل ) . ونسب إلى قطران العسبي

في الحيوان ٥ : ٣٥ ( مطبوعة السعادة ) . والنوار : الزهر المشرق . والميل : المائل . وأقحم في

ع بعد « ظاهره » : قال .

قال : أذكلك ؟ قيل : نعم . قال : الآن علمتُ أنني شاعر ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعة ، إني لشاعرٌ حين وافقته وواردتُ على قوله<sup>(١)</sup> .



والمواربة : أن يقول الشاعر في مديح ، أو هجاء أو وصف ، فإن أنكر عليه المديح بعضُ أعداء الممدوح من يخافه ، أو عثرَ عليه المهجو ، غيّرَ المعنى بلفظه إلى ما يتخلّص به ، أو زاد شيئاً ، أو نقص . وأصله من الإرب ، وهو المكر والخديعة . يقال : أرئتُ بكذا وكذا . وذلك مثل<sup>(٢)</sup> قول عتبّان الحروريّ الشيباني<sup>(٣)</sup> ، فإنه لما قال<sup>(٤)</sup> :

فإن يكُ منكم كان مروانُ وابنةً وعمرُو ، ومنكم هاشمٌ وحبيبٌ<sup>(٥)</sup>  
فإنّا حصينٌ والبطينُ وقعنْبٌ ومنّا أميرُ المؤمنين ، شبيبٌ

أخذ فأتي به هشامُ بن عبد الملك ، فقال له : أنت القائل « ومنّا أميرُ المؤمنين شبيبٌ » ؟ فقال مؤارباً : إنما قلتُ : ومنّا ، أميرُ المؤمنين ، شبيبٌ . فتخلّص بهذه المواربة اللطيفة التي لا تزيد على حركة واحدة<sup>(٦)</sup> .

(١) ع : « وافقته على قوله وواردت عليه » وفي الحاشية تصويبها .

(٢) ح : مثال .

(٣) في النسخ الثلاث « الشامي » . وعتبان بن أصيلة شيباني من شراة الجزيرة . وينسب الشعر إلى مصقله بن عتبّان وإلى أبي النهال .

(٤) الأنساب ٧ : ٩٥ ومروج الذهب ٥ : ٤٤١ ومعجم الشعراء ص ٢٦٦ والحاسن والمساوي ١ : ١٠٢ والحاسن والأضداد ص ١٣٠ ومختصر ابن عساكر ٩ : ١٣٢ والبدائية والنهاية ٩ : ٢٠ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٦٠ ومحاضرات الراغب ١ : ٥١ والحاسة البصرية ١ : ١٦٥ - ١٦٦ وشعر الخوارج ص ٦٣ - ٦٤

(٥) م : عامر وحبيب .

(٦) في حاشية ح : تأمل فإن فيه دقة في النظر .

وَلَمَّا بَلَغَ الْمَأْمُونُ أَنَّ عَمْرُو<sup>(١)</sup> بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيَّ قَاضِيَ دِمَشْقَ قَالَ<sup>(٢)</sup> :

بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ ، إِنْ كَانَ كُلُّ مَا أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا [ ٧٠ ]  
أَنْكَرَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ : قَاضٍ لَا تَكُونُ<sup>(٤)</sup> لَهُ يَمِينٌ إِلَّا بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ لَا تَسْعُ  
الِاسْتِعَانَةُ بِهِ فِي الدَّمَاءِ وَالْفُرُوجِ وَالْأَمْوَالِ . وَأَمَرَ بِإِشْخَاصِهِ . فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَيْهِ  
سَأَلَهُ<sup>(٥)</sup> عَنِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : إِنَّا قُلْتُ : حُرِّمْتُ مُنَايَ<sup>(٦)</sup> مِنْكَ إِنْ كَانَ كُلُّ مَا<sup>(٧)</sup> .  
فَرَدَّهُ بِمَوَارِبَتِهِ إِلَى عَمَلِهِ .

وكَذَلِكَ قَوْلُ نَصِيبِ<sup>(٨)</sup> :

أَهْيُمْ بِدَعْدٍ مَا حَيَّيْتُ ، فَإِنْ أَمْتُ فَوَاكَمَدِي ، مَنْ ذَا يَهَيِّمُ بِهَا بَعْدِي ؟  
لَمَّا قَالَتْ لَهُ سُكَيْنَةُ : أَكَمِدْتُ أَهْتَامًا مِنْكَ بِهَا بَعْدَكَ ، مَنْ يُدْخِلُ عَلَيْهَا مِثْلَ ذِرَاعِ  
الْبَكْرِ ؟ فَقَالَ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> ، إِنَّمَا قُلْتُ : فَوَاكَبِدَا مَنِّي بِهِمْ بِهَا بَعْدِي .  
وَلَمَّا أَنْشَدَ الْأَخْطَلُ عَبْدَ<sup>(١٠)</sup> الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ<sup>(١١)</sup> :

---

(١) ح : عمر .

(٢) ع : « الواشون مني » وتحتها : عني .

(٣) ح : ذلك عليه .

(٤) م : لا يكون .

(٥) ح : وسأله .

(٦) م : منائي .

(٧) ع : كلما .

(٨) ديوانه ص ٨٤ والأغاني ١١ : ١٨ و ١٤ : ١٦٧ والموشح ص ١٥٩ - ١٦٤ والصناعتين ص ١١٣ - ١١٤

(٩) زاد في ع : عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٠) ح : لعبد .

(١١) ديوانه ص ١١ وطبقات فحول الشعراء ص ٤١٣ والأغاني ١١ : ٥٧ والشعر والشعراء ص ٢٥٧

وأنساب الأشراف ٥ : ٣٣١ وعيار الشعر ص ٩٣ . والمستأز : التنحي . والمزحل : الترحل .

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها المشتكى ، والمعولُ  
 فإلاً تغيّرُها قريشٌ بملكها يكنُ عن قريشٍ مُستأز ، ومزحلُ  
 قال : إلى أين يابن اللّخناء <sup>(١)</sup> ؟ فقال <sup>(٢)</sup> : إلى النار . فقال له عبد الملك أما والله  
 لو قلتَ غيرَها <sup>(٣)</sup> لأمرتُ بأخذ ما فيه عيناك . أفلا تراه كيف فطِنَ لموضع  
 خطئه ، وكيف تداركه بمواربته ، من غير فكر ، ولا رويّة .  
 وفي <sup>(٤)</sup> هذه الكلمات كفاية للمبتدئ بهذا العلم ، وتذكّرة للمتوسّط فيه .

☆ ☆ ☆

تم الكتاب ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيّدنا  
 محمد نبيّه ، وعلى آله الطاهرين <sup>(٥)</sup>

☆ ☆ ☆

(١) اللخناء : القبيحة ريح الفرج أو التي لم تُختن . وقيل يابن اللخناء أي : يادنيء الأصل يالئيم الأم .

(٢) ع ح : قال .

(٣) ح : غير هذا .

(٤) سقطت هذه الفقرة من متن ع وألحقت بالحاشية . وهي ساقطة من م .

(٥) هذه خاتمة ع . وفي ح : « والحمد لله حق حمده . وصلاته على خير خلقه محمد وآله وصحبه .  
 وفرغ من تسويده نهار الأربعاء رابع شهر المحرم الحرام من شهور افتتاح سنة تسعين وألف ،  
 على يد مسوّده محي الدين ... » . م : تمّ ذلك بحمد الله وعونه وصلواته وسلامه على محمد  
 وآله .

(٦) زاد في ع : سلم .



## الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس القوافي
- ٣ - فهرس المصادر
- ٤ - فهرس الموضوعات



# فَهْرَسْتُ الْأَعْلَامِ

## الأفراد والقبائل والأمكنة

أ

٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩،

٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٠

الأملح ٩٧

أمية ١٩٧

أمية بن أبي عائذ ١٦٨

الأندرين ٧٠، ٢٢٠

أوس بن حجر ٢٣٩، ٢٦٣

أوس بن مغراء ٢٥١

أم أوفى ٣٨

آدم ١٦١

أبان ١١٣

إبراهيم بن بشير الأنصاري ٥٥

إبراهيم بن العباس ٢٥٦

الأبرد ٢٢٤

أبيلى ٢٠٢

أحيحة بن الجلاح ١٩٧

الأخطل ٧٩، ٩٢، ٢٥٢، ٢٦٢

الأخفش الأوسط ٣٩، ٤٠، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٠،

٢١١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١

الأخنس بن شهاب ٢٣٥

الأراك ١٤٦

أسد ٧٠، ٩٣

أسماء ٤٣، ٦٢، ١٤٥

أسماء بنت الحباب ١٥٨

أبو الأسود الدؤلي ٤٤

الأسود بن يعفر ٥٦

ابن الأعرابي ٢٦٣

الأعشى ٨٣، ١٣٩، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٣، ٢٥٧

الأفوه ٢٦١

امرؤ القيس ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٥٥، ٦٩

١١١، ١٧٤، ١٨٣، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٨

ب

بادولي ١٣٩، ١٦٠

البحثري ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١

ابن برهان ٢٢٦

بشار بن برد ٢٤٦، ٢٤٩

البشر ٢٦٦

بشر بن أبي خازم ١٦٧، ١٧٥

البطين ٢٦٤

بغض ٤٠

بكر بن وائل ٤٥، ٤٦

أبو البيداء ٢٤٩

بيشة ٤٢

## ت

تأبط شراً ٢٣٧

أبو تمام ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥

تميم ٥٦، ١٦٧، ١٧٥، ٢٢٣

## ث

ثبير ١٩١

ثعلب ٢٦٣

ثمد ٢٠٠

## ج

جبان ٢١٦

جبريل ١٧٩

ابن جبلة ٢٥٣

الجحاف ٢٦٦

الجرمي ٢١٩

جرير ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،

٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٦

الجفار ٢٢٣

جفنة ٢٥٥، ٢٥٩

جميل بثينة ١٤٦، ١٩٨

جنوب أخت عمرو ٢٤٢

جواس بن هرم ٢١٦

## ح

حابس ٢٣٤

حاتم ٢٥٠

الحارث بن عمرو ٢٥٨

الحارث بن هشام ٢٥٠

الحارث بن ورقاء ٥٤، ٦٤

حجر ٢٢٤

الحجر ٨١

الحجون ٢٥٨

حزوي ٢٠٦

حسان بن ثابت ١٩٩، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٩

الحسين الغزي ٢٦٠

حصن ٢٦٠

حصين ٢٦٤

الحطيئة ٧٥، ٨٢، ٨٩، ٢٦٣

حفير ٧٤

الحكم الحضري ٢٤٠

أبو الحليس ٩٢

حمدويه ٢٥٠

حمان ٢٥٨

حمزة ١٧١

حنظلة ٤٠

حومل ٣٣

## خ

خالد ١٠٦

خالد بن يزيد ١٤٢، ١٤٣

أم خالد بن يزيد ١٤٢، ١٤٣

خداش ٣١، ١٧٤

خراش ١٩٦

أبو خراش الهذلي ١٩٦

خرقاء ٣٤، ٥٦

الخزرج ١٩١

الخطيب التبريزي ٢٧

خفان ٢٥٦

الخليـل ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٩٢، ١٤٨، ١٦٣، ١٧٦،

١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١

خندف ٢٢٠

الخنساء ١١١، ٢٤٥، ٢٥١

خولة ٢٠٠

د

دائرة جليل ٤٣

الدخول ٣٣

الدراج ٣٨

درفي ١٣٩، ١٦٠

دريد بن الصمة ١٠٥

دعبل ٢٣٢

دعد ٢٦٥

دمشق ٢٦٥

ابن المدينة ٣٣، ١٩٨

أبو دؤاد ٢٣٨

ذ

ذات الحرمل ٨٨

ذات الغضي ١٢٧، ١٧١

الذلفاء ٤٨

الذنوب ٥٨، ٢٢٥

ذو الأراك ١٣٦

ذو الرمة ٣٤، ٥٥، ٥٦، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩

٢٦٠، ٢١٧

ذو طلوح ٢٠٣، ٢٤٧

ر

رامتان ٨٠

الربيع بن زياد ٢٢٧

ربيعة ٧٠، ٢٢٦

ربيعة بن مقروم ٢٤٩

رؤبة ١٣٢، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٠

ابن الرومي ٢٥٤

ز

الزبير بن عبد المطلب ٢٢٢

زهير بن أبي سلمى ٣٨، ٥٤، ٨١، ٨٢، ١٩٨، ٢٠٦

٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣

٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦٠

زيد ١٤٩

ابن زيد ١٣٣، ١٦٠

س

سحيم ٢٥٧

السخال ١٣٩، ١٦١

سعاد ١٤٨، ١٦٠

سعد ٣١، ١١٦، ١٧٤، ٢٤٧

أبو سعد ٤٢

سعد بن زيد مناة ٥٦

سعد بن عبادة ١٩١

سعد بن معاذ ١٣٤

أبو سعيد الخزومي ٢٦١

سعيد بن سلم ٢٥٠

سكينة ٢٦٥

السليل ٢٣٤

سلامة ٧٤

سلمى ١٠٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٥٠، ١٥٦، ١٧١

١٧٥، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٦

سلمى ٤٣، ٦٤، ١٠٢، ١١٨، ١٣٤، ١٤٤، ١٦١

١٦٨، ١٧١

سمسم ٢٢٠

السوئل ٢٤٦

سمير ١٣٧

السهب ٩٧

سولاف ١٣٨

سويقة ٢٠٣

سيرين القبطية ١٥٣

## ش

- الشام ١٢٦  
شبيب ٢٦٤  
شغب بن عكرشة ٢٢٣  
الشامخ ٢٦١، ٢٤٦  
أبو الشقمق ٢٥٠  
الشنفرى ٢٣٤  
عبد الملك بن عبد الرحيم ٢٤٦، ٢٤٨  
عبد الملك بن مروان ٢٦٥، ٢٦٦  
عبد مناف ١٠٧  
عبس ٤٠، ٨٧، ١١٨، ١٦١  
عبيد بن الأبرص ٥٨، ٥٩، ١٠٩، ٢٢٥، ٢٥٠  
عتبان الحروري ٢٦٤  
المعاج ١٠٤، ١٢٩، ١٥٩، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٢٠  
عدي بن زيد ٤٩، ٥٠، ١١٠، ١٩٧

## ص

- العراق ١٢٦  
عروة ١٩٦  
العرجي ٢٤١، ٢٦٠  
عزة ٢٤٥  
عسفان ١١٢  
عفارة ٨٣  
عقال ٢٣٤  
عقيق ١٠٤  
عكاظ ٢٢٣  
عكرشة ٢٢٣  
أبو العلاء المعري ٣١، ٢١٥  
علي ٢٥٩  
أبو علي البصير ٢٥٩  
علي بن أبي طالب ١٧٩، ١٩١  
عمر ٢٤٦  
عمر بن أبي ربيعة ٢٢٣، ٢٣٧  
عمران بن إبراهيم ٥٥  
عمرو ٢٦٤  
عمرو بن أبي بكر ٢٦٥  
أم عمرو ٦٤، ١٤١  
عمرو بن أم الحارث ٨٥  
عمرو ذو الكلب ٢٤٢

## ط

- ابن الطثرية ١٩٨، ٢٣٦، ٢٤٨  
طرفة ٣٧، ٣٨، ٤٩، ٩٧، ٢٠٠، ٢٦٠  
طريح ٢٤٤  
طريف ١٣١  
الطباح ٢٣٤

## ع

- عاقل ٤٣، ٨٠  
عامر ٤٢، ١٢٧، ١٣١، ١٤٠، ١٧٧  
عامر بن صعصعة ١٢٧  
عبد الدار ١٣٤  
عبد شمس ٢٣٧  
عبد القيس ٢٤٠  
عبد الله بن الزبيري ٩٩  
عبد الله بن محسن ٢٩  
عبد الله بن معاوية بن جعفر ٢٢٢

أبو قيس بن الأسلت ١٢٧  
قيس بن الخطيم ٢٤٠  
قيصر ١١٦

#### ك

كامل الثقفي ٢٦٠  
كثير عزة ٤٤، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٨  
كسرى ١١٦  
الكسعي ٢٢٢  
كعب بن سعد الغنوي ٢٤٥  
كليب ٤٥، ٤٦  
الكيت ١٤٠  
كندة ٢٥٠

#### ل

لبيد ٧٩، ١١٢، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٨  
لبيني ٥٠  
اللكيك ٨٨  
ليس ٨٥  
ليلي ٩٧، ١٦١، ١٦٨، ٢٥٧، ٢٦٠

#### م

مالك بن زهير ٢٢٧  
مالك بن العجلان ١٣٧  
المأمون ٢٦٥  
المتشم ٣٨  
المتني ٢٠١  
مجنون ليلي ١٩٨، ٢٦٠  
أم محم ٢٣٣  
محمد ﷺ ٢٩، ١٥٣، ١٧٣، ١٩٢، ٢٦٥، ٢٦٦  
محمد بن وهيب ٢٥٢  
المدينة ١١٢

عمرو بن تميم ٥٦

عمرو بن الحارث ٢٣٣  
أبو عمرو الشيباني ٣٩  
عمرو بن قبيصة ١٩٥  
عمرو بن كلثوم ٧٠، ٢٢٠  
عمرو بن مضا ٢٥٨  
عمرو بن معد يكرب ٧٣، ٢٤٤  
عمرو بن مينا ١١١  
عمير ١٤٤  
عمير بن الأهم ٢٣٩  
عنتر ٧٨، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٢٠٦  
عوف ٤٠  
عوف بن عطية ٢٠٧، ٢٥١

#### غ

غانية ١٩٥  
الغمر ٩٧  
الغول ٧٩، ١٩٦، ٢٠٤

#### ف

فارح ٥٣  
أبو الفتح ٢٢٥  
الفراء ٣٩  
فرثي ٧٤  
الفرزدق ٢٥٤  
فزاره ٢٤٢، ٢٥١

#### ق

قتيلة ١٩٦  
قريش ٢٦٦  
القطيبات ٥٨، ٢٢٥  
قعنب ٢٦٤

المرقش ٥٧، ١٢٨  
 مروان بن أبي حفصة ٢٥٦  
 مروان بن الحكم ٢٦٤  
 المستعين بالله ٢٥١  
 أبو المسور ٢٦١  
 مضاض بن عمرو ٢٥٨  
 المضرب بن كعب ٢٣٦  
 مطر ٢٥٦  
 أبو مطر ٤٢  
 مطر بن ناجية ١٩١  
 مطيع بن إياس ٦٣  
 معاوية ١٤٢، ٢٥٢  
 المعتز بالله ٢٥١  
 الفضل الضي ٢١٦  
 ابن مقبل ٩٢  
 مكة ٨٤، ٩٢، ٢٥٨  
 ملحوب ٥٨، ٢٢٥  
 منى ٧٩، ٢٠٤  
 أبو منذر ٣٧  
 مهلهل ٤٥  
 مؤرج ٢١٩  
 أبو موسى ١٠٠  
 ابن ميادة ٢٦٣  
 مية ١٧١، ٢٠٣، ٢١٥

## ن

النابة الذيباني ٤٠، ١١٣، ١٩٧، ٢١٥، ٢١٩،  
 ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٥  
 النابة الجعدي ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٢

نافع بن خليفة ٢٤٤  
 نجد ٣٣، ١٦٠، ١٩٨  
 أبو النجم ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٢  
 نصر بن سيار ٢٢٦  
 نصيب ٢٤٣، ٢٦٥  
 النصر بن سامة العجلي ١٣٢  
 النصر بن شميل ٢١٩  
 النعمان ٣٩، ٤٧، ١١٠  
 النمر بن تولب ٢٤٠  
 أبو نواس ٣٣، ٢٤٠، ٢٥٣  
 نوفل ٢٣٧

## هـ

هاشم ٢٣٧  
 هرم بن سنان ٢٥٣  
 ابن هرمة ١٣٤  
 أبو هفان ٢٥٩  
 هند ١٢٧، ١٢٨  
 هند بنت عتبة ١٣٤

## و

ورقة بن نوفل ١٠٥  
 الوليد بن عبد الملك ٢٩

## ي

يحيى بن عبد الله ٢٣٥  
 يزيد ٢٢٤  
 يزيد بن خذاق ٣٩  
 الين ٢٢٦



# فَهْرَسْتُ الْقَوَائِدِ

غائباً ٤٧	والتقرب ٢٤٨	الشتاء ٧٥
حسناً ١٠٧	طالبه ٢٥١	يرزؤها ١٣٤
أصابة ١١٦	نوائبه ٢٥٣	أعماؤه ٢٠٩، ٢٠٤
أصاباً ٢٠٨، ٢٠٣	مذهب ٢٥٥	أكفاء ٢٢٦
الهرب ٤٧	كواكبها ١٩٧	سراء ٢٥٣
الرباب ٥٢	نصيبها ٢٥٧	نساء ٢٦٠
القريب ٥٦	وحبيب ٢٦٤	ثناء ١٥٠
العجائب ٨٣	بليبي ٤٤	السماء ١٦١
تغيب ٨٤	بنصيب ٤٤	كسائه ٢٠٩، ٢٠٤
السحب ٩٣	الخضاب ٦٣	هبائه ٢٠٤
واشتهب ١١١	لبب ٨١	أضاءها ٢٤٠
العصب ٢٣٨	السحب ٩٢	
الكرب ٢٤٩	لم تجب ٨٨	ب
فاضطرب ٢٥٣	وانتخاب ١١٩	سرب ٥٥
	حسي ١٥٦	سرحوب ٥٥
ت	الحجاب ١٥٨	فالذنوب ٥٨، ٢٢٥
هلكت ٧٥	حي ١٦٠	شعيب ٥٩
ثبت ٩٣	الكواكب ١٩٧	ترب ٨١
نسيت ١٣٢	أبي ٢٢٤	غضبوا ٩٣
ستوت ١٥٦	قواضب ٢٣٥	ساغب ١٦١
وطُلت ٢٣٤	متغيب ٢٣٩	وصب ١٧٨
الحسنات ٨٥	لم يتقّب ٢٤١	الأبواب ١٩١
غَنِجات ٨٦	بائأب ٢٤١	أخاطبه ٢٠٣
خاليات ١١٠	الكتائب ٢٥١	مهيب ٢٤٥
الفاترات ١١٩	للضب ٢٦٠	ملحوب ٢٤٥

ر	فادي ٢٣٤	سائحات ١١٩
عسير ٣٣	بسواد ٨٥	الملاات ١٣٥
والقطر ٤٣	المسجد ١١٧	أجرت ٢٤٤
الفرار ٤٥	الحمد ١٣٠	كفاتا ٨٥
قرار ٤٦	لقاعد ١٤٢	عريبات ١١٧
زمر ٦٠	العتيد ١٤٧	ث
تفتّر ٦٤	سعاد ١٤٨	الحارث ٨٥
سطور ٧٤	زيد ١٤٩	ج
قفار ٧٤	كالبرد ١٥٢	والهزج ١٥٣
القطر ٨٠	في غد ١٧٣	من خرج ١٥٣
والدهر ٨٢	المربد ١٧٣	ودملج ٢٤٦
فالغمر ٩٧	اليد ٢٠٠	قد شجا ١٠٥
مقفر ١٠٤	مزود ٢١٥	ح
يسير ١٤٢	بادي ٢٤٠	الأباطح ٢٣٦
أخيار ١٤٦	والهادي ٢٤٠	والقدح ٢٥٢
جار ١٥٦	مصرّد ٢٥٢	الواحي ٥٨
الخيار ١٥٨	بعدي ٢٦٥	الرياح ٨٣
أحجار ٤٨	تؤده ١٠٧	د
يزخر ١٥٩	موقدا ٦٤	مجهود ١٠٣
والفقير ٢٣٢	الكبد ١٢٨	يزيد ١٤٠
والكبير ٢٣٣	سعدا ١٣٤	يبدو ١٤٤
الأمطار ٢٣٦	الفردا ١٣٥	المدود ١٤٧
بدر ٢٥٠	الردى ١٤٠	وجد ٣٣، ١٩٨
غادر ٢٣٧	عباده ١٩١	تزود ٣٨
وضرار ٢٤٦	فؤاده ١٩١	سعد ٤٢
النصر ٢٤٩	وصدودا ٢٣٣	الوادي ٥٧، ١٠٤، ١٧٢
أمير ٢٤٩	سعيدا ٢٥٠	نهد ٦٤
بدار ٢٥٤	الحديده ٩١	والبقد ٧٠
صقور ٢٥٦	حديد ١١٦	الأسود ٢١٥
المحاجر ٢٥٨	إفناد ١٣٢	
ظاهرة ٢٦٣	لقاعد ١٤٣	

جلوس ٦٢	آخر ٨٢	زاهره ٢٦٣
ش	الكبير ٨٤	بالعمر ٦٣
وخشي ٢٢٤	تأمر ٨٩	باجر ٧٦
ص	المقابر ٨٩	الدهر ٨١
توصيه ٢٢٢	الزبير ١٠٢، ١١٨	الذعر ٨٢
تعصه ٢٢٢	وانتظار ١١٠	حاجري ٩٣
ض	الدار ١٣٤	خير ١٠٧
عروض ٢٩	بتار ١٣٤	الزبور ١١٣
عرضي ٣٧	مجفر ١٣٥	بالصابر ١٢٧
بعض ١٩٦	يتغير ١٤٤	عمرو ١٤٩
ط	الوطر ١٦٩	والأحجار ١٥٩
الحاطي ٢٠٥	الضمد ١٧٢	والنذر ١٥٤
النياط ١٣٢، ٢٠٥	فجير ١٩٧	عامر ١٧٧
ع	أفر ٢٢١	ندري ٢٤٤
شوارع ٢٣٥	قر ٢٢١، ٢٦٠	العسير ٢٠٥
أربع ٥٧	حجر ٢٢٤	عسجور ٢٠٥
تستطيع ٧٣	ز	باري ٢٣٣
الأصابع ٢١٠	والغمزه ١٧١	الساري ٢١٩
بالدمع ٤٣	عاجز ١٩٦	البشر ٢٦٠
أسماعي ١٢٧	س	أطهار ٢٢٧
التاعي ١٢٨	إنس ١٣٨	والغارا ٥٠
ساجع ٢١٧	حابس ٢٣٤	فزار ٢٥١
دعه ١٠٦	نفيس ٢٤٨	حارا ٥٠
باعا ١٥٠	أنفاسي ٧١	جازه ٨٣
مارقعا ٢٣٣	باس ٩٩	عبره ١٠١
جذغ ١٠٥	خشي ٢٢٢	ضارا ١٥٧
صقع ٢١٦	قوسي ٢٢٢	النذورا ١٦٨
غ	عنتريس ٢٦٢	أحرا ٢٠١
صدغ ٢١٦	ماتلبسا ٢٣٤	آخر ٤٢، ١٨٣
	رعوسا ٣٩	سكر ٤٣، ٢٢٤، ٢٥٤
	أناسا ٢٥٢	لا أعتذر ٦٤

## ف

- أَنفُوا ١٣٧  
إِصْرَاف ٢١٦  
أَعْجَف ٢٤٠  
الإِصْرَاف ٢١٥  
شَافِي ٢٣٥  
غَرِيف ٢٥١  
أَسْلَافِي ٢٥٩  
الْعُرْفَا ١٣٣  
عَرَفَهُ ١٦٠  
عَنيفًا ١٧٥  
طَافَا ٢١٦  
مَخَافُ ٩١  
بَسُولَاف ١٣٨  
لِلتَلَف ١٤٠

## ق

- خَلَقَ ٧٠  
مَقْلَق ١٤١  
عَلِقَ ١٤٥  
صَدَقُوا ٢٤٤  
تَلَاقِي ٥٣  
سَاق ٢٦١  
عُنُقُهُ ٦١  
الَلْقَا ١١٨  
حَقَا ١٧٩  
صَدَقَا ١٧٩  
اعْتَنَقَا ٢٤٣  
خَلَّقَا ٢٥٣  
سَاقَا ٢٦١  
عِرَاقُ ١٣٦

## الطريق ١٣١

- الأَطْوَاق ١٥٩  
المُخْتَرَق ٢١١، ٢١٢  
الحَقَق ٢١١  
السَخَق ٢١١

## ك

- مَلِك ٥٤  
مَالِك ٦٤  
الأَوَارِك ٢٣٧  
يَأْتِيكَ ١٧٢  
لَايِكَ ١٩١، ١٩٢  
وَادِيكَ ١٩١  
فَبِكِي ٢٣٢

## ل

- طَوِيل ٣٩  
مَشْغُول ٩٢  
أَهْل ١٠٤  
رَمَلَهُ ١٠٨  
مُخَوِّل ١٢٧  
قَتُول ١٤٣  
المَأْمُول ١٥٨  
الَطَّلِل ١٧٨  
زَوِيلُهَا ٢٠٣  
تَغْزَلُهُ ٢١٢  
ذَوَابِل ٢٣٢  
رَوَاحِلُهُ ٢٣٦  
جَاهِل ٢٣٩  
العَمَل ٢٤٠  
قَلِيلُهَا ٢٤٣  
تَقُول ٢٤٦

## فحول ٢٤٦

- قَلِيل ٢٤٨  
أَطُول ٢٥٢  
أَشْبِل ٢٥٦  
هَطَل ٢٥٧  
قَتَالَ ٢٦١

## العقول ٢٦٢

## قالوا ٢٦٥

## والمعول ٢٦٦

## الحالي ٣٨

## جلجل ٤٣

## بجليل ٤٤

## بمقل ٥١

## الشائل ٦٤

## وتجمل ٨٤

## بالمَنْصَل ٨٧

## الحمرل ٨٨

## الأعمال ٩٢

## الذلول ٩٨

## الطلول ٩٨

## الشمال ١٠٩

## عَذْلِي ١٢٩

## هطل ١٣٦

## جَمَلُهُ ١٣٧، ١٤٦

## بالسَخَال ١٣٩، ١٦٠

## الهلل ١٥٥

## عقلي ١٦١

## القتال ١٧٥

## مزمل ١٩١

## فحومل ٢٣، ١٩٨، ٢٠٨

من علي ١٩٩ ، ٢٥٨	المرتحل ١١٤	مستعجم ٥٧
المنازل ٢٠٦ ، ٢٠٩	وعجل ١١٢	وتكرمي ٧٨ ، ٩٣
البلايل ٢٠٨	والمطال ١٢٦	ويحتني ٨٨
تطاولي ٢١٠ ، ٢٢١	بالأبوال ١٢٩ ، ١٥٩	هم ٩٨
والعقل ٢١٨	قليل ١٣١	يرمي ٩٩
مسحلي ٢٢٤	الحال ١٥٩	المدام ١٧٥
تفضل ٢٣٧	السعال ١٦٨	بهمة ١٩٦
القال ٢٣٨	كالتليل ١٦٨	الأيام ٢٠٣
جهلي ٢٣٨	فأفضل ١٧٤	دمي ٢٠٦
بالرمل ٢٤٣	م	سَمَسَم ٢٢٠
لم تقتل ٢٤٨	مسجون ٣٤	العالم ٢٢٠
لم أنزل ٢٤٩	قدمه ٤٩	التام ٢٣٥
الأحوال ٢٥٠	حمه ٤٩	تعلم ٢٣٨
ومطفل ٢٥٩	واستقاموا ٥٢	يحطم ٢٤١
دولا ٦٠	تكليم ٥٦	بحرام ٢٤٢
هطالا ٦٤	زعموا ٧١	لهزم ٢٤٤
خيالا ٧٩	فرجامها ٧٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٤	الصوارم ٢٤٥
أمثالا ٨٠	مقام ١٤٩	هشام ٢٥١
الغليلا ١٦٠	والديم ١٩٨ ، ٢٤٨	ولجام ٢٥١
ليله ٢١٩	الخيام ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧	مفرم ٢٥٥
مالا ٢٤٠	والطعيم ٢١٧	تهني ٢٦١
ذليلا ٢٤٢	أعلم ٢٣٢	وأما ٧٧
عضالا ٢٤٢	أمم ٢٣٤	وأطعما ١٠٦
لقضى لها ٢٤٥	وهاشم ٢٣٧	نياما ١٦٧ ، ١٧٥
المطالا ٢٤٨	يتكلم ٢٤١	ذاما ١٩٦
بديلا ٢٦٣	وسنام ٢٤٣	هما ٢٠٧
فعل ٤٠	التام ٢٤٧	مقاحا ٢٠٧
للزوال ٤٦	نجوم ٢٥٤	منه كا ٢٢٣
وصال ٦٢	راقم ٢٦٣	تميم ٥٦
خبال ١١١	فالنتلم ٣٨	يكلم ٨٩

لإله ١٠٣	تغنيا ١٣٥	عن ١٢٨
فحواها ١١٥	أمرنا ١٤١	يستقيم ١٣٠
قضاها ١١٥	حزينا ١٤٥	لكم ١٤٠
يدميه ١١٣	سيدهنه ١٥٦	يدفنونهم ١٥٤
معانيها ١١٨	واستلهتنا ١٧٨	آدم ١٦١
فيها ١١٨	وزنا ١٧٨	غشيانهم ١٧٩
دهاها ١٦١	ركنا ١٧٨ ، ١٧٩	منجدم ١٩٥
مساء ٢٠٢	غرتنا ١٧٩	الخيام ١٩٩
أسبه ٢٠٢	فرطنا ١٧٩	المقام ٤٧
عبد الله ٢٣٥	قرنا ١٧٩	ثم نم ٢٤٦
و	المتونا ٢٢٠	ن
الهوى ١٦١	جرينا ٢٢١	وإحسان ٦٤
قد رووا ١٦٩	زينا ٢٤٧	غريان ١١٨
ا	أينا ٢٥٠	راهن ١٧٩
الهوى ١٦١	ولأرضان ٤٠	والجن ٢٣٣
الغضى ١٧١ ، ١٧٣	غران ٤٠	خوون ٢٦٢
الحى ١١٤	تبعثون ٦١	هين ٢١٧
ي	من ومن ٦٤	أزمان ٦٣
عصى ٦٩	العالمين ٨٩	وتعصيفي ٧١
عاريه ١٠٠	ميسران ٩٠	وطعان ١١٣
ميه ١٧١	بعسفان ١١٢	امتنانه ١٠٣
رأيا ١٧٥	تهتان ١١٣	يناجيني ١٦٠
راضيا ١٩٠	ثمن ١١٤	إنني ٢٢٣
ليا ٢٠٦	المنان ١٢٩	منني ٢٢٣
جائيا ٢٠٦	وأرقين ١٣٢	دهقان ٤٨
بجلبه ٢٠٧	واغتين ١٩٥	ولا واني ٢٣٩
بشاليا ٢٣١	هـ	بدخان ٢٤١
الأعاديا ٢٣٦	عليها ٣١ ، ١٧٤	فاني ٢٤٧
متجافيا ٢٥٧	أخيه ٦٢	المسلمينا ٣١
	رضيناه ١٠٠	الأندرينا ٧٠ ، ٢٢٠

# فَهْرَسْتُ الْمَصَانِدِ

أسرار البلاغة	الجرجاني	مطبعة المنار بالقاهرة
الأشباه والنظائر	الخالديان	القاهرة ١٩٥٨ م
الأصمعيات	الأصمعي	دار المعارف ١٩٥٥ م
إعجاز القرآن	الباقلائي	دار المعارف بالقاهرة
الأغاني	أبو الفرج	مطبعة التقدم بالقاهرة
الإقناع	الصاحب بن عباد	بغداد
الأمالى	ابن الشجري	حيدرآباد ١٣٤٩ هـ
الأمالى	القالى	القاهرة ١٩٥٣ م
الأمالى	المرتضى	القاهرة ١٩٠٧ م
الأنساب	البلاذري نسخة مصورة بدار الكتب المصرية	
أوضح المسالك	ابن هشام	القاهرة ١٩٥٦ م
البارع في العروض	ابن القطاع	نسخة مخطوطة
البداية والنهاية	ابن كثير	القاهرة ١٩٣٢ م
تاج العروس	الزبيدي	
تاريخ الإسلام	الذهبي	القاهرة ١٣٦٧ هـ
تاريخ الطبري	الطبري	القاهرة
تزيين الأسواق	الأنطاكي	المطبعة الميمنية
تهذيب ابن عساكر	عبد القادر بدران	دمشق ١٣٢٩ هـ
تهذيب اللغة	الأزهري	القاهرة ١٩٦٤ م
جمهرة أشعار العرب	أبو زيد القرشي	القاهرة ١٣٠٨ هـ
حاشية الأمير على المغني	الأمير	القاهرة ١٣٧٢ هـ
حماسة ابن الشجري	ابن الشجري	حيدرآباد ١٣٤٥ هـ

حماسة البحري

الحماسة البصرية

الحيوان

خزانة الأدب

خزانة الأدب

الخصائص

دائرة المعارف الإسلامية

ديوان الأخطل

ديوان أبي الأسود

ديوان الأعشى

ديوان أوس بن حجر

ديوان أبي نواس

ديوان امرئ القيس

ديوان بشر بن أبي خازم

ديوان جرير

ديوان جميل

ديوان حسان

ديوان الخطيئة

ديوان حميد بن ثور

ديوان الخنساء

ديوان ابن الدمينه

ديوان ذي الرمة

ديوان رؤبة

ديوان زهير بن أبي سلمى

ديوان سلامة بن جندل

ديوان الشماخ

ديوان طرفة

ديوان صريع الغواني

ديوان عبيد بن الأبرص

ديوان العجاج

البحري

صدر الدين البصري

الجاحظ

البغدادي

المحوي

ابن جني

بيروت

حيدرآباد ١٩٦٤ م

مطبعة السعادة بالقاهرة

القاهرة ١٢٩٩ هـ

القاهرة ١٣٠٤ هـ

دار الكتب ١٩٥٦ م

بيروت ١٨٩١ م

بغداد ١٩٦٥ م

فيينا ١٩٢٧ م

بيروت ١٩٦٠ م

القاهرة ١٩٥٣ م

القاهرة ١٩٥٨ م

دمشق ١٩٦٠ م

مطبعة الصاوي بالقاهرة

دار مصر للطباعة بالقاهرة

ليدن ١٩١٠ م

القاهرة ١٩٥٨ م

القاهرة ١٩٥١ م

بيروت ١٨٩٥ م

القاهرة ١٣٧٩ هـ

كمبرج ١٩١٩ م

ليبسغ ١٩٠٣ م

القاهرة ١٩٤٤ م

حلب ١٩٦٨ م

القاهرة ١٣٢٧ هـ

القاهرة ١٩٥٨ م

القاهرة ١٩٥٨ م

القاهرة ١٩٥٧ م

ليبسغ ١٩٠٢ م



ديوان عدي بن زيد	بغداد ١٩٦٥ م
ديوان عمر بن أبي ربيعة	القاهرة ١٩٦٠ م
ديوان عنتره	القاهرة ١٣٢٩ هـ
ديوان قيس بن الخطيم	القاهرة ١٩٦٢ م
ديوان كثير	الجزائر ١٩٢٨ م
ديوان لبيد	الكويت ١٩٦٢ م
ديوان مجنون ليل	القاهرة
ديوان المعاني	القاهرة ١٩٥٢ م
ديوان النابغة الذبياني	بيروت ١٩٦٨ م
ديوان النابغة الجعدي	دمشق ١٩٦٤ م
ديوان الهذليين	القاهرة ١٣٦٩ هـ
زهر الآداب	القاهرة ١٩٢٥ م
الزهرة	بيروت ١٣٥١ هـ
سر الصناعة	القاهرة ١٩٥٤ م
سمط اللآلي	القاهرة ١٩٣٦ م
السيرة	مطبعة حجازي بالقاهرة
شرح أشعار الهذليين	القاهرة ١٩٦٣ م
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك	القاهرة ١٩٤٧ م
شرح الأشموني	القاهرة ١٩٣٩ م
شرح بانث سعاد	ليبسيغ ١٨٧١ م
شرح التصريح على التوضيح	القاهرة
شرح الحماسة	مطبعة حجازي بالقاهرة
شرح الحماسة	القاهرة ١٣٧٢ هـ
شرح ديوان أبي تمام	القاهرة ١٩٥١ م
شرح شواهد المغني	القاهرة ١٣٢٢ هـ
شرح شواهد المغني	مخطوطة في آيا صوفيا ٤٤٨٩
شرح الشواهد الكبرى	القاهرة ١٢٩٩ هـ
شرح القصائد العشر	حلب ١٩٦٩ م
شرح القصائد السبع	القاهرة ١٩٦٣ م
شرح المفضليات	بيروت ١٩٢٠ م
	العسكري
	ابن السكيت
	الحصري
	الأصفهاني
	ابن جني
	أبو عبيد البكري
	ابن هشام
	السكري
	الأشموني
	ابن هشام
	الأزهري
	التبريزي
	المرزوقي
	التبريزي
	ابن هشام
	البغدادي
	العيني
	التبريزي
	ابن الأنباري
	الأنباري

شرح المفضليات	التبريزي	مخطوطة أعدناها للنشر
شرح مقصورة ابن دريد نسب خطأ إلى التبريزي		دمشق ١٩٦١ م
شرح لزوم ما لا يلزم		دار المعارف بالقاهرة
شروح سقط الزند		القاهرة ١٩٤٥ م
شعر الخوارج	إحسان عباس	بيروت
الشعر والشعراء	ابن قتيبة	القاهرة ١٣٦٤ هـ
الصناعتين	العسكري	القاهرة ١٩٥٢ م
طبقات فحول الشعراء	ابن سلام	القاهرة ١٩٥٢ م
الطوائف الأدبية		القاهرة ١٩٣٧ م
المقد الفريد	ابن عبد ربه	مطبعة الاستقامة بالقاهرة
العمدة	ابن رشيق	مطبعة حجازي بالقاهرة
عيار الشعر	ابن طباطبا	القاهرة ١٩٥٦ م
عيون الأخبار	ابن قتيبة	القاهرة ١٩٣٠ م
الفاخر	ابن سلمة	بريل ١٩١٥ م
القسطاس	الزمخشري	نسخة مخطوطة
الكامل	المبرد	القاهرة ١٩٣٦ م
الكامل	ابن الأثير	القاهرة ١٣٠١ هـ
الكتاب	سيبويه	القاهرة ١٣١٧ هـ
كشف الظنون	حاجي خليفة	
لباب الآداب	ابن منقذ	القاهرة ١٩٤٨ م
لسان العرب	ابن منقذ	
مجالس ثعلب	ثعلب	القاهرة ١٩٤٨ م
مجالس العلماء	الزجاجي	الكويت
مجمع الأمثال	الميداني	القاهرة ١٩٥٥ م
المحسن والأضداد	المجاط	لیدن ١٨٩٨ م
المحسن والمساوئ	البیهقي	القاهرة ١٩٦٢ م
محاضرات الأدباء	الأصفهاني	بيروت ١٩٦١ م
مرآة العروض	المحرزي	القاهرة ١٩١٧ م
مروج الذهب	المسعودي	باريس ١٩٣٠ م
المصون	العسكري	الكويت ١٩٦٠ م

المعاني الكبير	ابن قتيبة	حيدر آباد ١٩٤٩ م
معاهد التنصيص	العباسي	القاهرة ١٩٤٧ م
معجم البلدان	ياقوت	القاهرة ١٩٠٦ م
معجم الشعراء	المرزباني	القاهرة ١٩٦٠ م
معجم ما استعجم	أبو عبيد البكري	القاهرة ١٩٤٥ م
المعيار في أوزان الأشعار	ابن السراج	بيروت ١٩٦٨ م
مغني اللبيب	ابن هشام	القاهرة
المفضليات	المفضل	القاهرة ١٩٥٢ م
الموشى	الوشاء	القاهرة ١٣٢٤ هـ
الموشح	المرزباني	القاهرة ١٣٤٣ هـ
نقد الشعر	قدامة بن جعفر	القاهرة ١٩٦٣ م
النهاية	ابن الأثير	القاهرة ١٣٢٢ هـ
نهاية الأرب	النويري	القاهرة ١٩٢٣ م
مع الهوامع	السيوطي	القاهرة ١٣٢٧ هـ

# فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

١٣٩	باب الخفيف	٥	المقدمة
١٤٨	باب المضارع	٩	تمهيد: الدوائر العروضية
١٥٢	باب المقتضب	٢٩ - ١٩٢	القسم الأول: علم العروض:
١٥٥	باب المجثث	٣٥ - ٦٦	الدائرة الأولى:
١٥٩	دائرة المجثلب	٣٧	باب الطويل
١٨٠ - ١٦٥	الدائرة الخامسة:	٤٥	باب المديد
١٦٧	باب المتقارب	٥٤	باب البسيط
١٧٦	دائرة المتفق	٦٣	دائرة المختلف
١٧٧	المحدث	٦٧ - ٩٤	الدائرة الثانية:
١٨١ - ١٩٢	ألقاب العروض:	٦٩	باب الوافر
١٨٣	باب بقية ألقاب العروض	٧٨	باب الكامل
١٨٧	باب عدد ألقاب العروض	٩٣	دائرة المؤتلف
١٩٣ - ٢١٢	القسم الثاني: علم القوافي:	٩٥ - ١٢٢	الدائرة الثالثة:
١٩٥	أنواع القوافي	٩٧	باب الهزج
١٩٩	القافية	١٠٢	باب الرجز
٢٠٠	الحروف:	١٠٩	باب الرمل
٢٠٠	الروي	١١٨	دائرة المشتبه
٢٠٢	الوصل	١٢٣ - ١٦٤	الدائرة الرابعة:
٢٠٤	الخروج	١٢٥	باب السريع
٢٠٤	الردف	١٣٣	باب المنسرح

القسم الرابع : ماتجب معرفته	٢٠٥	التأسيس
من صنعة الشعر :	٢٠٧	الدخيل
٢٢٩ - ٢٦٦		الحركات :
٢٣١	٢٠٨	المجرى
٢٣٣	٢٠٨	النفاذ
٢٣٦	٢٠٨	الحذو
٢٣٦	٢٠٩	الرسّ
٢٣٧	٢٠٩	الإشباع
٢٣٨	٢١٠	التوجيه
٢٣٨	٢١٠	مازاده الأخفش :
٢٣٩	٢١١	الغالي
٢٣٩	٢١١	المتعدي
٢٤٠	٢١٢	الغلوّ
٢٤١	٢١٢	التعدي
٢٤٢	٢١٢	
ردّ الكلام على صدره	٢٢٨ - ٢١٢	القسم الثالث عيوب الشعر :
٢٤٣	٢١٥	الإقواء
٢٤٣	٢١٦	الإكفاء
٢٤٤	٢١٧	الإيطاء
٢٤٤	٢١٩	السناد
٢٤٥	٢٢٣	التضمين
٢٤٦	٢٢٤	الإجازة
٢٤٦	٢٢٤	الرمّل
٢٤٦	٢٢٥	التحريد
٢٤٧	٢٢٥	النصب
٢٤٧	٢٢٥	البأو
٢٤٨	٢٢٦	المقعد
٢٤٩		

٢٥٨	التضمين	٢٥٠	الاستطراد
٢٥٩	القسم	٢٥٠	التكرار
٢٦٠	الإعانات	٢٥١	الاستثناء
٢٦٠	تجاهل العارف	٢٥١	التصحييف
٢٦٠	الهزل الذي يراد به الجد	٢٥١	براءة الاستهلال
٢٦٠	الزيادة التي يتم بها المعنى	٢٥٢	براءة التخليص
٢٦١	المشاكلة	٢٥٣	الترديد
٢٦٢	التنبية	٢٥٤	التميم
٢٦٣	الموارد	٢٥٤	جمع المؤنث والمختلفة
٢٦٤	المواربة	٢٥٥	التبيين
٢٦٧	الفهارس	٢٥٥	المذهب الكلامي
٢٦٩	فهرس الأعلام	٢٥٦	التفوييف
٢٧٥	فهرس القوافي	٢٥٧	التفريع
٢٨١	فهرس المصادر	٢٥٨	التسميط
٢٨٦	فهرس الموضوعات		